ثواب الأعمال
وعقاب الأعمال
للشيخ الجليل الأقدم الصدوق
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المتوفى سنة ٣٨١

يهدى ثواب هذا العمل لروح الشهيد

ثواب الأعمال

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

صححه وقدّم له وعلق عليه

العلامة الشيخ حسين الأعلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف في سطور

هو رئيس المحدثين والشيخ الأقدم أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي المعروف بالصدوق قدّس الله سره .

القلم عاجز عن إطرائه والثناء عليه لعظمته وشهرته في العلم والوثاقة وكثرة التصانيف ، فهو وجه الشيعة على الاطلاق وفقيههم ، ولم يرقَ درجته أحد ، لقد انحدر من أشهر بيوتات العلم في « قم » بيت بابويه الذين ذاع صيتهم في الفضيلة ، ويكفيه فخراً حيث وصفه الإمام الحادي عشر أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام « بالولد الصالح » حيث كتب الإمام عليه السلام رسالة الى والد المؤلف يقول فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والجنة للموحدين ، والنار للملحدين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، ولا إله إلا الله أحسن الخالقين ، والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين ، أما بعد أوصيك يا شيخي ومعتمدي وفقيهي أبا الحسن علي بن الحسين القمي - وفقك الله لمرضاته ، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته - بتقوى الله وإقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، فإنه لا تقبل الصلاة من مانعي الزكاة « الخ » .

مولده ونشاته :

ولد « بقم »[1] في حدود سنة ٣٠٦ هـ ونشأ بها تحت رعاية أبيه الذي كان أعلم الناس في زمانه وأتقاهم ، وتخرج على مشايخها ، ثم هاجر الى الري سنة ٣٣٨ هـ بدعوة من أهاليها وأقام بها الى سنة ٣٥٢ هـ ، ثم استأذن من الملك ركن الدولة البويهي للسفر الى زيارة الامام الرضا عليه السلام ، فسافر في تلك السنة الى خراسان وذلك في شهر رجب ، وبعد إكمال الزيارة والدعاء له وللمؤمنين تحت قبة الامام الثامن عليه السلام ، دخل نيسابور في شهر شعبان من نفس السنة ، وسمع جمعاً من مشايخها .

ثم رحل الى بغداد في تلك السنة وسمع جماعة من مشايخها ، منهم أبن أبي طاهر العلوي الحسيني ، والدواليبي ، وابراهيم الهيستي .

وفي سنة ٣٥٤ هـ ورد الكوفة وسمع جماعة من مشايخها .

ثم زار بيت الله الحرام بمكة في تلك السنة وعند رجوعه من مكة ، حدّثه بفيد[2] أبو علي البيهقي ، وفي تلك السنة ورد همذان وسمع شيوخها .

ثم دخل بغداد مرة أخرى سنة ٣٥٥ هـ ، وزار مشهد الامام الثامن بخراسان مرتين اخريين مرة في سنة ٣٦٧ ، ومرة يوم الثلاثاء ، في السابع عشر من شعبان سنة ٣٦٨ هـ .

ثم خرج الى بلاد ما وراء النهر ورحل إلى بلخ وسمع مشايخها ، وحدّثه ببلخ الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي ، ثم ورد سرخس وسمع أبا نصر الفقيه محمد بن أحمد بن تميم السرخسي ، ثم سمع بمدينة إيلاق مشايخها ، وورد عليه بتلك القصبة : الشريف أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر عليه السلام فذاكره بكتاب صنفه

---

(١) قم مدينة علمية معروفة منذ القدم تقع على ١٣٥ كيلومتراً من طهران ، ولحد اليوم هي إحدى المراكز العلمية ، وعاصمة الشيعة .

(٢) فيد : بلدة في نصف طريق مكة الكوفة ، عامرة الى الآن في الأراضي السعودية .

محمد بن زكريا الرازي في الطب وأسماه « من لا يحضره الطبيب » ، وسأله أن يصنف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرايع والأحكام موفياً على جميع ما صنف له في معناه ، فأجابه وألف له كتاب : « من لا يحضره الفقيه » والكتاب هو المرجع الأعلى للفقه الجعفري وأحد الكتب الأربعة المعتمد عند الطائفة الشيعية .

أقوال العلماء فيه :

قال الشيخ الطوسي : محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي جليل القدر حافظ للأحاديث بصير بالرجال ، ناقد للأخبار لم يُرَ في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف .

وقال النجاشي في رجاله : أبو جعفر نزيل الري ، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ، ورد بغداد سنة ٣٥٥ هـ وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : نزل بغداد وحدث بها عن أبيه ، وكان من شيوخ الشيعة ومشهوري الرافضة ، حدثنا عنه محمد بن طلحة الثعالبي .

وقال ابن ادريس في السرائر : كان ثقة جليل القدر ، بصيراً بالأخبار ، ناقداً للآثار عالماً بالرجال ، وهو استاذ شيخنا المفيد .

وأطراه كل من ابن شهراشوب في معالم العلماء ، والسيد ابن طاووس في الاقبال ، والمحقق الحلي في مقدمة المعتبر ، والعلامة الحلي في خلاصة الأقوال .

وقال ابن داود في رجاله : أبو جعفر الصدوق جليل القدر ، بصير بالفقه والأخبار ، شيخ الطائفة وفقيهها بخراسان ، له مصنفات كثيرة .

ووصفه فخر المحققين : بالشيخ الإمام .

والشهيد الأول : بالإمام بن الامام الصدوق .

والشيخ علي بن هلال الجزائري : بالصدوق الحافظ .

والمحقق الكركي : بالشيخ الفقيه الثقة إمام عصره .

والشيخ ابراهيم القطيفي : بالشيخ الصدوق الحافظ .

والشهيد الثاني : بالشيخ الامام العالم الفقيه الصدوق .

والشيخ حسن بن الشهيد : بالشيخ الامام الفقيه .

والشيخ البهائي في الدراية : برئيس المحدثين حجة الإسلام .

والمحقق الداماد : بالصدوق ابن الصدوق عروة الإسلام .

والمولى المجلسي الأول : بالامام السعيد الفقيه ركن من أركان الدين .

والعلامة المجلسي الثاني : بالفقيه الجليل المشهور .

والحر العاملي . بالشيخ الثقة الصدوق رئيس المحدثين .

والسيد هاشم البحراني : بالشيخ الصدوق وجه الطائفة ، رئيس المحدثين الثقة .

وقال السيد الخونساري ، في روضات الجنات ص **٥٣٠** : الشيخ المعلم الأمين ، عماد الملة والدين ، رئيس المحدثين ، أبو جعفر الثاني ، محمد بن الشيخ المعتمد الفقيه النبيه أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المشتهر بالصدوق ، أمره في العلم والعدالة والفهم والنبالة والفقه والجلالة والثقة وحسن الحالة وكثرة التصنيف وجودة التأليف ، وغير ذلك من صفات البارعين ، وسمات الجامعين أوضح من أن يحتاج إلى بيان ، أو يفتقر الى تقرير القلم في مثل هذا المكان ،إلى آخر ما قاله في عظمته ووثاقته وبقية ترجمته .

آثاره القيمة :

إن مصنفات الشيخ تبلغ ثلاثمائة كتاب في شتى فنون العلم وأنواعه ، نص على ذلك الشيخ الطوسي في الفهرست وعدَّ منها أربعين كتاباً ، وأورد النجاشي في رجاله نحواً من مائتين من كتبه كلها قيمة ، قد استفادت عنه الأمة منذ تأليف الكتب إلى زماننا الحاضر ونورد أسماء بعضها :

١ ـ من لا يحضره الفقيه .

٢ ـ علل الشرايع .

٣ ـ معاني الأخبار .

٤ ـ التوحيد .

٥ ـ الأمالي أو المجالس

٦ ـ الخصال .

٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام .

٨ ـ كمال الدين وتمام النعمة .

٩ ـ مشيخة الفقيه .

١٠ ـ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال . وهو هذا الكتاب .

مشايخه وتلامذته :

إن أساتذته ومشايخه ومن روى عنهم كثيرون ، لا يمكن في هذه الصفحات أن نذكر أسماءهم ، وقد سجل في كتب التراجم والسير أكثر من (٢٥٠) شخص من كبار الرواة في مختلف المدن .

وأما تلامذته والراوون عنه فإن شيوخ الطائفة قد سمعوا منه وهو حدث السن . وإن عددهم أكثر من مشايخه ، ولكن لم نقف على أسمائهم بالتفصيل إلا على القليل والقليل جداً :

١ ـ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري .

٢ ـ السيد المرتضى علم الهدى .

٣ ـ والد الرجالي الكبير النجاشي علي بن أحمد بن العباس .

٤ ـ محمد بن طلحة النعالي شيخ الخطيب البغدادي صاحب التاريخ .

٥ ـ أخوه أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي .

٦ ـ أبو علي الشيباني القمي مؤلف « تاريخ قم » .

وفاته ومدفنه :

توفي الشيخ رحمه الله في بلدة الري سنة ٣٨١ هـ ، وقد بلغ عمره الشريف نيف وسبعين سنة ، ودفن بالقرب من قبر السيد عبد العظيم الحسني بالري في بستان طغرلية في بقعة شريفة وعليها قبة عالية ، يـزوره الناس ويتبركون به ، وقد جدد عمارة المرقد الشريف السلطان فتح علي شاه قاجار سنة ١٢٣٧ هـ وذلك بعدما شاع من حصول كرامات عديدة من مرقده بعد وفاته .

بيروت في ١٩٨٣/١/١ م .

حسين الأعلمي

الأصول الخطية للكتاب

١ ـ نسخة مخطوطة نفيسة مصحّحة جداً ، على ظهرها خطّ العلاّمة المجلسيّ ـ رحمه الله ـ وخاتمه الشريف . لمكتبة الاستاذ السيد جلال الدين الأرمويّ المشتهر بالمحدِّث دام بقاؤه تقع في ٤٠٠ صفحة بقطع ٢١ × ١١ سم ، و ١٦ سطراً . كاتبها محمد مؤمن الأبهري الجيّ الاصفهاني ، تاريخ الفراغ من كتابتها ـ كما سطر في آخرها ـ عصر يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأوّل سنة تسع وستين بعد الألف من الهجرة النبوية .

٢ ـ نسخة مخطوطة وهي مع كمال الدِّين في مجلد ، لمكتبة الاستاذ « المحدِّث » أيضاً . تقع في ١٩٦ صفحة ، بقطع ٢٥× ٢٠ سم . و ٢٢ سطراً . كاتبها محمد تقي الشيرازيّ ابن نظام الدِّين محمود الأنصاري . تاريخها سنة ست وخمسين بعد الألف .

٣ ـ نسخة مخطوطة محفوفة بالحواشي بعضها فارسي . لخزانة كتب العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفوي دام عزّه العالي . تقع في ٥٣٤ صفحة ، بقطع ٢١× ١٢ سم ، و ١٥ سطراً . كاتبها محمد شريف بن مؤمن علي دز ماري ، تاريخ إتمام « الثواب » ١١٠٨ ، و « العقاب » ١١٠٩ .

٤ ـ نسخة مخطوطة غير مصحّحة إلاّ وريقات من أوّلها لخزانة كتب الحاج الشيخ حسن المصطفوي أيضاً تقع في ٣٢٤ صفحة بقطع ٢٨ × ١٨ . و ١٩ سطراً . تاريخها ١٠٥٩ ، كاتبها محمد بن سميع بن محمد مقيم .

٥ ـ نسخة مخطوطة لمكتبة الحجّة الشيخ عبد الرحيم الرباني دام بقاؤه تقع في ٤٨٠ صفحة سقطت من أولها أوراق بقطع ١٩ × ١١ سم . و ١٥ سطراً . كاتبها عبد العلي بن الحسن الرُّودباري ، تاريخ « الثواب » ١٠٧٨ ، و« العقاب » ١٠٧٧ .

وإليك صورتها الفتوغرافية على الترتيب :

النسخة الاولى
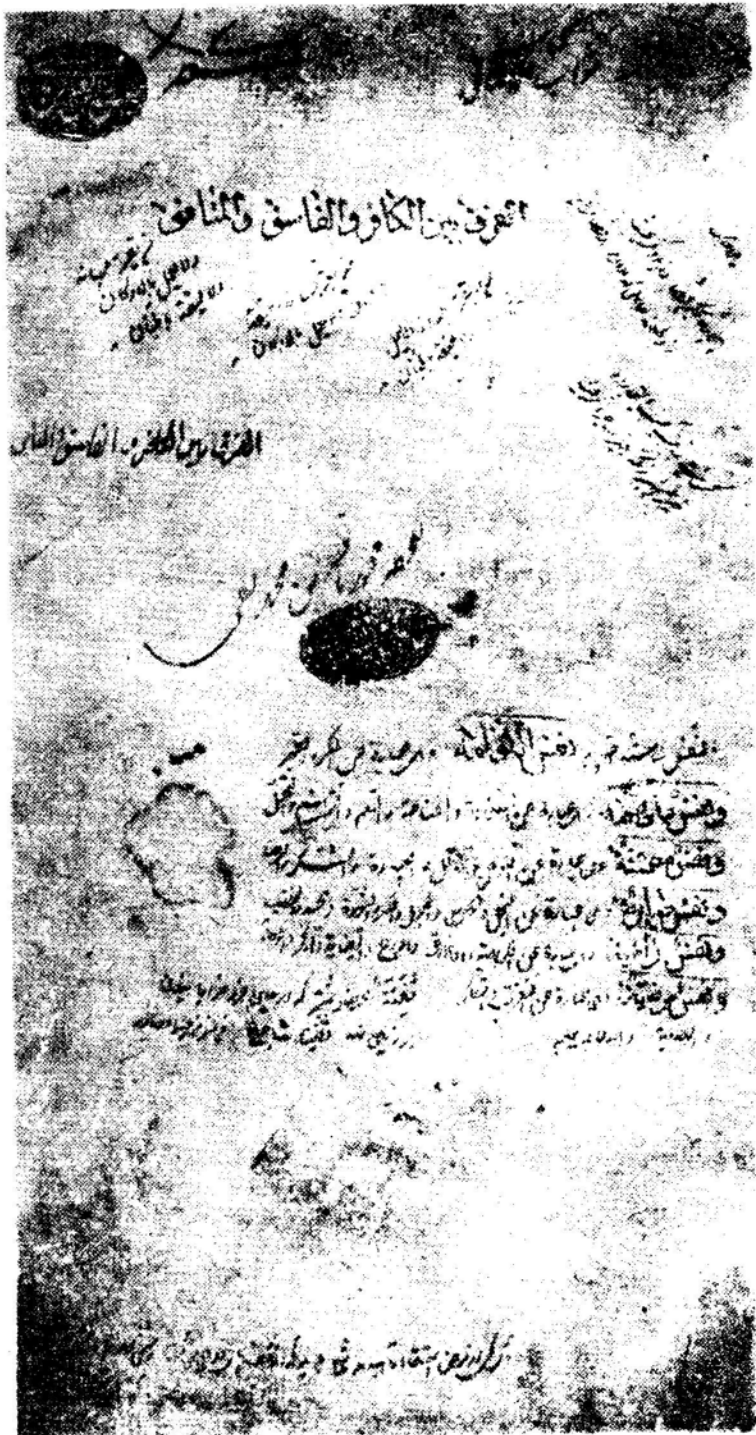
صورة ظهر النسخة الاولى فيها خاتم المجلسي (ره)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله
الواحد القديم الازلي الذي لا يوصف بنهاية ولا تأخذه سنة ولا نوم الذي لا ابتداء
لكونه ولا غاية لبقائه الدال على وجوده بحدوث خلقه وعلى ازليته باشتباههم الذي
لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته
ومن الاوهام الاحاطة به الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الذي وعد على طاعته ثوابه وعلى معصيته عقابه واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بكتاب فصله واحكم اياته لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد واشهد ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من ولده حجج الله
على خلقه بعد انقضاء وحيه واشهد ان شيعتهم ومواليهم المتبعين لسنتهم وطريقهم على
صراط مستقيم وانهم المؤمنون حقا وان الذين خالفوهم وحادوا عن طريقهم وتركوا امرهم ولم
يستنوا بسنتهم عن الصراط لناكبون وقد ضلوا السبيل اسأل الله ان يثبتنا على دينهم وموالاتهم
ومحبتهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب
قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله عليه [illegible] الذي دعاني الى تأليف
كتابي هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدال على الخير كفاعله فجعلته كتاب
ثواب الاعمال راجيا ان لا يحرمني الله ثواب ذلك فما اردت بتصنيفه الا الرغبة في ثواب الله
وابتغاء مرضاته سبحانه ولا اردت بالكلفة غير ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبنا
ونعم الوكيل ثواب من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قال حدثني احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله
من ولد عمر بن علي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله
[illegible] لموسى بن عمران يا موسى لو ان السماوات وعامريهن عندي [illegible] والارضين السبع في كفة
ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن اخيه الحسين عن اخيه علي عن ابيه قال

النسخة الثانية

قال الاخذ من الشعر يحسن الشعر ويحفظ الرقبة ويذهب بالبرص وغيرهن ثواب
استيصال الشعر حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة
عن اسحق قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام استاصل شعرك يقل درنه
ودرنه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك ثواب تقليم الاظفار والاخذ
من الشارب حدثنا ابي رضه قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن
يزيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله
عز وجل من انامله الداء وادخل فيه الشفاء وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي
من وجع الاضراس ووجع العينين حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
ابي عبد الله الرازي عن محمد بن ابرهيم عن عقبة عن زكريا عن ابي
يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قلم اظفاره يوم الخميس و
ترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عز وجل عنه الفقر حدثنا ابي رضه قال حدثني
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن
راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدر
الرزق وبهذا الاسناد عن ... بن علي عن ابي ايوب المدائني عن ابن ابي عمير عن هشام

النسخة الرابعة

النسخة الخامسة

بســـم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القديم الأزليّ الذي لا يوصف بحدٍّ ولا نهاية ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، الذي لا ابتداء لكونه ، ولا غاية لبقائه ، الدَّال على وجوده بخلقه ، وبأحداث خلقه على أزليته ، وباشتباههم على أن لا شبه له ، المستشهد بآياته على قدرته ، الممتنعة من الصفات ذاته ، ومن الأبصار رؤ يته ، ومن الأوهام الإحاطة به ، الذي ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الذي وعد على طاعته ثوابه وعلى معصيته عقابه ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، أرسله بكتاب فصّله وأحكمه وأيدّه[1] لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

وأشهد أنَّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة الطاهرين من وُلده حجج الله على خلقه بعد انقضاء وحيه ، وأشهد أنَّ شيعتهم ومواليهم المتبعين لسنتهم وطريقتهم على صراط مستقيم ، وأنهم المؤمنون حقاً ، وأن الذين خالفوهم وحادوا عن طريقتهم وتركوا أمرهم ولم يستنّوا بسنتّهم عن الصراط لناكبون[2] وقد ضلّوا [سواء] السبيل .

---

(١) كذا . ولعل الصواب « فصله وأحكمه بآياته » وعلى ما في المتن « وأيده » بالياء المثناة من التأييد وفي بعض النسخ « فأيده » فالضمير راجع الى الرسول (ص) . ويحتمل أن يكون بالباء الموحدة من التأبيد فالضمير راجع الى الكتاب .

(٢) نكب عنه أي عدل .

أسأل الله أن يثبتنا على دينهم وموالاتهم ومحبّتهم وأن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا وأن يهب لنا من لدنه رحمة ، إنّه هو الوهاب .

قال الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ـ رحمة الله عليه ـ : إنّ الذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « الدَّال على الخير كفاعِله » وسميته كتاب **« ثواب الأعمال »** وأرجو أن لا يحرمني الله ثواب ذلك ، فما أردت بتصنيفه إلاّ الرغبة في ثواب الله وابتغاء مرضاته سبحانه ، ولا أردت بما تكلّفتُه غير ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو حسبنا ونعم الوكيل :

﴿ ثواب من قال : لا إله إلا الله ﴾

١ ـ محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ الفقيه مصنفّ هذا الكتاب قال : حدَّثني أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني أحمد بن هلال ، عن أحمد بن صالح ، عن عيسى بن عبد الله ـ من ولد عمر بن عليٍّ ـ عن آبائه ، عن أبي سعيد الخدريِّ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله عز وجلَّ لموسى بن عمران : يا موسى لو أنَّ السماوات وعامريهنَّ عندي والأرضين السبع في كفَّة ، و ﴿ لا إله إلاَّ الله ﴾ في كفّة مالت بهنَّ ﴿لا إله إلاَّ الله﴾ .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليٍّ ، عن أبيه ، قال : حدثني الحجاج بن أرطاة[٢] قال : حدَّثني أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الموجبتان : من مات يشهد أن لا إله إلاّ الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار[٣] .

٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن

---

(١) السند مضطرب في النسخ صححناه من كتاب التوحيد .

(٢) حجاج بن الارطاة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي قاضي ، فقيه ، وأبو الزبير هو محمد بن مسلم ابن تدرس المكي معنونان في التقريب والتهذيب وكلاهما من رواة العامة .

(٣) الموجبتان مبتدأ وما بعده خبره والمراد أن الموت على التوحيد يوجب دخول الجنة وعلى الشرك يوجب دخول النار

شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقّنوا موتاكم لا إله إلّا الله فإنّها تهدم الذّنوب ، فقالوا : يا رسول الله فمن قال في صحّته ؟ فقال : ذاك أهدم وأهدم وأهد م ، إنَّ « لا إله إلّا الله » أنس المؤمن في حياته ، وعند موته ، وحين يبعث . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال جبرئيل : يا محمد لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضٌ وجهه ينادي : « لا إله إلّا الله والله أكبر » وهذا مسودٌّ وجهه ينادي يا ويلاه يا ثبوراه .

٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن جميع رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثمن الجنة « لا إله إلا الله » .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن هلال ، عن الفضيل بن عبد الوهاب ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبيد الله بن الوليد[١] رفعه قال : قال النبي (ص) من قال : «لا إله إلا الله » غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك أبيض ، أحلى من العسل ، وأشدُّ بياضاً من الثلج ، وأطيب ريحاً من المسك ، فيها ثمار أمثال أثداء الأبكار ، تفلق عن سبعين حلّة .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا أحمد بن محمد ابن عيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن عليٍّ الكوفيِّ ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس شيء إلّا وله شيء يعدله إلّا الله عزَّ وجلَّ فإنه لا يعدله شيء ، و «لا إله إلا الله » فإنّه لا يعدلها شيءٌ ، ودمعة من خوف الله فإنه ليس لها مثقال ، فإن سالت على وجهه لم يرهقه قترٌ ولا ذلّةٌ بعدها أبداً .

٧ ـ وبهذا الإسناد ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي صلوات الله عليه قال : ما من عبد مسلم يقول : « لا إله إلا الله » إلّا صعدت تخرق كلَّ

---

(١) فضيل بن عبد الوهاب الغطائي أبو محمد القتاد السكري الكوفي أصله من أصبهان من العامة قال ابن حجر : ثقة . وعبيد الله بن الوليد هو الوصافي أبو اسماعيل الكوفي قال البخاري هو من ولد الوصاف بن عامر العجلي . والخبر رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥١٧ .

سقف ، لا تمرُّ بشيء من سيّئاته إلّا طلستها[1] حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات فتقف .

٨ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن هلال ، عن ابن فضال ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله لأنَّ الله تعالى لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمر أحد .

٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثني أبو عمران العجليُّ ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، قال : حدَّثنا أبو العلاء الخفّاف قال : حدَّثنا عطية العوفيُّ ، عن أبي سعيد الخدريِّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل : « لا إله إلّا الله » .

١٠ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عليٍّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكونيِّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير العبادة قول : « لا إله إلا الله » .

١١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عليُّ ابن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثني أبو عمران العجليُّ رفعه قال : قال رسول الله (ص) : ما من مؤمن يقول : «لا إله إلا الله » إلّا محيت ما في صحيفته من سيّئات حتى تنتهي الى مثلها من حسنات .

١٢ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن البرقيِّ[2] عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليٍّ ، عن المفضل بن صالح ، عن عبيد بن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قول « لا إله إلا الله » ثمن الجنّة .

---

(١) طلس الكتاب ـ من باب شرف ـ : محاه .

(٢) هو أحمد بن محمد بن خالد .

١٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد ، عن الحسن بن عليّ بن يقطين ، عن محمد ابن سنان ، عن حمّاد ، بن عثمان ؛ وخلف بن حمّاد جميعاً ، عن ربعي ، عن فضيل[1] قال : سمعته يقول : أكثروا من التهليل والتكبير فإنه ليس شيءٌ أحبّ إلى الله م التكهبير والتهليل .

﴿ثواب من قال : « لا إله إلا الله » مائة مرة﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ؛ وأبي أيوب قالا : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قال : « لا إله إلا الله » مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلّا من زاد .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن سلام بن غانم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ومن قال حين يأوي الى فراشه « لا إله إلّا الله » ـ مائة مرة ـ بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر الله حين يأوي الى فراشه ـ مائة مرَّة ـ تحاتّت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر .

﴿ ثواب من قال : لا اله الا الله وحده وحده ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ؛ وإبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن علي الكوفي ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال : يا محمد طوبى لمن قال من امتك « لا اله الا الله وحده وحده » .

---

(١) المراد فضيل بن يسار النهدي الثقة أصله كوفي نزل البصرة وهو من أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ ثواب من قال : « لا اله الا الله » مخلصا ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « لا إله إلا الله » مخلصاً دخل الجنة ، وإخلاصه بها أن يحجزه « لا إله إلا الله » عما حرم الله عز وجل[1] .

٢ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ؟ عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال : يا محمد طوبى لمن قال من امتك : « لا إله إلا الله » مخلصاً .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ؛ والحسن بن علي الكوفي ، وإبراهيم بن هاشم كلهم ، عن الحسين بن سيف ، عن سليمان بن عمرو ، عن مهاجر بن الحسن ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : من قال : « لا إله إلا الله » مخلصاً دخل الجنة وإخلاصه بها أن تحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله .

٣ - وبهذا الإسناد ، عن سليمان بن عمرو قال : حدثني زيد بن

(١) الاخلاص قوام العمل وروحه فإذا فارقه يصير كالجثة الهامدة لا حراك لها ، ولا فائدة ترجى منها . وكلمة « لا إله إلا الله » وان كانت هي الفارق بين الكفر والايمان في هذه النشأة لكن لا ثمر لها في الآخرة إذا زايلها الاخلاص ، وعلامة الاخلاص الذي معناه الانقطاع الى الله تعالى والتقرب اليه والتبري عما سواه هي الاجتناب عن جميع المحرمات والاتيان بالواجبات وذلك الذي يوجب دخول الجنة . وأما اذا يقولها القائل لجر مغنم مذموم أو كسب شرف موهوم دون ان يقصد به التقرب منه تعالى فلا تحجزه في الدنيا عن المنهيات ولا في الآخرة عن العقوبات .

رافع قال : حدثني زر بن حبيش قال : سمعت حذيفة يقول : لايزال « لا إله إلا الله » ترد غضب الرب جل جلاله عن العباد ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم إذا سلم دينهم فإذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم ثم قالوها ردت عليهم ، وقيل : كذبتم ولستم بها صادقين .

﴿ ثواب من مدصوته بلا اله الا الله ﴾

١ - أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : مامن مسلم يقول : « لا إله إلا الله » يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما تتناثر ورق الشجر تحتها .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سيف ، عن سليمان بن عمر وقال : حدثني عمران بن أبي عطاء[1] قال : حدثني عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : مامن الكلام كلمة أحب إلى الله عز وجل من قول « لا إله إلا الله » وما من عبد يقول : « لا إله إلا الله » إلا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها .

٣ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن الصباح[2] قال : حدثني أنس ، عن النبي صلى

---

(١) عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم أبو حمزة القصاب عنونه ابن حجر في التقريب وقال : « صدوق له أوهام » . والخبر رواه المصنف في التوحيد ص ٢١ .

(٢) الحسن بن الصباح مهمل وهو غير الحسن بن الصباح البزار الواسطي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٩ .

الله عليه واله وسلم قال : « كل جبار عنيد » من أبى أن يقول : لا إله إلا الله .

﴿ثواب من قال : « لا إله إلا الله » بشروطها﴾

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني أبو الحسين الأسدي[1] قال : حدثني محمد بن الحسين الصوفي ، عن يوسف بن عقيل ، عن إسحاق بن راهوية قال : لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور فأراد أن يرحل منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا : يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث نستفيده منك ، وكان قد قعد في العمارية ، فأطلع رأسه وقال : سمعت أبي موسى بن جعفر يقول : سمعت أبي جعفر بن محمد يقول : سمعت أبي محمد بن علي يقول : سمعت أبي علي بن الحسين يقول : سمعت أبي الحسين بن علي يقول : سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : سمعت جبرئيل عليه السلام يقول : سمعت الله عز وجل يقول : « لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي » ، فلما مرت الراحلة نادى بشروطها وأنا من شروطها[2] .

﴿ثواب من تقبل منه شهادة أن لا اله إلا الله﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الإصبهاني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان

---

(١) يعني به محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي ساكن الري ، وهو ثقة صحيح الحديث إلا انه يروي عن الضعفاء ويقول بالتشبيه .

(٢) من شروطها الاقرار للرضا عليه السلام بأنه إمام من قبل الله عز وجل على العباد ، مفترض الطاعة عليهم .

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم جالساً وعنده نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام إذ قال : من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة . فقال رجلان من أصحابه : فنحن نقول : لا إله إلا الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا الله من هذا ومن شيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم . فقال الرجلان : فنحن نقول : لا إله إلا الله ، فوضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يده على رأس علي عليه السلام ثم قال : علامة ذلك أن لا تحلا عقده ، ولا تجلسا مجلسه ، ولا تكذبا حديثه .

﴿ ثواب من قال : « لا اله إلا الله الملك الحق المبين » ـ مائة مرة ـ ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي يوسف[1] ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مالك بن أعين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال مائة مرة : « لا إله إلا الله الملك الحق المبين » أعاذه الله العزيز الجبار من الفقر ، وأنس وحشة قبره ، واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنة .

﴿ثواب من قال : « لا إله إلا الله » من غير تعجب ﴾

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن السري ، عن علي بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « لا إله إلا الله » من غير تعجب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ويذكر لقائلها .

---

(١) الظاهر أنه يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري الثقة .

﴿ثواب من قال في كل يوم : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده﴾ ﴿لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً»﴾

أبي رحمة الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من قال في [كل] يوم :[1] « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً أحداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً » كتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة ، ومحاعنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئة ، ورفع له خمساً وأربعين ألف ألف درجة ، وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتاً في الجنة .

﴿ ثواب من قال في كل يوم ثلاثين مرة : « لا إله إلا الله الحق المبين » ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن عيسى الأرمني ، عن أبي عمران الخراط ، عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : من قال في كل يوم ثلاثين مرة « لا إله إلا الله الحق المبين » استقبل الغنى ، واستدبر الفقر ، وقرع باب الجنة .

﴿ثواب الاكثار من سبحان الله ، والحمد لله﴾ ﴿ ولا إله إلا الله ، والله أكبر ﴾

حدثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن

---

(١) هكذا في التوحيد . وروى الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥١٩ نحوه وزاد بعد قوله « كل يوم » « عشر مرات » .

ابي بصير ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أكثروا من قول « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » فانهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات ، وهن الباقيات الصالحات .

﴿ ثواب من قال في كل يوم خمس عشرة مرة﴾
﴿« لا إله إلا الله حقاً حقاً ، لا إله إلا الله﴾
﴿إيماناً وتصديقاً ، لا إله إلا الله عبودية ورقاً﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن عيسى الأرمني ، عن أبي عمران الخراط ، عن بشر[1] عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قال في كل يوم خمس عشرة مرة : « لا إله إلا الله حقاً حقاً ، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً ، لا إله إلا الله عبودية ورقاً » أقبل الله عليه بوجهه ، فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة .

﴿ ثواب من دعا وختم بقول « ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله » ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إبراهيم بن محمد ، عن عمران الزعفراني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مامن رجل دعا فختم بقول : « ماشاء الله . لاحول ولا قوة إلا بالله » إلا اجيبت حاجته .

﴿ثواب من قال في كل يوم سبع مرات﴾
﴿ الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثني محمد

---

(١) هو بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي الموثق

ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن أخيه الحسين بن عمر بن يزيد ، عمن ذكره[1] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال في كل يوم سبع مرات : « الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة » فقد أدى شكر ما مضى وشكر ما بقي .

﴿ ثواب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن عيسى الأرمني ، عن أبي عمران الخراط ، عن بشر ، عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : من شهد أن لا إله إلا الله ولم يشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتب له عشر حسنات ، فان شهد أن محمداً رسول الله كتب له ألفا ألف حسنة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن علي الكوفي ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن أبي حازم المديني ، عن سهل بن سعد الانصاري قال : سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قول الله عز وجل : « وما كنت بجانب الطور إذ نادينا »[2] قال : كتب الله عز وجل كتاباً قبل أن يخلق الخلق بألفي عام في ورق آس أنبته ، ثم وضعها على العرش ، ثم نادى يا امة محمد إن رحمتي سبقت غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني

---

(١) السند في البحار وفي نسخ الكتاب مشوه صححناه من القرائن .

(٢) سورة القصص : آية ٤٦ .

منكم يشهد ان لا إله إلا انا وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي .

﴿ثواب من كبر الله مائة مرة ، وسبحه مائة﴾
﴿مرة ، وحمده مائة مرة ، وهلله مائة مرة﴾

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مالك بن أنس عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله إن للأغنياء ما يعتقون وليس لنا ، ولهم ما يحجون وليس لنا ، ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ، ولهم ما يجاهدون به وليس لنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ، ومن حمدالله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ، ومن قال : « لا إله إلا الله » مائة مرة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلا من زاد ، قال : فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه ، قال : فعادوا إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ماقلت ، فصنعوه ؟ قال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

﴿ثواب من قال : « سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر » ﴾

١ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، [عن بعض أصحابنا] عن يونس

ابن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : التفت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلى أصحابه فقال : اتخذوا جنناً ، فقالوا : يا رسول الله أمن عدو قد أظلنا ؟ فقال : لا ولكن من النار ، قولوا : « سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أكثروا من « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات .

٣ ـ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدثنا أبي ، عن محمد ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من قال : « سبحان الله » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : « الحمدلله » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : « لا إله إلا الله » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : « الله أكبر » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، فقال رجل من قريش : يا رسول الله إن شجرنا في الجنة لكثير قال : نعم ، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها ، وذلك أن الله عز وجل يقول : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم »

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد ، عن أبيه ؛ ومحمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب ا- زاز ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه ذات يوم : أرأيتم لو جمعتم ماعندكم من الثياب والآنية ، ثم

وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : ألا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء ، وهن يدفعهن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهن الباقيات .

﴿ ثواب من قال : سبحان الله وبحمده ﴾
﴿سبحان الله العظيم وبحمده﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد قال : حدّثنا أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده » كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ، ورفع له ثلاثة آلاف درجة ، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح [الله] وكان أجر تسبيحه له .

﴿ ثوب من قال : « سبحان الله » من غير تعجب ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ والحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قال : « سبحان الله » من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان[1] يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك « الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

---

(١) وفي نسخة : «له لسان وحاجبان» .

﴿ ثواب من قال : « سبحان الله » مائة مرة ﴾

حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من قال « سبحان الله » مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيراً ؟ قال : نعم .

﴿ ثواب من قال : « الحمدلله كما هو أهله » ﴾

حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « الحمدلله كما هو أهله » شغل كتاب السماء ، قلت : وكيف يشغل كتاب السماء ؟ قال : يقولون : اللهم إنا لا نعلم الغيب ، فقال : فيقول : اكتبوها كما قالها عبدي وعليّ ثوابها .

﴿ ثواب من قال أربع مرات : « الحمد لله رب العالمين » عند الصباح والمساء ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح قال : حدّثني أبو مسعر[1] ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال إذا أصبح أربع مرات : « الحمدلله رب العالمين » فقد أدى شكر يومه ، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته .

---

(١) وفي نسخة « أبو مشعر » بالمعجمة.

﴿ ثواب من مجد الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن مروان ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي الأعمال أحب إلى الله تعالى ؟ قال : أن يمجد الله .

﴿ ثواب من مجد الله بما مجد به نفسه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات ، فمن مجد الله بما مجد به نفسه ، ثم كان في حال شقوة حول إلى سعادة ، فقلت له : كيف هذا التمجيد ؟ قال : تقول :

﴿ أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين ، أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العلي الكبير ، أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين ، أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت منك بدء كل شيء وإليك يعود ، أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولاتزال ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار ، أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، أنت الله الخالق البارىء المصور ، لك الأسماء الحسنى ، يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الكبير [المتعال] والكبرياء رداؤك ﴾ .

﴿ ثواب العاقل ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن أبي محمد الرازي ، عن الحسين بن يزيد ، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي سمال[١] عن الفضل بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من كان عاقلاً ختم له بالجنة إن شاء الله .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من كان عاقلاً كان له دين ، ومن كان له دين دخل الجنة .

﴿ ثواب عشر خصال ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم واسمه عبدالرحمن بن مسلم ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عشر من لقى الله بهن دخل الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، و الاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت ، والولاية لأولياء الله ، والبراءة من أعداء الله ، واجتناب كل مسكر .

﴿ ثواب من أقر لله بالربوبية ولمحمد (ص) بالنبوة ﴾
﴿ ولعلي (ع) بالامامة وأدى ما افترض عليه ﴾

حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال :

---

(١) الظاهر هو ابراهيم بن أبي بكر ـ محمد بن الربيع ـ من أصحاب الكاظم عليه السلام ثقة واقفي والمراد بالفضل الفضل بن عثمان الصائغ الأنباري أبو محمد الأعور مولى ، ثقة وهو ابن اخت علي بن ميمون المعروف بأبي الأكراد وقد وثقه المفيد وغيره .

حدّثني محمد بن جعفر الأسدي قال : حدّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضماناً ، قال : قلت : وما هو؟ قال : ضمن له إن هو أقر له بالربوبية ، ولمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة ولعلي عليه السلام بالإمامة ، وأدى ما افترض [الله] عليه أن يسكنه في جواره ، ولم يحتجب عنه . قال : قلت : فهذه والله الكرامة التي لا يشبهها كرامة الآدميين ، قال : ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : اعملوا قليلاً تنعموا كثيراً .

﴿ ثواب من قال « بسم الله » عند دخول الخلاء ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا تكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : « بسم الله » فإنّ الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ .

﴿ ثواب من ذكر اسم الله عز وجل على وضوئه ﴾

١ ـ حدّثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم عن داود العجلي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ، ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء[1] .

---

(١) لعل المعنى أن مع التسمية له ثواب الغسل أو انه يغفر له ما عمل بجميع الجوارح من السيئات ، ولا يغفر له ما فعل بجوارح الوضوء فقط . أو ان الطهارة المعنوية التي تحصل بسبب الطهارة وتصير سبباً لقبول العبادة وكمالها تحصل مع التسمية للجميع ومع عدمها لخصوص اعضاء الوضوء وهو قريب من الأول ويؤيدهما خبر أبن مسكان الآتي (البحار) .

٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن معاوية بن حكيم ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ذكر الله على وضوئه فكأنما اغتسل .

﴿ ثواب من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين عليه السلام وقال مثل قوله ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حد ثني محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان الواسطي ، عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالساً مع ابن الحنفية إذ قال : يا محمد ائتني بإناء من ماء أتوضأ للصلاة ، فأتاه محمد بإناء فأكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثم قال : « بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً » قال : ثم استنجى فقال : « اللهم حصن فرجي وأعفه ، واستر عورتي وحرمني على النار » قال : ثم تمضمض فقال : « اللهم لقني حجتي يوم ألقاك ، وأطلق لساني بذكرك [وشكرك] » ثم استنشق فقال : « اللهم لا تحرم علي ريح الجنة ، واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها » قال : ثم غسل وجهه فقال : « اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ، ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه » ثم غسل يده اليمنى فقال : « اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيراً » ثم غسل يده اليسري فقال : « اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ، وأعوذ بك من مقطعات النيران » ثم مسح رأسه فقال : « اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك » قال : ثم مسح رجليه فقال : « اللهم ثبتني [قدمي] على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا أرحم الراحمين » ثم رفع

رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكاً يقدسه ويسبحه ويكبره ، ويكتب الله تعالى له ثواب ذلك إلى يوم القيامة .

﴿ ثواب التمندل وترك التمندل بعد الوضوء ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن علي بن معلى ، عن إبراهيم بن محمد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضأ وتمندل كتبت له حسنة ، ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه كتبت له ثلاثون حسنة.

﴿ ثواب الوضوء لصلاة المغرب والغداة ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن صباح الحذاء ، عن سماعة بن مهران قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره . ما خلا الكبائر ، ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليله ما خلا الكبائر

﴿ ثواب فتح العيون عند الوضوء ﴾

١ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن أبي همام[١] ، عن محمد ابن سعيد بن غزوان ، عن السكوني عن ابن جريح ، عن عطاء ،

---

(١) هو اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ميمون ابي عبد الله البصري الكندي ثقة .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم .

﴿ ثواب تجديد الوضوء ﴾

١ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن علي بن أبي الصقر ، عن أبي قتادة ، عن الرضا عليه السلام قال : تجديد الوضوء لصلاة العشاء يمحو « لا والله » و « بلى والله».

٢ ـ حدّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من جدد وضوءه لغير صلاة جدد الله توبته من غير استغفار .

﴿ ثواب السواك ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدثني إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في السواك اثنتا عشرة خصلة : هو من السنة ، ومطهرة للفم ، ومجلاة للبصر ، ويرضي الرحمن ، ويبيض الأسنان ، ويذهب بالحفر[1] ، ويشد اللثة ، ويشهي الطعام ، ويذهب بالبلغم ، ويزيد في الحفظ ، ويضاعف الحسنات ، وتفرح به الملائكة .

٢ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن

---

(١) الحفر : صفرة تعلو الاسنان .

مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لو يعلم الناس ما في السواك لأباتوه معهم في لحاف .

٣ ـ أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه يحيى أبي البلاد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السواك يذهب بالبلغم ، ويزيد في العقل[١] .

﴿ ثواب من رد ريقه تعظيماً لحق المسجد ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن السندي بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من رد ريقه تعظيماً لحق المسجد جعل الله ريقه صحة في بدنه ، وعوفي من بلوى في جسده .

٢ ـ أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن حسان ، عن أبيه ، عن عبدالله سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تنخع في مسجد[٢] ثم ردها في جوفه لم تمر بداء إلا أبرأته .

﴿ ثواب من تطهر ثم أوى إلى فراشه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن السندي بن الربيع ، عن محمد بن كردوس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده .

﴿ ثواب المبالغة في المضمضة والاستنشاق ﴾

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني علي بن

---

(١) في بعض النسخ والبحار « ويزيد في الحفظ » .

(٢) النخاعة ـ بالضم ـ النخامة أو ما يخرج من الصدر ، أو ما يخرج من الخيشوم وتنخع رمى نخامته (القا موس) .

إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ليبالغ أحدكم في المضمضة والاستنشاق فإنه غفران لكم ومنفرة للشيطان .

﴿ ثواب دخول الحمام بمئزر ﴾

حدثني علي بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه محمد بن خالد ، [و] عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام قال : من دخل الحمام بمئزر ستره الله بستره .

﴿ ثواب من غض طرفه عن النظر إلى عورة أخيه ﴾

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي الأنصاري ، عن عبدالله بن محمد ، عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام قال : من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة .

﴿ ثواب غسل الرأس بالخطمي ﴾

١ ـ حدثني أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد ابن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سعيد القماط ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غسل الرأس بالخطمي أمان من الصداع ، وبراءة من الفقر وطهور للرأس من الحزازة[١] .

٢ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي أيوب المدني ، عن ابن أبي عمير ، عن

---

(١) الحزازة بالحاء المهملة والزاي ـ : القشرة التي تتساقط من الرأس كالنخالة .

سفيان بن السمط ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ، ويزيد في الرزق .وقال هو نشرة[1] .

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن منصور بن يونس ـ بزرج ـ قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : غسل الرأس بالخطمي يجلب الرزق جلباً .

﴿ ثواب غسل الرأس بورق السدر ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد النرسي ، عن بعض أصحابه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يغسل رأسه بالسدر ويقول : اغسلوا رؤ وسكم بورق السدر فانه قدّسه كل ملك مقرب ، وكل نبي مرسل ، ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً ، ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً لم يعص ، ومن لم يعص دخل الجنة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن النوفلي عن عيسى بن عبدالله العلوي[2] عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر .

﴿ ثواب المختضب ﴾

١ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن علي الأنصاري ، عن عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أن قوماً من أصحابه صفروا لحاهم ، فقال : هذا خضاب الإسلام ، إني لا حب أن أراهم ، قال علي عليه السلام : فمررت بهم

---

(١) في الصحاح النشرة ـ بضم النون وسكون الشين وفتح الراء ـ كالرقية والتعويذ .

(٢) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي يأتي .

وأخبرتهم فأتوه فلما رآهم قال : هذا خضاب الإسلام ، قال : فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنؤ وا[1] قال : فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : هذا خضاب الإيمان ، إني لا حب أن أراهم ، قال علي عليه السلام : فمررت بهم وأخبرتهم فأتوه ، فلما رآهم قال : هذا خضاب الإيمان ، فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى ماتوا .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني أحمد بن الحسين عن أبيه ، عن ظريف بن ناصح ، عن عمرو بن خليفة العبدي ، عن المثنّى اليماني قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أحب خضابكم إلى الله الحالك[2] .

٣ ـ حدثني أحمد بن محمد بن يحيى رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد[3] عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن علي البغدادي ، عن عبدالله بن المبارك ، عن عبدالله بن زيد[4] رفع الحديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله ، وفيه أربع عشرة خصلة : يطرد الريح من الأذنين ، ويجلو الغشاوة عن البصر ، ويلين الخياشم ، ويطيب النكهة ، ويشد اللثة ، ويذهب بالصُنان[5] ، ويقل وسوسة الشيطان ، وتفرح به الملائكة ، ويستبشر به المؤمن ، ويغيظ به الكافر ، وهي زينة وطيب وبراءة له في قبره ، ويستحيي منه منكر ونكير .

٤ ـ وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن إسحاق بن إسماعيل الصوفي[6] ، عن العباس بن أبي العباس ، عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفع

---

(١) أقنأ الشيء : حمره شديداً . ولحيته : سودها بالخضاب .

(٢) الحالك : الشديد السواد .

(٣) يعني به محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري .

(٤) هو عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي ابو محمد المدني روى عنه عبدالله بن المبارك (تهذيب التهذيب) .

(٥) بضم الصاد المهملة : ذفر الابط والنتن عموماً . وفي بعض النسخ « ويذهب بالضنى » والضنى : المرض والهزال والضعف .

(٦) الظاهر هو اسحاق بن اسماعيل النيشابوري من أصحاب أبي محمد العسكري وهو من ثقات كانت ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل (صه) .

الحديث إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : الحناء يذهب بالسهك[1] ويزيد في ماء الوجه ، ويطيب النكهة ، ويحسن الولد ، وقال : ومن أطلى فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفي عنه الفقر .

٥ ـ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الخضاب بالسواد زينة للنساء مكبتة للعدو .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله قال : حدثني أحمد بن أبي ـ عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسين بن موسى قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من أطلى واختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والآكلة إلى طلية مثلها .

﴿ ثواب المتنور ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : النورة نشرة وطهور للجسد .

﴿ ثواب تسريح الرأس ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن نضر بن إسحاق عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : تسريح الرأس يذهب بالوباء ويجلب الرزق ويزيد في الجماع .

﴿ ثواب من سرح لحيته سبعين مرة ﴾

حدثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن

---

(١) السهك ـ محركة ـ : ريح كريهة تجدها ممن عرق أو من اللحم المنتن وأيضاً صداء الحديد .

زياد ، عن إبراهيم[1] عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن محمد بن عمر الهمداني . عن الحسن بن عطية ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سرح لحيته سبعين مرة ، وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً .

﴿ ثواب المكتحل ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن يونس بن يعقوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الإثمد يجلو البصر ، ويقطع الدمعة ، وينبت الشعر .

٢ ـ حدثني أحمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبدالله بن مقاتل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليكتحل .

٣ ـ حدثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن موسى بن عمر ، عن حمزة بن بزيع ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل عند النوم أمان من الماء .

٤ ـ حدثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل ابن زياد ، عن ابن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ، ويعذب الريق ، ويجلو البصر .

﴿ ثواب استيصال الشعر ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد ابن أبي حمزة ، عن إسحاق[2] قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : استأصل شعرك تقل دوابه ودرنه ووسخه ، وتغلظ رقبتك ، ويجلو بصرك .

---

(١) يعنى إبراهيم بن عقبة ظاهراً .

(٢) الظاهر هو اسحاق بن عمار لرواية محمد بن أبي حمزة عنه في التهذيب في باب الزيادات في القضايا والاحكام وفي باب الديون واحكامها وفي باب الولادة والنفاس .

﴿ ثواب تقليم الأظفار والأخذ من الشارب ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد عن السكوني عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله عز وجل من أنامله الداء وادخل فيها الدواء .

٢ ـ وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من قلم أظفاره يوم السبت أو يوم الخميس وأخذ من شاربه عوفي من وجع الأضراس ووجع العين .

٣ ـ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرازي [عن محمد] عن محمد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن زكريا ، عن أبيه : يحيى قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من قص أظافيره يوم الخميس وترك واحداً ليوم الجمعة نفى الله عز وجل عنه الفقر .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويزيد في الرزق .

٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي أيوب المدني ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى ، فإن لم يحتج فحكها حكاً .

٦ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام : من قلم أظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال : بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطي بكل قلامةٍ عتق رقبة من ولد إسماعيل .

٧ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي كهمس قال : قلت لأبي

عبدالله عليه السلام : علمني دعاء أستنزل به الرزق ، فقال لي : خذ من شاربك وأظفارك وليكن ذلك في يوم الجمعة .

قال أبو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب : قال أبي رحمه الله في وصيته إلي : « قلم أظفارك ، وخذ من شاربك[1] وابدأ بخنصرك من يدك اليمنى ، وقل حين تريد قلمها أو جز شاربك « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم » فإنه من فعل ذلك كتب الله بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ، ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه » .

﴿ ثواب لبس النعل البيضاء ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن السياري ، عن أبي سليمان الخواص ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن سدير الصيرفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلي نعل بيضاء ، فقال : لي : يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم ؟ فقلت : لا والله جعلت فداك ، فقال : من دخل السوق قاصداً لشراء نعل بيضاء لم يبلها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب .

قال : وأخبرني أبو نعيم أن سديراً أخبر أنه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائة دينار من حيث لم يحتسب .

﴿ ثواب لبس النعل الصفراء ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر عن عبدالله بن جبلة ، عن حنان بن سدير قال ؟ دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعلّي نعل سوداء فقال : مالك ولبس نعل سوداء ، أما علمت أن فيها ثلاث خصال : قلت : وما هي جعلت فداك ؟ فقال : تضعف البصر ، وترخي الذكر ، وتورث الهم ، وهي مع ذلك لباس الجبارين ، عليك بلبس نعل

---

(١) في بعض النسخ « جز شاربك » .

صفراء فإن فيها ثلاث خصال ، قال : قلت : وما هي ؟ قال : تحد البصر ، وتشد الذكر ، وتنفي الهم ، وهي مع ذلك لباس الأنبياء .

﴿ ثواب لبس الخف ﴾

١ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي‌الله عنه قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالله بن جبلة ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لبس الخف يزيد في قوة البصر .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إدمان لبس الخف أمان من الجذام ، قال : قلت : في الشتاء أم في الصيف ؟ قال : شتاء كان أو صيفاً .

﴿ ثواب من قطع ثوباً جديداً وقرأ إنا أنزلناه ﴾

حدثني أحمد بن محمد رضي الله عنه عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمر السراد ، عمن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قطع ثوباً جديداً وقرأ « إنا أنزلناه في ليلة القدر » ستة وثلاثين مرة فإذا بلغ « تنزل الملائكة » أخرج شيئاً من الماء ورش على الثوب رشاً خفيفاً ! ثم صلى ركعتين ودعا به وقال في دعائه : « الحمد لله الذي رزقني ما أتجمل به في الناس ، واواري به عورتي ، واصلي فيه لربي ، واحمد الله » لم يزل يأكل في سعة حتى يبلي ذلك الثوب .

﴿ ثواب من أكثر النظر في المرآة وأكثر حمد الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله عز وجل أوجب الجنة لشاب كان يكثر النظر في المرآة فيكثر حمد الله على ذلك .

﴿ ثواب من قال هذا القول إذا رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غير ملة الإسلام فقال : « الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام ديناً ، وبالقرآن كتاباً ، وبمحمد نبياً وبعلي إماماً ، وبالمؤمنين إخواناً ، وبالكعبة قبلة » لم يجمع الله بينه وبينه في النار أبداً .

﴿ ثواب من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، ﴾ ﴿ وكف غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، ﴾ ﴿ وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه عليه السلام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني العمركي البوفكي عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، وكف غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقد استكمل حقائق الإيمان ، وأبواب الجنة مفتحة له .

﴿ ثواب من قال : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﴾ ﴿ صلى الله عليه وآله رسولاً ، وبأهل بينه أولياء ﴾

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : « رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، وبأهل بيته أولياء » كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

﴿ ثواب الدعاء بالليل والنهار ﴾

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أدلكم

على سلاح ينجيكم من عدوكم ، ويدر رزقكم ؟ قالوا : نعم ، قال : تدعون بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء .

﴿ ثواب اتيان المساجد ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة : أن بيوتي في الأرض المساجد ، فطوبى لعبد تطهر في بيته ، ثم زارني في بيتي ، ألا إن على المزور كرامة الزائر .

وفي حديث آخر ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة .

﴿ ثواب الاختلاف إلى المساجد ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن سعد الإسكاف ، عن زياد بن عيسى ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان يقول : من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان : أخاً مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة ، أو رحمة منتظرة ، أو كلمة ترده عن ردى ، أو يسمع كلمة تدله على هدى ، أو يترك ذنباً خشية أو حياء .

﴿ ثواب المشي إلى المساجد ﴾

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن يعلى بن حمزة ، [عن عبدالله بن محمد] الحجال ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال : من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس ألا سبحت له الأرض إلى الأرضين السابعة[1] .

﴿ ثواب من كان القرآن حديثه والمسجد بيته ﴾

حدثني حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان القرآن حديثه ، والمسجد بيته بنى الله له بيتاً في الجنة .

﴿ ثواب من توضأ ثم أتى المسجد ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة : أن بيوتي في الأرض المساجد ، فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني ، وحق على المزور أن يكرم الزائر .

٢ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى[2] ، عن الحسين بن خالد ، عن حماد بن سليمان ، عن عبدالله ابن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله تبارك وتعالى « ألا إن بيوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته ألا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم

---

(١) رواه الشيخ في التهذيب ج ١ ص ٣٢٦ ، بهذا الإسناد عن علي بن الحكم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام . وفي الفقيه باب فضل المساجد تحت رقم ٢٤ وفيه « ألا يسبح له إلى الأرضين السابعة » وفي بعض النسخ « الى الأرض السابعة » فالجمع بإعتبار القطعات أو الأطراف . وهو كناية عن أنه يظهر أثر عبادته في جميع الأرضين لكون عمارة الأرض بالعبادة كأنه تسبح له شكراً ، وعلى النسختين يحتمل أن يكون المراد من تحت قدميه في عمق الأرض أو من الجوانب الأربعة في سطح الأرض . والأول أظهر . (البحار)

(٢) يعني « الأرمني » كما في المحاسن ص ٤٧ ، عن محمد بن عيسى الأرمني عن الحسين بن خالد .

زارني في بيتي ، ألا إن على المزور كرامة الزائر ، ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أحمد بن هشام ، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعاً لا يحاشي منهم أحداً[1] إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات ، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة ، والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم .

﴿ ثواب من صلى الصلوات الخمس ، وأقامهن ، وحافظ على مواقيتهن ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا أبان هذه الصلوات الخمس المفروضات من أقامهن وحافظ على مواقيتهن لقى الله يوم القيامة وله عنده عهد يدخله به الجنة ، ومن لم يصلهن لمواقيتهن فذلك إليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل البصري ، عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وفيه ناس من أصحابه ، قال : تدرون ما قال لكم ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إن ربكم يقول : هذه الصلوات الخمس المفروضات فمن صلاهن لوقتهن[2] وحافظ عليهن لقيني يوم القيامة وله

---

(١) أي لم يستثن منهم أحداً . في القاموس « حاشا منهم فلاناً أي استثناه منهم » .

(٢) قال الشيخ البهائي ـ قدس سره : قوله « لوقتهن » اللام أما بمعنى « في » كما قالوه في قوله تعالى : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة » أو بمعنى « بعد » كما قالوه في قوله عليه السلام « صوموا للرؤية » . أو بمعنى « عند » كما قالوه في قولهم « كتبت الكتاب لخمس خلون من شهر كذا » .

عندي عهد أدخله به الجنة ، ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك إلى إن شئت عذبته ، وإن شئت غفرت له .

﴿ ثواب صلاة النوافل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الحسن الواسطي النخاس ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : صلاة النوافل قربان كل مؤمن .

﴿ ثواب من أسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجاً ﴾

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن إسحاق بن بشر الكاهلي[1] ، عن الحكم ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من السراج .

﴿ ثواب من حبس ريقه اجلالاً لله تعالى في صلاته ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حسان عن سهل بن دارة [2] ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من حبس ريقه إجلالاً لله تعالى في صلاته أورثه الله صحة حتى الممات .

﴿ ثواب الصلاة في المسجد الحرام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن

---

(١) هو اسحاق بن بشر أبو حذيفة الكاهلي الخراساني ثقة من العامة ذكروه في رجال ابي عبدالله عليه السلام (، ٥ . جش)

(٢) في بعض النسخ « سهل بن دارة » ويحتمل بعيداً كونه سهل بن زادويه أبا محمد القمي .

معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن ابي الحسن الرضا ، عن اباته عليهما السلام قال : قال محمد بن علي الباقر عليه السلام : صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في غيره من المساجد .

﴿ ثواب الصلاة في مسجد النبي ﴾

أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن‌صدقة ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة في مسجدي تعدل عند الله عشرة آلاف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام ، فإن الصلاة فيه تعدل مائة ألف صلاة .

﴿ ثواب الصلاة فيما بين المسجد الحرام ومسجد الرسول (ص) ﴾

أبي رحمه‌الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في المسجد الحرام وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الفضل سواء ؟ قال : نعم ، والصلاة فيما بينهما تعدل ألف صلاة .

﴿ ثواب الصلاة في مسجد الكوفة ﴾

١ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرازي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : نعم المسجد مسجد الكوفة ، صلى فيه ألف نبي وألف وصي ، ومنه فارالتنور ، وفيه نجرت السفينة ، ميمنته رضوان الله ، ووسطه روضة من رياض الجنة ، وميسرته مكر ، فقلت لأبي : ما المعنى بقوله « مكر » ؟ قال : يعني منازل الشيطان[1] .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن

---

(١) في بعض النسخ « السلطان » .

الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : الصلاة في مسجد الكوفة فرداً أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة .

٣ ـ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد .

﴿ ثواب الصلاة في بيت المقدس ، ومسجد الأعظم ، ومسجد القبيلة ﴾ ﴿ ومسجد السوق ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن أبي محمد الرازي ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي عليهما السلام قال : صلاة في بيت المقدس ألف صلاة ، وصلاة في مسجد الأعظم مائة صلاة[١] ، وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة ، وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة ، وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة .

﴿ ثواب من كنس المسجد ﴾

حدثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن بشار ، عن عبيدالله الدهقان عن عبدالحميد [ابن أبي الديلم] ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنس المسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه التراب قدر ما يذري في العين غفر الله له[٢] .

﴿ ثواب المؤذنين ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن

---

(١) المراد به جامع البلد . وفي البحار « مائة ألف صلاة » وعلى تقديره المراد بالمسجد الأعظم المسجد الحرام .

(٢) الذر : طرح الذرور في العين . (القاموس)

الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن العرزمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون .

﴿ ثواب من أذن سبع سنين محتسباً ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن مصعب بن سلام التميمي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذن سبع سنين محتسباً جاء يوم القيامة ولا ذنب له .

﴿ ثواب من أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنة .

﴿ ثواب من إذا سمع المؤذن يؤذن فقال مثل ما يقول ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سمع المؤذن يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله » فقال : مصدقاً محتسباً « وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكتفي بهما عن كل من أبى وجحدوا عين بهما من أقر وشهد » إلا غفر الله له بعدد من أنكر وجحد وبعدد من أقر وشهد . . .

﴿ ثواب من أذن عشر سنين محتسباً ﴾

حدثني محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن ناجية ، عن محمد بن علي ، عن مصعب ابن سلام التميمي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من

أذن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مد بصره ومد صوته في السماء ، ويصدقه كل رطب ويابس سمعه ، وله بكل من يصلي معه في مسجده سهم ، وله بكل من يصلي بصوته حسنة[1] .

﴿ ما للمؤذن في ما بين الأذان والاقامة من الثواب ﴾

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمؤذن فيما بين الآذان والاقامة[2] مثل أجر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله تعالى ، قال : فقلت : يا رسول الله إنهم يختارون على الآذان والإقامة ؟ قال ، كلا إنه يأتي على الناس زمان يطرحون الآذان والإقامة إلى ضعفائهم فتلك لحوم حرمها الله على النار .

﴿ ثواب من صلى بأذان واقامة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن عبد المطلب بن زياد ، عن أبان بن تغلب عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن جعفر يرفعه قال : قال علي بن أبي

---

(١) كذا في الفقيه أيضاً وفي الخصال ص ٤٤٨ (باب العشرة) « وله من كل من يصلي » . وقوله « مدبصره » و « مدصوته في السماء » كأنه من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس أي هذا المقدار من الذنب ، أو هذا المقدار من المغفرة ، أو يغفر لأجله المذنبين الكائنين في تلك المسافة . أو المراد أن المغفرة منه تعالى تزيد بنسبة مد الصوت ، فكلما يكثر الثاني يزيد الأول وهذا انما يناسب رواية ليس فيها ذكر مد البصر . (البحار) وفي النهاية الأثيرية : المد القدر ، يريد به في خبر الأذان قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى مد صوته . وهو تمثيل سعة المغفرة كقوله الأخر « لو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها بمغفرة » ويروى « مدى صوته » والمدى : الغاية . أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت .

(٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله : يحتمل أن يكون الثواب للأذان أو للفعل الواقع فيما بينهما من الجلوس والسجدة والتسبيح كما ورد بعينه في الجلسة بينهما في المغرب . وقيل : المعنى أن هذا الثواب مردد بينهما ، ومقرر لكل منهما ، ويحتمل أن يكون المراد أن له هذا الثواب من أول الأذان إلى آخر الاقامة ، أو إذا فرغ من الاذان إلى أن يأخذ في الاقامة . انتهى .

طالب عليه السلام : من صلى بأذان وإقامة صلى خلفه صف من الملائكة لا يرى طرفاه ، ومن صلى بإقامة صلى خلفه ملك .

٢ ـ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ابن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من صلى بأذان وإقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ، ومن صلى بإقامة بغير أذان صلى خلفه صف واحد . قلت له : وكم مقدار كل صف ؟ قال : أقله ما بين المشرق والمغرب ، وأكثره ما بين السماء والأرض

﴿ ثواب من قرأ قل هو الله أحد ، وانا أنزلناه ، وآية الكرسي ﴾
﴿ في كل ركعة من تطوعه ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن الحسن ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن أبي الحسن العبدي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد وإنا أنزلناه في ليلة القدر ، واية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح الله له بأفضل أعمال الآدميين إلا من أشبهه فزاد عليه .

﴿ ثواب فضل القنوت ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن صفوان يحيى ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عن آبائه عليهما السلام عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

﴿ ثواب من أتم ركوعه ﴾

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد ، عن السندي بن الربيع ، عن سعيد بن جناح قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام في منزله بالمدينة فقال مبتدئاً : من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في قبره .

﴿ ثواب من سجد سجدة ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سجد سجدة حط عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة .

﴿ ثواب من باشر بكفيه الأرض في سجوده ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض لعل يصرف عنه الغل يوم القيامة .

﴿ ثواب طول السجود ﴾

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول : إن العبد إذا أطال السجود حيث لا يراه أحد قال الشيطان : واويلاه أطاعوا وعصيت وسجدوا وأبيت .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن فضالة ، عن العلاء بن رزين ، عن زيد الشحام قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد .

﴿ ثواب من قال في ركوعه وسجوده وقيامه : ﴾

﴿ اللهم صل على محمد وآل محمد ﴾

حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبيه عيسى بن عبدالله ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قال في ركوعه وسجوده وقيامه « اللهم صل على محمد وآل محمد » كتب الله له ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام .

﴿ ثواب سجدة الشكر ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح المحاربي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أيما مؤمن سجدلله سجدة لشكر نعمة في غير صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات في الجنان .

﴿ ثواب الصلاة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن واصل بن سليمان ، عن عبدالله ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس : أيها الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم ، فأطفئوها بصلاتكم .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز ، عن أبن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد الله إذا صلّيت صلاة فريضة فصلّها لوقتها صلاة مودِّع يخاف أن لا يعود إليها أبداً ، ثمَّ أصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك ، وأعلم أنّك قدّام من يراك ولا تراه .

٣ ـ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمصلي ثلاث خصال : إذا قام في صلاته يتناثر عليه البر من أعنان السماء إلى مفرق رأسه ، وتحف به الملائكة من تحت قدميه إلى أعنان السماء ، وملك ينادي : أيها المصلي لو تعلم من تناجي ما انفتلت .

﴿ ثواب من صلى الفجر في أول الوقت ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن عبدالله بن جبلة ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : يا أبا عبدالله أخبرني عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر ؟ قال : مع طلوع الفجر إن الله تعالى يقول : «﴿ **إن قرآن الفجر كان مشهوداً** ﴾[1] يعني صلاة الفجر يشهدها ملائكة النهار وملائكة الليل فإذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتين تثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار[2] . .

﴿ باب فضل الوقت الأول على الآخر ﴾

١ ـ حدثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف ، عن بكر بن محمد الأزدي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : فضل الوقت الأول على الأخير خير للمؤمن من ولده وماله .

٢ ـ وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : فضل الوقت الأول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا .

---

(١) سورة الأسراء : آية ٧٨ .

(٢) رواه المصنف في العلل ج ٢ ص ٢٥ عن أبيه عن سعد عن البزنطي عن عبدالرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار .

﴿ ثواب من صلى الصلوات المفترضات في أول أوقاتها ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن محبوب ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الصلوات المفروضات في أول وقتها إذا قيم حدودها أطيب ريحاً من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيبه وريحه وطراوته[1] فعليكم بالوقت الأول .

﴿ ثواب التقصير في السفر ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خياركم الذين إذا سافروا قصروا وأفطروا .

﴿ ثواب الجمعة للمسافر ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن زرعة ، عن سماعه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام ، أنه قال : أيما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله أجر مائة جمعة للمقيم .

﴿ ثواب الجماعة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن ابن أبي نجران ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الصلاة في

---

(١) في الصحاح « شيء طري أي غض بين الطراوة . وقال قطرب : طرو اللحم وطري طراوة وطراءة » .

الجماعة تفضل على صلاة الفرد ثلاث وعشرين درجة ، تكون خمساً وعشرين صلاة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجماعة إيماناً واحتساباً استأنف العمل .

٣ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن المعلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فإن فيها يغفر للعباد وتنزل الرحمة .

﴿ ثواب القيام إلى الصلاة ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب[1] ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته .

﴿ ثواب من صلى على النبي وآله يوم الجمعة بعد صلاة العصر ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن زكريا المؤمن ، عن ابن ناجية ، عن داود بن النعمان ، عن عبدالرحمن بن سيابة ، عن ناجية قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل : « **اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين**

---

(١) في بعض النسخ « أيمن بن محرز » مكان ابن محبوب .

بأفضل صلواتك ، وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته » فإن من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ، ومحا عنه مائة ألف سيئة ، وقضى له بها مائة ألف حاجة ، ورفع له بها مائة ألف درجة .

﴿ ثواب من قرأ بعد الجمعة الحمد ، وقل هو الله أحد سبعاً ، والمعوذتين ﴾ ﴿سبعاً ، وآية الكرسي ، وآية السخرة ، وآخر براءة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ بعد الجمعة حين ينصرف الحمد مرة ، وقل هو الله أحد سبعاً ، وقل أعوذ برب الفلق سبعاً ، وقل أعوذ برب الناس سبعاً ، وآية الكرسي وآية السخرة[1] وآخر براءة « لقد جاءكم رسول من أنفسكم ـ الآية » كانت له كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة .

﴿ ثواب آخر في هذا المعنى ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ في دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات ، وفاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد سبع مرات ، وفاتحة الكتاب مرة ، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات ، لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الآخر ، فأن قال : « اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة ، وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وأبينا إبراهيم » جمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما السلام ، في دار السلام .

---

(١) يعني به « إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمت الله قريب من المحسنين » الاعراف ٥٣ ـ ٥٥

﴿ ثواب نقل الأقدام إلى الصلاة وتعليم القرآن ﴾

أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن السندي ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعاً حتى لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة ، والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم .

﴿ ثواب من لقى الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمد (ص) ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر الصيرفي ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الثمالي ؛ ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لقى الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لقى الله ولا حساب عليه .

٢ ـ وروي لا يسلب الله عبداً كريمتيه أو إحديهما إلا ولم يسأله عن ذنب

﴿ ثواب من صلى ركعتين تطوعاً ، أو تصدق بدرهم ، أو صام يوماً تطوعاً ﴾
﴿ يريد بذلك وجه الله عز وجل ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن معاوية بن عمار ، عن إسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إياكم والكسل إن ربكم رحيم يشكل القليل ، إن الرجل ليصلي الركعتين تطوعاً يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنة ، وإنه يتصدق بالدرهم تطوعاً يريد به وجه الله عز

وجل فيدخله الله به الجنة ، وإنه ليصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنة .

﴿ باب فضل جمع شهر رمضان على جمع سائر الشهور ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إن لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور كفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سائر الرسل [وكفضل شهر رمضان على سائر الشهور] .

﴿ ثواب صلاة المتعطر ﴾

حدّثني علي بن أحمد ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام قال : ركعتان يصليهما متعطر أفضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر .

﴿ ثواب صلاة المتزوج ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن وليد بن صبيح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ركعتان يصليهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصليها غير متزوج .

﴿ ثواب من صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد خمسين مرة ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان ،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد خمسين مرة لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له .

﴿ ثواب من صلى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أي شيء لمن صلى صلاة جعفر ؟ قال : لو كان عليه مثل رمل عالج[1] وزبد البحر ذنوباً لغفرها الله له . قلت : هذه لنا ؟ قال : فلمن هي ؟ إلا لكم خاصة ؟ قال : قلت : فأي شيء يقرأ فيها من القرآن ؟ قال : اقرأ فيها إذا زلزلت ، وإذا جاء نصر الله ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ، وقل هو الله أحد .

﴿ ثواب من صلى صلاة الليل ﴾

١ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاة الليل ، وعز المؤمن كفه عن الناس .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدّثني محمد بن أحمد قال : حدّثني أبو زهير النهدي ، عن آدم بن إسحاق ، عن معاوية بن عمار ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ، ومطردة الداء عن أجسادكم .

---

(١) في النهاية في حديث الدعاء « وما تحويه عوالج الرمال » هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض .

٣ ـ وبهذا الإسناد قال : قال ابو عبدالله عليه السلام صلاة الليل تبيض الوجوه وصلاة الليل تطيب الريح ، وصلاة الليل تجلب الرزق .

٤ ـ وحدّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن عمر بن علي بن عمر ، عن عمه محمد بن عمر ، عمن حدثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن كان الله عز وجل قد قال : ﴿ **المال والبنون زينة الحيوة الدنيا** ﴾ [(١)] إن الثمان ركعات التي يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة .

٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه جاء رجل فشكا إليه الحاجة فأفرط في الشكاية حتى كاد أن يشكوالجوع ! فقال له أبو عبدالله عليه السلام : يا هذا أتصلي بالليل ؟ قال : فقال الرجل : نعم ، قال : فالتفت أبو عبدالله عليه السلام إلى صاحبه فقال كذب من زعم أنه يصلي بالليل ويجوع بالنهار ، إن الله عز وجل ضمن بصلاة الليل قوت النهار .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه االسلام قال حدثني أبي ، عن جده ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليهما السلام : قال : قيام الليل مصحة للبدن ، ورضاء الرب ، وتمسك بأخلاق النبيين ، وتعرض لرحمة الله تعالى .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن علي بن محمد النوفلي[(٢)] قال : سمعته يقول : إن العبد ليقوم في الليل فتميل به النعاس يميناً وشمالاً ، وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى أبواب السماء فتفتح له ، ثم يقول للملائكة : انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرب إلي بما لم أفترض عليه راجياً مني ثلاث خصال ذنباً أغفره له ، أو توبة اجددها له ، أو رزقاً أزيده فيه ، فاشهدكم ملائكتي أني قد جمعتهن له .

---

(١) سورة الكهف : آية ٤٦ .

٨ ـ حدّثني الحسن بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدّثني محمد بن عبدالله بن أحمد ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان . وأبو عثمان اسمه عبد . الواحد بن حبيب . قال : زعم لنا[١] محمد بن أبي حمزة الثمالي عن معاوية بن عمار الدهني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه ، وتحسن الخلق ، وتطيب الريح وتدر الرزق ، وتقضي الدين ، وتذهب بالهم ، وتجلو البصر .

٩ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن الحسن الكندي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه ، قلت : وكيف يحرم رزقه ؟ فقال : يحرم بها صلاة الليل فإذا حرم صلاة الليل حرم الرزق .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن البيوت التي يصلي فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض .

١١ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾[٢] قال : صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار .

---

(١) في قوله « زعم لنا » ايماز إلى عدم اعتقاده بما قاله محمد بن أبي حمزة مع أنه من الفضلاء الثقات ، لأن « زعم » أكثر ما يقال فيما يشك فيه أو يعتقد كذبه ، وعادة العرب أن من قال كلاماً وكان عندهم كاذباً قالوا : زعم فلان . وذلك لأن الحسن بن علي بن أبي عثمان كان من الغلاة الذين يعتقدون أن معرفة الإمام وولايته يكفي عن الفرائض ويتركون الصلاة والزكاة وجميع العبادات اعتماداً على ولايتهم . قال العلامة في (صه) : الحسن بن علي بن أبي عثمان يلقب سجادة يكنى أبا محمد من أصحاب الجواد عليه السلام غال ضعيف في عداد القميين . وقال الكشي : على السجادة لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين فلقد كان من العليائية الذين يقعون في رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس له في الإسلام نصيب (انتهى) .

(٢) سورة الاسراء : آية ٧٨ .

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن الليث ، عن جابر بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام أن رجلاً سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له : أبشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصاً ابتغاء ثواب الله قال الله عز وجل لملائكته : اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت [من النبات] في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط[1] ومرعى ، ومن صلى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ، ومن صلى ثمن ليلة أعطاه الله عز وجل أجر شهيد صابر صادق النية وشفع في أهل بيته ، ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ، ومن صلى سدس ليلة كتب مع الأوابين[2] وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن صلى خمس ليلة زاحم إبراهيم خليل الله في قبته[3] ومن صلى ربع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ، ومن صلى ثلث ليلة لم يلق ملكاً[4] إلا غبطه بمنزلته من الله عز وجل ، وقيل له : ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت ، ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه ، وكان له بذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل ، ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات ، ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب الله عز وجل ذكره راكعاً وساجداً وذاكراً أعطي من الثواب أدناها أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ، ويثبت النور في قبره وينزع الأثم والحسد من قلبه ، ويجار من عذاب القبر ، ويعطي براءة من النار ، ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى

---

(١) الخطوط والخوطة : الغصن الناعم .

(٢) الاواب : التواب .

(٣) زاحمه بمعنى آنسه وقاربه .

(٤) في بعض النسخ « لم يبق ملك » .

لملائكته : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي احيا ليله ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس ؛ وله فيها مائة ألف مدينة ، في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ، وما لا يخطر على بال ، سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة .

﴿ ثواب من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه سيف بن عميرة النخعي قال : حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول : من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب إلا غفره له .

﴿ ثواب من صلى ركعتين خفيفتين في تفكر ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ركعتان خفيفتان في [ال] تفكر خير من قيام ليلة .

﴿ ثواب التنقل في ساعة الغفلة ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة . قيل : يا رسول الله وما ساعة الغفلة ؟ قال : ما بين المغرب والعشاء .

﴿ ثواب من صلى بين الجمعتين خمسمائة ركعة ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن أبي محمد

الرازي ، عن أبي محمد الرازي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلى ما بين الجمعتين خمسمائة ركعة فله عند الله ما يتمنى من خير .

﴿ ثواب من صلى الفجر ثم قرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن العمر كي الخراساني عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام : من صلى الفجر ثم قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن رغم أنف الشيطان .

﴿ ثواب التعقيب ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن عاصم بن أبي النجود الأسدي ، عن ابن عمر ، عن الحسين بن علي عليهما السلام[١] يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيما امرء مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله تعالى وغفر [الله] له ، فإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الأجر كحاج بيت الله .

٢ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي العلاء الخفاف عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال : من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين ، فإن صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة .

---

(١) في بعض النسخ « الحسن بن علي عليهما السلام » .

٣ ـ أبي رحمه الله ، عن علي بن الحسين السعد ابادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله جل جلاله : يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة أكفك ما أهمك .

﴿ ثواب اخراج الزكاة ووضعها في موضعها ﴾

١ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى قال : حدّثني محمد بن أحمد قال : حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مهدي ـ رجل من أصحابنا ـ عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : من أخرج زكاة ماله تاماً فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسب ماله .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً من خزان الجنة فمسح صدره ويسخى نفسه بالزكاة .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته : الله الله في الزكاة فإنها تطفيء غضب ربكم .

٣ ـ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة .

﴿ ثواب الحج والعمرة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عز وجل ليغفر للحاج ،

ولأهل بيت الحاج ، ولعشيرة الحاج ، ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن سهل بن زياد الآدمي عن أبي الحسن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من حج يريد به الله ولا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة .

٣ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار قال : حَدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسَباط رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : حجوا واعتمروا تصح أجسامكم وتتسع أرزاقكم ، ويصلح إيمانكم ، وتكفوا مؤونة الناس ومؤونة عيالاتكم .

٤ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن يحيى بن عمرو[١] ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي أو برجل من أهل بيتي بمالي ، فقال : وقد عزمت على ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : فإن فعلت [ذلك] فأيقن بكثرة المال وأبشر بكثرة المال .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبي عبدالله الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الحاج إذا أخذ في جهازه[٢] لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلا كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفاً ولم يضعه إلا كتب الله له مثل ذلك وإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه ، وإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه ، وإذا وقف بالعرفات خرج من ذنوبه ، وإذا وقف بالمشعر

---

(١) في بعض النسخ « يحي بن بليغ » وفي الكافي ج ٤ ص ٢٥٣ « يحي بن عمرو بن كليع ، عن اسحاق ـ الحديث » .

(٢) جهاز المسافر ـ بالفتح والكسر ـ : ما يحتاج اليه (القاموس) .

خرج من ذنوبه ، وإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ، فعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا وكذا موطناً كلها تخرجه من ذنوبه ، ثم قال : فأنى لك أن تبلغ ما بلغ الحاج .

٦ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الحاج إذا دخل مكة وكل الله عز وجل به ملكين يحفظان عليه طوافه وصلاته وسعيه ، فإذا وقف بعرفة ضربا على منكبه الأيمن ثم قالا : أما ما مضى فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل .

٧ ـ حدّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام : تركت الجهاد وخشونته ولزمت الحج ولينته ؟ قال : وكان متكئاً فجلس وقال : ويحك ما بلغك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ؟ إنه لما [وقف بعرفة و] همت الشمس أن تغيب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بلال قل للناس فلينصتوا . فلما أنصتوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن ربكم تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم وضمن لأهل التبعات من عنده الرضا .

٨ ـ حدّثني حمزة بن محمد رضي الله عنه[1] قال : أخبرني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، ومحمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلقاه أعرابي في الأبطح فقال : يا رسول الله إني خرجت أريد الحج فعاقني عائق وأنا رجل ميل[2] كثير المال فمرني أصنع في مالي ما أبلغ ما بلغ الحاج ؟ قال : فالتفت رسول

---

(١) هو حمزة بن محمد العلوي ابن احمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام حدثه بقم في رجب سنة ٣٣٩ .

(٢) المول والميل ـ بالتشديد ـ : كثير المال .

الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي قبيس فقال : لو أن أبا قبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاج .

٩ ـ وبهذا الإسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : الحاج يصدرون على ثلاثة أصناف : صنف يعتق من النار ، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، وصنف يحفظ في أهله وماله ، فذاك أدنى ما يرجع به الحاج .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسن عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن عمر بن يزيد قال ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الحج أفضل من عتق عشر رقبات حتى عد سبعين رقبة ، والطواف وركعتان أفضل عن عتق رقبة .

١١ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله تبارك وتعالى حول الكعبة مائة وعشرين رحمة منها ستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين .

١٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن ابن أبي بشير ، عن منصور ، عن إسحاق بن عمار ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : دخل عليه رجل فقال له : أقدمت حاجاً ؟ قال له : نعم ، قال : تدري ماللحاج من الثواب ؟ قلت : لا أدري جعلت فداك ، قال : من قدم حاجاً حتى إذا دخل مكة متواضعاً فإذا دخل المسجد الحرام قصر خطاه مخافة الله عز وجل فطاف بالبيت طوافاً وصلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة ، وحط عنه سبعين ألف سيئة ، ورفع له سبعين ألف درجة ، وشفعه في سبعين ألف حاجة ، وحسب له عتق سبعين رقبة ، قيمة كل رقبة عشرة آلاف درهم .

١٣ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن جعفر قال : حدّثني سهل بن زياد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن سعدان بن مسلم ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا إسحاق من

طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة ، وغرس له ألف شجرة في الجنة ، وكتب له ثواب عتق ألف نسمة حتى إذا صار إلى الملتزم فتح الله له ثمانية أبواب الجنة فقال له : ادخل من أيها شئت ، قال : فقلت : جعلت فداك هذا كله لمن طاف ؟ قال : نعم أفلا أخبرك بما هو أفضل من هذا ؟ قلت : بلى ، قال : من قضى لأخيه المؤمن حاجة كتب الله له طوافاً وطوافاً وطوافاً حتى بلغ عشراً .

١٤ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني موسى ابن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : الحج جهاد الضعفاء ، وهم شيعتنا .

١٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما يصنع الله بالحاج ؟ قال : مغفور والله لهم لا أستثني فيه .

١٦ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن مندل الخادم ، عن هارون ابن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الحج حجان : حج لله وحج للناس فمن حج لله كان ثوابه على الله الجنة ، ومن حج للناس كان ثوابه على الناس يوم القيامة .

١٧ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عبدالله بن وضاح ، عن سيف التمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من حج يريد الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة .

﴿ ثواب من لقى حاجاً فصافحه ﴾

حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن جعفر ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن حمزة ، عمن حدثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لقى حاجاً فصافحه كان كمن استلم الحجر(١) .

---

(١) يقال استلم الحجر : اذا لمسه وتناوله . والاستلام افتعال من السلام : التحية .

﴿ باب نادر ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام لإبنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة : إنني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم أقرعها بسوط قرعة ، فإذا نفقت فادفنها ، لا تأكل لحمها السباع فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلا جعله الله من نعم الجنة وبارك في نسله . فلما نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها .

﴿ ثواب الصائم ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن عبدالله بن طلحة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصائم في عبادة الله وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً .

٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، قال : حدّثني العباس بن معروف ، عن النوفلي ، عن اليعقوبي موسى بن عيسى عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح .

٣ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن أبي محمد الرازي ، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي سمال ، عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح ، وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب .

٤ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن

عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام قال : خلوف فم الصائم[1] أفضل عند الله من رائحة المسك .

٥ ـ حدّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد قال : حدثني ابو عبد الله الرازي ، عن منصور بن العباس ، عن عمرو بن سعيد ، عن الحسن بن صدقة ، قال : قال أبو الحسن الأول (ع) قيلوا[2] فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه .

﴿ ثواب الصائم يشتم فيقول : إني صائم سلام عليك ﴾

أبي رحمه الله ، قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن بنان بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد يصبح صائمًا فيشتم فيقول : « إني صائم سلام عليك » إلا قال الرب تبارك وتعالى لملائكته : استجار عبدي بالصوم من عبدي أجيروه من ناري وأدخلوه جنتي .

﴿ ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدّثني أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبدالله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم ، عن ابن جبير[3] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صام يوماً في سبيل الله كان كعدل سنة يصومها .

---

(١) الخلوف بفتح الخاء المعجمة ـ : الرائحة الكريهة .

(٢) من قال يقيل قيلا وقيلولة يعني النوم في منتصف النهار .

(٣) عمرو بن خالد هو أبو خالد القرشي مولى بني هاشم اصله من الكوفة . وأبو هاشم هو يحيى بن دينار الرماني الواسطي . وابن جبير هو سعيد بن جبير راوي ابي هريرة الدوسي وصحف في بعض النسخ « بأبي حيرة » وفي بعضها « بأبي جبير »

﴿ ثواب من صام يوماً في الحر فأصابه ظمأ ﴾

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد قال : حدّثني محمد بن حسان الرازي ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمد بن سنان ، عن منذر بن يزيد ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من صام يوماً في الحر فأصابه ظمأ وكل الله عز وجل به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله عز وجل : ﴿ **ما أطيب ريحك وروحك ، ملائكتي ! اشهدوا أني قد غفرت له** ﴾ .

﴿ ثواب من صام يوماً تطوعاً ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدّثني العباس بن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة .

﴿ ثواب من ختم له بصيام يوم ﴾

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ختم له بصيام يوم دخل الجنة .

﴿ ثواب من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم ﴾

أبي ؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا محمد بن يحيى ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران ، عن السياري [عن] أبي عبدالله محمد بن أحمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام قال : من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم لم يفقده عقله .

﴿ ثواب الصائم يحضر قوماً يأكلون ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبحت أعضاؤه ، وكانت صلاة الملائكة عليه ، وكانت صلاتهم استغفاراً .

﴿ ثواب صوم رجب ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن أبان بن عثمان ، عن كثير النواء[1] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن نوحاً ركب السفينة أول يوم من رجب فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم . وقال : من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ، ومن صام سبعة أيام اغلقت عنه أبواب النيران السبعة ، ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، ومن صام خمسة عشر يوماً اعطي مسألته ، ومن زاد زاده الله عز وجل .

٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن الحسين ابن عبد العزيز المهتدي ، عن سيف بن المبارك بن زيد مولى أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه المبارك ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من صام يوماً من رجب سقاه الله عز وجل من ذلك النهر .

٣ ـ وبهذا الإسناد قال : قال أبو الحسن عليه السلام : رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ، من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة مائة سنة ، ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة .

٤ ـ حدّثنا محمد بن [أبي] إسحاق قال : حدّثنا محمد بن الحسن الرازي

---

(١) كثير النواء زيدي بتري وقال البرقي : عامي قال الصادق عليه السلام « اللهم اني اليك من كثير النواء بريء في الدنيا والآخرة » . (لمنهج المقال) .

قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المفتي قال : حدّثنا الحسن بن محمد المروزي عن أبيه ، عن يحيى بن عياش قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا أبو هارون العبدي[1] ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا إن رجباً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله ، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيماً وفضلاً ، ألا إن رجباً شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي ، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله ، وأغلق عنه باباً من أبواب النار ، ولو اعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ، ولا يستكمل له أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله ، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات ، إن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه [الله] وإلا ادخر له من الخير أفضل ما دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه . ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ماله عند الله من الكرامة ، وكتب له من الأجر مثل اجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ، ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ، ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم . ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل اللهَ بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز وجل عند إفطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي ، اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال ، واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور أولي الألباب التوابين الأوابين ، واعطي كتابه بيمينه في أوائل العابدين . ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ، ويبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ، ويقال له : تمن على ربك ما شئت . ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجهه

---

(١) أبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين البصري قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ضعيف الحديث ، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب ، وقال : كان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون .

نور يتلألأ أشد بياضاً من نور الشمس ، وأعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ، وبعث من الآمنين يوم القيامة حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم . ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من من أبوابها وحرم جسده على النار . ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها وقال له : ادخل من أي أبواب الجنان شئت . ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله ، ولا يصرف وجهه دون الجنة ، وخرج من قبره ولو جهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتى يقولوا : هذا نبي مصطفى ، وإن أدنى ما يعطي أن يدخل الجنة بغير حساب[1] . ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحين أخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ، ويبدل الله سيئاته حسنات ، وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط ، وكأنه عبدالله مائة عام[2] صابراً قائماً محتسباً . ومن صام من رجب أحد عشر يوماً لم يواف الله يوم القيامة عبد أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه . ومن صام من رجب اثني عشر يوماًكسييوم القيامة حلتين خضراوين من سندس واستبرق ويحبرهما ولو دليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاءت ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك . ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائمها من در أوسع من الدنيا سبعين مرة ، عليها صحائف الدر والياقوت ، في كل صحيفة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم[3] . ومن صام من رجب أربعة عشرة يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت . ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك ولا

---

(١) يعني يحاسب حساباً يسيراً ، وليس له سوء الحساب . والا يخالف ما في قوله تعالى « ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » وقوله عز وجل : « وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

(٢) في بعض النسخ « الف عام » .

(٣) في بعض النسخ « وكربة عظيمة » .

رسول ولا نبي إلا قالوا : طوبى لك أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على ذوات تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرحمن . ومن صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيعه الملائكة بالرحب والسلام(١) . ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت . ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنا الله له قصراً من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهما السلام في جنة عدن ، فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمه له وإيجاباً لحقه ، وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام ألف عام . ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبدالله عشرين ألف عام . ومن صام من رجب إحدى وعشرين يوماً شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب . ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء : طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً ، طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام . ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت ترءاى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج أخضر ، على فرس من أفراس الجنان وبيده حرير أخضر ممسك بالمسك الأذفر ، بيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه إياه عند خروج نفسه ويهون به عليه سكرات الموت . ثم يأخذ روحه في تلك الحريرة فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سماوات ، فيظل في قبره ريان ، ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل ، فيقولون : يا ولي الله النجا إلى ربك فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

---

(١) في بعض النسخ « بالترحيب والتسليم » .

الفوز العظيم . ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنا الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت ، على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان ، يسكنها ناعمًا والناس في الحساب . ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكاً وعنبراً . ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار تسعة خنادق كل خندق ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام . ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله له ولو كان عشاراً ، ولو كانت امرأة فجرت سبعين مرة بعدما أرادت به وجه الله عز وجل والخلاص من جهنم لغفر الله لها . ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء : يا عبدالله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي ، وأعطاه الله عز وجل في الجنان كلها ، في كل جنة أربعون ألف مدينة من ذهب ، في كل مدينة أربعون ألف قصر ، في كل قصر أربعون ألف ألف بيت ، في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب ، لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب ، طول كل سرير ألفا ذراع في ألفي ذراع ، على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاثمائة ألف ذؤابة من نور ، تحمل كل ذؤابة منها ألف ألف وصيفة تعلقها بالمسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم رجب ، هذا لمن صام شهر رجب كله .

قيل : يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلة كانت به أو امرأة غير طاهرة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده إنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت وأكثر ، وإنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السموات والأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات .

قيل : يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يسبح الله كل يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة « سبحان الاله الجليل ، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان الأعز الأكرم ، سبحان من لبس العز وهو له أهل » .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن الحسين الصقر ، عن أبي طاهر محمد بن حمزة بن اليسع ، عن الحسن بن بكار [الصيقل] ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لثلاث ليال مضين من شهر رجب ، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً .

قال سعد بن عبدالله : كان مشايخنا يقولون إن ذلك غلط من الكاتب وهو أنه لثلاث ليال بقين من رجب .

﴿ ثواب صوم شعبان ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني يعقوب بن يزيد ، عن الحصين بن المخارق الكوفي ابن جنادة السلولي[١] ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من صام شعبان كان له طهوراً من كل زلة ووصمة وبادرة . فقال أبو حمزة : لأبي جعفر عليه السلام : ما الوصمة ؟ قال : اليمين في المعصية والنذر في المعصية ، قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين عند الغضب ؛ والتوبة منها الندم عليها .

٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني محمد بن عبد الجبار ، عن أبي الصخر ، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : جرى ذكر شعبان عند أبي عبدالله عليه السلام وصومه قال : فقال : إن فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى أن الرجل ليدخل في الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له .

٣ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله عز وجل والله .

---

(١) في بعض النسخ « عن الحصين بن المخارقي الكوفي ، عن ابن أبي جنادة السلولي » .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني علي بن سليمان ابن داود الزربي قال : حدّثني الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن مرحوم الأزدي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة بتة ، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ، ودام نظره إليه في الجنة ، ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم .

٥ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شعبان شهري ورمضان شهر الله ، وهو ربيع الفقراء ، وإنما جعل الله الأضحى لشبع مساكينكم من اللحم فأطعموهم .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن محمد ابن عيسى قال : حدّثنا الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : صوم شعبان وشهر رمضان والله توبة من الله .

٧ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدّثنا الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة بن محمد ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يفصل ما بين شعبان وشهر رمضان بيوم ، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يصل ما بينهما ويقول : صوم شهرين متتابعين توبة من الله .

٨ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما ، وكان يقول : هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب .

٩ ـ وبهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص

ابن البختري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كن نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان عليهن صيام أخرن ذلك إلى شعبان كراهية أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته ، وإذا كان شعبان صمن وصام معهن قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شعبان شهري .

١٠ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عثمان ابن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صامه .

١١ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صوم شعبان هل كان أحد من آبائك يصومه ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر صيامه في شعبان .

١٢ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا حامد بن شعيب قال : حدّثنا شريح بن يونس قال : حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم رجب ، فقال : أين أنتم عن شعبان .

١٣ ـ حدّثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال : حدّثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدّثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا ثابت بن قيس المدني قال : أخبرني أبو سعيد المقبري[١] قال : حدثنا اسامة بن زيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الأيام حتى يقال : لا يفطر ، ويفطر حتى يقال : لا يصوم ، قلت : رأيته يصوم من شهر مالا يصوم من شيء من الشهور ، قال : نعم ، قلت : اي شهر ؟ قال : شعبان هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فاحب أن يرفع علمي وأنا صائم .

---

(١) ثابت بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني يروي عن أبي سعيد المقبري .

١٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال : حدّثنا الحجاج بن حمزة قال : حدّثنا يزيد[١] قال : أخبرني صدقة الدقيقي[٢] قال : حدّثنا ثابت ، عن أنس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصيام أفضل ؟ قال : شعبان تعظيمًا لرمضان[٣] .

١٥ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا العباس ابن يزيد العبدي قال : حدّثنا غندر قال : حدّثنا شعبة ، عن توبة العنبري[٤] ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصل به رمضان .

١٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبولحسن علي بن محمد بن علي قال : حدّثنا الحسن بن محمد المروزي ، عن أبيه ، عن يحيى بن عياش[٥] ، عن علي بن عاصم الواسطي قال : أخبرني عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان قال : ـ شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظّمه وتعرف حقّه ، وهو شهر تزاد فيه أرزاق المؤمنين لرمضان وتزين فيه الجنان ، وإنما سمي شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق المؤمنين [لرمضان] وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة سبعين ، والسيئة محطوطة ، والذنب مغفور ، والحسنة مقبولة ، والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر من عرشه إلى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة عرشه ، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام : وقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنهجد للجليل فيه ، فقال عليه السلام : من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة

---

(١) المراد بعبد الرحمن بن أبي حاتم المعروف والمراد بيزيد يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي المعنون في التقريب .

(٢) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة بصري روى عن ثابت البناني . (التهذيب) .

(٣) يعني يصوم فيه لأجل تعظيم شهر رمضان .

(٤) توبة بن ابي الأسد العنبري أبو المورع بصري يروي عن محمد بن إبراهيم التيمي وروى عنه شعبة بن الحجاج . (تهذيب التهذيب)

(٥) هو يحيى بن عياش بن عيسى أبو زكريا القطان الذي يروي عنه محمد بن مخلد وأبو بكر المطير كما في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢١٩ .

الحسنة تعادل عبادة سنة . ومن صام يومين من شعبان حط عنه السيئة الموبقة . ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت . ومن صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق . ومن صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد . ومن صام ستة أيام من شعبان صرف الله عنه سبعين لوناً من البلاء . ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده وهمزه وغمزه[1] . ومن صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقي من حياض القدس . ومن صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه . ومن صام من شعبان عشرة أيام وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراع . ومن صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور . ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم سبعون ألف ملك إلى النفخ في الصور . ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات . ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له . ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة : وعزتي لا احرقك بالنار . ومن صام ستة عشرة يوماً من شعبان اطفىء عنه سبعون بحراً من النيران . ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان اغلقت عنه أبواب النيران كلها . ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها . ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطي سبعين ألف قصر في الجنان من در وياقوت . ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين . ومن صام أحداً وعشرين يوماً من شعبان رحبت له الملائكة ومسحته بأجنحتها ، ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسي سبعين ألف حلة من سندس واستبرق . ومن صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان اتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة . ومن صام أربعة وعشرين يوماً من شعبان شفع في سبعين ألفاً من أهل التوحيد . ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اعطي براءة من النفاق . ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له جوازاً على الصراط ومن صام سبعةوعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار . ومن صام ثمانية وعشرين يوماً

---

(١) في بعض النسخ « من ابليس وجنوده دهره وعمره » .

من شعبان تهلل وجهه . ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله عز وجل الأكبر . ومن صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش : يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك ، والجليل عز وجل يقول : لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك ، وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان . قال ابن عباس : هذا لشهر شعبان .

﴿ فضل شهر رمضان وثواب صيامه ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير قال : حدّثني أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام ورداً من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه ، قال : قلت له : جعلت فداك ، ما أحسن هذا من حديث ؟ قال : ما أشد هذا من شرط .

٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا نظرَ إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ، ثم قال : **(اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والعافية المجللة ، والرزق الواسع ، ودفع الأسقام ، وتلاوة القرآن ، والعون على الصلاة والصيام ، اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا ، وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا)** ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول : يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين ، وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة ، وغلقت أبواب النار ، واستجيبت الدعاء وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة : « هل من سائل ؟ هل من مستغفر ؟ اللهم أعط كل منفق خلفاً وكل ممسك تلفاً » حتى إذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم

الجائزة . ثم قال ابو جعفر عليه السلام : اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم .

٣ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من عرفات وسار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر ، فقام خطيباً فقال ـ بعد الثناء على الله ـ : « أما بعد فأيكم سألتموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لأني لم أكن بها عالماً ، إعلموا أيها الناس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام ورداً من ليله ، وواظب على صلاته ، وهاجر إلى جمعته ، وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر ، وفاز بجائزة الرب » . قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالله ابن عبيد الله ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال : ناد في الناس ، فجمع الناس فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور ، ليلة فيه خير من ألف شهر ، تغلق فيه أبواب النار ، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله عز وجل .

٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام قال : لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن وقال : « ادعوني أستجب لكم » ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله بكل شيطان مريد سبعة من ملائكته ،

فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ، آلا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ، ألا والدعاء فيه مقبول .

٦ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر ، فإذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه .

٧ ـ وحدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله ابن جعفر الحميري قال : حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدّثنا الحسن بن محبوب الزراد قال : حدّثنا أبو أيوب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس قد أظلكم[1] شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ، وهو شهر رمضان ، فرض الله صيامه ، وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور ، وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فريضة من فرائض الله كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ، وهو شهر الصبر[2] ، وإن الصبر ثوابه الجنة ، وهو شهر المواساة[3] وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمنين ، ومن فطر فيه مؤمناً صائمًا كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى ، فقيل له : يا رسول الله ليس كلنا نقدر على أن نفطر صائمًا ، فقال : إن الله كريم يعطي هذا الثواب من لم يقدر إلا على مذقة[4] من لبن يفطر بها صائمًا أو شربة من ماء عذب أو تميرات لا يقدر على أكثر من ذلك . ومن خفف فيه

---

(١) في النهاية « قد أظلكم » اي قد أقبل عليكم ودنا منكم كأنه قد ألقى عليكم ظله .

(٢) اي الصبر في طاعة الله واتيان ما أمره من حفظ النفس عن تناول كل ما تشتهي من المباحات التي كانت له حلال في غير هذا الشهر .

(٣) أي الشهر الذي فيه يساوي الناس في الجوع والعطش أو في الحكم أي لا يجوز لأحدهم شيء من المفطرات أو هو شهر ينبغي فيه أن يشرك الأغنياء الفقراء والمحتاجين في معايشهم كما قاله الجزري في النهاية فيكون المعنى شهر المشاركة والمساهمة في المعاش وهو بعيد .

(٤) المذقة : اللبن الممزوج بالماء ميمه أصلية .

على ملوك خفف الله عز وجل عليه حسابه ، وهو شهر أوله رحمة ، ووسطه مغفرة ، وآخره إجابة ، والعتق من النار[1] ، ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال : خصلتين ترضون الله بهما ، وخصلتين لا غنى بكم عنهما ، أما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية ، وتعوذون به من النار .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالله بن عُبيد الله عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في الناس ، فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنا عليه ثم قال : أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، تغلق فيه أبواب النار ، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعد الله ، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله عز وجل .

٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، قال : حدّثني إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي ابن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث طويل في آخره ـ إن أبواب السماء تفتح في رمضان ، وتصفد الشياطين ، وتقبل أعمال المؤمنين ، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق . .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن الحكم أخي هشام ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله في ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار ، إلا من أفطر على مسكر أو مشاحناً ، أو صاحب الشاهين ، قال : قلت : وأي شيء صاحب الشاهين ؟ قال : الشطرنج .

---

(١) أي في العشر الأول ينزل الله الرحمات الدنيوية والاخروية على عباده ، وفي العشر الأوسط يغفر ذنوبهم ، وفي العشر الاخر يستجيب دعاءهم ويعتق رقابهم من النار .

١١ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر ابن اذينة ، عن الفضيل ، وزرارة ، عن محمد بن مسلم ، عن حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ؛ ﴿ **إنا أنزلناه في ليلة مباركة** ﴾ قال : نعم هي ليلة القدر وهي من كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر ، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر ، قال الله عز وجل : ﴿ **فيها يفرق كل أمر حكيم** ﴾ قال : يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شر أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق ، فما قدر في تلك الليلة وقضى فهو من المحتوم ، ولله فيه المشيئة ، قال : قلت له : « ليلة القدر خير من ألف شهر » أي شيء عني بها ؟ قال : العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل يضاعف لهم الحسنات .

١٢ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال:حدّثنا أحمد بن متويه الجرجاني المذكر قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بلال قال : حدّثنا أبو محمد قال : حدّثنا أبو عبد الله محمد بن كرام قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا معاوية بن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عباس ما لمن صام رمضان وعرف حقه ؟ قال : تهيأ يا ابن جبير حتى احدثك بمالم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سألتني عنه فما أردته علم الأولين والآخرين ، قال سعيد ابن جبير : فخرجت من عنده فتهيأت له من الغد فبكرت إليه من طلوع الفجر فصليت الفجر ، ثم ذكرت الحديث فحول وجهه إليّ فقال : إسمع مني ما أقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو علمتم مالكم في رمضان لزدتم لله شكراً ، إذا كان أول ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ، ورفع لكم ألفي ألف درجة ، وبنا لكم خمسين مدينة . وكتب الله لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة . وأعطاكم الله يوم الثالث بكل شعرة على أبدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في أعلاها اثنا عشر ألف بيت من النور ، في أسفلها اثنا عشر ألف بيت [من النور] ، في كل بيت ألف سرير ، على كل سرير حوراء ، يدخل عليكم كل يوم ألف ملك ، مع كل ملك هدية . وأعطاكم الله يوم الرابع في جنة الخلد سبعين ألف

قصر في كل قصر سبعون ألف بيت ، في كل بيت خمسون ألف سرير ، على كل سرير حوراء . بين يدي كل حوراء ألف وصيفة ، خمار إحديهن خير من الدنيا وما فيها . وأعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأوى ألف مدينة ، في كل مدينة سبعون ألف بيت ، في كل بيت سبعون ألف مائدة ، على كل مائدة سبعون ألف قصعة ، في كل قصعة ستون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً . وأعطاكم الله يوم السادس في دار السلام مائة ألف مدينة في كل مدينة مائة ألف دار ، في كل دار مائة ألف بيت ، في كل بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألف ذراع ، على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذؤابة منسوجة بالدر والياقوت ، تحمل كل ذؤابة مائة جارية . وأعطاكم الله يوم السابع في جنة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صديق . وأعطاكم الله يوم الثامن مثل عمل ستين ألف عابد ، وستين ألف زاهد . وأعطاكم الله يوم التاسع ما يعطي ألف عالم ، وألف معتكف ، وألف مرابط . وأعطاكم الله يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة ، ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان في البحار والأوراق على الأشجار . وكتب الله لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجات وأربع عمرات ، كل حجة مع نبي من الأنبياء وكل عمرة مع صديق أو شهيد . وجعل الله لكم يوم اثني عشر أن يبدل الله سيئاتكم حسنات ، ويجل حسناتكم أضعافاً ، ويكتب لكم بكل حسنة ألف ألف حسنة . وكتب الله لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل مكة والمدينة وأعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة ، ويوم أربعة عشر فكأنما لقيتم آدم ونوحاً وبعدهما إبراهيم وموسى وبعدهما داود وسليمان ، وكأنما عبدتم الله مع كل نبي مائتي سنة ، وقضى لكم يوم خمسة عشر كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، وأعطاكم الله ما يعطي أيوب ، واستجاب الله دعاءكم ، واستغفر لكم حملة العرش ، وأعطاكم الله يوم القيامة أربعين نوراً ، عشرة عن يمينكم ، وعشرة عن يساركم ، وعشرة أمامكم ، وعشرة خلفكم . وأعطاكم الله يوم ستة عشر إذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها ، وبعث الله إليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم . وإذا كان يوم سبعة عشر يقول الله عز وجل : إني قد غفرت لهم ولآبائهم ، ورفعت عنهم شدائد يوم القيامة . وإذا كان يوم ثمانية عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل

وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكرسي والكروبيين أن يستغفروا لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى السنة القابلة . وأعطاكم الله يوم القيامة ثواب البدريين . وإذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السماوات والأرض إلا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم . ومع كل ملك هدية وشراب ، فإذا تم لكم عشرون يوماً بعث الله إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم وكتب الله لكم بكل يوم صمتم صوم مائة سنة ، وجعل بينكم وبين النار خندقاً ، وأعطاكم ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان ، وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة ، وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن ألف حوراء . ويوم أحد وعشرين يوسع الله عليكم القبر ألف فرسخ ، ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ، ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ، ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام . ويوم اثنين وعشرين يبعث الله إليكم ملك الموت عليه السلام كما يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام ، ويرفع عنكم هول منكر ونكير ، ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة . ويوم ثلاثة وعشرين تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وكأنما أشبعتم كل يتيم في امتي وكسوتم كل عريان من أمتي . ويوم أربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه في الجنة ، ويعطي كل واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعة الله ، وأعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام . ويوم خمسة وعشرين بنا الله لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى : يا أمة أحمد أنا ربكم وأنتم عبيدي وإمائي يستظلوا بظل عرشي في هذه القبات وكلوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ، يا أمة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم إلى الجنة يتعجب منكم الأولون والآخرون ، ولاتوجن كل واحد منكم بألف تاج من نور ، ولأركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور ، زمامها من نور ، في ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب ، وفي كل حلقة قائم عليها ملك من الملائكة ، بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب . وإذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله إليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلها إلا الدماء والأموال ، وقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان . وإذا كان يوم سبعة وعشرين فكأنما نصرتم

كل مؤمن ومؤمنة ، وكسوتم سبعين ألف عاري ، وخدمتم ألف مرابط ، وكأنما قرأتم كل كتاب أنزل الله على أنبيائه . ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في جنة الخلد مائة ألف مدينة من نور ، وأعطاكم الله في جنة المأوى مائة ألف قصر من فضة . وأعطاكم الله في جنة النعيم مائة ألف دار من عنبر أشهب وأعطاكم الله في جنة الفردوس مائة ألف مدينة ، في كل مدينة ألف حجرة ، وأعطاكم الله في جنة الخلد مائة ألف منبر من مسك ، في جوف كل منبر ألف بيت من زعفران في كل بيت ألف سرير من در وياقوت ؛ على كل سرير زوجة من الحور العين . وإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكم الله ألف ألف محلة ، في جوف كل محلة قبة بيضاء ، في كل قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر ، فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة ، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة ، وكل ذؤابة مكللة بالدر والياقوت ، فإذا تم ثلاثون يوماً كتب الله لكم بكل يوم مر عليكم ثواب ألف شهيد وألف صديق ، وكتب الله لكم عبادة خمسين سنة ، وكتب الله لكم بكل يوم صوم ألفي يوم ورفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات وكتب لكم براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب ، وللجنة باب يقال لها : الرّيّان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ، ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ينادي رضوان خازن الجنة : يا امة محمد هلموا إلى الريّان ، فتدخل امتي في ذلك الباب إلى الجنة ، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له ؟ ! ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٣ ـ حدّثني محمد بن إبرَاهيم قال : حدّثنا علي بن سعيد العسكري قال : حدّثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي قال : حدّثنا عبدالحميد أبو يحيى الحماني[1] قال : حدّثنا أبو بكر الهذلي ، عن الزبيري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل .

(١) هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني أبو يحيى الكوفي وثقه ابن معين وأما أبو بكر الهذلي فلعله سلمى بن عبدالله ابن أبي سلمى، وأما الزبيري فالظاهر أنه محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام راوي عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور الذي يروي عن ابن عباس كثيراً.

﴿ ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجة ﴾

حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن الخليل بن عبدالكريم قال : حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن يعقوب بن يوسف نزيل إصبهان قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المقري المعروف بأبي دبيس قال : حدّثنا محمد بن غالب قال : حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، عن الخليل البكري(٢) قال : سمعت بعض أصحابنا يقول : إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول في كل يوم من أيام العشر هؤلاء الكلمات الفاضلات أولهن « لا إله إلا الله عدد الليالي والدهور ، لا إله إلا الله عدد أمواج البحور ، لا إله إلا الله ورحمته خير مما يجمعون ، لا إله إلا الله عدد الشوك والشجر ، لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر ، لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر ، لا إله إلا الله عدد لمح العيون ، لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس وفي الصبح إذا تنفس ، لا إله إلا الله عدد الرياح في البراري والصخور ، لا إله إلا الله من اليوم إلا يوم ينفخ في الصور » قال الخليل : فسمعته يقول : إن علياً عليه السلام كان يقول : من قال ذلك في كل يوم من العشر عشر مرات أعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع ، في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد ، لا فصل فيها ، في كل مدينة من تلك المدائن من الدور والحصون والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسرير والحور العين ، ومن النمارق والزرابي والموائد والخدم والأنهار والأشجار والحلي والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين ، فإذا خرج من قبره أضاءت كل شعرة منه نوراً ، وابتدره سبعون ألف ملك يمشون أمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي إلى باب الجنة ، فإذا دخلها قاموا خلفه وهو أمامهم حتى ينتهي إلى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة خضراء ، فيها أصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة ، وإذا انتهوا إليها قالوا : يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها ؟ قال : لا فمن أنتم ؟ قالوا : نحن الملائكة الذين شهدناك في الدنيا يوم هللت الله عز وجل بالتهليل هذه المدينة بما فيها ثواباً لك ، وأبشر بأفضل من هذا من ثواب الله عز وجل حتى ترى ما أعد الله لك في داره دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع أبداً . [قال :] قال الخليل : فقولوا أكثر ما تقدرون عليه ليزاد لكم .

﴿ ثواب صيام عشر ذي الحجة ﴾

١ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو القاسم عثمان بن حماد قال : حدّثنا الحسن بن محمد الدقاق قال : حدّثنا إسحاق بن هب والعلاف قال : حدّثنا منصور بن المهاجر قال : حدّثنا محمد بن عطاء ، عن عائشة أن شاباً كان صاحب سماع وكان إذا أهل هلال ذي الحجة أصبح صائمًا فارتفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأرسل إليه فدعاه فقال : ما يحملك على صيام هذه الأيام ؟ قال : بأبي أنت وامي يا رسول الله أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركني في دعائهم قال : فإن لك بكل يوم تصومه عدل عتق مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس يحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية [فلك] عدل ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس يحمل عليها في سبيل الله ، فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألفي رقبة وألفي بدنة وألفي فرس يحمل عليها في سبيل الله ، وكفارة ستين سنة قبلها وستين سنة بعدها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال . حدّثني محمد بن أحمد قال : حدّثنا موسى بن عمر ، عن علي بن الحكم ، عن أحمد بن زيد ، عن موسى ابن جعفر عليهما السلام قال : من صام أول يوم من العشر ـ عشر ذي الحجة ـ كتب الله له صوم ثمانين شهراً فإن صام التسع كتب الله له صوم الدهر .

٣ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم يوم التروية كفارة سنة ، ويوم عرفة كفارة سنتين .

﴿ ثواب صوم يوم غدير خم ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين ؟ قال : نعم يا حسن أعظمهما وأشرفهما ، قال : قلت له : وأي يوم هو ؟ قال : يوم نصب أمير

المؤمنين عليه السلام علماً للناس ، قلت جعلت فداك وأي يوم هو ؟ قال : إن الأيام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال : قلت : جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه ؟ قال : تصومه يا حسن وتكثر الصلاة فيه على محمد وأهل بيته وتتبرء إلى الله ممن ظلمهم وجحد حقهم ، فإن الأنبياء عليهم السلام كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً ، قال : قلت : ما لمن صامه منا ؟ قال : صيام ستين شهراً . ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي أنزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآلهِ وسلم وثوابه مثل ستين شهراً لكم .

٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدّثنا محمد بن عيسى اليقطيني ، عن علي بن سليمان ، عن يوسف البزاز ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام : للمؤمنين من الأعياد غير العيدين والجمعة ؟ قال : فقال : نعم لهم ما هو أعظم من هذا : يوم اقيم أمير المؤمنين عليه السلام فعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولاية في أعناق الرجال والنساء بغدير خم فقلت : وأي يوم ذاك ؟ قال : الأيام تختلف ثم قال : يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال : ثم قال : والعمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً ، وينبغي أن يكثر فيه ذكر الله عز وجل ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويوسع الرجل فيه على عياله .

٣ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن أبي القاسم قال : حدّثنا محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم يوم غديرخم كفارة ستين سنة .

﴿ ثواب التطوع ليلة العيد ﴾

١ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو سهل هارون بن محمد زنجلة قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن حميد قال : حدّثنا [أبو عبدالله قال : حدّثنا] أبو صالح ، عن سعد بن سعيد ، عن أبي طيبة ، عن كرز بن وبرة ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبدالله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن جبرائيل ، عن إسرافيل ، عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : من صلى ليلة الفطر

عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ثم يتشهد ويسلم بين كل ركعتين فإذا فرغ منها قال ألف مرة : « استغفر الله وأتوب اليه » ثم يسجد ويقول في سجوده : « يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أكرم الاكرمين يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي وقيامي » وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق نبياً إنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب منها أعظم من ذنوب جميع العباد ، قلت : يا جبرئيل أيتقبل منه خاصة شهر رمضان أو من جميع عباده في بلاده ؟ قال : نعم والذي بعثك بالحق نبياً يا محمد إن من كرامته على الله وعظم منزلته أن يتقبل منه ومنهم ويتقبل من جميع الموحدين فيما بين المشرق والمغرب صلاتهم وصيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب دعاءهم بعدما يجيبونه ، والذي بعثك بالحق نبياً إن من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله صلاته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب دعاءه لأن الله عز وجل قال في كتابه : ﴿ **وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه** ﴾ وقال : ﴿ **والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله** ﴾ وقال : ﴿ **واستغفروا الله إن الله غفور رحيم** ﴾ وقال : ﴿ **واستغفره إنه كان تواباً** ﴾ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه هدية لي ولامتي خاصة من الرجال والنساء ولم يعطها أحداً من الأنبياء الذين كانوا قبلي ولا غيرهم .

٢ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد الهمداني قال : حدّثنا إسماعيل بن الفضل قال : حدّثنا سختويه بن شبيب الباهلي قال : حدّثنا عاصم عن إسماعيل ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار ، قالوا : ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنما الشفاعة لكل مذنب ، وقال محمد بن الحسين : تقرأ في كل ركعة خمس مرات قل هو الله أحد .

﴿ ثواب من أحيا ليلة العيد ﴾

١ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد قال : حدّثنا محمد بن سليمان قال : حدّثنا أحمد بن بكر الفارسي قال : حدّثنا محمد بن مصعب ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب .

٢ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمد بن عبدالله البغدادي قال : حدّثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر قال : حدّثنا ابن بكير قال : حدّثنا المفضل بن فضالة عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الخدري ، عن مروان بن سالم[١] ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب .

﴿ ثواب من صام شهر رمضان وختمه بصدقة وغدا إلى المصلى بغسل ﴾

حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا عثمان بن محمد قال : حدّثنا علي بن الحسين ، قال : حدّثنا محمد بن أحمد الطوسي قال : حدّثنا محمد بن أسلم قال : حدّثنا الحكم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صام رمضان وختمه بصدقة وغدا إلى المصلى بغسل رجع مغفوراً له .

﴿ ثواب من صلى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الامام ﴾

حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا عثمان بن محمد ؛ وأبو يعقوب القزاز قال : حدّثنا محمد بن يوسف إملاء قال : حدّثنا محمد بن شبيب قال : حدّثنا عاصم بن عبدالله النخعي ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) في بعض النسخ « هارون بن سالم » .

واله وسلم : من صلى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الإمام يقرأ في أولهن سبح اسم ربك الأعلى فكأنما قرأ جميع الكتب كل كتاب أنزله الله عز وجل ، وفي الركعة الثانية والشمس وضحيها فله من الثواب ما طلعت عليه الشمس ، وفي الثالثة والضحى فله من الثواب كأنما أشبع جميع المساكين ودهنهم ونظفهم ، وفي الرابعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة غفر الله له ذنب خمسين سنة مستقبلة وخمسين سنة مستدبرة .

قال أبو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب رضي الله عنه : أقول في ذلك وبالله التوفيق : إن هذا الثواب هو لمن كان إمامه مخالفاً لمذهبه فيصلي معه تقية ثم يصلي هذه الأربع ركعات للعيد ولا يعتد بما صلى خلف مخالفة فأما من كان إمامه يوم العيد إماماً من الله عز وجل واجب الطاعة على العباد فصلى خلفه صلاة العيد لم يكن له أن يصلي بعد ذلك صلاة حتى تزول الشمس ، وكذلك من كان إمامه موافقاً لمذهبه وإن لم يكن مفروض الطاعة وصلى معه العيد لم يكن له أن يصلي بعد ذلك صلاة حتى تزول الشمس والمعتمد أنه لا صلاة في العيدين إلا مع إمام ، فمن أحب أن يصلي وحده فلا بأس وتصديق ذلك :

١ ـ ما حدثني به محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لم يصل مع الإمام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا صلاة في العيدين إلا مع الإمام ، فإن صليت وحدك فلا بأس .

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد بن عثمان ، عن معمر بن يحيى ، وزرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا صلاة يوم الفطر والأضحى إلا مع الامام .

٤ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن

عبدالله بن سنان ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن صلاة العيدين هل قبلهما صلاة أو بعدهما ؟ قال : ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في الفطر والأضحى ، قال : ليس فيهما آذان ولا إقامة ، وليس بعد الركعتين ولا قبلهما صلاة .

٦ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة العيدين ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

٧ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام ليس يوم الفطر ولا يوم الأضحى أذان ولا إقامة ، أذانهما طلوع الشمس إذا طلعت خرجوا وليس قبلهما ولا بعدهما صلاة ومن لم يصل مع إمام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

﴿ ثواب من صام يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثنا محمد بن أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحسين ، عن أبي طاهر بن حمزة ، عن الحسن بن علي الوشاء قال : كنت مع أبي وأنا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال : ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم وولد فيها عيسى بن مريم عليهما السلام ، وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة ، وأيضاً خصلة لم يذكرها أحد فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً .

﴿ ثواب الأفطار على الماء ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد ابن محمد عن صالح بن السندي ، عن ابن سنان ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب .

﴿ ثواب صوم ثلاثة أيام في الشهر ، خميس في اوله واربعاء في وسطه ﴾
﴿ وخميس في آخره ﴾

١ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى يقال : لا يفطر ويفطر حتى يقال : لا يصوم ، ثم صام يوماً وأفطر يوماً ، ثم صام الاثنين والخميس ، ثم آل من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في الشهر : خميس في أول الشهر وأربعاء في وسط الشهر ، وخميس في آخر الشهر ، وكان يقول : ذاك صوم الدهر ، وقد كان أبي عليه السلام يقول : ما من أحد أبغض إليّ من رجل يقال له : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل كذا وكذا فيقول : لا يعذبني الله على أن أجتهد في الصلاة . كأنه يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه .

٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن أبان عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : صيام شهر الصبر وثلاثة أيام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور[1] ، وصيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر ، إن الله عز وجل يقول في كتابه : **﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾** .

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين سعيد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو ؟ فقال : ثلاثة أيام في الشهر في كل عشرة أيام يوماً ، إن الله عز وجل يقول في كتابه **﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾** فصوم ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر .

---

(١) البلابل : الهموم وشدتها .

٤ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن الأحول ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء فقال : أما الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال ، وأما الأربعاء فيوم خلقت فيه النار ، وأما الصوم فجنة [من النار] .

٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام : ما جاء في صوم الأربعاء ؟ فقال : قال علي عليه السلام : إن الله عز وجل خلق النار يوم الأربعاء فأحب صومه ليتعوذ بالله من النار .

٦ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن يحيى ـ أخي مغلس ـ الصيرفي ، عن حماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قيل : ما يفطر ، وأفطر حتى قيل : ما يصوم ، ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً ويوماً لا ، ثم قبض صلى الله عليه وآله وسلم على صوم ثلاثة أيام في الشهر وقال : يعدلن الدهر ويذهبن بوحر الصدر[1] قال : قلت : جعلت فداك وأي أيام هي ؟ فقال : أول خميس في الشهر وأول أربعاء بعد العشر منه ، وآخر خميس منه ، قال : قلت : ولم صارت هذه الأيام ؟ قال : لأن من كان قبلنا من الامم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأيام [كلها] لأنها الأيام المخوفة .

٧ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عن أبي جعفر الأحول ، عن بشار بن يسار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : لأي شيء يصام يوم الأربعاء قال : لأن النار خلقت يوم الأربعاء .

٨ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بما جرت السنة من الصوم ؟ فقال : ثلاثة أيام في كل شهر : الخميس في العشر الأول ، والأربعاء في

---

(١) الوحر : الوسوسة والحقد والغضب والغش .

العشر الثاني ، والخميس في العشر الآخر ! قال : قلت : هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم ؟ قال : نعم .

٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن أبي حمزة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام أو لأبي عبدالله عليه السلام : صوم ثلاثة أيام في الشهر اؤخرها في الصيف إلى الشتاء فإني أجده أهون علي ؟ فقال : نعم واحفظها .

١٠ ـ حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمي محمد ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن يزيد بن خليفة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنه يشتد عليَّ الصوم في الحر فأجد الصداع ، فقال : اصنع كما أصنع أنا ، إذا سافرت أتصدق كل يوم بمد أهلي الذي أقوتهم به .

﴿ ثواب من ضعف عن صيام الثلاثة الأيام في الشهر فتصدق ﴾
﴿ بدرهم مكان كل يوم ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابن مسكان قال : حدّثني إبراهيم بن أبي المثنىّ قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إني قد اشتد عليّ صوم ثلاثة أيام في كل شهر فما يجزي عني أنَ أتصدق مكان كل يوم بدرهم ؟ فقال : صدقة درهم أفضل من صيام يوم .

﴿ ثواب من أفطر في منزل أخيه ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن إبراهيم بن سفيان ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن صالح بن عقبة ، عن جميل بن دراج قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمّن عليه كتب الله له صوم سنة .

﴿ ثواب من زار النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم أجمعين ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدّثني عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال الحسن بن علي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبت ماجزاء من زارك ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من زارني ، أوزار أباك ، أو زارك ، أو زار أخاك كان حقاً عليَّ أن أزوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه .

٢ ـ حدثني حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن محمد الهمداني قال : حدّثني علي بن حمدون الرواس قال : حدّثنا محمد بن الحسين القواريري قرابة يعلى بن عبيد قال : حدّثنا جعفر بن أمين الثغري ، قال : حدّثنا عثمان بن عيسى الرواسي ، عن العلاء بن المسيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال : قال الحسين صلوات الله عليه : يا أبتاه ما لمن زارنا ؟ قال : يا بني من زارني حياً وميتاً ، ومن زار أباك حياً وميتاً ، ومن زار أخاك حياً وميتاً ومن زارك حياً وميتاً كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة واخلّصه من ذنوبه وادخله الجنة .

﴿ ثواب من بكى لقتل الحسين بن علي عليهما السلام أو لما مس أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين من الاذى وثواب من مسه أذى في أهل البيت عليهم السلام فبكى ﴾

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن

جعفر الحميري ، عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده بوأه الله تعالى بها في الجنة غرفاً يسكنها أحقاباً ، وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من الأذى من عدونا في الدنيا بوأه الله في الجنة مبوأ صدق ، وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار .

﴿ ثواب من أنشد في الحسين صلوات الله عليه شعراً فبكى أو أبكى أو تباكى ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام فأنشدته قال : فقال لي : أنشدني كما تنشدون يعني بالرقة ، قال : فأنشدته :

« أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية »

قال : فبكى ثم قال : زدني ، فأنشدته القصيدة الاخرى ، قال : فبكى وسمعت البكاء من خلف الستر قال : فلما فرغت ، قال : يا أبا هارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنة ، ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينيه مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة .

٢ ـ حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن أبي عمارة المنشد ، عن أبي عبدالله

عليه السلام قال : قال لي : يا أبا عمارة أنشدني في الحسين عليه السلام قال : فأنشدته فبكى قال : ثم أنشدته فبكى قال : فوالله مازلت أنشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي : يا أبا عمارة من أنشد في الحسين بن علي عليهما السلام شعراً فأبكى خمسين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى أربعين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى عشرين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى عشرة فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فتباكى فله الجنة .

٣ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أنشد في الحسين عليه السلام بيتاً من شعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة ، ومن أنشد في الحسن بيتاً فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة ، فلم يزل حتى قال : من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى ـ وأظنه قال : أو تباكى ـ فله الجنة .

﴿ ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمد القمي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه .

٢ ـ حدّثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عيينة بياع القصب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالى في أعلى عليين .

٣ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن

الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي داود المسترق ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب في علّيين (١) .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيّات ، عن قائد الخياط ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر(٢) .

٥ ـ حدثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير ، عن هارون بن خارجة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمرة ، قال : من زاره والله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمد القمي ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : أدنى ما يثاب به زائر أبي عبدالله عليه السلام بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٧ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن

---

(١) في بعض النسخ « عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

(٢) اي القديم والحديث ويحتمل أن يكون المراد بما تقدم الاثام التي لها أثر حين الارتكاب وراجع إلى المرتكب فقط ، وبما تأخر الذنوب التي آثارها باقية في الناس . وبذلك يمكن الجمع بين هذه الاحاديث وما سيأتي تحت رقم ٣١ من قوله عليه السلام للزائر : « استأنف العمل وقد غفر الله لك ما مضى » ـ نظير ما قال المفسرون في قوله تعالى « ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم وأخر » . ولعل المراد بيان كثرة الثواب من باب المبالغة .

أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمن أتى قبر الحسين عليه السلام قال : تعادل [حجة و] عمرة .

٩ ـ أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن إسماعيل بن عباد ، عن الحسن ابن علي ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن بنت رسول الله صلى عليه وآله وسلم أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار ، فإذا زرته كتب الله لك اثنتين وعشرين عمرة .

١٠ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة [مبرورة] مقبولة .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : ما تقول أنت فيه ؟ فقلت : بعضنا يقول : حجة وبعضنا يقول : عمرة ، فقال : هي عمرة مبرورة [مقبولة] .

١٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال : إن قبر الحسين عليه السلام وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فقلت له : بأبي أنت وامي

روي عن أبيك أن ثواب زيارته كثواب الحج ، قال : نعم حجة وعمرة حتى عد عشراً .

١٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من أتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة .

١٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار ، وإذا زرته كتب الله لك عتق خمس وعشرين رقبة .

١٥ ـ وبهذا الإسناد ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله ابن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ، ولا يودعه مودع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا صلوا على جنازته ، واستغفروا له بعد موته .

١٦ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم قا : حدّثنا علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وكّل الله بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر ، ويدعون لمن زاره ويقولون : « يا ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم » .

١٧ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : وكّل الله بقبر

الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوة وعشية ، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة .

١٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدّثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة ، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه ، ولا يرجع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا شهدوه .

١٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن ناجية قال : حدّثنا محمد بن علي ، عن عامر بن كثير السراج النهدي ، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : كم بينكم وبين الحسين عليه السلام ؟ قال : قلت : يوم للراكب ، ويوم وبعض يوم للماشي ، قال : أفتأتيه كل جمعة ؟ قال : قلت : لا ما آتيه إلا في الحين ، قال : ما أجفاك ! أما لو كان قريباً منا لا تخذناه هجرة أي تهاجرنا إليه .

٢٠ ـ وبهذا الإسناد ، عن عامر بن كثير ، عن أبي النمير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشيء ، وذلك أن قبر علي عليه السلام فيه وأن إلى لزقه[1] لقبر آخر ـ يعني قبر الحسين ـ وما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين أو أربعاً ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له وإنه لتحفه كل يوم ألف ملك .

٢١ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زرت أبا عبدالله عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعث مغبر

---

(٢) إلى لزقه ـ بالكسر ـ أي إلى جنبه .

جائع عطشان ، فإن الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً ، واسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطناً .

٢٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجمال ، عن رجل من أهل رقة يقال له : أبو المضا قال : قال لي رجل : قال أبو عبدالله عليه السلام : تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام ؟ قال : قلت : نعم ، قال : تتخذون لذلك سفرة ؟ قال : قلت : نعم ، قال : أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك ، قال : قلت : أي شيء نأكل ؟ قال : الخبز باللبن .

٢٣ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبدالله عليه السلام بلغني أن قوماً إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الحلاوى والأخبصة[١] وأشباهه ولو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا .

٢٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أيما مؤمن زار الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات ، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل .

٢٥ ـ وبهذا الإسناد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال : أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات ، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل . ، ومن أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت له ألف حجة وألف عمرة

(١) الاخبصة : الحلواء أيضاً .

متقبلات ، وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف ؟ قال : فنظر إلى شبه المغضب ، ثم قال : يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها ، ولا أعلمه إلا قال : وعمرة وغزوة .

٢٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمر والزيّات ، عن داود الرقّي قال سمعت أبا عبدالله وأبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون : من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد .

٢٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن علي بن أسباط يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة . قال : قلت : قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال : نعم ، قلت : وكيف ذاك ؟ فقال : لأن في أولئك أولاد زنا ، وليس في هؤلاء أولاد زنا .

٢٨ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد ابن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن النعمان ، عن عبدالله بن مسكان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم ، ويغفر ذنوبهم ، ويشفعهم في مسائلهم ، ثم يثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم .

٢٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن صالح ، عن عبدالله بن هلال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : يا عبدالله إن أدنى ما يكون له أن يحفظه الله في نفسه وماله حتى يرده إلى أهله ، فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له .

٣٠ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله

عليه السلام قال : إن زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم يعبرها ، كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره .

٣١ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد ابن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن عبدالجبار النهاوندي ، عن أبي سعيد ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا حسين إنه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة وإن كان راكباً كتب الله له بكل حافر حسنة ، وحط بها عنه سيئة حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى .

٣٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله فقال : عبدي سلني أعطك ، ادعني اجبك ، اطلب مني أعطك ، سلني حاجتك أقضها لك ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : وحق على الله أن يعطي ما بذل .

٣٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله عز وجل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ، ثم إذا خطا ضاعفوا له حسناته ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه [فقد سوه] وينادون ملائكة السماء أن قد سوا زوار قبر حبيب حبيبي الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ، ثم ناداهم أمير المؤمنين علي عليه السلام : أنا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في

الدنيا والآخرة ، ثم اكتنفوهم عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم .

٣٤ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل [عند الله] عشرين حجة وأفضل من عشرين حجة .

٣٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال : نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار ، وإذا زرته كتب الله لك به خمساً وعشرين حجة .

٣٦ ـ وبهذا الإسناد ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن النضر الخثعمي[1] ، عن شهاب بن عبد ربه ـ أو عن رجل ، عن شهاب ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألني فقال : لي : يا شهاب كم حججت من حجة ؟ قال : فقلت : تسع عشرة ، قال : فقال لي : تتمها عشرين حجة يكتب لك زيارة الحسين عليه السلام .

٣٧ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : كم حججت ؟ قلت : تسع عشرة قال : فقال : أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام .

٣٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي قال : قال أبو

---

(١) وفي بعض النسخ « النخعي » والصواب الجعفي ظاهراً .

عبدالله عليه السلام : من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩ ـ وبهذا الإسناد ، عن محمد بن صدقة ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة .

٤٠ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الخيبري ، عن موسى بن القاسم الحضرمي قال : ورد أبو عبدالله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى إذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيجيئك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له : ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك فسيجيء معك ، قال : فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد ، فلم أزل قائماً حتى كدت أعصى وأنصرف وأدعه إذ نظرت إلى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال : فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت له : يا هذا ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك وقد وصفك لي ، قال : اذهب بنا إليه ، قال : فجئته حتى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة قال : فدعا به ، فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : من أين قدمت ؟ قال : من أقصى اليمن قال : فأنت من موضع كذا وكذا ؟ قال نعم أنا من موضع كذا وكذا ، قال : فبما جئت ههنا ؟ قال : جئت زائراً للحسين عليه السلام ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس إلا الزيارة ؟ قال : جئت من غير حاجة ليس إلا أن أصلي عنده وأزوره وأُسلّم عليه وأرجع إلى أهلي ، قال له أبو عبدالله عليه السلام : وما ترون من زيارته ؟ قال : نرى في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا ، وقضاء حوائجنا ، قال : فقال له أبو عبدالله عليه السلام : أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن ؟ قال : زدني يا ابن رسول الله ، قال : إن زيارة أبي عبدالله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة زاكية مع

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتعجب من ذلك ، فقال : أي والله حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتعجب [من ذلك] فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال : ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فمر قوم على حمير ، فقال : أين يريدون هؤلاء ؟ فقلت : قبور الشهداء ، قال : فما يمنعهم من زيارة قبر الشهيد الغريب ؟ فقال له رجل من أهل العراق : وزيارته واجبة ؟ فقال : زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة حتى عد عشرين حجة وعشرين عمرة ، ثم قال : مبرورات مقبلات ، قال : فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال له : إني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله لي أن يرزقني تمام العشرين ، قال : فهل زرت قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : لا ، قال : لزيارته خير من عشرين حجة .

٤٢ ـ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق ابن عمار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها اجير ، فقلت له : فصف لي موضعها جعلت فداك ، قال : امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه ، وخمسة وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه .

٤٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة . وقال : : موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة .

٤٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب قال : دخلت على أبي عبدالله عليه

السلام وهو في مصلاه فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو يناجي ربه ويقول : « يا من خصنا بالكرامة ووعدنا الشفاعة ، وحملنا الرسالة ، وجعلنا ورثة الأنبياء ، وختم بنا الامم السالفة ، وخصنا بالوصية ، وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي ، وجعل افئدة من الناس تهوي الينا اغفر لي ولاخواني وزوار قبر أبي الحسين بن علي صلوات الله عليهم الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ، ورجاءً لما عندك في صلتنا ، وسروراً أدخلوه على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وإجابة منهم لأمرنا ، وغيظاً أدخلوه على عدونا ، أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنا بالرضوان ، واكلأهم بالليل والنهار ، واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف ، وأصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك أو شديد ، وشر شياطين الإنس والجن ، وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما آثرونا على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم ، أللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينهم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا خلافاً عليهم ، فارحم تلك الوجوه التي غيرها الشمس ، وارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبدالله عليه السلام ، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا ، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا ، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا ، اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش » . فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد ، فلما انصرف قلت له : جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً أبداً والله لقد تمنيت أني كنت زرته ولم أحج ، فقال لي : ما أقربك منه فما الذي يمنعك عن زيارته يا معاوية ولم تدع ذلك ؟ قلت : جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله ، فقال : يا معاوية ومن يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض ، لا تدعه لخوف من أحد ، فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ أما تحب أن تكون غداً فيمن تصافحه الملائكة ؟ أما تحب أن تكون غداً فيمن يأتي وليس عليه ذنب فيتبع به ؟ أما تحب أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٥ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : ليس ملك في السماوات والأرض إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج .

٤٦ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وإنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين (ع) فيسلمون عليه ، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس .

٤٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن محمد بن فضيل ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما بين قبر الحسين بن علي عليهما السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة .

٤٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام زوروه يعني قبر الحسين عليه السلام ولا تجفوه فإنه سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة .

٤٩ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبدالله قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة : أين قبور الشهداء ؟ قال : أليس أفضل الشهداء عندك [م] الحسين عليه السلام والذي نفسي بيده أن حول قبره أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة .

٥٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي داود المسترق ، عن ام سعيد الأحمسية قالت : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وقد بعثت من يكتري لي حماراً إلى قبور الشهداء ، فقال عليه السلام : ما يمنعك من سيد الشهداء ؟ قالت : قلت : ومن هذا جعلت فداك ؟ قال : فذاك الحسين بن علي عليهما السلام ، قالت : قلت : وما لمن زاره ؟ قال : حجة وعمرة ، ومن الخير كذا وكذا ـ عد ثلاث مرات بيده ـ .

٥١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن ام سعيد الأحمسية قالت : جئت إلى أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه وجاءت الجارية فقالت : قد جئتك بالدابة ، فقال عليه السلام : يا ام سعيد حدثيني أي شيء هذه الدابة أين تبغين أين تذهبين ؟ قالت : قلت : لأزور قبور الشهداء فقال : أخبرني ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء ؟ ألا تأتونه ؟ قالت : قلت له : من سيد الشهداء ؟ فقال : الحسين بن علي عليهما السلام قالت : قلت : آني امرأة ، فقال : لا بأس بمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره ، قلت : أي شيء لنا في زيارته ؟ قال : تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما .

٥٢ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا علي ابن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن مسكان ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال الحسين ابن علي عليهما السلام : أنا قتيل العبرة ، قتلت مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا رده وقلبه إلى أهله مسروراً .

﴿ ثواب زيارة قبور الائمة صلوات الله عليهم أجمعين ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن الحسن بن علي الوشاء قال : قلت للرضا عليه السلام : ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام ؟ قال : له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام قال : فقلت : ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام ؟ قال : له مثل من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام .

٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما لمن أتى قبر الرضا عليه السلام ؟ قال : الجنة والله .

٣ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : قرأت في كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة ، قال : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : ألف حجة ؟ قال : أي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه .

وقال الصادق عليه السلام : من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام .

﴿ ثواب من زار قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام بقم ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام فقال : من زارها فله الجنة .

﴿ ثواب زيارة قبر عبدالعظيم الحسني بالري ﴾

حدّثنا علي بن أحمد قال : حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عمن دخل على أبي الحسن علي بن محمد الهادي

عليهما السلام من أهل الري قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال : أين كنت ؟ فقلت : زرت الحسين عليه السلام ، قال : أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام .

﴿ ثواب من لم يقدر على صلة أهل البيت عليهم السلام فوصل صالحي مواليهم ، وثواب من لم يقدر على زيارتهم فزار صالحي مواليهم ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى باسناد ذكره عن الصادق عليه السلام قال : من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ، ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا .

﴿ ثواب صلة الامام عليه السلام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت للصادق عليه السلام : ما معنى قوله تبارك وتعالى : **﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾** قال : صلة الامام .

أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن أحمد ، عن علي بن الفضل ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام بمثله .

﴿ ثواب اهل القرآن ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمد بن أحمد قال : حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن

جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين ، فلا تستضعفوا أهل القرآن وحقوقهم ، فإن لهم من الله لمكاناً .

﴿ ثواب من ختم القرآن بمكة ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد ابن ماد القلانسي عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة وأقل من ذلك وأكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها ، وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك .

﴿ ثواب من شدد عليه القرآن ومن يسر عليه ﴾

حدّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن الحسين ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور ابن يونس ، عن الصباح بن سيابة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من شدّد عليه القرآن كان له أجران ، ومن يسر عليه كان مع الأبرار .

﴿ ثواب من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن ﴾

حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن منهال القصاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ القرآن وهوّ شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه ، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة ، وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة ويقول : يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به كريم عطاياك ، فيكسوه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة ، ويوضع على رأسه تاج الكرامة ، ثم يقال : هل أرضيناك فيه ؟

فيقول القرآن : يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا ، قال : فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ، ثم يدخل الجنة فيقال له : اقرأ آية واصعد درجة ، ثم يقال له : بلغنا به وأرضيناك فيه فيقول : اللهم نعم ، قال : ومن قرأه كثيراً وتعاهده [بمشقة] من شدة حفظه أعطاه الله أجر هذا مرتين .

﴿ ثواب من قرأ القرآن قائمًا في صلاته ، ومن قرأه ﴾
﴿ جالساً في صلاته ومن قرأه في غير صلاته ﴾

حدّثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله ابن سنان عن معاذ بن مسلم ، عن عبدالله بن سليمان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ القرآن قائمًا في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ، ومن قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ، ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات .

﴿ ثواب من قرأ مائة آية يصلي بها إلى خمسمائة آية ﴾

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي[1] ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية في ليلة من غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح قنطاراً من الحسنات ، والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل احد .

﴿ ثواب الحافظ للقرآن والعامل به ﴾

حدّثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الحافظ للقرآن والعامل به مع السفرة الكرام البررة .

---

(١) هو الحسن بن علي بن فضال وفي بعض النسخ « الحسين بن علي » وهو تصحيف .

﴿ ثواب من يعالج القرآن ليحفظه بمشقة ومن رجع ﴾
﴿ إلى منزله فلم ينم حتى يقرأ سورة من القرآن ﴾

حدّثني علي بن الحسين المكتب قال : حدّثني محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن الذي يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له أجران ، وقال : ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحي عنه عشر سيئات .

﴿ ثواب الحال المرتحل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدّثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قيل : يا رسول الله أي الرجال خير؟ قال : الحال المرتحل ، قيل : يا رسول الله وما الحال المرتحل قال : الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة .

﴿ ثواب قارىء القرآن ﴾

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن سليمان ابن راشد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى[1] .

---

(١) وذلك لأن في القرآن من المواعظ اذا اتعظ به استغنى عن غير الله في كل ما يحتاج إليه وان لم يستغن بالقرآن فما يغنيه شيء . وهذا أحد معاني قوله صلى الله عليه وآله « من لم يتغن بالقرآن فليس منا » (الوافي) .

﴿ ثواب من قرأ القرآن نظراً ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن رجل من العوام رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ في المصحف نظراً متع ببصره ، وخفف عن والديه وإن كانا كافرين .

وبهذا الإسناد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ليس شيء أشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً .

﴿ ثواب من كان في بيته مصحف ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن علي بن الحسين الضرير ، عن حماد بن عيسى ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : إني ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله به الشيطان .

﴿ ثواب من قرأ عشر آيات في ليلة إلى ألف آية ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كُتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ، والقنطار خمسمائة ألف مثقال ذهباً والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً ، أصغرها مثل جبل احد ، وأكبرها ما بين السماء والأرض .

﴿ ثواب ربيع القرآن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

﴿ ثواب من قرأ مائة آية من القرآن ثم قال : « يا الله » سبع مرات ﴾

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء ، ثم قال : « يا الله » سبع مرات فلودعا على الصخرة لقلعها إن شاء الله .

﴿ ثواب قراءة سور القرآن ﴾

﴿ ثواب من قرأ سورة فاتحة الكتاب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعيل بن مهران قال : حدّثني الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني عن أبيه قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اسم الله الأعظم مقطع في أم الكتاب .

﴿ ثواب من قرأ سورة البقرة ، وآل عمران ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي[1] ، عن أبيه عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله

---

(١) المراد به الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني وقد جاء في سندجل روايات فضل سور القرآن والظاهر أن المؤلف نقل هذه الاحاديث من كتابه فضائل القرآن باجازة المشايخ . والرجل من عمد الواقفة ولا اعتماد على ما تفرد به وسيجيء مزيد الكلام فيه .

عليه السلام قال : من قرا البقرة وال عمران جاءتا يوم القيامه تظلانه على راسه مثل الغمامتين أو مثل الغيابتين[1] .

﴿ ثواب من قرأ أربع آيات من أول البقرة ، وآية الكرسي ، ﴾ ﴿ وآيتين بعدها ثلاث آيات من آخرها ﴾

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن الحسين اللؤلؤي ، عن رجل ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يرفي نفسه وماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه شيطان ، ولا ينسى القرآن .

﴿ ثواب من قرأ آية الكرسي عند منامه ومن قرأها دبر كل صلاة ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن الجهم ، عن إبراهيم بن مهزم عن رجل سمع أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ، ومن قرأها بعد كل صلاة لم يضره ذوحمة .

﴿ ثواب من قرأ سورة النساء في كل جمعة ﴾

حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن يحي عن محمد بن احمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن عابس ، عن أبي مريم ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن امير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ سورة النساء في كل جمعة أومن من ضغطة القبر .

---

(١) يعنى المظلتين ، وفي بعض النسخ « العبايتين » .

﴿ ثواب من قرأ سورة المائدة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن أبي مسعود المدائني ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم ولم يشرك [به] أبداً .

﴿ ثواب من قرأ سورة الانعام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد ابن فرقد ، عن الحكم بن ظهير ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : من قرأ سورة الأنعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيامة ، ولم ير النار بعينه أبداً .

وقال أبو عبدالله عليه السلام : نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فعظموها وبجلوها فإن اسم الله فيها في سبعين موضعاً ، ولو علم الناس ما فيها ما تركوها .

﴿ ثواب من قرأ سورة الاعراف [في كل شهر] ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي - عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة ، أما إن فيها محكمًا فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لكل من قرأها .

﴿ ثواب من قرأ سورة الانفال وسورة التوبة ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأنفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبداً وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ ثواب من قرأ سورة يونس ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد بن فرقد ، عن فضيل الرسان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين ، وكان يوم القيامة من المقربين .

﴿ ثواب من قرأ سورة هود ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل[1] ، عن كثير بن كاروند[2] ، عن فروة بن الآجري ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة النبيين ، ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة .

﴿ ثواب قراءة سورة يوسف ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة يوسف في كل يوم أو في كل ليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه فزع يوم القيامة وكان من خيار عباد الله الصالحين . وقال : إنها كانت في التوراة مكتوبة .

﴿ ثواب من قرأ سورة الرعد ﴾

وبهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : من أكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة أبداً ولو كان ناصباً وإذا كان مؤمناً أدخله الجنة بلا حساب ويشفع في جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه .

---

(١) الظاهر هو مندل بن علي العنزي الكوفي . وفي بعض النسخ « صندل هنا وكل ما يأتي بعدئذٍ ».

(٢) الظاهر هو كثير بن قاروند المعروف بكثير النواء وفي بعض النسخ « كثير بن كلثمة » واستظهره بعض الاعلام من المعاصرين .

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كل جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى .

﴿ ثواب من قرأ سورة النحل ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحناط ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلا [يا] أهونه الجنون والجذام والبرص ، وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان .

﴿ ثواب من قرأ سورة بني اسرائيل ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه[1] .

﴿ ثواب من قرأ سورة الكهف ﴾

حدّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدّثني أبي ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ما من عبد يقرأ : « قل إنما أنا بشر مثلكم ـ إلى آخر السورة » إلا كان له نور من مضجعه إلى بيت الله الحرام ، فإن كان من أهل بيت الله الحرام كان له نور إلى بيت المقدس .

٢ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن

(١) فيه غرابة لأن حين صدور الخبر لم يولد القائم عليه السلام بعد والظاهر من ادراك القائم ادراك زمان خروجه عليه السلام لكن الامر في روايات البطائني سهل لعدم الاعتماد عليه .

يحيى قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران قال : حدّثني الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيداً ، ويبعثه الله مع الشهداء ، ووقف يوم القيامة مع الشهداء .

﴿ ثواب قراءة سورة مريم ﴾

بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن عمر ، عن أبان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله وولده وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام واعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود عليهما السلام في الدنيا .

﴿ ثواب قراءة سورة طه ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن صباح الحذاء ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تدعوا قراءة سورة طه فإن الله يحبها ويحب من قرأها ومن أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام واعطي في الآخرة من الأجر حتى يرضى .

﴿ ثواب قراءة سورة الأنبياء ﴾

وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن يحيى بن مساور، عن فضيل الرسَّان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الأنبياء حباً لها كان كمن رافق النبيين أجمعين في جنَّات النعيم، وكان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا.

﴿ ثواب قراءة سورة الحج ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن سورة ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيّام لم تخرج سنته حتىّ يخرج إلى بيت الله الحرام وإن مات في سفره [أ] دخل الجنّة . قلت : فإن كان مخالفاً ؟ قال : يخفف عنه بعض ما هو فيه .

﴿ ثواب قراءة سورة المؤمنين ﴾

بهذا الإسناد عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة [و] إذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة [و] كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيّين والمرسلين .

﴿ ثواب قراءة سورة النور ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن ، عن أبي عبدالله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : حصنّوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور ، وحصنّوا بها نسائكم فإن من أدمن قراءتها في كل يوم أو في كلِّ ليلة ، لم يزن أحد من أهل بيته أبداً حتى يموت فإذا هو مات شيّعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره .

﴿ ثواب من قرأ سورة الفرقان ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : يا ابن عمّار لا تدع قراءة سورة « تبارك الذي نزَّل الفرقان على عبده » فإن من قرأها في كل ليلة لم يعذِّبه الله أبداً ، ولم يحاسبه ، وكان منزله في الفردوس الأعلى .

﴿ ثواب من قرأ سورة الطواسين الثلاثة ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الطواسين الثلاثة في ليلة الجمعة كان من أولياء الله وفي جوار الله كنفه ، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً ، وأعطي في الآخرة من الجنَّة حتى يرضى وفوق رضاه ، وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين .

﴿ ثواب من قرأ سورة العنكبوت والروم ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله

عليه السلام قال : من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاثة وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله عليَّ في يميني إثماً، وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً .

﴿ ثواب من قرأ سورة لقمان ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتىّ يصبح ، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتىّ يمسي .

﴿ ثواب من قرأ سورة السجدة ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، من قرأ سورة السجدة في كل جمعة أعطاه الله في كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه ، وكان من رفقاء محمد وأهل بيته صلى الله عليهم .

﴿ ثواب من قرأ سورة الاحزاب ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه ، ثمَّ قال : سورة الأحزاب فيها فضائح الرِّجال والنساء من قريش وغيرهم ، يا ابن سنان إنَّ سورة الأحزاب فضحت نسا قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرَّفوها [1] .

﴿ ثواب قراءة سورة حمد سبأ وحمد فاطر ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابن اذينة ، عن أبي

---

(١) الحسن في هذا السند و في جميع أحاديث ثواب قراءة السور في هذا الكتاب هو الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني الواقفي صاحب كتاب فضائل القرآن .

عبدالله عليه السلام قال : للحمدين جميعاً ـ حمد سبأ وحمد فاطر ـ من قرأهما في ليله لم يزل في ليلته في حفظ الله وكَلَائته ، فإن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه ، وأعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه .

﴿ ثواب من قرأ سورة يس ﴾

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ لكلِّ شيء قلباً وإن قلب القرآن يسى ، من قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من شرِّ كل شيطان رجيم ومن كلِّ آفة ، وإن مات في يومه أدخله الله به الجنَّة ، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، وفسح له في قبره مدَّ بصره ، وأومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نورٌ ساطعٌ إلى أعنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره ، فإذا أخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفوه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلقاً أقرب منه إلا ملائكة الله المقرَّبون وأنبياؤه المرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهم مع من يهمُّ ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثمَّ يقول له الرَّب تبارك وتعالى : اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع ، وسلني عبدي أعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيعطي ويشفع فيشفَّع ، ولا يُحاسَب فيمن يحاسب ولا يوقَف مع من يوقَف ، ولا يذل مع من يذل ، ولا ينكب بخطيئة ولا بشيء من سوء عمله ، ويعطى كتاباً منشوراً حتىّ يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم : سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ، ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محّمد بن الحسن الصفّار عن محّمد بن الحسن بن أبي الخطّاب ، عن عليِّ بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن أبي الحسن العبديِّ ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر

عليه السلام قال : من قرأ يسى في عمره مرَّة واحدة كتب الله له بكلِّ خلق في الدنيا وبكلِّ خلق في الآخرة وفي السماء بكلِّ واحد ألفي ألف حسنة ، ومحا عنه مثل ذلك ، ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضرُّه ، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله ، وولي قبض روحه ، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته ، والفرح عند لقائه ، والرِّضا بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له .

﴿ ثواب من قرأ سورة الصافات ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس قال : حدَّثني محمّد بن أحمد ، عن محّمد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليِّ ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الصافات في كلِّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كلِّ آفة مدفوعاً عنه كلُّ بليّة في الحياة الدُّنيا ، مرزوقاً في الدُّنيا بأوسع ما يكون من الرِّزق ، ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبّار عنيد ، وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيداً ، وأماته شهيداً ، وأدخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنّة .

﴿ ثواب قراءة سورة « ص » ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة « ص » في ليلة الجمعة أعطي من خير الدُّنيا والآخرة ما لم يعط أحد من النّاس إلّا نبيٌّ مرسلٌ أو ملك مقرَّبٌ ، وأدخله الله الجنّة وكلَّ من أحب مِن أهل بيته حتىّ خادمه الذي يخدمه ، وإن لم يكن في حدِّ عياله ولا في حدِّ مع يشفع فيه .

﴿ ثواب قراءة سورة الزمر ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مَنْدلٍ ، عن هارون بن خارجة ، عن

ابي عبدالله عليه السلام قال : من قرا سورة الزمر استخفها من لسانه اعطاه الله من شرف الدُّنيا والآخرة ، وأعزَّه بلا مال ولا عشيرة حتي يهابه من يراه ، وحرَّم جسده على النّار ، ويبني له في الجنة ألف مدينة ، في كلِّ مدينة ألف قصر ، في كلّ قصر مائة حوراء ، وله مع هذا عينان تجريان ، وعينان نَضّاختان ، وعينان مدهامّتان ، وحور مقصورات في الخيام ، وذواتا أفنان ، ومن كلِّ فاكهة زوجان .

﴿ ثواب قراءة سورة حم المؤمن ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ حم المؤمن في كلِّ ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وألزمه كلمة التقوى ، وجعل الآخرة خيراً له من الدُّنيا .

﴿ ثواب قراءة سورة حم السجدة ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن ذريح المحاربي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مدَّ بصره ، وسروراً ، وعاش في هذه الدنيا محموداً مغبوطاً .

﴿ ثواب من قرأ سورة حم عسق ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أدمن قراءة حم عسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيقول : عبدي أدمت قراءة حم عسق ولم تدرما ثوابها ؟ أما لو دَرَيْتَ ما هي وما ثوابها لما مَللت من قراءتها ولكن سأخبرك جزاك ، أدخلوه الجنّة وله فيها قصرٌ من ياقوتة حمراء ، أبوابها وشُرفها ودرجها منها ، يُرَى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، وله فيها [جوار أتراب من الحور العين و] ألف جارية ، وألف غلام من الولدان المخلّدين الّذين وصفهم الله عزَّ وجلَّ .

﴿ ثواب قراءة سورة الزخرف ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من أدمن قراءة حم الزُّخرف آمنه الله في قبره من هوامِّ الأرض ، وضغطة القبر[1] ، حتىّ يقف بين يدي الله عزَّ وجلَّ ، ثمَّ جاءت حتىّ [تكون هي التي] تدخله الجنّة بأمر الله تبارك وتعالى .

﴿ ثواب من قرأ سورة الدخان ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنّاط ، عن أبي حمزة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قرأ سورة الدُّخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامه ، وأظلّه تحت عرشه ، وحاسبه حساباً يسيراً ، وأعطاه كتابه بيمينه .

﴿ ثواب قراءة سورة الجاثية ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبداً ، ولا يسمع زفير جهنّم ولا شهيقها وهو مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ ثواب قراءة سورة الاحقاف ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ كلَّ ليلة أو كلَّ جمعة سورة الأحقاف لم يصبه الله بروعة في الحياة الدُّنيا ، وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله .

﴿ ثواب قراءة الحواميم ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي

---

(١) في بعض النسخ « ضمة القبر » .

عبدالله عليه السلام قال : الحواميم رياحين القرآن فإذا قرأتموها فاحمدوا الله واشكروه كثيراً لحفظها وتلاوتها ، إن العبد ليقوم ويقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ ليرحم تاليها وقاريها ، ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه وكلَّ حميم وقريب له ، وإنَّه في القيامة يستغفر له العرش والكرسيُّ وملائكة الله المقرَّبون .

﴿ ثواب قراءة سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة «الذين كفروا» لم يريب أبداً ، ولم يدخله شكٌّ في دينه أبداً ، ولم يبتله الله بفقر أبداً ، ولا خوف من سلطان أبداً ، ولم يزل محفوظاً من الشكِّ والكفر أبداً حتىّ يموت ، فإذا مات وكّل الله به في قبره ألف ملك يصلّون في قبره ويكون ثواب صلاتهم له ويشيعونه حتىّ يوقفوه موقف الآمنين عند الله عزَّ وجلَّ ، ويكون في أمان الله وأمان محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ ثواب قراءة سورة الفتح ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبدالله بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : حصنّوا أموالكم ونساءكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة « إنّا فتحنا » فإنه إذا كان ممن يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتىّ تسمع الخلائق : أنت من عبادي المخلصين ، ألحقوه بالصالحين من عبادي ، وأدخلوه جنّات النعيم ، واسقوه من الرَّحيق المختوم بمزاج الكافور .

﴿ ثواب قراءة سورة الحجرات ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحجرات في كلِّ ليلة أو في كلِّ يوم كان من زوّار محمد صلىّ الله عليه وآله وسلم .

﴿ ثواب قراءة سورة « ق » ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي حمزة الثماليِّ ، عن

أبي جعفر عليه السلام قال : مَنْ أدْمَنَ في فرائضه ونوافله قراءة سورة « ق » وسّع الله عليه [في] رزقه وأعطاه كتابه بيمينه ، وحاسبه حساباً يسيراً .

﴿ثواب قراءة سورة الذاريات﴾

وبهذا الإسناد عن الحسن ،عن مندل ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة والذّاريات في يومه أو في ليلته أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق واسع ، ونوّر له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة .

﴿ ثواب قراءة سورة والطور ﴾

بهذا الاسناد عن الحسن عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالا : من قرأ سورة والطور جمع الله له خير الدنياوالآخرة .

﴿ ثواب قراءة سورة والنجم﴾

بهذا الاسنادعن الحسن ، عن مَنْدَلٍ ، عنيزيد بن خليفة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم أو في كل ليلة عاش محموداً بين الناس ، وكان مغفوراً له ، وكان محبوباً بين الناس .

﴿ ثواب قراءة سورة اقتربت ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن ،عن مندل ، عن يزيد بن خليفة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة اقتربت الساعة أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة .

﴿ ثواب قراءة سورة الرحمن ﴾

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها فإنها لا تقرُّ في قلوب

المنافقين، ويأتي بها ربها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة وأطيب ريح حتى يقف من الله موقفاً لا يكون أحدٌ قرب إلى الله منها فيقول لها: من الذي كان يقوم بك في الحياة الدُّنيا ويدمن قراءتك؟ فتقول: يا ربِّ فلان وفلان، فتبيضُّ وجوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمن أحببتم، فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون له، فيقول لهم: أدخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم.

٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام أو بعض أصحابنا عمّن حدَّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾: «لا بشيء من آلائك رب أكذب» فإن قرأها ليلاً ثم مات، مات شهيداً، وإن قرأها نهاراً فمات، مات شهيداً.

﴿ ثواب قراءة سورة الواقعة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدثني أحمد بن إدريس قال: حدَّثني محمّد بن أحمد قال: حدَّثني محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبّه الله وأحبّه إلى النّاس أجمعين، ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدُّنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام. وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصة، لا يشركه فيها أحد.

٢ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى [قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى] قال: حدّثني أحمد بن معروف، عن محمّد ابن حمزة قال: قال الصادق عليه السلام: من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها فليقرأ الواقعة، ومن أحبَّ أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ سجدة لقمان.

٣ ـ حدثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس، عن حمّاد بن عمرو، عن زيد الشحّام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر.

﴿ ثواب من قرأ سورة الحديد والمجادلة ﴾

أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علّي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذبه الله حتى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا في أهله سوءاً أبداً، ولا خصاصة في بدنه.

﴿ ثواب قراءة سورة الحشر ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن ،عن علّي بن أبي القاسم الكنديّ، عن محمد بن عبد الواحد، عن أبي الحلبا يرفع الحديث، عن علّي بن زيد بن جذعان، عن زر بن حبيش، عن أبي كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسيٌّ ولا الحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلّا صلّوا عليه واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً.

﴿ ثواب قراءة سورة الممتحنة ﴾

وبهذا الإسنادعن الحسن، عن عاصم الحناط، عن أبي حمزة الثمالّي، عن علّي ابن الحسين عليهما السلام قال: من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان، ونور له بصره، ولا يصيبه فقراً أبداً؛ ولا جنون في بدنه ولا في ولده.

﴿ ثواب من قرأ سورة الصف ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة الصفّ وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله صفّه الله مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء الله.

﴿ ثواب قراءة سورة الجمعة والمنافقين وسبّح اسم ربّك الاعلى ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي

عبدالله عليه السلام قال: من الواجب على كلِّ مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبّح اسم ربّك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فإذا فعل ذلك فكأنّما يعمل بعمل رسول الله(ص)[1] وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنّة.

﴿ ثواب قراءة سورة التغابن ﴾

١ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة التغابن في فريضته كانت شفيعة له يوم القيامة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثمّ لا تفارقه حتىّ تدخله الجنّة.

٢ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسن بن عليٍّ، عن محمّد بن مسكين، عن عمرو ابن شمر، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ بالمسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتىّ يدرك القائم عليه السلام وإن مات كان في جوار النبي (ص).

﴿ ثواب قراءة سورة الطلاق والتحريم ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضته أعاذه الله من أن يكون يوم القيامة ممّن يخاف أو يحزن، وعوفي من النار، وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهما ومحافظته عليهما لأنهما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

﴿ ثواب قراءة تبارك ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «تبارك الذي بيده الملك» في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتىّ يصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتىّ يدخل الجنّة.

---

(١) قيل: يعني أنه يفعل كما فعل رسول الله (ص) في هاتين الصلاتين.

﴿ ثواب قراءة سورة ن والقلم ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن عليّ بن ميمون الصائغ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأ سورة ن والقلم في فريضة أو نافلة آمنه الله عز وجل من أن يصيبه فقرٌ أبداً، وأعاذه الله إذ مات من ضمّة القبر.

﴿ ثواب قراءة سورة الحاقة ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن محمد بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أكثروا قراءة سورة الحاقة فإن قراءتها في الفرائض والنوافل من الإيمان بالله ورسوله لأنها إنّما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله عز وجل.

﴿ ثواب من قرأ سورة سأل سائل ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن محمّد بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، ابن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكثروا من قراءة «سأل سائل» فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله، وأسكنه الجنّة مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته إن شاء الله.

﴿ ثواب من قرأ سورة نوح ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن عن الحسين بن هاشم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه لا يدع قراءة سورة «إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه» فأيُّ عبد قرأها محتسباً صابراً في فريضة أو نافلة أسكنه الله تعالى مساكن الأبرار، وأعطاه ثلاث جنان مع جنّته كرامة من الله، وزوجه مائتي حوراء وأربعة آلاف ثيّب إن شاء الله.

﴿ثواب قراءة سورة الجن ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر قراءة «قل أوحي إليّ»، لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجنّ

ولا نفثهم ولا سحرهم ولا من كيدهم، وكان مع محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقول: يا رب لا أريد به بدلاً ولا أريد أن أبغي عنه حولاً.

﴿ ثواب قراءة سورة المزمّل في العشاء الآخرة ﴾

بهذا الإسنادعن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة المزَّمّل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل كان له اللّيل والنهار شاهدين مع سورة المزّمّل، وأحياء الله حياة طيّبة، وأماته ميتة طيّبة.

﴿ثواب قراءة المدّثّر ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام قال: من قرأ في الفريضة سورة المدّثّر كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يجعله مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في درجته، ولا تدركه في الحياة الدُّنيا شقاء أبداً إن شاء الله.

﴿ ثواب قراءة سورة القيامة ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أذمن قراءة «لا أقسم» وكان يعمل بها بعثه الله عزّ وجلّ مع رسول الله (ص) من قبره في أحسن صورة ويبشّره ويضحك في وجه في وجهه حتىّ يجوز على الصراط والميزان.

﴿ ثواب قراءة سورة الإنسان ﴾

بهذاالإسناد، عن الحسن، عن عمروبن جبيرالعرزميّ، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ «هل أتى على الإنسان» في في كلّ غداة خميس زوّجه الله من الحور العين ثمانمائة عذراء وأربعة آلاف ثيّب، وحوراء من الحور العين، وكان مع محمّد صلى الله عليهوآله وسلم.

﴿ ثواب قراءة سورة والمرسلات وعم يتساءلون والنازعات ﴾

بهذاالإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن عمروالرّمانيّ، عن أبيه، عن أبي عبد

الله عليه السلام قال: من قرأ «والمرسلات عرفاً» عرّف الله بينه وبين محمد (ص)، ومن قرأ «عمَّ يتساءلون» لم تخرج سنته إذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله، ومن قرأ والنازعات لم يمت إلا ريّاناً، ولم يبعثه الله إلاّ ريّاناً، ولم يدخله الجنّة إلاّ ريّاناً.

﴿ ثواب قراءة سورة عبس وإذا الشمس كورت ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة عبس وتولىّ وإذا الشمس كوِّرت كان تحت جناح الله من الخيانة وفي ظل الله وكرامته، وفي جنانه، ولا يعظم ذلك على ربه إن شاء الله.

﴿ ثواب قراءة إذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، من قرأ هاتين السورتين جعلهما نصب عينيه في صلاة الفريضة والنافلة «إذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقّت» لم يحجبه الله من حاجته، ولم يحجزه من الله حاجز، ولم يزل ينظر [إلى الله وينظر] الله إليه حتى يفرغ من حساب النّاس.

﴿ ثواب قراءة سورة المطففين ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ في الفريضة «ويلٌ للمطفّفين» أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النّار ولم تره ولا يراها، ولم يمرّ على جسر جهنّم، ولا يحاسب يوم القيامة.

﴿ ثواب قراءة سورة البروج ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أحمد المقريٍّ، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ «والسماء ذات البروج» في فرائضه فإنها سورة النبيّين ـ كان محشره وموقفه مع النبيّين والمرسلين والصالحين.

﴿ثواب من قرا سورة الطارق﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبيه، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كانت قراءته في فرائضه بالسماء والطارق كانت له عند الله يوم القيامة جاه ومنزلة، وكان من رفقاء النّبيين وأصحابهم في الجنّة.

﴿ ثواب قراءة سورة الأعلى ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ «سبّح اسم ربّك الأعلى» في فريضة أو نافلة قيل له يوم القيامة: ادخل الجنّة من أي أبواب الجنّة شئت إن شاء الله.

﴿ ثواب قراءة سورة الغاشية ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أدمن قراءة «هل أتاك حديث الغاشية» في فريضة أو نافلة غشاه الله برحمته في الدُّنيا والآخرة، وآتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار.

﴿ ثواب قراءة سورة الفجر ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن مندل، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اقرؤوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فإنّها سورة الحسين بن علي عليهما السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته من الجنّة إن الله عزّ وجلّ عزيز حكيم.

﴿ ثواب قراءة سورة البلد ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبيه، والحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان قراءته في فريضته «لا أقسم بهذا البلد» كان في الدُّنيا معروفاً أنّه كان من الصالحين، وكان في الآخرة معروفاً أنَّ له من الله مكاناً وكان يوم القيامة من رفقاء النبيّين والشهداء والصالحين.

﴿ ثواب قراءة سورة والشمس وضحيها، والليل ﴾
﴿ والضحى، وألم نشرح ﴾

بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر قراءة والشمس وضحيها، ووالليل إذا يغشى، ووالضحى، وألم نشرح في يوم أو ليلة لم يبق شيء بحضرته إلّا شهد له يوم القيامة حتىّ شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما أقلت الأرض منه، ويقول الرّب تبارك وتعالى: قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له، انطلقوا به إلى جناني حتىّ يتخيّر منها حيث ما أحبّ فأعطوه إيّاها من غير منْ منيٍّ ولكن رحمة مِنيٍّ وفضلاً عليه، فهنيئاً هنيئاً لعبدي.

﴿ ثواب قراءة سورة والتين ﴾

وبهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن شعيب العقرقوفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ والتّين في فرائضه ونوافله أعطي من الجنّة حيث يرضى إن شاء الله(١).

﴿ ثواب قراءة اقرأ باسم ربك ﴾

وبهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ في يومه أو ليلته «اقرأ باسم ربّك» ثم مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وبعثه الله شهيداً، وأحياه شهيداً، وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ ثواب قراءة سورة إنا أنزلناه ﴾

١ - أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ابن محبوب عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» فجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عزّ

---

(١) في بعض النسخ «حتى يرضى إن شاء الله».

وجلّ، ومن قرأها سرّاً كان كالمتشحط[1] بدمه في سبيل الله، ومن قرأها عشر مرّات محا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه.

٢ - وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ «إنّا أنزلناه» في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل.

﴿ ثواب قراءة سورة لم يكن ﴾

أبي رحمه الله، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة لم يكن كان بريئاً من الشرك وأدخل في دين محمّد (ص)، وبعثه الله عزّ وجلّ مؤمناً، وحاسبه حساباً يسيراً.

﴿ ثواب قراءة سورة إذا زلزلت ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن عليّ بن معبد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تملّوا من قراءة «إذا زلزلت الأرض» فإنّ من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة أبداً، ولم يمت بها، ولا بصاعقة، ولا بآفة من آفات الدُّنيا فإذا مات أمر به إلى الجنّة، فيقول الله عزّ وجلّ: عبدي أبحتُكَ جنّتي فاسكن منها حيث شئت وهويتَ، لا ممنوعاً ولا مدفوعاً.

﴿ ثواب قراءة سورة العاديات ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة العاديات وأدمن قراءتها بعثه الله عزّ وجلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصّة، وكان في حجره ورفقائه.

---

(١) شهر سيفه أي سله. وتشحط المقتول بدمه أي اضطرب فيه وتمرغ.

﴿ ثواب قراءة سورة القارعة ﴾

وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن إسماعيل بن الزُّبير، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ وأكثر من قراءة القارعة آمنه الله عزَّ وجلَّ من فتنة الدَّجَّال أن يؤمن به، ومن قيح جهنّم يوم القيامة إن شاء الله.

﴿ ثواب قراءة إلهٰيكم ﴾

١ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الهيكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب وأجر مائة شهيد، ومن قراءها في نافلة كتب الله له ثواب خمسين شهيداً، وصلىّ معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكة إن شاء الله.

٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثني محمّد بن يحيى العطار قال: حدّثني محمّد بن أحمد عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن يسار عن عبيد الله الدِّهقان، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ «الهيكم التكاثر» عند النوم وُقي من فتنة القبر.

﴿ ثواب قراءة سورة العصر ﴾

أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد ابن حسّان عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ «والعصر» في نوافله بعثه الله يوم القيامة مُشرِقاً وجهه، ضاحكاً سنُّه قريراً عينه حتى يدخل الجنَّة.

﴿ثواب قراءة سورة الهمزة﴾

بهذا الإسناد عن الحسن بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ ﴿ ويل لكل همزة﴾ في فرائضه بَعّد الله عنه الفقر وجلب إليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء.

﴿ ثواب قراءة سورة الفيل والإيلاف ﴾

١ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ في فرائضه «ألم تر كيف فعل ربّك [بأصحاب الفيل]» شهد له يوم القيامة كلُّ سهل وجبل ومدر بأنّه كان من المصلّين، وينادي له يوم القيامة مناد: صدّقتم على عبدي، قبلت شهادتكم له وعليه، أدخلوه الجنّة ولا تحاسبوه فإنّه ممّن أحبه وأحب عمله.

٢ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر قراءة «لإيلاف قريش» بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنّة حتىّ يقعد على موائد النور يوم القيامة.

قال: مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه: من قرأ سورة الفيل فليقرأ معها لإيلاف في ركعة فريضة فإنهما جميعاً سورة واحدة ولا يجوز التفرُّد بواحدة منهما في ركعة فريضة.

﴿ ثواب قراءة سورة أرأيت ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن إسماعيل بن الزُّبير، عن عمرو بن ثابت. عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة ﴿**أرأيت الذي يكذب بالدِّين**﴾ في فرائضه ونوافله كان فيمن قبل الله عزّ وجلّ صلاته وصيامه، ولم يحاسبه بما كان منه في الحياة الدُّنيا.

﴿ ثواب قراءة سورة الكوثر ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان قراءته «إنّا أعطيناك الكوثر» في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة، وكان مُحدثُه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصل طوبى.

﴿ ثواب قراءة سورة قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: من قرأ «قل يا أيّها الكافرون» و «قل هو الله أحد» في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولدا، وإن كان شقيّاً محي من ديوان الأشقياء وأثبت في ديوان السعداء، وأحياه الله سعيداً، وأماته شهيداً، وبعثه شهيداً.

﴿ ثواب قراءة سورة النصر ﴾

بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبان بن عبد الملك، عن كرّام الخثعميّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ «إذا جاء نصر الله والفتح» في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه، وجاء يوم القيامة ومعه كتاب ينطق قد أخرجه الله من جوف قبره فيه أمان من جسر جهنم، ومن النار، ومن زفير جهنّم، فلا يمرُّ على شيء يوم القيامة إلّا بشّره وأخبره بكلّ خير حتىّ يدخل الجنّة، ويفتح له في الدُّنيا من أسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه.

﴿ ثواب قراءة سورة تبت ﴾

وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن عليّ بن شجرة، عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام عنه عليه السلام قال: إذا قرأتم «تبّت يدا أبي لهب وتبّ» فادعوا على أبي لهب فإنّه كان من المكذّبين الذين يكذبون بالنبيّ(ص)وما جاء به من عند الله عزّ وجلّ.

﴿ ثواب قراءة قل هو الله أحد ﴾

١ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مضى به يوم واحد فصليّ فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له: يا عبدالله لست من المصلّين.

٢ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبي عبد الله، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مضت له جمعة ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد ثمّ مات، مات على دين أبي لهبٍ.

٣ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن مندل، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد

الله عليه السلام قال: من أصابه مرض أو شدّة ولم يقرأ في مرضه أو شدّته بقل هو الله أحد، ثمّ مات في مرضه أو في تلك الشدّة التي نزلت به فهو من أهل النّار.

٤ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمّي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنّه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة، وغفر الله له ولوالديه وما ولدا.

٥ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله(ص): من قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة.

٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ النبيّ(ص) صلّى على سعد بن معاذ فقال: لقد وافا من الملائكة تسعون ألف ملك وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلّون عليه، فقلت له: يا جبرئيل بما استحقّ صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءة «قل هو الله أحد» قائمًا وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً.

٧ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبان بن عثمان، عن قيس بن الرّبيع، عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال: من أوى إلى فراشه فقرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة حفظه الله في داره وفي دويرات حوله.

٨ ـ حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أبي الحسن النهديّ، عن رجل، عن فضيل بن عثمان قال: أخبرني رجل، عن عمّار بن جهم الزّيات عن عبد الله بن حيّ قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من قرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن رغم أنف الشيطان.

٩ ـ أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن

علي عن الحسن بن جهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول : من قدَّم « قل هو الله أحد » بينه وبين جبّار منعه الله منه بقراءتها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره، ومنعه شرّه، وقال: إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثمّ قل: اللهم اكشف عنيّ البلاء - ثلاث مرات -.

١٠ - أبي رحمه الله، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن بن عليٍّ بن أبي عثمان، عن رجل، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل أتحب البقاء في الدنيا؟ قال: نعم، قال: ولم؟ قال: لقراءة قل هو الله أحد فسكت عنه، ثمّ قال من بعد ساعة: يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع الله فيه به درجته، فإنّ درجات الجنّة على قدر عدد آيات القرآن، فيقال لقارىء القرآن: اقرأ وأ رق.

﴿ ثواب قراءة المعوّذتين ﴾

أبي رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبيدة الحذَّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له: يا عبد الله أبشر فقد قبل الله وترك.

﴿ ثواب من اجتنب الكبائر ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثّني سعد بن عبد الله ، عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ ، عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء ، عن أحمد بن عمر الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : **﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيئاتكم ﴾**[١] قال : من اجتنب ما وعد الله عليه النار إذا كان مؤمناً كفرّ الله عنه سيّئاته ويدخله مُدْخلاً كريماً .

والكبائر السبع الموجبات : قتل النفس الحرام ، وعقوق الوالدين ، وأكل

(١) سورة النساء : آية ٣١ .

الرِّبا والتعرُّب بعد الهجرة ، وقذف المحصنة ، وأكل مال اليتيم والفرار من الزَّحف .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرِّضا عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفرّ عنكم سيّئاتكم ﴾ قال : من اجتنب ما اوعد الله عليه النّار إذا كان مؤمناً كفّر عنه سيّئاته .

﴿ ثواب من أذنب ذنباً ثم رجع, وتاب واستحيا من الله عند ذكره ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثنا الحسين بن يزيد ، عن عليِّ بن أبي حمزة ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى داود النبيِّ عليه السلام يا داود إنَّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً ثمَّ رجع وتاب من ذلك الذَّنب واستحيا منِّي عند ذكره غفرت له وأنسيته الحفظة وأبدلته الحسنة ولا أبالي وأنا أرحم الرَّاحمين .

﴿ ثواب من قدم غريماً الى السلطان فعلم ﴾
﴿ انه يحلف فتركه تعظيمًا لله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا ابراهيم بن هاشم ، عن علي بن معبد ، عن درست ، عن عبد الحميد الطائي ، عن أبي الحسن الأوَّل عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قدَّم غريماً الى السلطان يستحلفه وهو يعلم أنّه يحلف ثمَّ تركه تعظيمًا لله عزَّ وجلَّ لم يرض الله له بمنزلة يوم القيامة إلاّ منزلة إبراهيم خليل الرَّحمن .

﴿ ثواب معلم الخير ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه سيف بن

عميرة ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : معلّم الخير يستغفر له دوابُّ الأرض وحيتان البحور وكلُّ صغيرة وكبيرة في أرض الله وسمائه .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضيَ الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد البرقيِّ ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عالم أفضل من ألف عابد وألف زاهد ، والعالم ينتفع بعلمه خيرٌ وأفضل من عبادة سبعين ألف عابد .

﴿ ثواب طالب العلم﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال:حدَّثني علُّي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون القدَّاح ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنّة ، وإنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضي به ، وإنّه ليستغفر الطالب العلم من في السماوات ومن في الأرض حتىّ الحوت في البحر ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ، وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء ، وإنَّ الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورّثوا العلم فمن أخذ منهم أخذ بحظٍّ وافر .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفيِّ ، عن الحسن بن علٍّي بن يوسف ، عن مقاتل ابن مقاتل ، عن الربيع بن محمد المسلِّي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من عبد يغدو في طلب العلم أو يروح إلاّ خاض الرَّحمة ، وهتفت به الملائكة : مرحباً بزائر الله ، وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك .

﴿ ثواب مجالسة أهل الدين﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن علي بن الحسين

السعدآباديِّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثنا أبو عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن عليٍّ بن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مجالسة أهل الدِّين شرف الدُّنيا والآخرة .

﴿ ثواب من بلغه شيء من الثواب فعمل به ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن عليِّ ابن الحكم ، عن هشام ، عن صفوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بلغه شيءٌ من الثواب على خير فعمله كان له أجرُ ذلك وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله .

﴿ ثواب من تكلم بكلمة حق فأخذ بها ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي عبد الله البرقي عمن رواه ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلم الرجل بكلمة حق فأخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها ، ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها .

﴿ ثواب من سن سنة هدى ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن ميمون القداح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أيما عبد من عباد الله سن سنة هدى كان له [أجر] مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، وأيما عبد من عباد الله سن سنة ضلال [ة] كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

﴿ثواب من عمل بما علم﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد ، عن

سليمان بن داود ، عن حفص بن غياث قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من عمل بما علم كفي ما لم يعلم .

﴿ثواب ايواء اليتيم ورحمة الضعيف ، والشفقة﴾
﴿ على الوالدين والبر بالمملوك﴾

أبي رحمة الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن عقبة عن عبدالله بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربع من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه : ورفق بمملوكه .

﴿ ثواب من كف نفسه عن أعراض الناس ومن كف غضبه ﴾

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسين بن يوسف عن أخيه ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كف نفسه عن أعراض الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة ، ومن كف غضبه عن الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن علي بن الصلت ، عن أحمد بن محمد بن خالد [١] عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عمن سمع أبا عبدالله عليه السلام قال : يقول : من كف غضبه ستر الله عورته :

﴿ ثواب الامام العادل ، والتاجر الصدوق ﴾
﴿ والشيخ الذي يفنى عمره في طاعة الله ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن سليمان بن

---

(١)كذا والمعهود رواية أحمد ، عن علي بن الصلت كما في « ست » و « جش » .

درستويه عن عجلان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب : إمام عادل ، وتاجر صدوق ، وشيخ أفنى عمره في طاعة الله .

﴿ ثواب الحسنة المحدثة للذنب القديم ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن مهزيار ، عمن رواه ، عن الحارث الأحوال صاحب الطاق ، عن جميل بن صالح قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا يغرك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك [من] دونهم ، ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك ، ولم أر شيئاً قط أشد طلباً ولا أسرع دركاً من الحسنة ةللذنب القديم ، ولا تصغر شيئاً من الخير فإنك تراه غداً يسرك ولا تصغر شيئاً من الشر فإنك تراه غداً حيث يسوؤك ، إن الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ **إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين** ﴾ [1] .

﴿ ثواب من حفظ أربعين حديثاً ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن عبيدالله قال : حدَّثني موسى بن إبراهيم المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ من امتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من حفظ من أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة فقيهاً عالماً .

﴿ ثواب من ترك الذنوب ﴾

أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحي ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي ابن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن خالد ، عن ابن المغيرة [2] ، عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مر عيسى بن مريم عليه

---

(١) سورة هود : آية ١١٢ .

(٢) هو عبدالله بن المغيرة بقرينة روايته عن طلحة بن زيد ورواية البرقي عنه .

السلام على قوم يبكون فقال : ما يبكي هؤلاء ؟ فقيل : يبكون على ذنوبهم ، قال : فليدعوها يغفر لهم .

﴿ ثواب ادخال السرور على المؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن سنان ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي ، قال : فقال داود عليه السلام : يارب وما تلك الحسنة ؟ قال : يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة ، قال : فقال داود عليه السلام : يا يارب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك .

﴿ ثواب الورع والزهد والاقبال الى الله عز وجل في الصلاة ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يجمع الله عز وجل لمؤمن الورع والزهد [والاقبال إلى الله عز وجل في الصلاة] (١) في الدنيا إلا رجوت له الجنة ، قال : ثم قال : وإني لأحب للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة ان يقبل بقلبه الى الله ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا ، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا اقبل الله اليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين اليه بالمحبة له بعد حب الله عز وجل إياه .

﴿ ثواب من نفس عن مؤمن كربة ، ومن يسر عليه وهو معسر ، وثواب من ستر عليه عورته ، وثواب من اعانه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحي ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح ، عن أبي عبدالله عليه

---

(١) ما بين القوسين زائد في بعض النسخ .

السلام قال : أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة ، وقال : من يسر على مؤمن وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة ، قال : ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته التي يخافها في الدنيا والآخرة ، قال : وإن الله عز وجل في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه المؤمن ، فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير .

﴿ ثواب من أطعم مؤمناً ، ومن سقاه ، ومن كساه ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن احمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أيما مؤمن أطعم مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من اعتق ثلاثين نسمة مؤمنة ، وكان له بذلك عند الله عز وجل دعوة مجابة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن احمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن حماد ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ، (١) ومن كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر .

﴿ ثواب من أطعم أخاه في الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن احمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أطعم أخاً في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فئاماً من الناس قلت : [و] ما الفئام ؟ قال : مائة الف من الناس .

---

(١)« الرحيق المختوم » المختوم من اسماء الخمر يريد خمر الجنة . والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه .

﴿ ثواب من اطعم ثلاثة نفر من المؤمنين ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن أبي عبدالله ، عن أبي محمد عبدالله الغفاري ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أطعم ثلاثة نفر من المؤمنين أطعمه الله من ثلاث جنات : ملكوت السماء ـ الفردوس ـ وجنة عدن ، وطوبى وهي شجرة من جنة عدن غرسها ربي بيده .

﴿ ثواب من أطعم مسلمًا حتى يشبعه ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني جعفر بن محمد بن عبيدالله [١] عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أطعم مسلمًا حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ماله من الأجر في الآخرة ، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، إلا الله رب العالمين ، ثم قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان [٢] ثم تلا قول الله عز وجل : ﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا ذا مقربة . أو مسكينا ذا متربة ﴾[٣] .

﴿ ثواب من أشبع أربعة من المسلمين ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن أبي عبدالله عن محمد بن احمد ، عن أبان بن عثمان ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شبع أربعة من المسلمين يعدل محررة من ولد إسماعيل عليه السلام .

﴿ ثواب من أشبع جوعة مؤمن ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد

---

(١) يعنى به جعفر بن محمد الأشعري كما صرح به في الكافي في باب اطعام المؤمن .

(٢) السغبان : الجائع .

(٣) سورة البلد آية ١٤ ـ ١٦ .

ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن يوسف ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال : من أشبع جوعة مؤمن وضع الله له مائدة في الجنة يصدر عنها الثقلان جميعاً .

﴿ ثواب من اعتق مسلمًا ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن احمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن سماعة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اعتق مسلمًا اعتق الله له بكل عضو منه عضواً من النار .

﴿ ثواب من اعتق نسمة صالحة لوجه الله ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن احمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن بشير النبال قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : من أعتق نسمة صالحة لوجه الله كفر الله عنه مكان كل عضو منه عضواً من النار

﴿ ثواب من اعتق مؤمناً ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن احمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اعتق مؤمناً اعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ، وإن كانت انثى اعتق الله بكل عضوين منها عضواً منه من النار ، لأن المرأة نصف الرجل .

﴿ ثواب من أقرض المؤمن ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو ابن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أقرض مؤمناً قرضاً ينتظر به ميسوره كان ماله في زكاة ، وكان هو في صلاة من الملائكة حتى يؤديه إليه .

٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن احمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن الفضيل قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : ما من مسلم اقرض مسلمًا قرضاً يريد به وجه الله إلا حسب الله له اجره بحساب الصدقة حتى يرجع اليه .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن شبّام الصيرفي ، وغيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : القرض الواحد بثمانية عشر ، وإن مات احتسب بها من الزكاة .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن محمد بن حباب القماط عن شيخ كان عندنا قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لأن أقرض قرضاً أحب إلي من أصل بمثله ، قال : وكان يقول من أقرض قرضاً فضرب له اجلاً فلم يؤت به عند ذلك الأجل فإن له من الثواب في كل يوم يتأخر عن ذلك الأجل مثل صدقة دينار واحد في كل يوم .

٥ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن علي بن معبد ، عن عبدالله بن القاسم ، عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألف درهم أقرضها مرتين أحب الي من أتصدق بها مرة ، وكما لا يحل لغريمك ان يمطلك وهو موسر فكذلك لا يحل لك ان تعسره إذا علمت أنه معسر .

﴿ ثواب الصدقة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا محمد بن يحي العطار ، عن محمد بن احمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي رفعه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عبدالله عابد ثمانين سنة ثم اشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها عن نفسها فطاوعته ، فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فأشار اليه ان خذ رغيفاً كان في كسائه ، فأحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بذلك الرغيف .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف ، عن ابن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر ابن محمد الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال : أوّل ما يبدأ به يوم القيامة صدقة الماء .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن معاذ بن مسلم بياع الهروي قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا الوجع ، فقال : داووا مرضاكم بالصدقة ، وما على أحدكم ان يتصدق بقوت يومه ؟ إن ملك الموت يدفع إليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له : رد عليه الصك .

٤ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل : أصبحت صائمًا ؟ قال : : لا ، قال : فعدت مريضاً ؟ قال : لا ، قال : فأتبعت جنازة ؟ قال : لا ، قال : فأطعمت مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : فارجع الى اهلك فأصبهم فانه عليهم منك صدقة[(١)]

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا احمد بن إدريس ، عن محمد بن احمد ، عن يعقوب بن يزيد قال : وجدت في كتاب ابن فضال عن أبي البختري ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : إسماع الأصم من غير تضجر صدقة هنيئة .

٦ ـ حدَّثني الحسين بن احمد ، عن ابيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم ابن هاشم عن موسى بن أبي الحسن ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ظهر في بني اسرائيل قحط شديد سنين متواترة ، وكان عند امرأة لقمة من خبز فوضعتها في فيها لتأكل فنادى السائل يا أمة الله الجوع ، فقالت المرأة : أتصدق في مثل هذا الزمان فأخرجتها من فيها ، فدفعتها الى السائل ، وكان لها ولد صغير يحتطب في الصحراء فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة ، فعدت الأم في اثر

---

(١) في النهاية « انه (ص) كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم » أراد التقبيل .

الذئب ، فبعث الله تبارك وتعالى جبرئيل عليه السلام فأخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى امه ، فقال لها جبرئيل عليه السلام : يا أمة الله أرضيت لقمة بلقمة .

٧ ــ أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن [محمد ابن أبي] الخزرج ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تصدق في يوم أو ليلة كان يوم فيوم[1] ، وإن كان ليله فليله دفع الله عز وجل عنه الهمَ[2] ، والسبع وميتة السَّوء .

٨ ــ أبي رحمه الله ، عن عليٍّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليِّ ، عن السكونيِّ عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصدقة تمنع ميتة السوء .

٩ ــ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفَّار، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عليّ ، عن محمّد بن الفضيل ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التنوخيِّ ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فإنَّ صدقته تظلّه .

١٠ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن عليٍّ بن يقطين عن أخيه الحسين ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام في الرَّجل يكون عنده الشيء أيتصدَّق به أفضل أم يشتري به نسمة؟ فقال: الصدقة أحبُّ إليَّ .

١١ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن غالب ، عمّن حدَّثه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: البرُّ والصدقة ينفيان الفقر ، ويزيدان في العمر ، ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عبد الرَّحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

---

(١) يعني قوت يوم

(٢) في بعض النسخ «الهدم» مكان « الهم »

قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : تصدقت يوما بدينار فقال لي رسول الله(ص). أما علمت يا عليّ أنَّ صدقة المؤمن لا تخرج من يديه حتىّ تفكّ عنها من لحيّ سبعين شيطاناً كلّهم يأمره بأن لا تفعل، وما يقع في يد السائل حتى يقع في يد الرَّبِّ جلَّ جلاله، ثمَّ تلا هذه الآية «ألم يعلموا أنَّ الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأنَّ الله هو التواب الرَّحيم»[1].

١٣ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثني عليُّ بن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه ،عن خلف بن حمّاد، عن إسماعيل الجوهريِّ ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لأن أحجَّ حجّة أحبُّ إليّ من أن أعتق رقبة ـ حتى انتهى الى عشرة ـ ومثلها ومثلها حتى انتهى الى سبعين ولأن أعول أهل بيت من المسلمين وأشبع جوعتهم ، وأكسو عُريهم ، وأكفَّ وجوههم عن الناس أحبُّ إليَّ من أن أحجَّ حجةً وحجّة وحجّة حتىّ انتهى إلى عشرة ومثلها ومثلها حتىّ انتهى الى سبعين .

١٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي نهشل ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو جرى ثواب المعروف على ثمانين كفاً لأجرواكلهم من غير أن ينقص من صاحبه من أجره شيئاً .

١٥ ـ حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبد الله ابن جعفر الحميريُّ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غني .

١٦ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن سماعة بن مهران ، عن أبيه ، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: قلت له: أيُّ الصدقة أفضل؟ قال: جُهد المقلِّ[2]، أما

---

(١) سورة التوبة : آية ١٠٤ .

(٢) بضم الجيم أي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته ،ولا شك أن صدقة المحتاج أفضل من صدقة الغني ، والمراد بالمقل الغني القلب ليوافق الحديث السابق . وفي النهاية « جهد المقل » أي قدر ما يتحمله حال القليل المال .

سمعت قول الله عز وجل: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه»[1] ترى ههنا فضلاً.

١٧ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الصدقة باليد تدفع ميتة السَّوء، وتدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلّهم يأمره أن لا تفعل.

١٨ ـ أبي رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: سُئل رسول الله(ص)أيُّ الصدقة أفضل؟ فقال: على ذي الرَّحم الكاشِح[2].

١٩ ـ أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ، عن عمرو بن إبراهيم[3]، عن خلف بن حمّاد، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تصدَّق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء.

٢٠ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه قال: سئل عن الصدقة على من يسأل على الأبواب أو يمسك ذلك عنهم ويعطيه ذوي قرابته فقال: لا بل يبعث بها إلى من بينه وبينه قَرابة فهذا أعظم للأجر.

٢١ ـ حدَّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبد الله بن سليمان قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم عرفة لم يردَّ سائلاً.

---

(١) سورة الحشر: آية ٩.

(٢) الكاشح العدو الذي يضمر لك عداوته ويطوي عليها كشحه أي باطنه، والكشح الخصر أو الذي يطوى عنك كشحه ولا يألفك. (النهاية).

(٣) هو عمرو بن ابراهيم الأزدي الكوفي الذي يروي عن خلف بن حماد كثيراً ويروي عنه محمد بن عيسى ابن عبيد في الكافي والتهذيب غير مرة.

٢٢ ـ حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عليٌّ بن الحسين السعد آباديُّ، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: الخير والشرُّ يضاعف يوم الجمعة.

٢٣ ـ وبهذا الإسناد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال: أتى سائل أبا عبد الله عليه السلام عشيَّة الخميس فسأله فردَّه، ثمَّ التفت إلى جلسائه فقال: أما إنَّ عندنا ما نتصدَّق عليه ولكن الصدقة يوم الجمعة تضاعف أضعافاً.

﴿ ثواب صدقة السر ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن الحسين بن مخلّد، عن أبان الأحمر، عن أبي أُسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليٌّ بن الحسين عليه السلام يقول: صدقة السرِّ تُطفِيء غضب الرَّبِّ.

﴿ ثواب صدقة العلانية ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد ابن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صدقة العلانية تدفع سبعين نوعاً من البلاء، وصدقة السرِّ تطفيء غضب الرَّبِّ.

﴿ ثواب صدقة الليل ﴾

١ ـ حدَّثني حمزة بن محمّد رضي الله عنه قال: حدَّثنا عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن فضّال، عن عبد الله سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصدقة باللّيل تدفع ميتة السّوء، وتدفع سبعين نوعاً من البلاء.

٢ ـ أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن الحسين بن مخلّد، عن أبان الأحمر، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: صدقة اللّيل تُطفيء غضب الرَّبّ.

﴿ ثواب صدقة النهار ﴾

١ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليٍّ بن فضّال، عن أبي جميلة، عن عمرو ابن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ صدقة النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح، وإنَّ صدقة اللّيل تطفيء غضب الرَّبِّ.

٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدثنا عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن معلىّ بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشّت السماء وهو يريد ظلّة بني ساعدة فأتبعته فإذا هو قد سقط منه شيءٌ فقال: بسم الله اللّهمَّ ردَّ علينا، قال: فأتيته فسلّمت عليه فقال: أنت معلىّ؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي: التمس بيدك فما وجدت من شيء فأدفعه إليَّ، قال: فإذا أنا بخبز منتثر، فجعلت أدفع إليه ما وجدت، فإذا أنا بجراب[1] من خبز فقلت: جعلت فداك أحمله عنك؟ فقال: لا أنا أولى به منك ولكن أمض معي، قال: فأتينا ظلّة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدسُّ الرَّغيف والرَّغيفين[2] تحت ثوب كلِّ واحد مهم حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحقَّ، فقال: لو عرفوا لو اسيناهم بالدُّقّة[3] ـ والدُّقّة هي الملح ـ إنَّ الله لم يخلق شيئاً إلّا وله خازنٌ يخزنه إلّا الصدقة فإنَّ الرَّبَّ تبارك وتعالى يليها بنفسه، وكان أبي إذا تصدق بشيء وضعه في يد السائل ثمَّ ارتدَّه منه فقبّله وشمّه، ثمَّ ردَّه في يد السائل وذلك أنّها تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل فأحببت أن أناول ماوليها الله تعالى أن إذاناولها الله وليها إنَّ صدقة اللّيل تطفىء

---

(١) الجراب ـ بالكسر ـ وعاء من أهاب شاة يوعى فيه الدقيق ونحوه.

(٢) دسست الشيء في التراب: أخفيته فيه (القاموس).

(٣) لعل المراد بالمواساة إنا أجلسناهم في الخوان وأشركناهم معنا في أكل الملح. والمراد بالملح الأدام. والدقة ـ بضم الدال وتشديد القاف ـ: الملح.

غضب الرَّبّ، وتمحو الذنب العظيم، وتهوّن الحساب، وصدقة النهار تثمر المال، وتزيد في العمر، إنَّ عيسى بن مريم عليهما السلام لّما أن مرَّ على شاطىء البحر ألقى بقرص من قوته في الماء، فقال له بعض الحواريّين: يا روح الله وكلمته لِمَ فعلت هذا؟ فإنّما هو من قوتك، قال: فعلت هذا لتأكله دابّة من دوابِّ الماء وثوابه عند الله عزَّ وجلَّ لعظيم.

﴿ دعاء السائل لمن أعطاه ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: ما من رجل تصدَّق على مسكين مستضعف فدعا له المسكين بشيء تلك الساعة إلّا استجيب له.

﴿ ثواب أنظار المعسر ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ، عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب، عن حمّاد، عن سَدِير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يبعث يوم القيامة قوم تحت ظلّ العرش ووجوههم من نور ورياشهم من نور، جلوس على كراسي من نور قال: فتشرف لهم الخلاق فيقولون: هوءلاء الأنبياء، فينادي مناد من تحت العرش أن ليس هؤلاء بأنبياء، قال: فيقولون: هؤلاء شهداء فينادي مناد من تحت العرش: أن ليس هؤلاء شهداء، ولكن هؤلاء قوم كانوا ييسرون على المؤمنين وينظرون المعسر حتّى ييسر.

﴿ ثواب من جعل مؤمناً في حل من دين عليه ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ لعبد الرَّحمن بن سَيابة ديناً على رجل قد مات كلّمناه أن يحلّله فأبى، فقال عليه السلام: ويحه أما يعلم أنَّ له بكلِّ درهم عشراً إذا حلّله وإن لم يحلّله إنّما هو درهم بدل درهم.

﴿ ثواب من ردَّ عن عرض أخيه المسلم ﴾

أبي رحمه الله، عن عليِّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفليّ عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): من ردَّ عن عرض أخيه المسلم وجبت له الجنّة البتّة.

﴿ ثواب من قضى لأخيه حاجة، وثواب من نفس عنه كربة وثواب من أعانه على ظالم له، وثواب من سعى له في حاجة، وثواب من سقاه من ظمأ، وثواب من أطعمه من جوع، وثواب من كساه من عرى، وثواب من حمله من رحله، وثواب من كفاه، وثواب من كفّنه عند موته، وثواب من زوجه، وثواب من عاده من مرضه ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبد الله قال حدَّثني عبَّاد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الدَّيلميِّ، عن أبيه سليمان، عن مخلّد بن يزيد النيسابوريِّ، عن أبي حمزة الثماليِّ، عن عليِّ بن الحسين عليهما السلام قال: من قضى لأخيه حاجة فبحاجة الله بدا، وقضى الله له بها مائة حاجة في إحديهن الجنَّة. ومن نفس عن أخيه كربه نفس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت. ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام. ومن سعى له في حاجة حتىّ قضاها له فسر بقضائها فكان كإدخال السرور على رسول الله(ص). ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم. ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة. ومن كساه من عُرى كساه الله من استبرق وحرير. ومن كساه من غير عُرى لم يزل في ضمان الله ما دام على المكسي من الثوب سلك[1]. ومن كفاه بما هو يُمهنه ويكف وجهه ويصل به يديه أخدمه الله الولدان المخلدين. ومن حمله من رحله بعثه الله يوم القيامة إلى الموقف على ناقة من نوق الجنّة يباهي به الملائكة. ومن كفّنه عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أمه إلى يوم يموت. ومن زوَّجه زوجة يأنس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحب أهله إليه. ومن عاده عند مرضه حفّته الملائكة تدعوا له حتى

---

(١) السلك بالكسر: الخيط يخاط بها والجمع سلوك.

ينصرف وتقول: طبت وطابت لك الجنّة. والله لقضاء حاجته أحبُّ إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما في الشهر الحرام.

﴿ ثواب زيارة الأخوان ومصافحتهم ومعانقتهم ﴾

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان الدَّيلميّ، عن أبيه، عن إسحاق بن عمّار الصيرفيّ قال: كنت بالكوفة فيأتيني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوَّفت أن أشتهر بديني، فأمرت غلامي كلّما جاءني رجلٌ منهم يطلبني قال: ليس هو ههنا. قال: فحججت تلك السنة فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فرأيت منه ثقلاً وتغيّراً فيما بيني وبينه قال: قلت: جعلت فداك ما الذي غيّرني عندك؟ قال: الذي غيّرك للمؤمنين، قلت جعلت فداك إنّما تخوَّفت الشبهرة، وقد علم الله شدَّة حبّي لهم، فقال: يا إسحاق لا تملَّ زيارة إخوانك فإنَّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال له: مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة، فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إبهامهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأشدهم حبّاً لصاحبه، ثمَّ أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدِّهما حبّاً لصاحبه أشدَّ إقبالاً، فإذا تعانقا غمرتهما الرَّحمة، فإذا لبثا لا يريدان إلاّ وجهه، لا يريدان غرضاً من أغراض الدُّنيا قيل لهما: غفر الله لكما فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإنَّ لهما سرّاً وقد ستره الله عليهما. قال إسحاق: قلت له: جعلت فداك لا يُكتب علينا لفظنا فقد قال الله عزَّ وجلَّ: «ما يلفظ من قول إلاّ لديه رقيب عتيد»؟ قال: فتنفّس ابن رسول الله (ص) الصعداء ثمَّ بكى حتىّ خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق إنَّ الله تبارك وتعالى إنّما نادى الملائكة أن تغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا يعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السِّر وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه، فان: كنت لا تراه فإنّه يراك، فإن: كنت ترى أنّه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم بأنّه يراك ثمَّ استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حدِّ أهون الناظرين إليك.

﴿ ثواب معاونة الأخ المؤمن ونصرته ﴾

أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبدالله ،عن أحمد بن أبي عبد الله

عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلاّ كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلاّ ونصره الله في الدنيا والآخرة [١] ، وما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلاّ خذله الله في الدنيا والآخرة .

٢ ـ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله في الدنيا والآخرة ، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه ، وهو يقدر على نصرته وعونه إلاّ خفه الله في الدنيا والآخرة .

﴿ ثواب الاصلاح بين الاثنين ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول :لئن أصلح بين اثنين أحب إلي من أن أتصدق بدينارين . قال

---

(١) ذلك لأن بني آدم كل واحد منهم يحتاج في حياته إلى الآخر ، فان يسلكوا سبيل التعاون وينصر القوي الضعيف ، ويخفف الغني آلام الفقير ، ويرشد المهتدي الضال ، ويعلم العالم الجاهل ، وينفس الفارغ عن المكروب ، ويغيث البريء اللهفان ، ويعاضد صحيح الجسم الكسير ومن به الزمانة وهكذا ، كان وراء ذلك سعادة المجموع ونهوض الأمة من عثرة التخاذل ، وشفعة الفرقة ، وشدد بينهم حبل الايتلاف والاتحاد والتعاضد ، واجتمع القلوب وتقارب الميول ، فحصل لهم كل ما أرادوا من الخير والصلاح للدارين ، وهذا هو معنى نصرة الله تعالى . وأما أفضلية التعاون من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام فواضح لأن عائدة الصيام والاعتكاف ترجع إلى الصائم والمعتكف فحسب ولا تتجاوز عنه إلى غيره ، أما فائدة التعاون تعم الجماعة وترجع إلى الاجتماع ومن تحسن إليه فقد نفشت في قلبه محبة خالدة لا يمحو أثرها ، وان أحسنت إلى الأمة كلها فقد أقمت في كل فؤاد من أفئدة أبنائها محراباً من المحبة تبقى مع الدهر ما بقيت الأمة .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إصلاح ذات البين أفضلُ من عامة الصلاة والصيام .

« ثواب من أغاث أخاه المسلم »

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليِّ ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن شر حبيل بن سعد الأنصاري ، عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أغاث أخاه المسلم حتى يخرجه من هم وكربة وورطة كتب الله له عشر حسنات ، ورفع له عشر درجات وأعطاه ثواب عتق عشر نسمات ، ودفع عنه عشر نقمات ، وأعدَّ له يوم القيامة عشر شفاعات .

« ثواب من أكرم أخاه المسلم بكلمة »

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن [عبدالله] أبي محمد الغفاريِّ ، عن جعفر بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها ويفرج كربته لم يزل في ظلِّ الله الممدود بالرَّحمة ما كان في ذلك .

« ثواب من أغاث أخاه اللهفان عند جُهده ، وأعانه على نجاح حاجته »

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليُّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحّام قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جُهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك عند الله اثنتان وسبعون رحمة من الله يعجّل له منها واحدة يصلح بها معيشته ، ويدَّخر له إحدى وسبعين رحمة لأفزاع يوم القيامة وأهواله[1] .

---

(١) سيأتي الخبر بعنوان « ثواب اعانة اللهفان بهذا السند بعينه » .

أبي رحمة الله قال : حدَّثنا عليُّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بنأبي عمير عن الحسين بن نعيم ، عن مسمع كردين قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من نفّس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة ، وخرج من قبره وهو ثالج الفؤاد ، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثِمار الجنّة ، ومن سقاه شربة [ماء] سقاه الله من الرَّحيق المختوم .

﴿ ثواب من سر مؤمناً ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليُّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيِّ ، عن الحسن بن علي ، عن أبي حمزة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من سرَّ أمرءاً مؤمناً سرَّه الله يوم القيامة ، وقيل له : تمنَّ على ربّك ما أحببت فقد كنت تحب أن تسرَّ أولياءه في دار الدنيا فيعطى ما تمنى ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنة .

﴿ ثواب من أدخل على أهل بيت [مؤمن] سروراً ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدَّثني أبو محمد الغفاري ، عن لوط عن إسحاق ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد يُدخِلُ على أهل بيت مؤمن سروراً إلّا خلق الله له من ذلك السرور خلقاً يجيئه يوم القيامة كلّما مرَّت عليه شديدة يقول : يا وليَّ الله لا تخف ، فيقول له : من أنت يرحمك الله ؟ فلو أنَّ الدنيا كانت لي ما رأيتها لك شيئاً ، فيقول : أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان .

﴿ ثواب ادخال السرور على الأخ المؤمن ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله بن الجعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفيِّ ـ في حديث له طويل ـ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مِثالٌ من قبره يقدمه أمامه ، وكلما

رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال : لا تحزن ولا تفزع وأبشر بالسرور والكرامة من الله ، فلا يزال يُبَشِّره بالسرور والكرامة من الله حتى يقف بين يدي الله جلَّ جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه ، فيقول له المؤمن : رحمك الله نعم الخارج كنتَ معي من قبري ، وما زلتَ تُبَشِّرني بالسرور والكرامة حتى رأيت ذلك فمن أنت ؟ قال : فيقول له : أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن ، خلقني الله منه لأبشرك .

﴿ ثواب من تصدق على مؤمن بقدر شبعه ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : لئن أتصدَّق على رجل مسلم بقدر شبعه أحب إلي من أن أشبع افقاً من الناس ، قال : قلت : وما الأفق ؟ قال : مائة ألف أو يزيدون .

﴿ ثواب من لقم مؤمناً لقمة حلاوة ﴾

حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحي العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرَّازيِّ ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن محمد بن سليمان البصريِّ ، عن داود الرقي ، عن الرَّباب امرأته قالت : اتخذت خبيصاً [1] فأدخلته إلى أبي عبدالله عليه السلام وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلّقم أصحابه فسمعته يقول : من لقّم مؤمناً لقمة حلاوة صرف الله بها عنه مرارة يوم القيامة .

﴿ ثواب من شرب من سؤر أخيه المؤمن ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن السيّاريِّ [2] ، عن محمد بن إسماعيل يرفعه

---

(١) الخبيص : الحلواء .

(٢) هو احمد بن محمد بن سيار ، يعرف بابي عبدالله السياري ،

قال : من شرب من سؤر أخيه المؤمن تبركاً به خلق الله بينهما ملكان يستغفر لهما حتىّ تقوم الساعة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليٍ بن بنت إلياس ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء .

﴿ ثواب من لاطف أخاه في الله بشيء ﴾

أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد ابن محمد ، عن نصر بن إسحاق ، عن الحارث بن النعمان ، عن الهيثم بن حّماد ، عن داود ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد لاطف أخاه في الله عزَّ وجلَّ بشيء من اللطف إلاّ أخدمه الله من خدم الجنة .

﴿ ثواب من استفاد أخاً في الله عز وجل ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضيّ الله عنه قال : حدَّثني محّمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محفوظ بن خالد ، عن محّمد ابن زيد قال : سمعت الرِّضا عليه السلام يقول : من استفاد أخاً في الله عزّ وجلّ استفاد بيتاً في الجنة .

﴿ ثواب من لقى أخاه بما يسره ليسره ﴾

وبهذا الإسناد ، عن محّمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن وكيع[1] عن الرَّبيع بن صبيح رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لقى أخاه بما يسرَّه ليسرَّه سرَّه الله يوم القيامة ، ومن لقى أخاه بما يسوءه ليسؤه ساءه الله يوم يلقاه .

---

(١) المرّاد بنصر نصر بن علي أبو عمرو البصري الصغير ، أو نصر بن نصر بن عبد الرحمن ، وبالوكيع وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي الحافظ الذي يروي عن الربيع بن صبيح كثيراً .

﴿ ثواب من دهن مسلمًا ﴾

أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بنمحمد يرفعه إلى بشير الدَّهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من دهّن مسلمًا [كرامة له] كتب الله عزَّ وجلَّ له بكلِّ شعرة نوراً يوم القيامة .

﴿ ثواب المتحابين في الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محّمد ، عن الحسن بن عليٍّ ابن فضّال ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجههم وأجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا أنهّم المتحابّون في الله عزَّ وجلَّ .

﴿ ثواب من سلك وادياً فذكر الله ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن بنان بن محّمد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محّمد ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبيه ، عن عليٍ عليهماالسلام أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفّيه فيذكر الله ويدعو إلّا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر .

﴿ ثواب من قرأ عند منامه « ان الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ـ الاية ﴾

حدَّثني محّمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محّمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى ، عن عبّاس بن هلال الشاميِّ ، عن أبي الحسن الرِّضا ، عن أبيه عليهماالسلام قال : لم يقل أحدٌ قطُّ إذا أراد أن ينام : « إنَّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليمًا غفوراً » (١) فيسقط عليه البيت .

---

(١) سورة فاطر : آية ٤١ .

﴿ ثواب هذا الدعاء عند أذان الصبح وعند أذان المغرب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني محمد بن عيسى ، عن عبّاس مولى الرِّضا عليه السلام عن أبي الحسن الرِّضا عليه السلام قال : من قال حين يسمع أذان الصبح : « اللّهم إنيّ أسألك بإقبال نهارك وإدبار ليلك وحضور صلواتك وأصوات دعاتك [وتسبيح ملائكتك] أن تتوب عليَّ إنّك أنت التواب الرحيم » ومثل ذلك إذا سمع أذان المغرب ، ثمَّ مات من يومه أو ليلته كان تائباً .

﴿ ثواب من سأل الله وهو يعلم أن الله يضر وينفع ﴾

حدَّثني محّمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محّمد بن يحيى ، عن محّمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا ، عن محّمد بن بكر ، عن [أبي] زكريا ، عن أبي سيار ، عن سورة بن كليب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله عزَّ وجلَّ : من سألني وهو يعلم أنيّ أضرُّ وأنفع استجبت له .

﴿ ثواب من قال هذا القول حين يأخذ مضجعه ﴾

حدَّثني محّمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محّمد بن الحسن الصفار ، عن العبّاس بن معروف ، عن بكر بن محّمد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات : « الحمدلله الذي علا فقهر ، والحمدلله الذي بطن فخبر ، والحمدلله الذي ملك فقدر ، والحمدلله الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء ، وهو على كلِّ شيء قدير » خرج من الذُّنوب كهيئة يوم ولدته أمّه .

﴿ ثواب دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محّمد بن الحسين عن الطيالساني ، عن فضيل ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب يسوق إلى الدَّاعي الرِّزق ، ويصرف عنه البلاء ، وتقول له الملائكة : لك مثلاه .

﴿ ثواب الصلاة والسلام على النبي «ص» وثواب حبه ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطّار قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسّان ، عن جعفر بن عيسى الحسني قال : حدَّثني رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عبّاس ، عن عاصم بن ضمرة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمحق للخطايا من الماء للنّار ، والسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من عتق رقاب ، وحبُّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من مهج الأنفس ـ أوقال : ضرب السيوف ـ في سبيل الله .

﴿ ثواب من صلىّ على النبي « ص » صلاة واحدة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني سلمة بن الخطّاب عن إسماعيل بن جعفر ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكثروا الصلاة عليه ، فإنّه من صلىّ على النبي صلاة واحدة صلىّ الله عليه ألف صلاة في ألف صفٍّ من الملائكة ، ولم يبق شيء مّما خلق الله إلاّ صلىّ على ذلك العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته ، ولا يرغب عن هذا إلا جاهل مغرور قد بريء الله منه ورسوله .

﴿ ثواب من سأل الله بحق محمد « ص » وأهل بيته ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن الحسن بن علي ، عن العبّاس بن عامر ، عن أحمد بن رزق ، عن يحيى بن العلاء عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ عبداً مكث في النّار سبعين خريفاً ـ والخريف سبعون سنة ـ قال : ثمّ إنّه سأل الله بحق محمد وأهل بيته لّما رحمتني ، فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدي فأخرجه ، قال : يا رب كيف لي بالهبوط في النار ؟ قال عز وجل : إني قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً ، قال : يا رب فأعلمني بموضعه ، قال : إنه في جب

في سجيل ، قال : فهبط جبرئيل إلى النار على وجهه فأخرجه ، فقال الله عز وجل : يا عبدي كم لبثت في النار ؟ قال : ما احصي يا رب ، فقال له : أما وعزتي لو لا ما سألتني به لأطلت هو انك في النار ولكني حتمت على نفسي ألا يسألني عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه[1] وقد غفرت لك اليوم .

﴿ ثواب الصلاة على النبي « ص » ﴾

١ ـ حدثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن السندي بن محمد ، عن أبي البختري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة عليّ حتى أثقل بها حسناته .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدثني محسن بن أحمد ، عن أبان الأحمر ، عن عبدالسلام بن نعيم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال عليه السلام : ولم يخرج أحد بأفضل مما خرجت .

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عبدالله بن المغيرة عن عبد الكريم الخزاز ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله .

﴿ ثواب من صلى على محمد وآله مائة مرة بعد الفجر ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن الصباح بن سيابة ، عن أبي عبدالله عليه

---

(١) أي دون ما بينه وبين الناس .

السلام قال : ألا اعلمك شيئاً يقي الله به وجهك من حر جهنم ؟ قال : قلت : بلى ، قال : قل بعد الفجر : « اللهم صل على محمد وآل محمد » مائة مرة ، يقي الله به وجهك من حر جهنم .

﴿ ثواب من صلى على محمد وأهل بيته ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن أبي عمير ، عمن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ، ومن قال : صلى الله على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة .

﴿ ثواب من صلى على النبي « ص » يوم الجمعة مائة صلاة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن ابن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرِّضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلىّ عليَّ يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة : ثلاثون منها للدنيا وثلاثون للآخرة .

﴿ ثواب من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل ان يثني رجليه ﴾
﴿ أو يكّلم أحداً : إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ﴾
﴿ آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا اللهم صل على محمد النبي وذريته ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد قال : حدثنا أبي ، عن ابن المغيرة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلم أحداً : « إنَّ الله وملائكته يصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلموا تسليمًا . اللهَّم صل على محمد النبي وذريته » قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلاثون في الآخرة ، قال : قلت له : ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين ؟ قال : صلاة الله رحمة من الله وصلاة ملائكته تزكية منهم له ، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له ،

ومن سر آل محمد [1] في الصلاة على النبي وآله « اللهم صلِّ على محمد وآل محمد في الأولين ، وصلِّ عليٍ محمد وآل محمد في الآخرين ، وصلِّ على محمد وآل محمد في الملأ الأعلى ، وصلِّ على محمد وآل محمد في المرسلين ، اللهم أعط محمداً [وآل محمد] الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة ، اللّهم إنيّ آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم أره . فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته ، وارزقني صحبته ، وتوفني على ملّته ، واسقني من حوضه مشرباً روياً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنّك على كل شيء قدير ، اللّهم كما آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم أره فعرِّفني في الجنان وجهه ، اللّهم بّلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً » فإنَّ من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ، ودام سروره واستجيب دعاؤه ، واعطي أمله ، وبسط له في رزقه ، وأعين على عدوه ، وهيّء له سبب أنواع الخير ، ويجعل من رفقاء نبيّه في الجنان الأعلى . يقولهنَّ ثلاث مرات غدوة وثلاث مرات عشية .

﴿ ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته ﴾
﴿ للنبي صلى الله عليه وآله ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدَّثنا أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مرازم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنَّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله إنيّ جعلت ثُلث صلاتي لك ، فقال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله إنيّ جعلتَ نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إنيّ قد جعلت كلَّ صلاتي لك ، قال ، إذاً يكفيك الله ما أهّمك من أمر دنياك وآخرتك ، فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلاته له ؟ قال أبو عبدالله عليه السلام : لا يسأل الله شيئاً إلاّ بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد .

﴿ ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وآله ﴾
﴿ واتبع بالصلاة على أهل بيته عليهم السلام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد عن

---

(1) في بعض النسخ « أما انه لم يخرج - الخ » .

واصل بن عبدالله ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم لأمير المؤمنين عليه السلام : ألا أبشرك ؟ قال : بلى بأبي أنت وامي فإنك لم تزل مبشراً بكل خير ، فقال : أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : وما الذي أخبرك يا رسول الله ؟ قال : أخبرني أن الرجل من امتي اذا صلى عليَّ وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء ، وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وإنه للذنب حطاً ، ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ، ويقول الله تبارك وتعالى : لبيك عبدي وسعديك ، يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة وأنا اصلي عليه سبعمائة صلاة ، فإذا صلى علي ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله جل جلاله : لالبيك ولا سعديك ، يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبي عترته ، فلا يزال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيتي .

﴿ ثواب من صلى على النبي وآله الأوصياء المرضيين يوم ﴾ ﴿ الجمعة بعد الصلاة ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدَّثنا ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة ؟ قال : الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرَّة [ومرة] بعد العصر وما زدت فهو أفضل .

قال أحمد بن أبي عبدالله : وفي رواية عبدالله بن سيابة ، وأبي إسماعيل ، عن ناجية ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا صليت يوم الجمعة فقل : اللّهم صلّ على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيينّ بأفضل صلواتك ، وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليه وعليهم ، وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته » كتب الله لك مائة ألف حسنة ، ومحا عنك مائة ألف سيئة ، وقضى لك بها مائة ألف حاجة ، ورفع لك بها مائة ألف درجة .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن عمرو ابن سعيد ،عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى الساباطي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل : اللّهم صلِّ على محمد وأهل بيت محمد . فقال له أبو عبدالله عليه السلام يا هذا لقد ضيّقت علينا ، أما علمت أنَّ أهل البيت خمسة أصحاب الكساء ؟ فقال الرَّجل : كيف أقول ؟ قال : قل : « اللّهم صلِّ على محمد وآل محمد » فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه .

﴿ ثواب من قال في يوم مائة مرة ربِّ صلِّ على محمد ﴾ ﴿ وأهل بيته ﴾

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال في يوم مائة مرَّة «ربِّ صلِّ على محمد وأهل بيته » قضى الله له مائة حاجة : ثلاثون منها للدنيا وسبعون [منها] للآخرة .

﴿ ثواب من رفع صوته بالصلاة على النبي « ص » ﴾

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليَّ فإنّها تذهب بالنفاق .

﴿ ثواب من قال بعد الصبح عشر مرات « سبحان الله العظيم وبحمده ﴾ ﴿ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » ، وثواب من قال في دبر كل صلاة ﴾ ﴿ اللهم إهدني من عندك وأفض عليَّ من فضلك وانشر عليَّ من رحمتك ﴾ ﴿ وأنزل عليَّ من بركاتك ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن

عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن عمر بن يزيد ، عن سالم المكّي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ يقال له : شيبة الهذلي فقال له : يا نبي الله إنيّ شيخ قد كبرت سنيّ وضعفت قوّتي ممّا كانت تعوّدته نفسي من صلاة وصيام وحجّ وجهاد فعلّمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به وخفّف عليّ يا رسول الله ، فقال : أعد فأعاد ثلاث مرات فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما حولك شجرة ولا مدرة إلاّ قد بكت من رحمتك فإذا صلّيت الصبح فقل عشر مرات «سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم » فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم ، فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة ؟ [1] قال : تقول في دُبُر كلّ صلاة : « اللّهم اهدني من عندك ، وأفض عليَّ من فضلك ، وانشر عليَّ من رحمتك وانزل عليَّ من بركاتك » قال : فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنّه إن وافى يوم القيامة ولم يدعها متعمداً فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء .

﴿ ثواب من ملك نفسه اذا رغب واذا رهِب واذا اشتهى واذا غضِبَ ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن شعيب ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب حرَّم الله جسده على النار .

---

(١) الظاهر أن هذا الشيخ الفاني الهذلي أو الهلالي كان من الذين يريدون حرث الدنيا والآخرة معاً ، وليس نظره مقصوراً على الدنيا العاجلة فقط ، بخلاف جل أهل عصرنا هذا . فإن غاية آمالهم الحياة الدنيا وهم عن الآخرة لغافلون ، فلذا تراهم يأتون بالعبادات لأجل مقاصد خسيسة ويريدون منها الفوائد المادية الدنيوية المحسوسة فحسب ولأجل انغمارهم في بحر الماديات اهم يجترحون لكل من العبادات فلسفة مادية دنيوية ويحسبون انهم يحسنون صنعاً ، وغرض كثير منهم من الصلاة والزكاة والحج وزيارة المشاهد المشرفة وقبور أئمة أهل البيت عليهم السلام وتلاوة كتاب الله والدعوات وغيرها من العبادات الدنيا العاجلة وزخارفها الفانية الزائلة فقط . مع أنهم مأمورون بأن يأتوا بها خالصاً لوجه الله وابتغاء رضوانه والتقرب اليه سبحانه . وقد قال الله سبحانه « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » .

﴿ ثواب من نصر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحي العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد يرفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خُلقان من خلق الله عزَّ وجلَّ فمن نصرهما أعزَّه الله ، ومن خذلهما خذله الله عزَّ وجلَّ .

﴿ ثواب من قرأ عليه آخر الزمر فبكى أو تباكى ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن المؤمل المستهل ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى شباباً من الأنصار فقال : إني أريد أن أقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة ، فقرأ آخر الزمرُ « وسيق الذين كفروا إلى جهنّم زمراً - إلى آخر السورة - » فبكى القوم جميعاً إلا شابٌّ فقال : يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني ، فقال : إنيّ معيدٌ عليكم من تباكى فله الجنة قال : وأعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعاً .

﴿ ثواب الاجتماع في الدعاء ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عميّ محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيِّ ، عن محمد بن علي ، عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما اجتمع أربعة قط على أمر واحد فدعوا إلاّ تفرَّقوا عن إجابة .

﴿ ثواب الدعاء سراً ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد ، عن أبي هَمام إسماعيل بن هَمام عن أبي الحسن الرِّضا عليه السلام قال : دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية .

﴿ ثواب الدعاء في السحر ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدَّثني أبو عبدالله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ، عن مندل بن علي ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يحب من عباده المؤمنين كل دعاء ، فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، وتهب الرِّياح ، وتقسم فيها الأرزاق ، وتقضى فيها الحوائج العظام .

﴿ ثواب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن عليه السلام أنه كان يقول : من دعا لإخوانه من المؤمنين [والمؤمنات والمسلمين والمسلمات] وكل الله به عن كل مؤمن ملكاً يدعو له .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إلا كتب الله له بكل [(١)] مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله آدم إلى أن تقوم الساعة .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدَّثني أبي ، عن علي بن النعمان ، عن فضل بن يوسف عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال كل يوم خمساً وعشرين مرة : ﴿ **اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات** ﴾ كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وكلِّ مؤمن [ومؤمنة] بقي إلى يوم القيامة حسنة ، ومحا عنه سيئة ، ورفع له درجة .

٤ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي

---

(١) في بعض النسخ « الارد الله عليه من كل مؤمن . . »

القاسم عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن حماد الحارثي ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عليه مثل الذي دعا لهم من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة ، وإن العبد ليؤمر به إلى النار ويسحب [1] فيقول المؤمنون والمؤمنات : يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه ، فيشفعهم الله فيه فينجو من النار .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله وآله و سلم : إذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء .

﴿ ثواب من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم] ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن هشام بن أحمر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : [كان أبي يقول] من قال : ﴿ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴾ دفع الله عز وجل بها عنه سبعين نوعاً من البلاء [2] أيسرها الخنق .

﴿ ثواب من قال : في كل يوم « لا حول ولا قوة إلا بالله » ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال في كل يوم مائة مرة ﴿ لا حول ولا قوة إلا بالله ﴾ دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم .

---

(١) سحبه سحباً . جره على وجه الأرض . وفي بعض النسخ « وينسحب »

(٢) في بعض النسخ « صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من بلايا الدنيا » .

﴿ ثواب من قال إذا خرج من بيته ﴾

﴿ بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن سعيد ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا خرج من بيته : « **بسم الله** » قال الملكان ، هديت . فان قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** » قالا : وقيت ، فإن قال « **توكلت على الله** » قالا : كفيت . فيقول الشيطان : كيف لي بعبد هدى ووقي وكفي .

﴿ ثواب من كبر عند المساء مائة تكبيرة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن علي بن النعمان ، عن يحي بن زكريا ، عن محمد بن عبدالله بن رباط ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : من كبّر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

﴿ ثواب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لأبي هارون المكفوف : يا أبا هارون إنّا نأمر صبياننا بتسبيح الزهراء عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة ، فألزمه فإنه لم يلزمه عبد فيشقى .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن سعيد البجلي ابن أخي صفوان بن يحيى ، عن علي بن

أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي الصباح بن نعيم العبدي [1] ، عن محمد ابن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم استغفر غفر له ، وهي مائة باللسان وألف في الميزان ، وتطرد الشيطان وترضي الرحمن .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي خالد القماط سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن أبي نجران ، عن عبدالله ابن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له ، ويبدأ بالتكبير .

﴿ ثواب السكوت ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام : قال : لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكتاً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً .

﴿ ثواب الاستغفار ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار .

---

(١) هو ابراهيم بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني المعروف .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن علي ، عن عبيس بن هشام ، عن سلام الحناط ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : من استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحات الذنوب كلها عنه كما يتحات الورق من الشجر ، ويصبح وليس عليه ذنب .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن الحسن بن علي بن بقاح ، عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « مقامي فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من العذاب » فمضى أكبر الحصنين وبقي الاستغفار فأكثروا منه ، فإنه ممحاة للذنوب ، قال الله عز وجل ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ (١) .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة ، قال :فكتب بخطه أعرفه : أكثر من تلاوة إنا أنزلناه ، ورطب شفتيك بالاستغفار .

٥ ـ أبي رحمه الله ، عن عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كل ذنب « استغفرالله » .

﴿ ثواب من استغفر في كل يوم من شعبان سبعين مرة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن جمهور ، عن عبدالله بن عبد الرحمن ، عن محمد ابن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال في كل يوم من شعبان

---

(١) سورة الأنفال : آية ٣٤ .

سبعين مرة : « **أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه** » كتب في الأفق المبين ، قال : قلت : وما الأفق المبين ؟ قال : قاع [1] بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم .

﴿ ثواب من استغفر سبعين مرة بعد صلاة الفجر ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن السندي ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن عمرو بن سهل ، عن هارون بن خارجة ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أستغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرة غفر الله له ، ولو عمل ذلك اليوم [أكثر من] سبعين ألف ذنب ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه [2] .

﴿ ثواب من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً ﴾ ﴿ رسول الله ، ومن قال عند المصيبة « إنا لله وانا إليه راجعون » ﴾ ﴿ ومن إذا أصاب خيراً قال « الحمدلله » ومن إذا اصاب خطيئة قال ﴾ ﴿ أستغفر الله ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني علي بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن علي ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربع من كن فيه كان في نور الله الأعظم ، من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال : « **إنا لله وإنا إليه راجعون** » ومن إذا أصاب خيراً قال : « **الحمد لله** » ومن إذا أصاب خطيئة قال : « **أستغفر الله وأتوب اليه** » .

---

(١) القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والاكام .

(٢) رواه المصنف في الخصال في السبعين وزاد في آخره « وفي رواية سبعمائة ذنب » .

أبي رحمة الله قال : حدَّثني علي بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن الحسن بن زيد عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أسرع الخير ثواباً البر وإن أسرع الشر عقاباً البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه ، أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه ، أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

﴿ ثواب من قال حين يمسي ويصبح ثلاث مرات فسبحان الله ﴾

﴿ حين تمسون وحين تصبحون ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قال حين يمسي ثلاث مرات ﴿ **فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون** ﴾[1] لم يفته خير يكـون في تلك الليلة ، وصرف عنه جميع شرها ، ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم ، وصرف عنه جميع شره .

﴿ ثواب الزهد في الدنيا ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن جعفر بن بشير ، عن سيف ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم يستحي من طلب المعاش خفت مؤونته ، ورخى باله ، ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها ، وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام .

---

(١) سورة الروم : آية ١٧ و١٨ .

﴿ ثواب من عمل في اول النهار واخره في الليل واخره خيرا ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن عمرو بن عثمان ، عن المفضل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الملك ينزل بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم ، فأملوا في أولها خيراً ، وفي آخرها خيراً ، فإن الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله فإن الله عز وجل يقول : ﴿ **فاذكروني أذكركم** ﴾ [1] ويقول ﴿ **ولذكر الله أكبر** ﴾ [2] .

﴿ ثواب البكاء من خشية الله عز وجل ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع فإن القطرة منها تطفىء بحاراً من نار ، وإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ، فإذا فاضت حرمه الله على النار ، ولو أن باكياً بكى في أمة لرحموا .

٢ ـ حدَّثني الحسين بن أحمد ، عن عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبدالله المغيرة ، عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي عن ذنب من خشية الله عز وجل لم يَطلع إلى ذلك الذنب غيره .

﴿ ثواب من آثر رضى الله عز وجل على هواه ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن الحسين بن

---

(١) سورة البقرة : اية ١٥٢ .

(٢) سورة العنكبوت : آية ٤٥ .

إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول : إن الله عز وجل يقول : وعزتي وعظمتي وجلالي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت همه في آخرته ، وغناه في قلبه ، وكففت عليه ضيعته ، وضمنت السماوات والأرض رزقه [١] وأتته الدنيا وهي راغمة [٢] .

﴿ ثواب من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، وعبد العزيز ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله له الغنى في قلبه ، وجمع له أمره ، ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ، ومن أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ، ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له .

﴿ ثواب الاحسان ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب قال : حدَّثني أبو محمد الوابشي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف وذلك قول الله عز وجل : ﴿ **والله يضاعف لمن يشاء** ﴾ .

﴿ ثواب الحب والبغض في الله عز وجل ، والاعطاء والمنع ﴾ ﴿ في الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن

---

(١)قال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ قوله « ضمنت » على صيغة المتكلم من باب التفعيل ، أي جعلت السماوات والأرض ضامنتين لرزقه . كناية عن تسبب الأسباب السماوية والأرضية .

(٢)أي أتته الدنيا والحال أنه كارهة لها .

الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : [إن] من أوثق عُرى الإيمان أن تحب في الله ، وتبغض في الله ، وتعطي في الله ، وتمنع في الله .

﴿ ثواب المؤمن يقارف الذنوب ثم يندم ويستغفر الله عز وجل ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم [عن بعض أصحابنا] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من مؤمن يقارف [1] في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم :«أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام وأسأله أن يتوب علي» إلا غفرها له ، ولا خير فيمن يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كَبيرة .

﴿ ثواب المؤمن يموت في غربة من الأرض ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي محمد الوابشي وغيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من مؤمن يموت في غربة من الأرض فتغيب فيها عنه بواكيه إلا بكته بقاع الأرضين التي كان يعبد الله فيها ، وبكته أثوابه ، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد فيها عمله ، وبكاه الملكان الموكلان به .

﴿ ثواب الكافر يصطنع المعروف الى المؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفرعليهما السلام : إنه كان في بني إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا ، فلما أن مات الكافر بنى الله

---

(١) المقارفة : المباشرة . وقارف الذنب أي داناه .

له بيتاً في النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها ، وقيل له : هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف في الدنيا .

﴿ ثواب من أوصل الى اخيه المؤمن معروفاً﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن حديد أو مرازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أيّما مؤمن أوصل اخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ ثواب من كان في منزله عنز حلوب﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن مارد : قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب إلّا قدَّس أهل ذلك المنزل وبورك عليهم . وإن كانت أثنين قدِّسوا وبورك عليهم كلَّ يوم مرتين ، وقال بعض أصحابنا : وكيف يقدَّسون ؟ قال : يقف عليهم ملكٌ كل صباح ومساء فيقول : « قدِّستم وبورك عليكم وطبتم وطاب أدامكم » فقلت له : ما معنى قدِّستم ؟ قال : طهرّتم .

﴿ ثواب الصلاة والزكاة والبر والصبر﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن مرحوم ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه ، والزّكاة عن يساره ، والبرُّ مطلٌ عليه ويتنحىّ الصبر ناحية ، قال : فإذا دخل عليه الملكان اللّذان يليان مساءَلته ، قال الصبر للصلاة والزكاة والبرِّ : دونَكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونَه .

﴿ ثواب من أحب آل محمد عليهم السلام ، ﴾
﴿ وأبغض عدوهم في الله تعالى ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحبّنا وأبغض عدوّنا في الله من غير تِرَة وَتَرَهَا إيّاه[1] لشيء من أمر الدنيا ، ثم مات على ذلك فلقي الله وعليه من الذّنوب مثل زبد البحر غفرها الله له .

﴿ ثواب من استغفر الله في وتره سبعين ﴾
﴿ مرة وهو قائم وواظب على ذلك سنة ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد ولا أعلمه إلّا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في وتره إذا أوتر : « أستغفر الله وأتوب إليه » سبعين مرَّة وهو قائمٌ فواظب على ذلك حتى مضى له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ، ووجبت له المغفرة من الله عزَّ وجلَّ .

﴿ ثواب التسليم على الأخ المؤمن في الله عزَّ وجلَّ ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : إنَّ ملكاً من الملائكة مرَّ برجل قائم على باب دار ، فقال له المَلَكُ : يا عبد الله ما يقيمك على باب هذا الدار ؟ قال : فقال له : أخٌ لي فيها أردت أن أُسلم عليه ، فقال له الملك : هل بينك وبينه رحمٌ ماسّة أو هل نزعتك اليه حاجة ؟ قال : فقال : لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني إلّا أخوَّة الاسلام وحرمته ، فإنّما أتعهدّه أسلم عليه في الله ربِّ العالمين ، فقال له الملك : إنيّ رسول الله اليك وهو

---

(١) وتر يتر وتراً وترة فلاناً : أفزعه ، أصابه بظلم او مكروه

يقرئك السلام وهو يقول : إنما إيّاي أردت ولي تعاهدت وقد أوجبتُ لك الجنة وأعفيتُك من غضبي وأجرتك من النّار.

﴿ ثواب العبد المؤمن اذا تاب توبة نصوحا ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن أبن محبوب ، عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحاً أحبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة ، قلت : وكيف يستر عليه ؟ قال : ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب وأوحى الله إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه وأوحى إلى بقاع الأرض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب ، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب .

﴿ ثواب الهين القريب اللين السهل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص) : ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً ؟ قيل بلى : يا رسول الله ، قال : الهين القِريب اللين السهل .

﴿ ثواب المتقربين الى الله عز وجل بالبكاء من ﴾
﴿ خشية الله ، وثواب المتعبدين بالورع عن محارم ﴾
﴿ الله ، وثواب المتزيّنين لله بالزهد في الدنيا ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب قال : حدَّثني أبو أيوب ، عن الوصافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان فيما ناجى به الله موسى عليه السلام على الطور أن يا موسى أبلغ قومك أنه ما يتقرب إلى المتقربون بمثل البكاء من خشيتي ، وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع من محارمي ، ولا تزين لي المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عما

بهم الغنا عنه ، قال : فقال موسى عليه السلام : يا أكرم الأكرمين فماذا أثبتهم على ذلك ؟ فقال : يا موسى أما المتقربون إلي بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحدٌ ، وأما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فإني افتش الناس على أعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم ، وأما المتقربون إلي بالزهد [1] في الدنيا فإني أمنحهم الجنة بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤون .

﴿ ثواب اصطناع المعروف الى المؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن أبي ولاد ، عن ميسر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد امر به الى النار والملك ينطلق به ، قال : فيقول له : يا فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفك في الحاجة تطلبها مني فهل عندك اليوم مكافأة ؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به : خل سبيله ، قال : فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلي سبيله .

﴿ ثواب حسن الظن بالله تعالى عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمر ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل : اعجلوه فإذا اتي به قال له : عبدي لم التفت ؟ فيقول : يا رب ماكان ظني بك هذا ، فيقول جل جلاله : عبدي وما كان ظنك بي ؟ فيقول : يا رب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك ، فيقول الله : ملائكتي ! وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيراً قط ولو ظن بي ساعة من حياته خيراً ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ظن عبدٌ بالله خيراً إلا كان الله عند ظنه به ، ولا ظن به سوءاً إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل : ﴿ **وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فأصبحتم من الخاسرين** ﴾ [2] .

---

(١) كذا وينبغي أن يكون « المتزينون لي بالزهد » .

(٢) سورة فصلت : آية ٢٣ .

﴿ ثواب من ناصح الله عز وجل في نفسه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : [سمعته يقول :] ما ناصح الله عبد مسلم في نفسه فأعطى الحق منها وأخذ الحق لها إلا اعطي خصلتين : رزقاً من الله يقنع به ، ورضى من الله ينجيه .

﴿ ثواب التختم بالعقيق ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرضا عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلا بالتي هي أحسن .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن سيابة بن أيوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن عبد الرحيم القصير قال : بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في جناية فمر بأبي عبد الله عليه السلام فقال : أتبعوه بخاتم عقيق ، قال : فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكروهاً .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي حيونِ ، عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مر به رجل مجلود ، فقال : أين كان خاتمه العقيق أما إنه لو كان عليه ما جلد .

٤ ـ وروى في حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السلام : العقيق حرز في السفر .

٥ ـ حدَّثني علي بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن موسى ، عن الحسن بن يحيى ، عن الحسين بن مزيد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : تختموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء .

٦ ـ وبهذا الاسناد قال : شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قطع عليه الطريق فقال له : هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء .

٧ ـ وفي حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام : من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام في يده ، ولم يزل عليه من الله عز وجل واقية .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني الحسن بن موسى الخشاب ، عن عقيل بن المتوكل المكي يرفعه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : من صاغ خاتماً عقيقاً فنقش فيه « محمد نبي الله وعلي ولي الله » وقاه الله ميتة السوء ولم يمت إلا على الفطرة .

٩ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن علي بن الريان ، عن علي بن محمد ابن إسحاق الشيباني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ما رفعت كف إلى الله عز وجل أحب إليه من كف فيها عقيق .

١٠ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزاز ، عن الرضا عليه السلام قال : من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني الحسن بن علي القاقولي ، عن أحمد بن هارون العطار ، عن زياد القندي ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال : لما خلق الله عز وجل موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الارض إطلاعه فخلق من نور وجهه العقيق ، ثم قال : آليت بنفسي علي نفسي ألا اعذب كف لابسه إذا تولي عليا بالنار .

﴿ ثواب التختم بالفيروزج ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس قال : حدَّثني محمد بن أحمد قال : حدَّثني إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن علي ، عن يعقوب بن يزيد ،

عن محمد بن سعيد عن عبد المؤمن الانصاري قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما افتقرت كفا تختمت بالفيروزج .

٢ ـ بهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد قال : حدَّثني أبو يعقوب يوسف بن السخت عن الحسن بن سهل البصري ، عن الحسن بن علي بن مهران ؟ قال : دخلت على أبي ـ الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فرأيت في يده خاتماً فصه فيروزج نقشه : ﴿الله الملك﴾ فأدمت النظر إليه ، فقال : مالك تنظر فيه ، هذا حجر أهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجنة فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام ، أتدري ما اسمه ؟ قال : قلت : فيروزج قال : هذا اسمه بالفراسية ، تعرف اسمه بالعربية ؟ قال : لا ، قال : هو الظفر .

﴿ ثواب التختم بالجزع اليماني ﴾

حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي ، عن عبيد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تختموا بالجزع اليماني ، فإنه يرد كيد مردة الشياطين .

﴿ ثواب التختم بالزمرد ﴾

حدَّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا يلقب سكباج ، عن أحمد ابن محمد بن نصر صاحب الأتراك [1] وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام قال : قال يوماً وأملاه علي من كتاب : التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه .

﴿ ثواب التختم باليواقيت ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدَّثني أبي ، عن محمد بن

---

(١) في الكافي ج٦ ص ٤٧١ « عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن علي بن الفضل ويلقب سكباج عن أحمد بن محمد بن نصر صاحب الانزال »

أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرضا عليه السلام قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : تختموا باليواقيت فإنها تنفي الفقر .

﴿ ثواب التختم بالبلور ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن الرّيان ، عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدسي ـ قرية من قرى واسط ـ يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : نعم الفص البلور .

﴿ ثواب التواضع ﴾

حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام قال : ما من أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد ملك فإن تكبر جذبه بناصيته ، إلى الأرض وقال له : تواضع وضعك الله ، وإن تواضع جذبه بناصيته ، ثم قال له : ارفع رأسك رفعك الله ، ولا وضعك بتواضعك [ا] لله .

﴿ ثواب البكاء من خشية الله ، والغض عن محارم الله ، والسهر في سبيل الله عز وجل ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت ساهرة في سبيل الله ، وعين غضت عن محارم الله .

٢ ـ وبهذا الاسناذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لصورة نظر إليها تبكي على ذنب من خشية الله ، لم يطلع على ذلك الذنب غيره .

﴿ثواب من ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره﴾

حدَّثني جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه ، عن جده الحسن ابن علي بن عبد الله ، عن جده عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره .

﴿ثواب التحاب في الله عز وجل ، وعمارة المساجد ، والاستغفار بالاسحار﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن الحسن الكوفي ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن المغيرة ! عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : إن الله عز وجل إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب يقول : لولا الذين يتحابون فيّ ويعمرون مساجدي ، ويستغفرون بالأسحار لولاهم لأنزلت عليهم عذابي .

﴿ثواب من كان نظره عبرة ، وسكوته فكرة ، وكلامه ذكراً﴾ ﴿وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شره﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كله في ثلاث خصال : النظر والسكوت والكلام ، وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة ، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، وطوبى لمن كان نظره عبرة ، وسكوته فكرة ، وكلامه ذكراً ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شره .

﴿ثواب الصمت ، والمشي الى بيت الله عز وجل﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء مثل الصمت والمشي إلى بيت الله .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد ابن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار رفعه قال : يأتي على الناس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء ، تسعة اعتزال الناس وواحدة في الصمت .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال الرجل المسلم يكتب محسناً ما دام ساكتاً فإذا تكلم كتب إما محسناً أو مسيئاً .

﴿ ثواب من رقع جيبه ، وخصف نعله ، وحمل سلعته ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من رقع جيبه ، وخصف نعله ، وحمل سلعته فقد بريء من الكبر .

﴿ ثواب الصدق ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن عجلان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنلعبد إذا صدق كان أول من يصدقه الله ونفسه تعلم أنه صادق ، وإذا كذب كان أول من يكذبه الله ونفسه تعلم أنه كاذب .

﴿ ثواب المستتر بالحسنة والسيئة ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ، عن عباس بن هلال قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة ، والمذيع بالسيئة مخذول ، والمستتر بالسيئة مغفور له .

﴿ ثواب من أذنب ذنباً فعلم أن الله يعذبه وأن لله أن يعفو عنه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن بكر ، عن زكريا بن محمد ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي (ص) قال الله جل جلاله : من أذنب ذنباً فعلم أن لي أن أعذبه وأن لي أن أعفو عنه عفوت عنه .

﴿ ثواب التوبة ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن يحيى بن بشير ، عن المسعودي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من تاب تاب الله عليه ، وأمرت جوارحه أن تستر عليه ، وبقاع الارض ان تكتم عليه ، وانسيت الحفظة ما كانت كتبت عليه .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن سلمة بياع السابري ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : من تاب في سنة[1] تاب الله عليه ، ثم قال : إن السنة لكثيرة ، ثم قال : من تاب في شهر تاب الله عليه ، ثم قال : إن الشهر لكثير ، ثم قال : من تاب في يوم تاب الله عليه ، ثم قال : إن يوماً لكثير ، ثم قال : من تاب إذا بلغت نفسه هذه ـ يعني حلقه ـ تاب الله عليه .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص): إن لله عز وجل فضولاً من رزقه ينحله من يشاء من خلقه ، والله باسط يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ، ويبسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له .

---

(١) يعني قبل موته .

﴿ ثواب من كتب على خاتمه : ما شاء الله ﴾
﴿ لا قوة الا بالله، استغفر الله ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس قال : حدَّثني محمد بن أحمد قال : حدَّثني عمر بن علي ، عن عمه محمد بن عمر يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من كتب على خاتمة ﴿ ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، أستغفر الله ﴾ أمن من الفقر المدقع (١) .

﴿ ثواب من يرى الفاكهة أو غيرها فيشتهيها ولا يقدر عليها ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : أما تدخل السوق أما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه ؟ فقلت : بلى والله فقال : أما إن لك لكل ما تراه ولا تقدر على شرائه وتصبر عليه حسنة .

﴿ ثواب طلب الحلال ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العبادة سبعون جزءاً أفضلها جزءاً طلب الحلال .

﴿ ثواب طلب الدنيا استعفافا عن الناس ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا خير فيمن لا يحب جمع المال من الحلال فيكف به وجهه ويقضي به دينه .

وفي حديث آخر : من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعطفاً على الجار لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر .

---

(١) أي الشديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء يعني التراب ، وقيل : هو سوء احتمال الفقر .

﴿ ثواب حسن الخلق ﴾

١ ـ حدَّثني حمزة بن محمد قال : أخبرني علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم ، عن موسى بن إبراهيم رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت له أم سلمة رضي الله عنها : بأبي أنت وأمي يارسول الله المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لايهما تكون ؟ فقال النبي (ص) : [يا أم سلمة] تخير أحسنهما خلقاً وخيرهما لأهله ، يا أم سلمة إن حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن عمر ، عن موسى بن إبراهيم ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه إلا استحيى أن يطعم لحمه يوم القيامة النار .

﴿ ثواب من كانت الاخرة همه ، ومن اصلح سريرته ، ﴾
﴿ ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة : من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ، ومن اصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس .

﴿ ثواب من مقت نفسه دون مقت الناس ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى ، عن حمزة بن يعلى ، عن عبيد الله بن الحسن باسناده : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة .

﴿ ثواب من أنعم الله عليه بنعمة فحمده عليها ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الفضل بن عامر ، عن موسى ابن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أنعم الله علي عبد بنعمة بالغة ما بلغت فحمد الله عليها إلا كان حمده لله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن .

﴿ ثواب الطاعم الشاكر ، والمعافى الشاكر ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن موسى بن القاسم ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطاعم الشاكر له أجر الصائم المحتسب ، والمعافى الشاكر له مثل أجر المبتلى الصابر .

﴿ ثواب المعروف ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه يرفع الحديث قال : قال رسول الله (ص). أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة . قيل : يارسول الله وكيف ذلك ؟ قال : يغفر لهم بالتطول منه عليهم ، ويدفعون حسناتهم إلى الناس فيدخلون بها الجنة ، فيكونون أهل المعروف في الدنيا والآخرة .

﴿ ثواب الرغبة فيما عند الله عزل وجل ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد الآدمي ، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي ، عن أخيه سليمان بن داود رفعه قال : قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : علمني شيئاً إذا أنا فعلته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الارض ، قال : فقال له : ارغب فيما عند الله يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس .

﴿ ثواب حفظ اللسان ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن معاوية بن حكيم ، عن معمر ابن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . نجات المؤمن [في] حفظ لسانه ، وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من حفظ لسانه ستر الله عورته .

﴿ ثواب كتمان الفقر ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عبد الله البصري يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص): يا علي إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله ، أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أنكى من قلبه .

﴿ ثواب الفقراء واصطناع المعروف اليهم ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان يوم القيامة أمر الله عز وجل منادياً ينادي أين الفقراء ، فيقوم عنق من الناس يؤمر بهم الى الجنة ، فيأتون باب الجنة فيقول لهم خزنة الجنة : قبل الحساب ؟ فيقولون : أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه ؟ فيقول الله عز وجل : صدقوا عبادي ما أفقرتكم هواناً بكم ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ، ثم يقول لهم : انظروا وتصفحوا وجوه الناس فمن أتى اليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنة .

٢ ـ حدّثني حمزة بن محمد العلوي قال : أخبرني علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر المساكين طيبوا نفساً وأعطوا الرضى من قلوبكم يثبكم الله على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم .

﴿ ثواب من كف عن المسألة ﴾

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرازي ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : رحم الله عبداً عف وتعفف ، وكف عن المسألة فانه يعجل الذل في الدنيا ، ولا يغني الناس عنه شيئاً .

﴿ ثواب التصافح ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أنتم في تصافحكم في مثل أجور المجاهدين .

﴿ ثواب من ذكر اسم الله على طعامه ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن ابراهيم الدارمي ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً .

﴿ ثواب من أشبع جائعاً ﴾

١ ـ حدّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد بن الأصبغ ، عن اسماعيل بن مهران ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنة .

٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أشبع كبداً جائعاً وجبت له الجنة .

﴿ ثواب التلذذ بالماء ﴾

أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : من تلذذ بالماء في الدنيا لذذه الله من أشربة الجنة[١] .

﴿ ثواب الصدقة يوم الجمعة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب قال : حدّثني أبو محمد الوابشي ؛ وعبدالله بن بكير ؛ وغيره قد رووه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام أقل أهل بيته مالاً وأعظمهم مؤونة ، قال : وكان يتصدق كل جمعة بدينار ، وكان يقول : الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الأيام .

﴿ ثواب اعانة اللهفان ﴾

حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أعان أخاه المؤمن اللهفان اللهثان[٢] عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك اثنان وسبعون رحمة لأفزاع يوم القيامة وأهواله .

﴿ ثواب محبة الاخوان ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن أحمد بن خالد عن محمد بن علي ، عن عمر ابن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام

---

(١) قال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ : « يمكن أن يكون المراد بالتلذذ التأمل في لذة الماء والشكر عليه ، أو شربه بالتأني ثلاثة أنفاس تكون الالتذاذ ، ـ أي أدراك لذة الماء ـ فيه أكثر » . وقال الفيض ـ رحمه الله : « تلذذ بالماء يعني من عرف نعمة الماء وقدر انعام الله تعالى به عليه » .

(٢) اللهثان : اللهفان والعطشان وذو التعب .

قال : من فضل الرجل عند الله محبته لإخوانه ، ومن عرفه الله محبة اخوانه أحبه الله ، ومن أحبه الله أوفاه أجره يوم القيامة .

﴿ ثواب من تمنى شيئاً وهو لله رضى ﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن الحسين بن اسحاق التاجر ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تمنى شيئاً وهو لله رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه .

﴿ ثواب زيارة المسلم ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الأزديِّ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما زار مسلم أخاه في الله إلاّ ناداه الله عزَّ وجلَّ : أيهّا الزَّائر طبت وطابت لك الجنّة .

﴿ثواب من بنى مسكناً فذبح كبشاً﴾
﴿ سميناً وأطعم لحمه المساكين ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليِّ ، عن السكونيِّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : منى بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً وأطعم لحمه المساكين ثم قال : « اللهم أدخر عنيّ مردة الجنِّ والإنس والشياطين وبارك لي في بنائي » أُعطي ما سأل .

﴿ ثواب المعاونة على البر ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : أخبرني عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : رحم الله والداً أعان ولده على برِّه ، رحم الله جاراً أعان جاره على برِّه ، رحم الله رفيقاً أعان رفيقه على برِّه ، رحم الله خليطاً أعان خليطه على برِّه ، رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برِّه .

﴿ثواب القصد في النفقة﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن داود الرِّقيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : إنَّ القصد أمر يحبه الله ، وإنَّ السرف أمر يبغضه الله حتى طرحك النواة فإنّها تصلح لشيء ، وحتىّ صبّك فضل شرابك .

﴿ ثواب من خرج في سفر ومعه ﴾
﴿ عصا لوزٍ مر ، وتلا هذه الآية﴾

حدَّثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الجبار ؛ وإسماعيل ؛ والرَّيّان ، عن يونس ، عن عدَّة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : حدَّثني أبي ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من خرج في سفر ومعه عصاه لوزٍ مرٍّ وتلا هذه الآية ﴿ ولّما توجّه تلقاه مدينٍ ـ إلى قوله ـ والله على ما نقول وكيل﴾[1] آمنه الله من كلِّ سبع ضاري ، وكلِّ لصٍّ عاد ، وكلِّ ذات حُمَةٍ حتى يرجع إلى أهله ومنزله ، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبّات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان . وقال رسول الله (ص) : إنه مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة فشكى ذلك الى جبرئيل عليه السلام قال له : أقطع واحدة منه وضمّها إلى صدرك ، ففعل فأذهب الله عنه الوحشة . وقال : من أراد أن تطوى له الأرض فليتّخذ النقد من العصا ـ والنقد عصا لوز مرٍّ ـ .

---

(١) راجع سورة القصص : ٢١ الى ٢٩ .

﴿ ثواب من خرج من بيته معتمًا ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن رئاب ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ضمنت لمن يخرج من بيته معتمّاً أن يرجع إليهم سالماً .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله الدِّهقان ، عن درست ، عن إبراهيم ، عن أبي الحسن الأوَّل عليه السلام قال : أنا الضامن لمن خرج من بيته يريد سفراً معتمّاً تحت حنكه ألاّ يصيبه السرق والغرق والحرق .

﴿ ثواب من ذكر عنده أهل بيت النبيّ عليهم السلام فخرج من عينه دمعة ﴾

حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدثني أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تجلسون وتتحدّثون؟ قال: قلت: جعلت فداك نعم، قال: إنّ تلك المجالس أحبّها فأحيوا أمرنا إنّه من ذكرنا أو ذُكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر.

﴿ ثواب حب أهل البيت عليهم السلام ﴾

وبهذا الإسناد قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ حبّنا أهل البيت ليحطّ الذُنوب عن العباد كما تحطُ الرّيح الشديدة الورق عن الشجر.

﴿ ثواب من قضى لمسلم حاجة ﴾

وبهذا الإسناد قال أبو عبدالله عليه السلام : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلّا ناداه الله : علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنّة .

﴿ ثواب مصافحة المؤمن أخاه ﴾

وبهذا الاسناد ، عن بكر بن محمد ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله لا يقدر أحد قدره فكما لا يقدر أحد قدره

كذلك لا يقدر أحد قدر نبيه(ص)، وكما لا يقدر أحد قدر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك لا يقدر أحد قدر المؤمن ، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر .

﴿ ثواب من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه وجهر ﴾
﴿ بحمد الله عليها ﴾

وبهذا الاسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا إسحاق ما أنعم الله على عبد نعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ منها حتى يؤمر له بالمزيد .

﴿ ثواب من بلغ أربعين سنة الى تسعين سنة ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن القاسم ، عن علي ابن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله من الأدواء الثلاثة : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الا نابة إليه ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين أمر الله باثبات حسناته وإلقاء سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وكتب أسير الله في أرضه .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحيي من أبناء الثمانين .

٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن سلمة ، عن علي بن الحسن ، عن أحمد بن محمد المؤدب ، عن عاصم بن حميد ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله يستحيي من أبناء الثمانين أن يعذبهم . وقال عليه السلام : يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا يرى إلا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول : يارب أتعيدني إلى النار ، فيقول الجبار جل جلاله : يا

شيخ إني أستحيي أن أعذبك وقد كنت تصلي لي في الدار الدنيا ، اذهبوا بعبدي إلى الجنة .

﴿ ثواب من عرف فضل شيخ كبير فوقره ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسان ، عن محمد بن حمادِ ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله يرفعه قال : قال رسول الله(ص): من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامة وقال : من تعظيم الله عز وجل إجلال ذي الشيبة المؤمن .

﴿ ثواب الجهاد في سبيل الله مع امام عادل ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبرئيل عليه السلام : أخبرني بأمر فقرت به عيني وفرح به قلبي ، قال : يا محمد من غزا غزوة في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة .

٢ ـ وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) للجنة باب يقال له : باب المجاهدين ، يمضون إليه فإذا هو مفتوح والمجاهدون متقلدون سيوفهم ، والجمع في الموقف والملائكة تترحب بهم ، فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه ، إن الله تبارك وتعالى أعز امتي بسنابك خيلها [1] ومراكز رماحها .

٣ ـ وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) من بلغ رسالة غاز كمن أعتق رقبة ، وهو شريكه في باب غزوته .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن

---

(١) السنبك ـ كقنفذ ـ ضرب من العدو، وطرف الحافر.

الصفار عن العباس بن معروف ، عن أبي همام ، عن محمد بن غزوان ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خيول الغزاة هي خيولهم في الجنة .

٥ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) الخير كله في السيف ، وتحت ظل السيف ، ولا يقيم الناس إلا السيف ، والسيوف مقاليد الجنة والنار [1] .

﴿ ثواب ارتباط الخيل ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفر ابن إبراهيم بن محمد الجعفري قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : من ارتبط فرساً عتيقاً محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم ، وكتبت له إحدى وعشرون حسنة ، ومن ارتبط هجيناً محيت عنه ثلاث في كل يوم سيئتان وكتبت له سبع حسنات ، ومن ارتبط برذوناً يريد به جمالا [أ] وقضاء حوائج [أو] دفع عدو عنه محيت عنه في كل يوم سيئة ، وكتبت له ست حسنات .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ،

---

(١) كونها مقاليد الجنة إذا كان بإذن الإمام المعصوم المنصوب من جانب الله عز وجل وكونها مقاليد النار إذا لم تكن بإذنه.

عن ابن رئاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشتريت دابة فإن منفعتها لك و رزقها على الله .

٤ ـ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري قال : سمعت أبا الحسن الكاظم عليه السلام يقول : من ارتبط فرساً في سبيل الله أشقر ، أغر أو أقرح ـ فإن كان أغر سائل الغرة ، به وضح في قوائمه [1] فهو أحب إلي ـ لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه ، وما دام أيضاً في ملكه لا يدخل بيته حنق . قال . وسمعته يقول : من ارتبط فرساً ليرهب به عدواً أو يستعين على حمالة لم يزل معاناً عليه أبداً ما دام في ملكه ، ولا تدخل بيته خصاصة [2] .

٥ ـ وبهذا الاسناد ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من خرج من منزله أو منزل غيره فلقى فرساً أشقر ، به وضح [4] ـ وإن كانت به غرة سائلة فهو العيش كل العيش لم يلق في يومه ذلك إلا سروراً ، وإن توجه في حاجة فلقى الفرس قضى الله حاجته .

﴿ ثواب التسمية عند الركوب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن الدهقان ، عن درست ، عن إبراهيم ابن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله (ص): إذا ركب الرجل الدابة وسمّى ، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل ، فان ركب ولم يسم ، ردفه شيطان فيقول له : تغن فإن قال : لا أحسن ، قال له : تمن ، فلا يزال

(١) الشقرة: حمرة صافية في الخيل. هي لون يأخذ من الأحمر والأصفر. وهو أشقر وقد قيل: الأشقر: شديدة الحمرة الغرة بياض في جبهة الفرس، وهو أغر. والأقرح هو الفرس الذي تكون في جبهته قرحة وهي بياض بقدر الدرهم أو دونه. والوضح: الضوء والبياض، يقال: بالفرس وضح إذا كان في قوائمه كلها بياض، وقد يكون به البرص.

(٢) الخصاصة: الفقر والحاجة وفي بعض النسخ «يدخل بيته حصباً».

يتمنى حتى ينزل . وقال : من قال إذا ركب الدابة ﴿ **بسم الله [و] لا حول ولا قوة إلا بالله ، الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وسبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين** ﴾ [إلا] حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل .

﴿ باب نادر في الدابة ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن مرازم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من دابة عرف بها خمس وقفات إلا كانت من نعم الجنة .

﴿ ثواب الحمى ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن شيخ من أصحابنا يكنى بأبي عبد الله ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص): الحمى رائد الموت ، وسجن الله في أرضه ، وفورها وحرها من جهنم ، وهي حظ كل مؤمن من النار .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاشاني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطه من البلاء ، ولا خير فيمن لا يبتلى .

٣ ـ حدَّثني الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه ، عن محمد بن أحمد قال : حدَّثني يوسف بن إسماعيل بإسناد له قال : قال : إن المؤمن إذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن أنّ على فراشه فأنينه تسبيح ، وصياحه تهليل ، وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله ، فإن أقبل بعبد الله بين إخوانه وأصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن تاب ، وويل إن عاد ، والعافية أحب إلينا .

﴿ ثواب حمى ليلة ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان ألمها يبقى في الجسد سنة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها .

﴿ ثواب من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدى الى الله شكرها ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ظريف بن ناصح ، عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدى إلى الله شكرها كانت له كفارة ستين سنة ، قال : قلت : وما معنى قبلها بقبولها ؟ قال : صبر على ما كان فيها .

﴿ ثواب المرض ﴾

حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن أحمد ، عن محمد بن سنان ، عن الرضا عليه السلام قال : المرض للمؤمن تطهير ورحمة ، وللكافر تعذيب ولعنة ، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب .

﴿ ثواب صداع ليلة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الاصبغ ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صداع ليلة تحط كل خطيئة إلا الكبائر .

﴿ ثواب المريض ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن بشار ، عن عبيد الله ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك يكتب له كل فضل كان يعمله في صحته ، ويتتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن داود بن سليمان ، عن كثير بن سليم ، عن الحسن[١] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمله في صحته وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر .

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد، عن منصور، عن فضيل أبي محمد[٢]، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعائد شيئاً إلا استجاب الله له .

﴿ ثواب مرض الصبي ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ؛ ومحمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن الحسين بن محمد النوفلي ـ من ولد نوفل بن عبد المطلب ـ قال : أخبرني جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبدالله العمري[٣] ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبي قال : كفارة لوالديه .

---

(١) الظاهر هو الحسن البصري رواه مرسلاً . بقرينة رواية كثير بن سليم الضبي عنه .

(٢) يعني فضيل بن عثمان المرادي الأعور .

(٣) تقدم أنه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (ع) . وراويه محمد بن علي هنا أبو سمينة الصيرفي .

﴿ ثواب عيادة المريض ، وغسل الموتى ، وتشييع الجنازة ، ﴾
﴿ وتعزية الثكلى ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام ربه أن قال : يا رب أعلمني ما بلغ من عيادة المريض من الأجر ؟ قال عز وجل : أوكل به ملكاً يعوده في قبره إلى محشره ، قال : يا رب فما لمن غسل الموتى ؟ قال : أغسله من ذنوبه كما ولدته أمه ، قال : يا رب فما لمن شيع الجنازة ؟ قال : أوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم ، قال : يا رب فما لمن عزى الثكلى ؟ قال : اظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .

﴿ ثواب من مات ما بين زوال الشمس من يوم ﴾
﴿ الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاذه الله من ضغطة القبر .

﴿ ثواب توجيه الميت إلى القبلة ﴾

حدَّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر قال : حدَّثني أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبدالله ، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السوق[1] وقد وجه لغير القبلة فقال : وجهوه إلى القبلة فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة وأقبل الله عليه فلم يزل كذلك حتى يقبض .

---

(١) السوق : النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه . وفي بعض النسخ « في السياق » .

﴿ ثواب تلقين الميت ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ،عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لقنوا موتاكم ﴿ **لا إله إلا الله** ﴾ فإن من كان آخر كلامه ﴿ **لا إله إلا الله** ﴾ دخل الجنة .

﴿ ثواب من غسل مؤمناً ميتاً ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن غالب ، عن سعد الاسكاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن غسل مؤمناً فقال إذا قلبه : « **اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك** » إلا غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبدالله ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من غسل ميتاً مؤمناً فأدى فيه الأمانة غفر الله له ، قال : وكيف يؤدي فيه الأمانة ؟ قال : لا يخبر بما يرى .

﴿ ثواب من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله عز وجل ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن سيف ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النار بإذن الله عز وجل .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة [1] المسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إيما رجل قدم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث [2] أو امرأة قدمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يسترونه من النار .

٣ ـ وبهذا الإسناد عن سيف بن عميرة ، عن أشعث بن سوار ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال : ما من مسلمين يقدمان عليهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن علي بن ميسر ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم .

﴿ ثواب تربيع الجنازة ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن سليمان بن صالح ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أخذ بقائمة السرير غفر الله له خمساً وعشرين كبيرة ، فإذا ربع [3] خرج من الذنوب .

﴿ ثواب اجادة الاكفان ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : اجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم .

---

(١)بموحدة ومهملتين مفتوحات يكنى « عمرو » أبا نجيح صحابي .

(٢)الحنث ـ بكسر المهملة ـ الاثم والمعصية . قال الجوهري : بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة . وفي النهاية أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الأثم .

(٣)يعني أخذ بجوانبه الأربعة

﴿ ثواب ضغطة القبر للمؤمن ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم .

﴿ ثواب من لقى الله مكفوفاً محتسباً ﴾
﴿ موالياً لآل محمد عليهم السلام ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا ابراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر الصيرفي ، عن أبي حمزة الثمالي ، ومحمد ابن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : من لقى الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمد عليهم السلام لقى الله عز وجل ولا حساب عليه .

٢ ـ وروى لا يسلب الله عز وجل عبداً مؤمناً كريمتيه أو إحديهما ثم يسأله عن ذنب .

﴿ ثواب الاسترجاع عند المصيبة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبته حين تفجأه المصيبة إلا غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلا الكبائر التي أوجب الله عليها النار ، وقال : كلما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله ، غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأول إلى الاسترجاع الثاني إلا الكبائر من الذنوب .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه سيف بن

عميرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أُلهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنة .

﴿ ثواب الصبر ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن أبي محمد الرازي عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إني لأصبر من غلامي هذا ومن أهلي على ما هو أمر من الحنظل ، إنه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن الحسين بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : سمعته يقول : من صبر على مصيبة زاده الله عزاً إلى عزه ، وأدخله الجنة مع محمد وأهل بيته عليهم السلام .

﴿ ثواب التعزية ﴾

١ ـ حدَّثني حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : التعزية تورث الجنة .

٢ ـ وبهذا الإسناد عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عزى حزيناً كسي في الموقف حلة يحبر بها .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن رفاعة بن موسى النخاس ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه عزى رجلاً بابن له فقال له :

الله خير لابنك منك ، وثواب الله خير لك منه ، فلما بلغه جزعه عليه عاد إليه ، فقال له : قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما لك به اسوة ، فقال له : إنه كان مرهقاً قال : إن أمامه ثلاث خصال شهادة أن لا إله إلا الله ، ورحمة الله ، وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن يفوته واحدة منهن إن شاء الله .

٣ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد ابن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عزى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر المصاب شيء .

﴿ ثواب زيارة قبر المؤمن ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد قال : كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة ، ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرات ﴿ **إنا أنزلناه** ﴾ ثم قال : حدَّثني صاحب هذا القبر وهو محمد بن إسماعيل بن بزيع ـ أنه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات ﴿ **إنا أنزلناه** ﴾ غفر الله له ولصاحب القبر .

﴿ ثواب من مسح يده على رأس يتيم ﴾

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أبان ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه : ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترحماً له إلا كتب الله له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن الحسن ، عن محسن بن أحمد ،

عن أبان بن عثمان ، عن الحسن بن السري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم رحمة له إلا أعطاه الله بكل شعرة نوراً يوم القيامة .

٣ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أنكر منكم قسوة قلبه فليدن يتيمًا فيلاطفه وليمسح رأسه يلين قلبه بإذن الله إن لليتيم حقاً .

وقال في حديث آخر : يقعده على خوانه ويمسح رأسه يلين قلبه فإنه إذا فعل ذلك لأن قبله باذن الله عز وجل .

﴿ ثواب من أسكت يتيمًا عند بكائه ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن سنان قال : حدَّثني رجل من همدان يقال له : عبيدالله بن الضحاك ، عن أبي خالد الأحمر ، عن أبي مريم الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن اليتيم إذا بكى اهتز له العرش [1] فيقول الرب تبارك وتعالى : من هذا الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره ، فوعزتي وجلالي لا يسكته أحد إلا أوجبت له الجنة .

﴿ ثواب المؤمن بعد موته ، وثواب ادخال السرور على المؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفي قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا عنده المؤمن فالتفت إلي فقال : يا أبا الفضل ألا أحدثك بحال المؤمن عند الله ؟ قلت : بلى فحدثني قال : فقال : إذا قبض الله روح المؤمن

---

(١) الهزفي الأصل الحركة ، واهتز اذا تحرك ، فاستعمل في معنى الارتياح ، وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له . (النهاية)

صعد ملكاه إلى السماء فقالا : ربنا عبدك فلان ونعم العبد كان لك سريعاً في طاعتك بطيئاً في معصيتك ، وقد قبضته إليك فماذا تأمرنا من بعده ؟ قال : فيقول الله لهما : اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي فاحمداني وسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه من قبره . ثم قال : ألا أزيدك ؟ فقلت : بلى فزدني فقال : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه ، فكلما رأى المؤمن هولاً من أهوال القيامة قال له المثال : لا تحزن ولا تفزع وأبشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل ، فما زال يبشره بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله جل جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً ، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه ، فيقول له المؤمن : رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رأيت ذلك فمن أنت ؟ فيقول له المثال : أنا السرور الذي كنت تدخله على أخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لأبشرك .

﴿ ثواب محبة الولد ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن العبيدي [1] عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يرحم الرجل لشدة حبه لولده .

﴿ ثواب من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله ﴾
﴿ وثواب من فرح ابنته ومن أقر بعين ابن ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أيوب بن سليم العطار ، عن إسحاق بن بشر الكاهلي ، عن سالم الأفطس [2] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان

---

(١) يعني محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين .

(٢) يعني سالم بن عجلان الأموي مولى محمد بن مروان يقال : انه من سبى كابل . واسحاق بن بشر في بعض النسخ « اسحاق بن بشير » وهو تصحيف راجع تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٢٨ .

كحامل صدقة إلى قوم محاويج ، وليبدأ بالإناث قبل الذكور ، فإنه من فرح انثى فكأنما عتق رقبة من ولد اسماعيل ومن أقر بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله ، ومن بكى من خشية الله أدخله الله جنات النعيم .

﴿ ثواب أب البنات ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن موسى بن عمر ، عن أبي عبدالله ، عن يحيى بن خاقان [١] ، عن رجل ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : البنات حسنات والبنون نعمة . والحسنات يثاب عليها والنعمة يسأل عنها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن البرقي رفعه قال : بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفاطمة عليها السلام [٢] فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال : مالكهم ريحانة أشمها ورزقها على الله عز وجل .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ، عن عباس الزيات ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده رجل فأخبره بمولود له ، فتغير لون الرجل ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما لك ؟ قال : خير قال : قل ، قال : خرجت والمرأة تمخض فأخبرت أنها ولدت جارية ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الأرض تقلها [٣] والسماء تظلها ، والله يرزقها وهي ريحانة تشمها ، ثم أقبل على أصحابه فقال : من كانت له ابنة فهو مفدوح [٤] ، ومن كانت له ابنتان فياغوثاه ، ومن كانت له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكل مكروه ، ومن كانت له أربع بنات فيا عباد الله أعينوه ، يا عباد الله أقرضوه ، يا عباد الله ارحموه .

---

(١) الظاهر هو غير يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان لاخلاف الطبقة .

(٢) يظهر منه أنها عليها السلام ولدت بعد النبوة خلافاً لكثير من مؤرخي العامة .

(٣) أي تحملها وأقله اي حمله .

(٤) فدحه الدين ـ كمنعه ـ : أثقله . وفوادح الدهر : خطوبه ، والمفدوح : ذو التعب .

٤ - أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا أحمد بن إدريس ، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد يرفعه إلى أحد الإمامين الباقر أو الصادق عليهما السلام قال : إذا أصاب الرجل ابنة بعث الله إليها ملكاً فأمر جناحه على رأسها وصدرها وقال : ضعيفة خلقت من ضعف ، المنفق عليها معان إلى يوم القيامة .

تم كتاب ثواب الأعمال والحمدلله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليمًا كثيراً .

عقاب الأعمال

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿عقاب من أتى الله من غيرِ بابه﴾

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ مصنّف هذا الكتاب قال:

حدّثني أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عبدالله حِبرٌ من أحبار بني إسرائيل حتىّ صار مثل الخِلال فأوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيٍّ زمانه قل له: وعزّتي وجلالي وجبروتي لو أنّك عبدتني حتىّ تذوب كما تذوب الألية في القِدر ما قبلت منك حتىّ تأتيني من الباب الذي أمرتك.

﴿ عقاب المتهاون بأمر الله سبحانه ﴾

أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن جعفر بن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إيّاكم والغفلة فإنّه من غفل فإنّما يغفل على نفسه، وإيّاكم والتهاون بأمر الله عزّ وجلّ، فإنّه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة.

﴿ عقاب من أبغض أهل بيت النبيّ (ص) ﴾

١ ـ حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد

ابن أبي القاسم قال: حدّثني محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن المفضّل بن صالح الأسديّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله عزّ وجلّ يهوديّاً، قيل: يا رسول الله وإن شهد الشهادتين؟ قال: نعم إنّما احتجز بهاتين الكلمتين عند سفك دمه، أو يؤدّي الجزية وهو صاغر، ثمّ قال: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديّاً، وقيل: وكيف يا رسول الله؟ قال: إن أدرك الدّجال آمن به

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن المثنىّ، عن إسماعيل الجعفيّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلّا بعثه الله يوم القيامة أجذم[١].

﴿ عقاب من جهل حق أهل البيت عليهم السلام ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني عليٌّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء، عن كرّام الخثعميّ، عن أبي الصامت، عن المعلىّ بن خنيس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا معلىّ لو أن عبداً عبدالله مائة عام بين الرُّكن والمقام يصوم النهار ويقوم اللّيل حتىّ يسقط حاجباه على عينيه وتلتقي تراقيه هرَماً[٢] جاهلاً لحقّنا لم يكن له ثواب.

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد، عن محمّد بن عليٍّ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم، عن أبي حمزة قال: قال لنا علي بن الحسين عليهما السلام: أيُّ البقاع أفضل؟ فقلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: إنّ أفضل البقاع ما بين الركن والمقام، ولو أنّ رجلاً عمّر ما عمّر نوح عليه السلام في قومه ـ ألف سنة إلّا خمسين عاماً ـ يصوم النهار ويقوم اللّيل في ذلك المقام ثمّ لقى الله عزّ وجلّ بغير ولايتنا لم ينتفع بذلك شيئاً.

---

(١) الأجذم: المقطوع اليد أو متهافت الأطراف من الجذام أو مقطوع الحجة.

(٢) التراقي: العظام المتصلة بالحلق من الصدر. والتقاؤها كناية عن نهاية الذبول والدقة والتجفف.

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن عليٍ بن عقبة بن خالد، عن ميسر قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام وعنده في الفسطاط نحو من خمسين رجلاً، فجلس بعد سكوت منّا طويلاً فقال: ما لكم لعلّكم ترون أنيّ نبيُّ الله والله ما أنا كذلك، ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولادة، فمن وصلنا وصله الله، ومن أحبّنا أحبّه الله عزّ وجلّ، ومن حرمنا حرمه الله، أتدرون أي البقاع أفضل عندالله منزلة؟ فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرّادُّ على نفسه، فقال: ذلك مكّة الحرام التي رضيها الله لنفسه حرماً، وجعل بيته فيها، ثم قال: أتدرون أيُّ البقاع أفضل فيها عندالله حرمة فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرّادُّ على نفسه فقال: ذاك المسجد الحرام، ثمّ قال: أتدرون أيّ بقعة في المسجد الحرام أعظم عند الله حرمة؟ فلم يتكلم أحدٌ منّا فكان هو الرَّاد على نفسه قال: ذاك ما بين الرُّكن الأسود والمقام وباب الكعبة وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام ذاك الذي كان يزود فيه غنيماته ويصليّ فيه، والله لو أنَّ عبداً صفَّ قدميه في ذلك المكان قام الليل مصلّياً حتىّ يجيئه النهار. وصام النهار حتىّ يجيئه اللّيل ولم يعرف حقّنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً.

﴿ عقاب من مات لا يعرف أمامه ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال: حدثني عبد العظيم بن عبدالله الحسنيّ ـ وكان مرضيّاً ـ عن محمّد بن عمر، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السريّ أبي اليسع قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات لا يعرف إمامه مات ميتةً جاهليّة؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: أحوج ما يكون إلى معرفته إذا بلغ نفسه هذا ـ وأشار بيده إلى صدره ـ فقال: لقد كنت على أمر حسن.

٢ ـ وبهذا الإسناد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل عن أبي المغرا، عن ذريح، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

منّا الإمام المفروض طاعته، من جحده مات يهوديّاً أو نصرانيّاً، والله ما ترك الأرض منذ قبض الله عزَّ وجلَّ آدم عليه السلام إلاّ وفيها إمام يهتدى به إلى الله، حجّة على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا حقاً على الله.

﴿ عقاب من أطاع اماماً جائراً ليس من الله عز وجل ﴾

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال الله عزّ وجلّ لأعذبن كل رعيّة في الإسلام أطاعت إماماً جائراً ليس من الله عزّ وجلّ وإن كانت الرّعية في أعمالها برّة تقيّة، ولأعفونّ عن كلّ رعيّة في الإسلام أطاعت إماماً هادياً من الله عزّ وجلّ، وإن كانت الرّعيّة في أعمالها ظالمة مسيئة[1].

﴿ عقاب من أم قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه ﴾

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن العرزميّ، عن أبيه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أمّ قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه لم يزل أمرهم إلى سفال إلى يوم القيامة.

﴿ عقاب من صلى وترك الصلاة على النبي (ص)، ومن ذكر عنده النبي (ص) ولم يصل عليه ﴾

حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد بن

---

(١) يعني ان كل أمة ولو كانت برة تقية اذا كانت أطاعت إماماً جائراً ليس منصوباً من قبل الله تعالى يؤ ول أمرهم لا محالة الى الهلاك والبوار والتلاشي والدمار. واما اذا كانت مطيعة لإمام هادٍ أذن الله في طاعته فلا بد وأن تصير عاقبة أمرهم الى الخير والصلاح وإن كانوا في انفسهم ظالمين مسيئين.

أبي القاسمم، عن محمّد بن علي الكوفيِّ، عن المفضّل بن صالح الأسديِّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا صلىّ أحدكم ولم يصلِّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاته يسلك بصلاته غير سبيلِ الجنّة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ فدخل النار فابعده الله، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليَّ خطىء به طريق الجنّة.

﴿ عقاب الناصب والجاحد لأمير المؤمنين (ع) والشاك فيه والمنكر له ﴾

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن جعفر قال: حدّثني موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن عليِّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: مدمن الخمر كعابد الوثن والناصب لآل محمّد شرٌّ منه. قلت: جعلت فداك ومن أشرُّ من عابد الوثن؟ فقال: إنّ شارب الخمر تدركه الشفاعة يوماً ما وإنّ الناصب لو شفع فيه أهل السماوات والأرض لم يشفّعوا.

٢ ـ وبهذا الإسناد، عن الحسين بن يزيد، عن عتيبة بيّاع القصب، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الجنّة لتشتاق لأحبّاء عليٍّ عليه السلام وتشتدّ ضوؤها لأحبّاء عليٍّ عليه السلام وهم في الدُّنيا قبل أن يدخلوها، وإنّ النّار لتغيظ وتشتدُّ زفيرها على أعداء عليٍّ عليه السلام وهم في الدُّنيا قبل أن يدخلوها.

٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني أبو عبدالله الرّازيِّ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن صالح بن سعيد، عن أبي سعيد القمّاط، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كلُّ ناصب وإن تعبّد واجتهد يصير إلى هذه الآية «عاملة ناصبة. تصلى ناراً حامية»[1].

(١) سورة الغاشية: آية ٤.

٤ ـ وبهذا الإسناد، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لم تجد رجلاً[1] يقول: أنا أبغض محمّد وآل محمّد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولّونا وأنّكم من شيعتنا.

٥ ـ وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن بكير، عن حمران ابن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنّ كلّ ملك خلقه الله عزّ وجلّ، وكلّ نبيّ بعثه الله، وكلّ صدّيق، وكلّ شهيد شفعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرجه الله عز وجلّ من النار ما أخرجه الله أبداً، والله عزّ وجلّ يقول في كتابه: «ماكثين فيه أبداً»[2].

٦ ـ وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يعرف سوء ما أوتي إلينا من ظلمنا وذهاب حقّنا وما نُكبنا به فهو شريك من أتى إلينا فيما ولينابه.

٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن أحمد قال حدّثني أبو عبدالله الرّازي، عن عليّ بن سليمان بن رشيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: يحشر المرجئة عمياناً وإمامهم أعمى، فيقول بعض من يراهم من غير أمتنا: ما نرى أمّة محمّد إلاّ عمياناً، فيقال لهم: ليسوا من أمّة محمّد إنهّم بدلوا فبدّل بهم وغيّروا فغيرّ ما بهم.

٨ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن الفضل بن كثير المدائني، عن سعيد بن أبي سعيد البلخيّ قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن الله عز وجلّ في كلّ وقت صلاة يصلّيها [مصلّيها أرسل

---

(١) يعني في المسلمين.

(٢) سورة الكهف: آية ٣. واعلم أن الآية كانت في خلود أهل الجنة حيث يقول: «ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً. ماكثين فيه أبداً». فالظاهر أن الاستدلال بمنطوق الآية لا يستقيم إلا ان نقول: استدل عليه السلام بمفهوم قوله تعالى (الزخرف: ٧٦). «ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون» بهذا اللفظ أو اشتبه على الراوي لاشتراك لفظ المكث، ويحتمل أن يكون نقلاً بالمعنى.

رحمة لعباده المؤمنين والمعتقدين، وفي بعض] هذا الخلق لعنة قال: قلت: جعلت فداك ولمَ؟ قال: بجحودهم حقّنا وتكذيبهم إيّانا.

٩ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يؤتى يوم القيامة بإبليس لعنه الله مع مضلّ هذه الأمة في زمامين غلظهما مثل جبل أحد فيسحبان على وجوههما فيسدّ بهما باب من أبواب النّار.

١٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدثني عبّاد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «هل أتاك حديث الغاشية» قال: يغشاهم القائم عليه السلام بالسيف، قال: قلت «وجوه يومئذ خاشعة» قال: يقول: خاضعة ولا تطيق الامتناع، قال: قلت: «عاملة» قال: عملت بغير ما أنزل الله عزّ وجلّ، قلت: «ناصبة» قال: نصبت لغيره ولاة الأمر، قال: قلت: «تصلى ناراً حامية»[1] قال: تصلى نار الحرب في الدّنيا على عهد القائم عليه السلام وفي الآخرة نار جهنّم.

١١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني أحمد بن أبي عبدالله عن علي بن عبدالله، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى جعل عليّاً عليه السلام عَلَمًا بينه وبين خلقه ليس بينهم وبينه علم غيره، فمن تبعه كان مؤمناً ومن جحده كان كافراً، ومن شكّ فيه كان مشركاً.

١٢ ـ وبهذا الإسناد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن حسّان السلميّ، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: علي عليه السلام بابُ الهدى من خالفه كان كافراً، ومن أنكره دخل النار.

---

(١) الآيات في سورة الغاشية.

١٣ ـ وبهذا الإسناد، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: حدّثني أبو عمران الأرمنيّ عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو جحد أمير المؤمنين عليه السلام جميع من في الأرض لعذّبهم الله جميعاً وأدخلهم النار.

١٤ ـ وبهذا الإسناد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران قال: أخبرني أبي، عن إسحاق بن جرير البجليّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: جاءني ابن عمّك كأنّه أعرابيٌّ مجنونٌ وعليه إزار وطيلسان ونعلاه في يده فقال: لو أنَّ قوماً يقولون فيك، قلت له: ألست عربيّاً؟ قال: بلى، قلت: إنّ العرب لا تبغض عليّاً عليه السلام، ثمّ قلت له: لعلّك ممّن يكذّب بالحوض؟ أما والله لئن أبغضته ثمّ وردت عليه الحوض لتموتنّ عطشاً.

١٥ ـ وبهذا الإسناد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن حسّان السلميّ، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول: خلقت السماوات السبع وما فيهنّ، والأرضين السَبع وما عليهنّ، وما خلقت موضعاً أعظم من الرُّكن والمقام، ولو أنّ عبداً دعاني منذ خلقت السماوات والأرضين ثمّ لقيني جاحداً [لك و] لولاية علي لأكببته في سَقَر.

١٦ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن سليمان الدّيلميِّ، عن أبيه سليمان، عن ميسر بيّاع الزُّطي قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إنّ لي جاراً لست أنتبه إلاّ على صوته إمّا تالياً كتابه يكرّره ويبكي ويتضرّع وإمّا داعياً [أو يسبّح الله عزّ وجلّ، قال: إلاّ أن يكون ناصباً] فسألت عنه في السرِّ والعلانية فقيل لي: إنّه مجتنب لجميع المحارم، قال: فقال: يا ميسر يعرف شيئاً ممّا أنت عليه؟ قال: قلت: الله أعلم. قال: فحججت من قابل فسألت عن الرَّجل فوجدته لا يعرف شيئاً من هذا الأمر، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرته بخبر الرّجل فقال لي مثل ما قال في العام الماضي: يعرف شيئاً ممّا أنت عليه؟ قلت: لا، قال: يا ميسر أيُّ البقاع أعظم حرمة؟ قال: قلت: الله ورسوله

وابن رسوله أعلم، قال: يا ميسر ما بين الرُّكن والمقام روضة من رياض الجنّة، وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة، والله لو أنّ عبداً عمّره الله فيما بين الرُّكن والمقام وفيما بين القبر والمنبر يعبده ألف عام ثمّ ذبح على فراشه مظلوماً كما يذبح الكبش الأملح[1] ثمّ لقي الله عز وجل بِغير ولايتنا لكان حقيقاً على الله عز وجل أن يكبّه على منخريه في نار جهنّم.

١٧ ـ وبهذا الإسناد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عليٍّ الهمدانيّ، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ عدوّ علي عليه السلام لا يخرج من الدُّنيا حتىّ يجرع جرعة من الحميم، وقال: سواء على من خالف هذا الأمر صلىّ أو زنا.

١٨ ـ وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام: الناصب لنا أهل البيت لا يبالي صام أم صلىّ، زنا أم سرق إنّه في النّار، إنّه في النّار.

١٩ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما ترى في رجل سبّابة لعليّ عليه السلام؟ قال: هو والله حلال الدم لولا أن يعمّ به بريئاً؟ قلت: أيُّ شيء يعتم به بريئاً؟ قال: يقتل مؤمن بكافر.

٢٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفار عن محمدبن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين، عن أبي سعيد المكاريّ عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أصبح عدوّنا على شفا حفرة من النار وكان شفا حفرته قد انهارت به في نار جهنّم، فتعساً لأهل النّار [وبئس] مثواهم، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: «بئس مثوى المتكبرين»[2] وما من أحد يقصر عن حبّنا لخير جعله الله عنده.

٢١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن

(١) الأملح ـ بالحاء المهملة ـ اسم تفضيل: ما لونه الملحة والذي بياضه أكثر من سواده.
(٢) راجع النحل: ٢٩، والزمر: ٧٢، وغافر: ٧٦.

عيسى، عن محمّد بن خالد، عن النضر، عن يحيى الحلبيّ، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن عليٍّ الصائغ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ المؤمن ليشفع لحميمه إلّا أن يكون ناصباً ولو أنّ ناصباً شفع له كلُّ نبيٍّ مرسل وملك مقرّب ما شفّعوا.

٢٢ ـ وبهذا الإسناد، عن محمّد بن خالد، عن حمزة بن عبدالله، عن هاشم ابن أبي سعيد، عن أبي بصير ليث المراديِّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ نوحاً عليه السلام حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزّنا، والناصب شرٌّ من ولد الزّنا.

٢٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عليٍّ بن عقبة، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ لنا جاراً ينتهك المحارم كلّها، حتىّ أنّه ليدع الصلاة فضلاً، فقال: سبحان الله وأعظم ذلك، ثمّ قال: ألا أخبرك بمن هو شرٌّ منه؟ قلت: بلى، قال: الناصب لنا شرٌّ منه.

﴿ عقاب القدرية ﴾

١ ـ حدَّثني علي بن أحمد رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر الاسدي قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم قال : حدَّثني إسحاق بن إبراهيم العطار قال : حدَّثني علي بن موسى البصري قال : حدَّثنا سليمان بن عيسى السجزي قال : حدَّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إن أرواح القدرية يعرضون على النار غدواً وعشياً حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة عذبوا مع أهل النار بألوان العذاب ، فيقولون : يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة فيرد عليهم ﴿ **ذو قوا مس سقر. إنا كل شيء خلقناه بقدر** ﴾ (١) .

٢ ـ حدَّثني علي بن أحمد رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني محمد بن أبي بشر قال : حدَّثني محمد بن عيسى الدامغاني قال : حدَّثني

---

(١) سورة القمر : آية ٤٨ و ٤٩ .

محمد بن خالد البرقي ، عن يونس بن عبد الرحمن عمن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه لسلام قال : ما أنزل الله هذه الآيات إلا في القدرية ﴿ **إن المجرمين في ضلال وسعر . يوم يسحبون في النار على وجوههم ذو قوا مس سقر. إنا كل شيء خلقناه بقدر** ﴾ .

٣ - حدَّثني علي بن أحمد رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر ، قال : حدَّثني مسلمة بن عبد الملك قال : حدَّثني داود بن سليمان ، عن أبي الحسن علي بن موسى ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة والقدرية .

٤ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن علي بن أبي حمزة قال : حدَّثني أبي أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير .

٥ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة بن أعين ؛ ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في القدرية ﴿ **ذوقوا مس سقر . إنا كل شيء خلقناه بقدر** ﴾ .

٦ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثنا موسى بن عمران النخعي قال : حدَّثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : يجاء بأصحاب البدع يوم القيامة فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود ، فيقول الله عز وجل : ما أردتم ؟ فيقولون : أردنا وجهك ، فيقول الله : قد أقلتكم عثراتكم وغفرت لكم زلاتكم إلا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون .

٧ ـ وبهذا الاسناد ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله بن العباس ، فقال : يا أمير المؤمنين ما تقول في كلام أهل القدر ؟ ـ ومعه جماعة من الناس ـ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : معك أحد منهم ـ أو في البيت أحد منهم ـ ؟ قال : ما تصنع بهم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أستتيبهم فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم .

٨ ـ وبهذا الاسناد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن مروان بن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما غلا أحد من القدرية إلا خرج من الايمان .

٩ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني أحمد بن محمد العاصمي قال : حدَّثني علي بن عاصم الهمداني ، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي [1] ، عن يحيى بن سالم ، عن محمد ابن مسامة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما الليل بالليل ولا النهار بالنهار أشبه من المرجئية باليهودية ، ولا من القدرية بالنصرانية .

١٠ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رض الله عنه قال : حدَّثني محمد ابن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثني الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال : لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون بالقدرة .

﴿ عقاب من أدعى الامامة وليس بامام ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن فضال ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي سلام ، عن سورة بن كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت قول الله عز وجل : ﴿ **ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة** ﴾ [2] قال : من زعم أنه إمام وليس بإمام ،

---

(١) كذا . ومحمد بن عبد الرحمن العرزمي ، وعبد الرحمن بن محمد العرزمي معنونان في جامع الرواة .

(٢) سورة الزمر : آية ٦١ .

قلت : وإن كان علوياً فاطمياً ؟ قال : وإن كان علوياً فاطمياً .

٢ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان ، عن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ادعى الامامة وليس من أهلها فهو كافر .

٣ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البزاز الاسدي ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ادعى الامامة وليس بإمام فقد افترى على الله وعلى رسوله وعلينا .

٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن يحيى أخي أديم عن الوليد بن صبيح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا بتر الله عمره .

﴿ عقاب ابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود الذي حاج ابراهيم عليه ﴾
﴿ السلام في ربه ، ورجلين من بني اسرائيل هوّدا قومهما ونصّراهما ﴾
﴿ وفرعون الذي قال : أنا ربكم الاعلى ، ورجلين من هذه الامة ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن المحبوب ، عن حنان بن سدير قال : حدَّثني رجل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة لسبعة نفر أو لهم ابن آدم الذي قتل أخاه ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، واثنان في بني إسرائيل هودا قومهما ونصراهما ، وفرعون الذي قال : « **أنا ربكم الأعلى** » واثنان من هذه الأمة أحدهما شر هما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من نار .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عبد الرحمن ؛ ومحمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : قلت لأبي

جعفر عليه السلام : أخبرني بأول من يدخل النار ، قال : إبليس ورجل عن يمينه ورجل عن يساره .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، قال : حدَّثني عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان [عن أبيه سليمان] الديلمي ، عن إسحاق بن عمار الصيرفي ، عن أبي الحسن الماضي عله السلام قال : قلت : جعلت فداك حدَّثني فيهما بحديث فقد سمعت عن أبيك فيهما أحاديث عدة ، قال : فقال لي : يا إسحاق الأول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما قال : هما والله نصرا وهودا ومجسا ، فلا غفر الله ذلك لهما ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما ، قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قال : قلت : جعلت فداك فمن هم ؟ قال : رجل ادعى إماماً من غير الله ، وآخر طعن في إمام من الله ، وآخر زعم أن لهما في الاسلام نصيباً ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما ، قال : ما أبالي يا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله أو جحدت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم النبوة أو زعمت أن ليس في السماء إله ، أو تقدمت على علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : فقال لي : يا إسحاق إن في النار لوادياً يقال له : سقر لم يتنفس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له في التنفس بقدر مخيط لأحرق من على وجه الأرض وإن أهل النار يتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الوادي لجبلاً يتعوذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الجبل لشعباً يتعوذ جميع أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب ونتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لقليباً يتعوذ أهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب ونتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك القليب لحية يتعوذ جميع أهل ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذرها وما أعد الله عز وجل في أنيابها من السم لأهلها ، وإن في جوف تلك الحية لسبع صناديق فيها خمسة من الأمم السالفة واثنان من هذه الامة . قال : قلت ، جعلت فداك ومن الخمسة ، ومن الاثنان ؟ قال : أما الخمسة فقابيل الذي قتل هابيل ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، قال : ﴿ أنا احيي وأميت ﴾ ، وفرعون الذي قال : ﴿ أنا

ربكم الأعلى ﴾ ويهودا الذي هود اليهود ، وبولس الذي نصر النصارى ومن هذه الامة أعرابيان .

﴿ عقاب من قتل الحسين بن علي عليهما السلام ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن زياد القندي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن عيص بن القاسم قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قاتل الحسين عليه السلام فقال بعض أصحابه : كنت أشتهي أن ينتقم الله منه في الدنيا قال : كأنك تستقل له عذاب الله ؟ ! وما عند الله أشد عذاباً وأشد نكالاً .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن في النار منزلة لم يكن يستحقها أحد من الناس إلا بقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما ويحيى بن زكريا عليهم السلام .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور وأقبل الحسين عليه السلام رأسه على يده فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلاً لها [1] في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس ، فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى أتى على آخرهم ، ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ، ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ، ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا قتلهم قتلة ، فعند

---

(١) في بعض النسخ « فيمثلها الله لها رجلا » .

ذلك يكشف الغيظ وينسى الحزن ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله شيعتنا ، شيعتنا والله [هم] المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : القائم والله يقتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها (١) .

٥ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن منصور ، عن رجل ، عن شريك يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمة من نسائها فيقال لها : ادخلي الجنة ، فتقول : لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي فيقال لها : انظري في قلب القيامة فتنظر إلى الحسين عليه السلام قائمًا وليس عليه رأس فتصرخ صرخة وأصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخنا فيغضب الله عز وجل لنا عند ذلك فيأمر ناراً يقال لها : هبهب قد أوقد عليها ألف عام حتى اسودت لا يدخلها روح أبداً ، ولا يخرج منها غم أبداً فيقال : التقطي قتلة الحسين وحملة القرآن فتلتقطهم ، فإذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها ، وشهقت وشهقوا بها ، وزفرت وزفروا بها ،(٢) فينطقون بألسنة ذلقة طلقة يا ربنا فبما أوجبت لنا النار قبل عبدة الاوثان ؟ فيأتيهم الجواب عن الله تعالى : أن من علم ليس كمن لا يعلم .

٦ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، [عن عبد الله ابن المغيرة] عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، قال : حدَّثني عبد الله بن بكر

---

(١) لانهم راضون بل يباهون ويفتخرون بفعل آبائهم .

(٢) صهل الفرس : صوت مع شدة . وشهق الحمار : نهق وصوت . والزفير : أول صوت الحمار والشهيق آخره

الأرجاني قال : صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً يقال له عسفان ، ثم مررنا بجبل أسود ، على يسار الطريق وحش ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ؟ ما رأيت في الطريق جبلاً مثله ؟ فقال : يا ابن بكر أتدري أي جبل هذا ؟ هذا جبل يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنم فيه قتلة أبي الحسين عليه السلام استودعهم الله ، يجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم الآن وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من لظي وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل في مسيري فوقفت إلا رأيتهما يستغيثان ويتضرعان وإني لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إن هؤلاء إنما فعلوا لما أسستما ، لم ترحمونا إذ وليتم ، وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا ، واستبدتم بالأمر دوننا ، فلا يرحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما صنعتما وما الله بظلام للعبيد .

٧ ـ وبهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر ابن مزاحم ، عن عمر بن سعد [١] عن محمد بن يحيى الحجازي ، عن إسماعيل ابن داود أبي العباس الأسدي ، عن سعيد بن الخليل ، عن يعقوب بن سليمان قال : سمرت أنا ونفر ذات ليلة فتذاكرنا قتل الحسين عليه السلام فقال رجل من القوم : ما تلبس أحد بقتله إلا أصابه بلاء في أهله وماله ونفسه ، فقال شيخ من القوم فهو والله ممن شهد قتله وأعان عليه فما أصابه إلى الآن أمر يكرهه ، فمقته القوم وتغير السراج وكان دهنه نفطاً ، فقام إليه ليصلحه فأخذت النار بأصبعه فنفخها ، فأخذت بلحيته ، فخرج يبادر إلى الماء فألقى نفسه في النهر وجعلت النار ترفرفت على رأسه فإذا أخرجه أحرقته حتى مات ـ لعنه الله ـ .

٨ ـ وبهذا الاسناد ، عن عمر بن سعد ، عن القاسم بن الأصبغ بن نباتة قال : قدم علينا رجل من بني دارم ممن شهد قتل الحسين عليه السلام مسود الوجه وكان رجلاً جميلاً شديد البياض ، فقلت له ؟ ما كدت أعرفك لتغير لونك ، فقال : قتلت رجلاً من أصحاب الحسين أبيض بين عينيه أثر السجود وجئت

---

(١) الظاهر هو عمر بن سعد بن أبي الصيد الاسدي .

برأسه ، فقال القاسم : لقد رأيته على فرس له مرحاً ، وقد علق الرأس بلبانها [١] وهو يصيب ركبتيها ، قال : فقلت لأبي : لو أنه رفع الرأس قليلاً أما ترى ما تصنع به الفرس بيديها ؟ فقال لي : يا بني ما يصنع به أشد ، لقد حدَّثني فقال : ما نمت ليلة منذ قتلته إلا أتاني في منامي حتى يأخذ بكتفي [٢] فيقودني ويقول : انطلق فينطلق بي إلى جهنم فيقذف بي فيها حتى أصبح ، قال : فسمعت بذلك جارة له فقالت : ما تدعنا ننام شيئاً من الليل من صياحه قال : فقمت في شباب من الحي فأتينا امرأته فسألناها ، فقالت : قد أبدى على نفسه قد صدقكم [٣] .

٩ ـ وبهذا الاسناد ، عن عمر بن سعد قال : حدَّثني أبو معاوية ، عن الأعمش عن عمار بن عمير التيمي قال : لما جيء برأس عبيد الله بن زياد لعنه الله ورؤوس أصحابه ـ عليهم غضب الله ـ قال : انتهيت إليهم والناس يقولون : قد جاءت ، قال : فجاءت حية يتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد لعنة الله عليه ، ثم خرجت فدخلت في المنخر الآخر .

١٠ ـ حدَّثني علي بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد بإسناده يرفعه إلى عنبسة الطائي ، عن أبي جبير عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يمثل لفاطمة عليها السلام رأس الحسين متشحطاً بدمه فتصيح : واولداه واثمرة فؤاداه ، فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة عليه السلام وينادي أهل القيامة : قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة ، قال : فيقول الله عز وجل : ذلك أفعل به وبشيعته وأحبائه وأتباعه ، وإن فاطمة عليها السلام في ذلك اليوم على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبينين [٤] واضحة الخدين ، شهلاء العينين ، رأسها من الذهب المصفى ، وأعناقها من المسك والعنبر ، خطامها من الزبرجد الاخضر ، رحائلها در مفضض بالجوهر ، على الناقة هودج ، غشاوتها من نور الله وحشوها من رحمة

---

(١) قوله : « مرحاً » حال من الراكب أي فرحاً .

(٢) في بعض النسخ « بتلبيبي » وفي بعضها « بناصيتي »

(٣) ابدى أي أظهر طاعناً على نفسه

(٤) المدبج : المزين . وفي بعض النسخ « مدبجة الجنبين »

الله ، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا ، يحف بهودجها سبعون ألف ملك بالتسبيح والتمجيد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين ، ثم ينادي مناد من بطنان العرش : يا أهل القيامة غضوا أبصاركم فهذه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تمر على الصراط ، فتمر فاطمة عليها السلام وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف ، قال النبي صلى الله عليه وآله : وتلقى أعداؤ ها وأعداء ذريتها في جهنم .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد ابن أحمد قال : حدَّثني عبد الله بن محمد ، عن علي بن زياد ، عن محمد بن علي الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام فنزع الله ملكهم ، وقتل هشام زيد بن علي فنزع الله ملكه ، وقتل الوليد يحيى بن زيد فنزع الله ملكه على قتله ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله [عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين] .

﴿ عقاب البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة والزنا ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وبالهن : البغي ، وقطيعة الرحم ، واليمين الكاذبة يبارز الله بها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن بشير الدهان ، عمن ذكره ، عن ميثم رفعه قال : قال الله عز وجل : لا انيل رحمتي من تعرض للايمان الكاذبة ، ولا ادني مني يوم القيامة من كان زانياً .

﴿ عقاب المكر والخديعة ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد بن

أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن عقبة رفعه ، عن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام أنه كان يقول : المكر والخديعة في النار .

﴿عقـاب سفك الدماء ، وادمان الخمر ، والمشي بالنميمة ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عفان السدوسي ، عن علي بن غالب البصري ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل الجنة سفاك للدماء ولا مدمن الخمر ، ولا مشاء بنميم [1] .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس قال : حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثني عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن أبيه صلوات الله عليهم قال : قال علي عليه السلام : تحرم الجنة على ثلاثة : النمام ، والقتال [2] وعلى مدمن الخمر .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثني عدة من أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام قال : حرمت الجنة على ثلاثة النمام ، ومدمن الخمر ، والديوث وهو الفاجر .

﴿ باب أن لدنيا دار عقوبة ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل قال : في مناجاته لموسى عليه السلام : يا موسى إن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ، ملعوناً ما فيها إلا ما كان فيها

---

(١) في بعض النسخ : « ولا المشاة بنميم » .

(٢) كذا والظاهر كما في سائر الاحاديث « القتات » وهو هنا بمعنى الكذاب او الساعي الى السلطان .

لي ، يا موسى إن عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي ، وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي ، وما من خلقي أحد عظمها فقرت عينه ، ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها .

﴿ عقاب من تعصب ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم ؛ ودرست بن أبي منصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان ، عن عبد الله بن الوليد النخعي ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب أو تعصب له خلع ربقة الاسلام من عنقه .

٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن صفوان ، عن حفص ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب عصبه الله عز وجل بعصابة من نار .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثني يعقوب بن يزيد ، عن العمركي رفعه قال : من تعصب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية .

٥ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية .

﴿ عقاب المتكبرين ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد

الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : العز رداء الله ، والكبرياء إزاره ، فمن تناول شيئاً منه كبه الله في جهنم .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي ، عن أبي جميلة المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئاً من ذلك كبه الله في النار .

٣ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدَّثني علي ابن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن حسين بن مختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم : ثاني عطفه ، ومسبل إزاره خيلاء ، والمنفق سلعته بالايمان ، إن الكبرياء لله رب العالمين .

٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن القاسم بن عروة ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر ؛ وأبي عبد الله عليهم السلام قالا : لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر .

٥ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، قلت : جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب ويركب الدابة فيكاد يعرف من نفسه الكبر ، قال : ليس ذلك بكبر إنما الكبر إنكار الحق ، والايمان إقرار بالحق .

٦ ـ وبهذا الاسناد ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أبي جميلة ، عن سعد ابن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الكبر مطايا النار .

٧ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له : سقر ، شكا

إلى الله شدة حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس ، فتنفس فأحرق جهنم .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحشر المتكبرون يوم القيامة في خلق الذر في صور الناس يوطؤ ون حتى يفرغ الله عز وجل من حساب خلقه ، ثم يسلك بهم ناراً لا بنار ، يسقون من طينة الخبال ، من عصارة أهل النار .

٩ ـ وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أكثر أهل جهنم المتكبرون .

١٠ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن فرقد ، عن أخيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن المتكبرون يجعلون في صورة الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب .

١١ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجبارون أبعد الناس من الله عز وجل يوم القيامة .

١٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عبد الحميد العطار عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك جبار ، ومقل مختال .

﴿ عقاب من ترك التأديب على المعصية ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي عبد الله الخراساني ، عن الحسين ابن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما ناش نشأ في قومه ، ثم لم يؤدب على معصيته ، كان الله عز وجل أول ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم .

﴿ عقاب من صور صورة ، ومن كذب في منامه ، ومن استمع ﴾
﴿ على قوم وهم له كارهون ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن هشام بن أحمر وعبد الله بن مسكان ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة يعذبون يوم القيامة : من صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها ، وليس بنافخ فيها والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين ، وليس بعاقدهما ، والمستمع بين قوم وهم له كارهون ، يصب في اذنيه الآنك ـ وهو الأسرب ـ .

﴿ عقاب من أذنب وهو ضاحك ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن إبراهيم قال : حدَّثني جعفر الجعفري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك .

﴿ عقاب من عمل لغير الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يؤمر برجال إلى النار ، فيقول الله عز وجل لمالك : قل للنار : لا تحرق لهم أقداماً فقد كانوا يمشون بها إلى المساجد ، ولا تحرق لهم وجوهاً ، فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ، ولا تحرق لهم ألسنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن ، قال : فيقول لهم خازن النار : يا أشقياء ما حالكم ؟ قالوا : كنا نعمل لغير الله عز وجل ، فقيل : لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم له .

﴿ عقاب من اطاع امرأته ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال علي عليه السلام : من أطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قيل : وما تلك الطاعة ؟ قال : تطلب إليه أن تذهب إلى الحمامات ، والعرسات ، والنياحات والثياب الرقاق فيجيبها .

﴿ عقاب من صلى بغير وضوء ، ومر على ضعيف فلم ينصره ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد ـ الله عليه السلام قال : اقعد رجل : من الاخيار في قبره قيل له : [يا أبا خالد] إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا اطيقها ، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة ، فقالوا : ليس منها بد ، فقال : فبما تجلدونيها ؟ قالوا : نجلدك أنك صليت يوماً بغير وضوء [1] ومررت على ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلده جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلأ قبره ناراً .

﴿ عقاب من قرب الى الاصنام قرباً ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن منذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر أن سلمان قال : إن رجلًا دخل الجنة في ذباب وآخر دخل النار في ذباب ، وقيل له : وكيف ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال : مرّ على قوم في عيد لهم وقد وضعوا أصناماً لهم ، لا يجوز بهم أحد حتى يقرب إلى أصنامهم قرباناً قل أم كثر ، فقالوا لهما : لا تجوزا حتى تقرباكما يقرب كل من مر ، فقال أحدهما : ما

---

(١) يعني حضرت الجماعة وصليت معهم بغير وضوء .

معي شيء أقربه وأخذ أحدهما ذباباً فقر به ولم يقرب الآخر فقال : لا اقرب إلى غير الله عز وجل شيئاً ، فقتلوه فدخل الجنة ، ودخل الآخر النار [١] .

﴿ عقاب الشاهد بالزور والكاتم للشهادة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان الأحمر ، عن رجل ، عن صالح بن ميثم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل مسلم يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه إلا كتب الله عز وجل له مكانه صكاً إلى النار .

٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرىء مسلم أو ليزوي بها مال امرىء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح [٢] يعرفه الخلائق باسمه ونسبه . ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرىء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : ألا ترى الله عز وجل يقول : « وأقيموا الشهادة لله » [٣] .

٤ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام

---

(١) في بعض النسخ « فدخل ذا الجنة ودخل ذا النار » .

(٢) الكدح : الخدش ، والجمع كدوح .

(٣) سورة الطلاق : آية ٢ .

قال شهود الزور يجلدون جلداً ليس له وقت وذلك إلى الامام ويطاف بهم حتى يعرفوا فلا يعودوا ، قال : فقلت له : وإن تابوا وأصلحوا تقبل شهادتهم بعده ؟ قال : إذا تابوا تاب الله عليهم وقبلت شهادتهم بعد .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال له في شاهد الزور : ما توبته ؟ قال : يؤدي المال الذي شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله إن كان النصف أو الثلث ، إن كان يشهد هو وآخر معه أدى النصف .

﴿ عقاب من يحلف بالله كاذباً ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون ، عن يعقوب الأحمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله عز وجل .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن يمين الصبر الكاذبة تترك الديار بلاقع [1] .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي القرشي ، عن علي بن عثمان بن رزين ، عن محمد ابن فرات خال بني عمار الصيرفي ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إياكم واليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع من أهلها .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد

(١) البلاقع : جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها « النهاية » . والمراد بيمين صبر : التي كانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم . وقيل لها : مصبورة ، وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور ، لانه انما صبر من أجلها أي حبس ، فوصفت بالصبر واضيف اليها مجازاً (النهاية) .

الله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع .

٥ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن حنان بن سدير ، عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اليمين الكاذبة تورث العقب الفقر .

٦ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن علي بن حماد ، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين الغموس ينتظر بها أربعين يوماً [١] .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الخزاز ؛ ومحمد بن سنان ؛ وعبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن اليمين الفاجرة لتنقل الرحم ، قلت : ما معنى تنقل الرحم ؟ قال : تعقم . وأما محمد ابن يحيى فإنه روى تثقل في الرحم .

٨ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في كتاب علي عليه السلام أن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تذران الديار بلاقع من أهلها وتنقلان الرحم وإن انتقال الرحم انقطاع النسل

٩ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن البزنطي ، عن علي ، عن حريز ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين الغموس التي توجب النار ، الرجل يحلف على حق امرىء مسلم على حبس ماله .

---

(١) سميت غموساً لانها تغمس صاحبها في الاثم . وفي الكافي «ينتظر بها أربعين ليلة » .

١٠ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن شيخ من أصحابنا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق ديكاً أبيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة ، له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ، لا تصيح الديكة حتى تصبح ، فإذا صاح خفق بجناحيه ، ثم قال : سبحان الله سبحان الله [سبحان الله] العظيم الذي ليس كمثله شيء . فيجيبه الله تبارك وتعالى : ما آمن بما تقول من يحلف باسمه كاذباً .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى قال : حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن رجل من عبد القيس ، عن سلمان رحمه الله أنه مر على المقابر فقال : السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين ، يا أهل الديار هل علمتم أن اليوم جمعة ، فلما انصرف إلى منزله ونام وملكته عينه أتاه آت فقال : وعليك السلام يا أبا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا ، فقلت : هل تعلمون أن اليوم جمعة ؟ فقد علمنا ما يقول الطير في يوم الجمعة قال : وما تقول الطير في يوم الجمعة ؟ قال : تقول : قدوس قدوس ، ربنا الرحمن الملك ، ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذباً .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حلف بالله فليصدق ، ومن لم يصدق فليس من الله عز وجل في شيء ، ومن حلف بالله فليرض ، ومن لم يرض فليس من الله عز وجل في شيء .

﴿ عقاب من تهاون بالبول ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن جل عذاب القبر [في القبر] من البول .

﴿ عقاب من استخف بصلاته ﴾

حدَّثني محمدبن عليماجيلويهرضي اللهعنه، عن عمه ، عن محمد بن علي القرشي ، عن ابن فضال ، عن المثنى ، عن أبي بصير قال : دخلت على أم حميدة اعزيها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ، ثم قالت : يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عند الموت لرأيت عجباً ، فتح عينيه ثم قال : اجمعوا لي كل من بيني وبينه قرابة قالت : فلم نترك أحداً إلا جمعناه ، قالت : فنظر إليهم ثم قال : إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة .

﴿ عقاب من ترك غسل الجنابة ﴾

حدَّثني أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حجر بن زائدة ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : من ترك شعرة من الجنابة متعمداً فهو في النار .

﴿ عقاب من خفف سجوده ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دخل رجل مسجداً فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نقر كنقر الغراب [1] لو مات مات على غير دين محمد .

---

(١) نقر الغراب : التقاط الحبة بمنقاره ، ويريد به تخفيف السجود لانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

﴿ عقاب من التفت في صلاته ثلاث مرات ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن [داود بن] حصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا قام العبد إلى الصلاة أقبل الله عز وجل بوجهه فلا يزال مقبلاً عليه حتى يلتفت ثلاث مرات فإذا التفت ثلاث مرات أعرض عنه .

﴿ عقاب من صلى الصلاة لغير وقتها ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عمران الأرمني ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري ، عن هشام الجواليقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلي الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول : ضيعك الله كما ضيعتني ، وأول ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عز وجل عن الصلاة فإن زكت صلاته زكى سائر عمله ، وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها ، فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها ، فإن كانت مما تقبل قبلت ، وإن كانت مما لا تقبل قيل له : ردها على عبدي ، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ، ثم يقول له : اف لك لا يزال لك عمل يعنتني [تعنيني خل] .

٣ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد ابن علي الكوفي ، عن ابن فضال ، عن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال الشيطان هايباً لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن ، فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظائم .

﴿ عقاب من قرأ خلف امام يأتم به ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ؛ ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ خلف إمام يأتم به فمات بعث على غير الفطرة .

﴿ عقاب من ترك اقامة الصف خلف الامام ﴾

أبي رحمه الله قال :حدَّثني سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي ـ الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا أيها الناس أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بمناكبكم لئلا يكون فيكم خلل ، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ، ألا وإني أراكم من خلفي .

﴿ عقاب من ترك صلاة فريضة أو تهاون بها متعمداً ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معاوية العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين المسلم وبين الكافر إلا أن يترك الصلاة الفريضة متعمداً أو يتهاون بها فلا يصليها .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين الكفر والايمان إلا ترك الصلاة .

﴿ عقاب من أخر صلاة العصر ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن

أبي عبد الله البرقي ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمد بن هارون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من ترك صلاة العصر غير ناس لها حتى تفوته وتره الله أهله وماله يوم القيامة (١) .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن حنان بن سدير ، عن أبي سلام العبدي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : ما تقول في رجل يؤخر صلاة العصر متعمداً ؟ قال : يأتي يوم القيامة موتوراً أهله وماله ، قال : قلت : جعلت فداك وإن كان من أهل الجنة ؟ قال : وإن كان من أهل الجنة ، قال : قلت : فما منزلته في الجنة ؟ [قال :] موتوراً أهله وماله [قال] يتضيف أهلها ليس له فيها منزل .

٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك عن العصر ، صلها والشمس بيضاء نقية ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الموتور أهله وماله من ضيع صلاة العصر ، قلت : وما الموتور أهله وماله ؟ قال : لا يكون له أهل ولا مال في الجنة ، قلت : وما تضييعها ؟ قال : يدعها والله حتى تصفر الشمس أو تغيب .

﴿ عقاب من نام عن العشاء الى نصف الليل ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ملك موكل يقول : من نام عن العشاء إلى نصف الليل فلا أنام الله عينه .

﴿ عقاب من ترك الجماعة والجمعة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن

(١) وتره : أفزعه ، أو أصابه بظلم أو مكروه . ونقل عن بعض أن معنى وتر : نقص وسلب

الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس هل حضروا ؟ فقالوا : لا يا رسول الله ، فقال : أغيب هم ؟ فقال : أما إنه ليس من صلاة أشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على جيران المسجد شهود الصلاة وقال : لينتهين أقوام لا يشهدون الصلاة أو لآمرن مؤذناً يؤذن ، ثم يقيم ، ثم آمر رجلاً من أهل بيتي وهو علي عليه السلام فليحرقن على أقوام بيوتهم بحزم من الحطب [لأنهم] لا يأتون الصلاة .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ؛ ومحمد بن مسلم قالا : سمعنا أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول : من ترك الجمعة ثلاثاً متوالية بغير علة ، طبع الله على قلبه .

٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ؛ وفضيل ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : صلاة الجمعة فريضة ، والاجتماع إليها فريضة مع الامام ، فإن ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ، ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة إلا منافق . وقال : ومن ترك الجماعة رغبة عنها ، وعن الجماعة المؤمنين من غير علة فلا صلاة له .

﴿ عقاب من أتى الكبائر ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عبيد بن زرارة قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني عن الكبائر ؟ قال : هي خمس وهن مما أوجب الله

عز وجل عليهن النار ، قال الله عز وجل : ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ [1] وقال : ﴿ **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً** ﴾ [2] وقال : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار - إلى آخر الآية** ﴾ [3] ورمي المحصنات الغافلات ، وقتل مؤمن متعمداً على دينه .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن أحمد بن النضر ، عن عباد بن كثير النواء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر قال : كل شيء أوعد الله عليص نار .

﴿ عقاب أكل مال اليتيم ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في كتاب علي عليه السلام : إن آكل مال اليتامى ظلمًا سيدركه وبال ذلك في عقبة من بعده في الدنيا ؛ ويلحقه وبال ذلك في الآخرة ، أما في الدنيا فإن الله عز وجل يقول :﴿ **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً** ﴾ [4] وأما في الآخرة فإن الله عز وجل يقول : ﴿ **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً** ﴾ .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة بن محمد الحضرمي ، عن سماعة بن مهران قال : سمعته يقول : إن الله عز وجل وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين أما أحدهما فعقوبة الآخرة النار ، وأما عقوبة الدنيا فهو

---

(١) سورة النساء : آية ٤٨ و ١١٦ .

(٢) سورة النساء آية ١٠ .

(٣) سورة الانفال : آية ١٥ .

(٤) سورة النساء : آية ٩ .

قوله عز وجل : ﴿ **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً** ﴾ يعني بذلك ليخش أن اخلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عامر ابن حكيم ، عن المعلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلنا عليه فابتدأ فقال : من أكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبة ، فإن الله عز وجل يقول [في كتابه] : ﴿ **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً** ﴾ .

﴿ عقاب مانع الزكاة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ **سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة** ﴾ فقال : ما من عبد منع زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك [له] يوم القيامة ثعباناً من نار طوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ، وهو قوله عز وجل : ﴿ **سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة** ﴾ [١] قال : ما بخلوا به من الزكاة .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة ناساً من قبورهم ، مشدودة أيديهم إلى أعناقهم ، لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيس أنملة [٢] ، معهم ملائكة يعيرونهم تعييراً شديداً ويقولون : هؤلاء الذين منعوا خيراً قليلا من خير كثير ، هؤلاء الذين أعطاهم الله عز وجل فمنعوا حق الله عز وجل في أموالهم .

---

(١) سورة آل عمران : آية ١٨٠ .

(٢) أي قدر أنملة ، وفي القاموس : وقيس رمح ـ بالكسر ـ وقاسه : قدره .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن حريز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من ذي مال ذهب ولا فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر [١] وسلط عليه شجاعاً أقرع [٢] يريده وهو يحيد عنه ، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه وأمكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل [٣] حتى يصير طوقاً في عنقه وذلك قول الله عز وجل : ﴿ **سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة** ﴾ وما من ذي مال إبل أو بقر أو غنم يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر ، يطأه كل ذي ظلف بظلفها ، وينهشه كل ذي ناب بنابها ، وما من ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها إلا طوقه الله ريعة أرضه [٤] إلى سبع أرضين إلى يوم القيامة .

٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود ، عن أخيه عبد الله قال : بعثني إنسان إلى أبي عبد الله عليه السلام زعم أنه يفزع في منامه من امرأة تأتيه قال : فصحت حتى سمع الجيران ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : اذهب فقل له : إنك لا تؤدي الزكاة ؟ فقال : بلى والله إني لأؤديها ، قال : فقل له : إن كنت تؤديها فإنك لا تؤديها أهلها .

٥ ـ وذكر أحمد بن أبي عبد الله أن في رواية أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله عز وجل ﴿ **حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت** ﴾ [٥] .

٦ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد ابن علي الكوفي عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مالك بن عطية ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام

---

(١) قاع قرقر : الارض المستوية .

(٢) القرعاء من الحيات : ما سقط شعر رأسه من كثرة سمه .

(٣) القضم : كسر الشيء بأطراف الاسنان .

(٤) المراد بالريعة ههنا أصل أرضه التي فيها الكرم والنخل والزراعة الواجبة فيها الزكاة .

(٥) سورة المؤمنون : آية ١٠٢ .

لا يقضي فيهما أحد بحكم الله عز وجل حتى يقوم قائمنا : الزاني المحصن يرجمه ، ومانع الزكاة يضرب عنقه [1] .

٧ ـ وذكر أن في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام من منع الزكاة في حياته طلب الكرة بعد موته ، وقال : من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني أحمد بن محمد ابن خالد ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا قال : من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمؤمن ولا مسلم . وقال أبو عبد الله عليه السلام : ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة ، وقال : إذا قام القائم أخذ مانع الزكاة فضرب عنقه .

﴿ عقاب من ترك الزكاة وقد وجبت له ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي ، عن الحسن بن علي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تارك الزكاة وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه .

﴿ عقاب من أفطر يوماً من شهر رمضان ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار . عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني ، عن يونس بن حماد الرازي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه .

(١) قال صاحب المدارك : قال العلامة في التذكرة : « وأجمع المسلمون كافة على وجوبها في جميع الاعصار وهي أحد الاركان الخمسة ، اذا عرفت هذا فمن أنكر وجوبها ممن ولد على الفطرة ونشأ بين المسلمين فهو مرتد يقتل من غير أن يستتاب ، وان لم يكن على فطرة بل أسلم عقيب كفر استتيب مع علمه بوجوبها ثلاثاً ، فان تاب والا فهو مرتد وجب قتله ، وان كان ممن يخفى وجوبها عليه لانه نشأ بالبادية أو كان قريب العهد بالاسلام عرف وجوبها ولم يحكم بكفره » .

﴿ عقاب من ترك الحج ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام قال : كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام « لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا » . وقال : من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقضى حتى ينظر إلى المحلقين .

٢ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن موسى بن سعدان ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن ذريح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم تمنعه من ذلك حاجة تجحف به ، أو مرض لا يطيق الحج من أجله ، أو سلطان يمنعه ، فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً .

﴿ عقاب . . . ﴾ (١)

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، قال : حدَّثني محمد بن أحمد قال : حدَّثني محمد بن السندي ، عن علي بن الحكم ، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون : الله الله فينا ، ويناشدونه ويقولون : إنما نثاب بك ونعاقب بك .

﴿ عقاب من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي البطائني ، عن أبي عبدالله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبدالله عليه

---

(١) كذا في أكثر النسخ بدون الترجمة ، وفي نسخة «باب» .

السلام يقول : من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فقد خذل ونزع ربقة الإيمان من عنقه ، فإن مات في هذه الثلاثة الأيام كان كافراً بالله العظيم

﴿ عقاب من مضت له جمعة لم يقرأ فيها قل هو الله أحد ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : في رواية إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من مضت له جمعة لم يقرأ فيها ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ثم مات ، مات على دين أبي لهب [1] .

﴿ عقاب من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ فيها ﴾
﴿ قل هو الله أحد ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي البطائني ، عن مندل [2] ، عن هارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أصابه مرض أو شدة ولم يقرأ في مرضه أو شدته ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار .

﴿ عقاب من صلى خمس صلوات ولم يقرأ فيها ﴾
﴿ قل هو الله أحد ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن سيف بن عميرة ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من مضى به يوم واحد صلى فيه خمس صلوات لم يقرأ فيها ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ قيل له : يا عبدالله لست من المصلين .

---

(١) يعني على الشرك .
(٢) هو مندل بن علي العنزي . وقد صحف في بعض النسخ وفي المحاسن بصندل .

﴿ عقاب من نسي سورة من القرآن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة ، فإذا رآها قال : من أنت ما أحسنك ليتك لي ؟ فتقول : أما تعرفني ؟ أنا سورة كذا وكذا ، لو لم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان .

﴿ عقاب من اذل مؤمناً ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن المعلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال الله عز وجل : ليأذن بحرب مني من أذلَّ عبدي المؤمن ، وليأمن من غضبي من أكرم عبدي المؤمن .

﴿ عقاب من خذل مؤمناً ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة .

﴿ عقاب من طعن على المؤمنين أو رد عليهم قولهم ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله عز وجل خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه ، فمن طعن عليهم أورد عليهم قولهم فقد رد على الله في عرشه ، وليس من الله في شيء إنما هو شرك شيطان .

﴿ عقاب من طعن في عين مؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميتة وكان يتمنى أن يرجع إلى خير .

﴿ عقاب من حجب المؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور ، بين كل سور مسيرة ألف عام .

﴿ عقاب من ربح على المؤمن ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ربح المؤمن على المؤمن ربا [1] .

---

(١)روى المؤلف مسنداً عن علي بن سالم عن ابيه في حديث قال : « سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخبر الذي روى ان ربح المؤمن على المؤمن رباً ما هو؟ فقال : ذاك اذا ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت فاما اليوم فلا بأس بان تبيع من الاخ المؤمن وتربح عليه » . وفي الدروس : يكره ربح المؤمن على المؤمن الا بأن يشتري بأكثر من مائة درهم فيربح عليه قوت اليوم او يشتري للتجارة فيرفق به او للضرورة . وعن الصادق عيه السلام « لا بأس في غيبة القائم بالربح على المؤمن وفي حضوره مكروه ، والربح على الموعود بالاحسان ، ومدح البيع وذمه للمتعاقدين » .

﴿ عقاب من كان الرهن عنده أوثق من أخيه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروك بن عبيد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان الرَّهن عنده أوثق من أخيه المسلم فأنا منه بريء .

﴿ عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد سنان ، عن فرات بن أحنف ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أيما مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله عز وجل يوم القيامة مسوداً وجهه ، مزرقة عيناه ، مغلولة يداه إلى عنقه فيقال : هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ، ثم يؤمر به إلى النار .

﴿ عقاب من حبس حق المؤمن ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضّل ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقة أودية ، وينادي مناد من عند الله : هذا الظالم الذي حبس عن المؤمن حقّه ، قال : فيوبخ أربعين يوماً(١) ، ثم يؤمر به إلى النار .

٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أيما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله وهو محتاج إليه لم يذق والله من طعام الجنة ، ولا يشرب من الرحيق المختوم .

---

(١) وبخه أي لامه وهدده وعيره .

﴿ عقاب من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله يوم القيامة في طينة خبال حتى يخرج مما قال ، قلت : وما طينة خبال ؟ قال : صديد يخرج من فروج الموسات (١) .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه [من] معصية الله .

﴿ عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من روى على مؤمن رواية (٢) يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عز وجل من ولايته إلى ولاية الشيطان

﴿ عقاب من منع مؤمناً سكنى داره ﴾

أبي رحمه الله بهذا الاسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من كان له دار واحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إياها قال الله عز وجل : ملائكتي عبدي بخل على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي لا يسكن جناني أبداً .

---

(١) في النهاية « الخبال في الحديث : عصارة اهل النار ، وفي الأصل : الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ، وصديد الجرح : ماؤه الرقيق المختلط بالدم » .

(٢) اي ينقل عنه كلاماً يدل على سخافة رأيه وضعف عقله وسفاهة طبعه أو للاضرار عليه .

﴿ عقاب من تتبع عثرة المؤمن ﴾

بهذا الإسناد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي بردة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد ، ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين ،فإنه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته[1] .

﴿ عقاب المجترىء على الله عز وجل ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنَّ قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً ، وجاء آخرون فقالوا : ذنوبكم علينا ، فأنزل الله عز وجل عليهم العذاب ، ثم قال تبارك وتعالى : خافوني واجترأتم .

﴿ عقاب من ينوي الذنب ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبيدالله ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن المؤمن لينوي الذنب فيحرم رزقه .

﴿ عقاب السيئة ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي

---

(١) التتبع : التطلب شيئاً فشيئاً في مهلة . والعورة : كل امر قبيح . والمراد بتتبع الله سبحانه عورته منع لطفه وكشف سره ومنع الملائكة عن ستر ذنوبه وعيوبه فهو يفتضح في السماء والأرض ولو أخفاها وفعلها في جوف بيته واهتم باخفائها (المرآة)

عبدالله عليه السلام قال : من هم بالسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب عز وجل فيقول : وعزتي وجلالي لا أغفر له أبداً .

﴿ عقاب من عمل عملا يطلب به وجه الله فأدخل فيه رضى الناس ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن زرارة ، وحمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عز وجل والدَّار الآخرة فأدخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركاً ، وقال أبو عبدالله عليه السلام : من عمل للناس كان ثوابه على الناس ، إن كل رياء شرك . وقال أبو عبدالله عليه السلام : قال الله عز وجل : من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له .

﴿ عقاب قطيعة الرحم واختلاف القلوب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ظهر العلم واحترز العمل وائتلفت الألسن ، واختلفت القلوب ، وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .

﴿ عقاب الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا ﴾

١ ـ بهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة لا تدخل بيتاً واحدة منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركة : الخيانة ، والسرقة ، وشرب الخمر ، والزنا .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله

عليه السلام قال : مدمن الخمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن ، ومن شرب منه شربة لم يقبل الله عز وجل صلاته أربعين يوماً .

٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن الحسن ابن أبان عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله رجل فقال : أصلحك الله شرب الخمر شر أم ترك الصلاة ؟ فقال : شرب الخمر ، ثمَّ قال : أتدري لم ذاك ؟ قال : لا ، قال : لأنه يصير في حال لا يعرف ربه .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يجيء مدمن الخمر يوم القيامة مزرقة [1] عيناه ، مسوداً وجهه ، مائلاً شقّه ، يسيل لعابه ، مشدودة ناصيته إلى إبهام قدمه ، خارجة يده من صلبه ، فيفزع منه أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً إلى الحساب .

٥ ـ أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : من اكتحل بميل من مسكر كحله الله عز وجل بميل من نار ، وقال : إن أهل الري [2] في الدنيا من المسكر يموتون عطاشاً ، ويحشرون عطاشاً ، ويدخلون النار عطاشاً .

٦ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن معاوية بن الحكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من شرب الخمر فسكر منها لم يقبل الله صلاته أربعين يوماً ، فإن ترك الصلاة في هذه الأيام ضوعف عليه العذاب لترك الصلاة .

٧ ـ حدَّثني جعفر بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسن بن علي بن عبدالله ابن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن أبي الصحاري [3] ، عن أبي عبدالله عليه

---

(١) بضم الميم وسكون الزاي وتشديد القاف من باب الافعال من الزرقة . قوله تعالى « ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً » .

(٢) الري ـ بشد الياء ـ : خلاف العطش .

(٣) لعل المراد به داود بن الحصين الكوفي قال النجاشي : له كتاب عنه العباس بن عامر .

السلام قال : سألته عن شارب الخمر قال : لا تقبل منه صلاة ما دام في عروقه منها شيء .

٨ ـ وبهذا الاسناد ، عن الحسن بن علي ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان عمن رواه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عز وجل جعل للشر أقفالاً وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب وأشر من الشراب الكذب .

٩ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى العبيدي ، عن النضر بن سويد ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إن الله عز وجل جعل للمعصية بيتاً ، ثم جعل للبيت باباً ، ثم جعل للباب غلقاً ، ثم جعل للغلق مفتاحاً ، ومفتاح المعصية الخمر .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني محمد بن عبد الجبار ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مدمن الزِّنا والسرق والشرب كعابد وثن .

١١ ـ حدَّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر عشرة : غارسها ، وحارسها ، وعاصرها ، وشاربها ، وساقيها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وبايعها ، ومشتريها ، وآكل ثمنها .

١٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن جعفر القمي رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : الغنا عش النفاق ، وشرب الخمر مفتاح كل شر ، وشارب الخمر مكذِّب بكتاب الله عز وجل ، ولو صدق الله عز وجل لاجتنب محارمه

١٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره عذَّب الله عز وجل ذلك العرق بستين وثلاثمائة نوع من العذاب .

١٤ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الرجل إذا شرب المسكر ما حاله ؟ قال : لا يقبل الله صلاته أربعين يوماً ، وليس له توبة في الأربعين وإن مات فيها دخل النار .

١٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب ، عن أبيه قال : أقبل محمد بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام فنظر إليه قوم من قريش فقالوا : هذا إله أهل العراق ، فقال بعضهم : لو بعثتم إليه بعضكم فسأله ، فأتاه شاب منهم فقالوا له : يا عم ما أكبر الكبائر ؟[ف] قال : شرب الخمر ، فأتاهم فأخبرهم ، فقالوا له : عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه فسأله فقال له : ألم أقل لك يا ابن أخ : شرب الخمر إن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقةوقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق ، وفي الشرك بالله ، أفاعيل الخمر تعلوا على كل ذنب كما تعلوا شجرتها على كل شجرة .

١٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن العمركي قال : قلت للرضا عليه السلام : إن ابن داذويه يذكر أنك قلت له : شارب الخمر كافر ؟ قال : صدق قد قلت له

١٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني يعقوب بن يزيد عن أبي محمد الأنصاري [عن ابن سنان] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الخنثى فقال : الخنثى حرام وشاربه كشارب الخمر .

﴿ عقاب آكل الطين ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن إسماعيل المنقري ، عن جده زياد بن أبي زياد ، عن أبي

جعفر عليه السلام قال : من أكل الطين فإنه يقع الحكة في جسده ، والبواسير ، ويهيج عليه السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه ، وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه وعذب عليه .

٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن علي بن الحكم ، عن إسماعيل بن محمد ، عن جده زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن عمل الوسوسة وأكثر مكائد الشيطان [من] أكل الطين ، إن أكل الطين يورث السقم في الجسد ، ويهيج الداء ، ومن أكل الطين فيضعف عن قوته التي كانت قبل أن يأكله ، وضعف عن عمله الذي كان يعمله حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه .

﴿ عقاب من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخالفه على دينه ﴾

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن حديد المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صونوا دينكم بالورع وقوة التقى ، والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان ، واعلموا أنه أيما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو من يخالفه على دينه طلباً لما في يديه أخمله الله ومقته عليه ووكله إليه ، فإن هو غلب على شيء من دنياه وصار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ، ولم يؤجره على شيء ينفقه في حج ولا عمرة ولا عتق .

﴿ عقاب من ترك فريضة من فرائض الله ﴾
﴿ أو أرتكب كبيرة من الكبائر ﴾

حدثني علي بن أحمد قال : حدثني محمد بن جعفر الأسدي قال : حدثني موسى بن عمران النخعي قال : حدثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : روي عن المغيرة [1] أنه قال : إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء ؟ قال : ما له لعنه الله

(١) يعني مغيرة بن سعيد رأس المغيرية وهم أصحاب مقالة .

أليس كلما ازداد بالله معرفة فهو أطوع له ، أفيطيع الله عز وجل من لا يعرفه ، إن الله عز وجل أمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأمر ، وأمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنين بأمر ، فهم عاملون به إلى أن يجيء نهيه ، والامر والنهي عند المؤمن سواء . قال : ثم قال : لا ينظر الله عز وجل إلى عبد ولا يزكيه إذا ترك فريضة من فرائض الله وارتكب كبيرة من الكبائر ، قال : قلت : لا ينظر الله إليه ؟ قال : نعم قد أشرك بالله ، قال : قلت : أشرك ؟ قال : نعم إن الله عز وجل أمر بأمره وأمره إبليس بأمر فترك ما أمر الله عز وجل به وصار إلى ما أمر إبليس به ، فهذا مع إبليس في الدرك السابع من النار .

﴿ عقاب الذين يريدون أن تشيع ﴾
﴿ الفاحشة في الذين آمنوا ﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى قال : حدَّثني سهل بن زياد الآدمي ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : قال : قلت له : جعلت فداك الرجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الذي أكره له ، فأسأله عنه فينكر ذلك وقد أخبرني عنه قوم ثقات ، فقال لي : يا محمد كذِّب سمعك وبصرك عن أخيك وإن شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولاً فصدِّقه وكذِّبهم ، ولا تذيعن عليه شيئاً تشبينه به وتهدم به مروءته فيكون من الذين قال الله عز وجل : ﴿ **إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة** ﴾ (١) .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن علي بن إسماعيل بن عمار ، عن منصور بن حازم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أذاع فاحشة كان كمبتديها ، ومن عيرّ مؤمناً بشيء لا يموت حتى يركبه .

---

(١) سورة النور : آية ١٨ .

﴿ عقاب من مات وفي عنقه أموال الناس ، وعقاب من ﴾
﴿ لا يبالي أين أصاب البول من جسده ، وعقاب ﴾
﴿ من يحاكي ويغتاب ويمشي بالنميمة ﴾

حدَّثني علي بن أحمد قال حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثني الحسين بن يزيد قال : حدَّثني حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسقون من الحميم في الجحيم ، ينادون بالويل والثبور ، فيقول أهل النار بعضهم لبعض : ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى ، فرجل معلق في تابوت من جمر ، ورجل يجر أمعاؤه ، ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً ، ورجل يأكل لحمه ، فيقال لصاحب التابوت : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء [ولا مخلصاً] ولا وفاء ، ثم يقاح للذي يجر أمعاؤه : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ، ثم يقال للذي يسيل فوه قيحاً ودماً : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان يحاكي ، فينظر إلى كل كلمة خبيثة فيفسد بها ويحاكي بها ، ثم يقال للذي يأكل لحمه : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة .

﴿ عقاب من تعرض لسلطان جائر ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا مفضّل إنّه من تعرَّض لسلطان جائر فأصابته منه بليّة لم يؤجر عليها ، ولم يرزق الصبر عليها .

﴿ عقاب من أتاه أخوه في حاجة فلم يقضها له ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني عباد بن سليمان عن

أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن إسماعيل بن عمار الصيرفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن ؟ فقال : نعم ، فقلت : وكيف ذلك ؟ قال : أيّما مؤمن أتاه أخوه في حاجة فإنّما ذلك رحمة من الله ساقها إليه وسيّبها له[1] فإن قضى حاجته كان قد قبل الرَّحمة بقبولها ، وان ردَّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه الرحمة التي ساقها [الله] اليه وسيّبها له ، وذخرت الرحمة إلى يوم القيامة فيكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ، إن شاء صرفها إلى نفسه وإن شاء الى غيره ، يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة هو الحاكم في رحمة من الله عزَّ وجلَّ قد شرعت له ، فإلى من ترى يصرفها ؟ قال : فقلت : جعلت فداك لا أظنه يصرفها عن نفسه ، قال : لا تظنَّ ولكن استيقن فإنه لا يردها عن نفسه ، يا إسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلّط الله عليه شجاعاً ينهش إبهامَه[2] في قبره إلى يوم القيامة مغفور له أو معذَّباً .

﴿ عقاب من مشى في حاجة أخيه المؤمن ولم يناصحه ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي ـ الخطاب ، عن أبي جميلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى في حاجة أخيه المسملم ولم يناصحه فيها [3] كان كمن خان الله ورسوله وكان الله عز وجل خصمه .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدَّثني إدريس بن الحسن ، عن مصبح بن هلقام ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهد ، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ، قال أب بصير : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تعني بقولك والمؤمنين ؟ قال : من لدن أمير ـ المؤمنين صلوات الله عليه إلى آخرهم .

---

(١) أي تركها له تسيب حيث شاءت ، وساب الماء : جرى وذهب .

(٢) نهشه ـ كمنعه ـ : نهسه ولسعه وعضه أو أخذه بأضراسه .

(٣) أي لم يكن خالياً من الغش ولم يبالغ فيها بكل جهد .

﴿ عقاب من استعان به مؤمن فلم يعنه ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل ابن‌مرار ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السم قال : أيما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخواننا فاستعان به في حاجة فلم يعنه وهو يقدر ، ابتلاه الله عز وجل بأنت يقضي حوائج عدو من أعدائنا ، يعذبه الله عليه يوم القيامة » .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رض الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسملم ، عن الحسين بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : من بخل بمعونة أخيه المسلم واليام له في حاجته ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر .

﴿ عقاب من اكتسى ومؤمن عاري ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : من كان عنده فضل ثوب فعلم أن بحضرته مؤمناً محتاجاً إليه فلم يدفعه إليه أكبه الله عز وجل في النار على منخريه .

﴿ عقاب من شبع وبحضرته مؤمن جائع ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : من بات شبعاناً وبحضرته مؤمن جائع طاو[١] ، قال الله عز وجل : ملائكتي ! اشهدكم على هذا العبد أنني أمرته فعصاني وأطاع غيري ، وكلته إى عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له أبداً .

---

(١) طوى فلان فهو طاوٍ ـ كرضى ـ أي جاع ولم يأكل شيئاً .

٢ ـ وفي رواية حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل : ما آمن بي من بات شبعان وأخوه المسلم طاو .

﴿ عقاب من حقر مؤمناً واستخف به وأذله ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن المثنى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحقروا مؤمناً فقيراً فإنه من حقر مؤمناً فقيراً واستخف به حقره الله تعالى ولم يزل ماقتاً له حت حتى يرجع عن محقرته أو يتوب . وقال : ومن استذل مؤمناً وحقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق (١) .

﴿ عقاب من اغتيب عنده المؤمن فلم ينصره ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله وأعانه في الدنيا والآخرة ، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه حقره الله في الدنيا والآخرة .

﴿ عقاب العجب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء ، عن أبي خالد الصيقل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل فوض الأمر إلى ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء ، فلما رأى الأشياء قد انقادت له قال : من مثلي فأرسل الله عز وجل نويرة من نار ، قلت : وما نويرة من نار ؟ قال : نار بمثل أنملة ، قال :

---

(١) شهره ـ بالتخفيف : أظهره في شنعة ، وبالتشديد : فضحه .

فاستقبلها بجميع ماخلق فتحللت لذلك حتى وصلت إليه لما أن دخله العجب .

﴿ عقاب من تصام عن سائله وتبختر في مشيه ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن سليمان بن سماعة ، عن عمه عاصم الكوفي ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تصامت امتي [1] عن سائلها ، وشمت بتبخترها حلف ربي عز وجل بعزته ، فقال : وعزتي لاعذبن بعضهم ببعض .

﴿ عقاب التباغض والتخاون ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تزال أمتي بخير ما لم يتخاونوا ، وأدوا الأمانة ، وآتووا الزكاة ، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين [2] .

﴿ عقاب المعاصي ﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أما إنه ليست [من] سنة أمطر من سنة ولكن يضعه حيث يشاء الله ، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرها من الفيافي والبحار والجبال ، وإن الله عز وجل ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض بخطايا من بحضرته ، وقد جعل الله له السبيل والمسلك إلى سوا محلة أهل المعاصي ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الابصار ، ثم

(١) تصام عن الحديث ـ بشد الميم ـ أي تظاهر أنه أصم .

(٢) جمع السنة أي الجدب .

قال : وجدنا في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة ، وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص ، وإذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن ، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان ، وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم ، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الاشرار ، وإذا لم يأمر بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن أبان الأحمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس إذا أدركتموهن فتعوذوا بالله عز وجل منهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ج ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله عز وجل وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم ، فأخذوا بعض ما في أيديهم ، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم ، وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا ، لا يريدون به ما عند الله عز وجلّ ، يكون أمرهم رياء لا يخالطه خوف ، يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم .

٤ ـ وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على أمتي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، ولا من الاسلام إلا اسمه ، يسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود .

٥ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان .

عن خلف بن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل [بن يسار] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخذ القوم في معصية الله عز وجل فان كانوا ركباناً كانوا من خيل إبليس ، وإن كانوا رجالة كانوا من رجالته [1] .

٦ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل بعث نبياً إلى قومه فأوحى الله إليه قل لقومك : إنه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيها شر فانتقلوا عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون .

﴿ عقاب العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ، والجبابرة الظلمة ، والوزراء ﴾ ﴿ الخونة ، والعرفاء الكذبة ، والناكثين ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : إن في جهنم رحى تطحن ، أفلا تسألوني ما طحنها ؟ فقيل له : وما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ فقال : العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ، والجبابرة الظلمة ، والوزراء الخونة ، والعرفاء الكذبة [2] ، وإن في النار لمدينة يقال لها : الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقيل له : وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ قال : فيها أيدي الناكثين [3] .

﴿ عقاب حب الدنيا ، وعبادة الطاغوت ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن

---

(١) كأنه أشار عليه السلام الى قوله تعالى لأبليس حين قال : « أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته إلا قليلاً . قال أذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً . واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك ـ الآية » الاسراء ٦٦ و ٦٨ .

(٢) العرفاء : جمع عريف وهو القيم بأمورالقبيلة أوالجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم .

(٣) تخصيص الأيدي إنما هو لوقوع عقد البيعة بها .

أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن عمرو ، عن صالح بن سعيد ، عن أخيه سهل الحلواني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا عيسى بن مريم عليها السلام في سياحته إذ مر بقرية فوجد أهلها موتى في الطريق والدور ، فقال : إن هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها تدافنوا ، قال : فقال أصحابه : وددنا أنا عرفنا قصتهم ، فقيل له : نادهم يا روح الله ، فقال : يا أهل القرية : فأجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله ، قال : ما حالكم وما قصتكم ؟ قال : أصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية ، فقال : ما الهاوية ؟ قال : بحار من نار فيها جبال من النار ، قال : وما بلغ بكم ما أرى ، قال : حب الدنيا وعبادة الطاغوت ، قال : وما بلغ بكم من حبكم الدنيا ؟ قال : كحب الصبي لأمة إذا أقبلت فرح ، وإذا أدبرت حزن ، قال : وما بلغ من عبادتكم الطاغوت ؟ قال : كانوا أمرونا أطعناهم ، قال : فكيف أجبتني أنت من دونهم ، قال : لأنهم ملجمون بلجم من نار ، عليهم ملائكة غلاظ شداد ، وأني كنت فيهم ولم أكن منهم فلما أصابهم العذاب أصابني معهم ، فأنا معلق بشعرة ، أخاف أن اكبكب في النار ، قال : فقال عيسى عليه السلام لأصحابه : النوم على المزابل وأكل خبز الشعير يسير مع سلامة الدين .

﴿ عقاب المرائي ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله : سئل فبم النجاة غداً ؟ قال : إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم ، فإنه من يخادع الله يخدعه وينزع منه الايمان ، ونفسه يخدع لو يشعر ، قيل له : فكيف يخادع الله ؟ قال : يعمل بما أمر الله عز وجل ، ثم يريد به غيره ، فاتقوا الله في الرياء فإنه شرك بالله ، إن المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء : يا كافر ، يا فاجر ، يا غادر ، يا خاسر ! حبط عملك ، وبطل أجرك ، ولا خلاق لك اليوم [١] ، فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له .

---

(١) الخلاق . النصيب والحظ وفي بعض النسخ « فلا خلاص لك اليوم » .

٢ ـ وبهذا الاسناد ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام أن الله عز وجل أنزل كتاباً من كتبه على نبي من الأنبياء وفيه أن يكون خلق من خلقي يختتلون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب ، أشد مرارة من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل ، وأعمالهم الباطنة أنتن من الجيف ، فبي يغترون ؟ ! أم إياي يخادعون ، أم علي يجترئون ، فبعزتي حلفت لابعثن عليهم فتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ أطراف الأرض تترك الحكيم منها حيران فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم ألبسهم شيعاً وأذيق بعضهم بأس بعض ، أنتقم من أعدائي بأعدائي فلا أبالي [بما اعذبهم جميعاً ولا أبالي] .

﴿ عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة ﴾

أبي رحمه الله قال حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن إبراهيم النوفلي ، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود .

﴿ عقاب من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴾

أبي رحمه الله قال حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عرفة قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تركت أمتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذن بوقاع من الله جل اسمه .

﴿ باب ﴾

أبي رحمه الله قال حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس ابن معروف ، عن رجل ، عن مندل بن علي العنزي ، عن محمد بن مطرف ، عن مسمع ، عن الاصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام قال : [قال رسول الله صلى الله عليه وآله :] إذا غضب الله عز وجل على بلدة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها ، وقصرت أعمارها ، ولم تربح تجارها ، ولم تزك أثمارها ، ولم تغزر أنهارها ، وحبس عنها أمطارها ، وسلط عليها شرارها .

﴿ عقاب من أمن رجلا على دمه ثم قتله ﴾

حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس ، عن عبد الله بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام ، يقول : من أمن رجلاً على دمه ، ثم قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر .

﴿ عقاب من اغتاب غازياً في طاعة الله أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء ﴾

أبي رحمه الله قال حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اغتاب مؤمناً غازياً ، أو أذاه ، أو خلفه في أهله بسوء نصب عمله يوم القيامة ليستغرق حسناته ، ثم يركس في النار ركساً [1] إذا كان الغازي في طاعة الله عز وجل .

﴿ عقاب من روع مؤمناً بسلطان ليصيب منه مكروهاً ﴾

أبي رحمه الله قال: حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن إسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو في النار ، ومن روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار .

﴿ عقاب من أذى المؤمنين ونصب لهم وعاندهم ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمران ، عن ابن محبوب ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدود لأوليائي ؟ قال : فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم ، قال : فيقول : هؤلاء

---

(١) ركس الشيء ركساً : رده مقلوباً وقلب أوله على آخره ، والبعير شده بالركاس وهو حبل يشد في خطم الجمل الى رسغ يديه فيضيق عليه فيبقى رأسه معلقاً .

الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ، قال : ثم يؤمر بهم إلى جهنم . قال أبو عبد الله عليه السلام : كانوا والله الذين يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرهم .

﴿ عقاب من ابتدع ديناً ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام . وعن محمد بن حمران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فطلبها من حرام فلم يقدر عليها ، فأتاه الشيطان فقال له : يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها ، وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها ، أفلا أدلك على شيء يكثر به مالك ودنياك ويكثر به تبعك ؟ قال : بلى ، قال : تبتدع ديناً وتدعو إليه الناس ، ففعل فاستجاب له الناس وأطاعوه وأصاب من الدنيا ثم إنه فكر فقال : بئس ما صنعت ؟ ابتدعت ديناً ودعوت الناس إليه وما أرى لي توبة إلا أن آتي من دعوته إليه فأرده عنه ، فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول : إن الذي دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته ، فجعلوا يقولون : كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه ، فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوتد لها وتداً ثم جعلها في عنقه وقال : لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي ، فأوحى الله إلى نبي من الأنبياء قل لفلان : وعزتي لو دعوتني حتى ينقطع أوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز يرفعه قال : كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة سبيلها إلى النار .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أدنى الشرك أن يبتدع الرجل رأياً فيحب عليه ويبغض .

٤ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما أدني النصب ؟ فقال : أن يبتدع الرجل شيئاً فيحب عليه ويبغض عليه .

٥ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن العمي بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبى الله تعالى لصاحب البدعة بالتوبة ، قيل : يارسول الله وكيف ذاك ؟ قال : إنه قد أشرب قلبه حبها .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص بن عمر ، عن أبي عبد الله[عن أبيه عليهما السلام عن علي] عليه السلام قال : من مشى إلى صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الاسلام .

﴿ باب ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال :حدَّثني أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً إلا جعل له في الجنة منزلاً وفي النار منزلاً ، فإذا سكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة أشرفوا ، فيشرفون على النار ، وترفع لهم منازلهم في النار ، ثم يقال لهم : هذه منازلكم التي لو عصيتم ربكم دخلتموها . فلو أن أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنة ذلك اليوم فرحاً بما صرف عنهم من العذاب ، ثم ينادون يا معاشر أهل النار ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى منازلكم في الجنة ، فيرفعون رؤوسهم فينظرون إلى منازلهم في الجنة ما فيها من النعيم ، فيقال لهم : هذه منازلكم التي لو أطعتم ربكم دخلتموها ، قال : فلو أن أحداً مات حزناً لمات أهل النار ذلك اليوم حزناً ، فيورث هؤلاء منازل هؤلاء ، وهؤلاء منازل هؤلاء ، وذلك قول الله تعالى :﴿أولئك هم

الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾[1] .

﴿ عقاب الشك والمعصية ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ،عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن بكر بن محمد الازدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الشك والمعصية في النار ، ليسا منا ولا إلينا .

﴿ عقاب المرأة تتطيب لغير زوجها وتخرج من بيته بغير اذنه ﴾

أبي رحمه الله قال حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أي امرأة تتطيب ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع إلى بيتها متى رجعت .

﴿ عقاب من سمع واعية أهل البيت عليهم ﴾
﴿ السلام ورأى سوادهم فلم يجبهم ﴾

حدَّثني الحسين بن أحمد قال : حدَّثني أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن أبيه ، عن أبي الجارود ، عن عمرو بن قيس المشرقي قال : دخلت على الحسين عليه السلام أنا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي : يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك ؟ فقال : خضاب والشيب إلينا بني هاشم يعجل ، ثم أقبل علينا فقال : جئتما لنصرتي ؟ فقلت : إني رجل كبير السن كثير الدين ، كثير العيال ، وفي يدي بضائع للناس ولا أدري ما يكون وأكره أن أضيع أمانتي ، وقال له ابن عمي مثل ذلك قال لنا : فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سواداً ، فإنه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يغثنا كان حقاً على الله عز وجل أن يكبه على منخريه في النار .

---

(١) سورة المؤمنون : آية ١٠ و ١١ .

﴿ عقاب من ولى عشرة فلم يعدل بينهم ﴾

أبي رحمه الله قال حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي طالب ، عن [ابن] هدية ، عن أنس ابن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله . يقول : من ولي عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة ويداه ورجلاه ورأسه في ثقب فأس .

﴿ عقاب من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيعهم ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن أحمد عن محمد بن حسّان ، عن أبي عمران الأرمني ، عن عبد الله بن الحكم ، عن معاوية بن عمّار ، عن عمرو بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيّعهم ضيّعه الله تعالى .

﴿ عقاب الظلمة وأعوانهم ﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الظلمة وأعوانهم ومن لاق لهم دواة ، أو ربط [لهم] كيساً ، أو مدَّ [لهم] مدة قلم فأحشروهم معهم .

﴿ عقاب من اقترب من سلطان جائر ﴾

١ ـ وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أقترب عبدٌ من سلطان إلّا تباعد من الله ، ولا كثر ماله إلّا أشتدَّ حسابه ، ولا كثر تبعه إلّا كثرت شياطينه .

٢ ـ وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إيّاكم وأبواب السلطان وحواشيها ، فإنَّ أقربكم من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ، ومن آثر السلطان على الله عزَّ وجلَّ أذهب الله عنه الورع ، وجعله حيراناً .

﴿ عقاب من سود اسمه في ديوان الجبارين﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن بنت الوليد بن صبيح الباهليٍّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سوَّد اسمه في ديوان ولد فلان[1] حشره الله يوم القيامة خنزيراً .

﴿ عقاب والٍ يحتجب من حوائج الناس ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمران ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن سعد الاسكاف ، عن الأصبغ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : أيّما والٍ احتجب عن حوائج النّاس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه ، وإن أخذ هديّة كان غلولاً ، وإن أخذ رشوة فهو مشرك .

﴿عقاب من أقرّ بالمنكر ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أقرَّ قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يعيرّونه إلاّ أوشك أن يعمّهم الله عزَّ وجلَّ بعقاب من عنده .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ المعصية إذا عمل بها العبد سراً لم تضرَّ إلاّ عاملها ، وإذا عمل بها علانية ولم يعيرّ عليه أضرَّت العامّة ، قال جعفر بن محمد عليهما السلام : وذلك أنّه يذلُّ بعمله دين الله ويقتدي به أهل عداوة الله .

---

(١) كذا . وفي التهذيب ج ٢ ص ١٠٠ ، بهذا السند « من سوَّد اسمه في ديوان ولد سابع حشره الله ـ الخبر » والسابع معكوس عباس .

٣ ـ وبهذا الإسناد قال : قال عليٌّ عليه السلام : أيها الناس إنَّ الله تعالى لا يعذِّب العامّة بذنب الخاصة إذا عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير أن تعلم العامة ، فإذا عملت الخاصة بالمنكر جهاراً فلم يغيرّ ذلك العامّة استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالى . وقال : لا يحضرنَّ أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً وعداوناً ، ولا مقتولاً ولا مظلوماً إذا لم ينصره لأنَّ نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة إذا هو حضره والعافية أوسع ما لم تلزمك الحجّة ، الحاضرة . قال : ولما وقع التقصير في بني اسرائيل جعل الرَّجل منهم يرى أخاه على الذَّنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وجليسه وشريبه حتىّ ضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن حيث يقول عزَّ وجلَّ : ﴿ **لُعِنَ الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه**﴾ إلى آخر الآيتين [1] .

﴿ عقاب الزاني والزانية﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلوية رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد ابن عليٍّ الكوفيِّ عن ابن فضّال ، عن ابن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ، قال : للزَّاني ستُّ خصال : ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، أما التي في الدنيا فيذهب بنور الوجه ويورث الفقر ، ويعجّل الفناء ؛ وأمّا التي في الآخرة فسخط الرَّبِّ ، وسوء الحساب والخلود في النّار .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسن بن متّيل ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن المغيرة ، عن حفص قال : قال زيد بن علي عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كان يوم القيامة أهبَّ الله ريحاً منتنة يتأذَّى بها أهل الجمع حتى إذا هّمت أن تمسك بأنفاس النّاس ناداهم منادٍ : هل تدرون ما هذه الرِّيح التي قد آذتكم ؟ فيقولون : لا ، فقد آذتنا وبلغت منّا كلَّ مبلغ ، قال : فيقال : هذه الرِّيح ريح فروج الزُّناة الذين لقوا الله بالزِّنا ثمَّ لم

---

(١) سورة المائدة : آية ٧٨ .

يتوبوا ، فالعنوهم لعنهم الله قال : فلا يبقى في الموقف أحدٌ إلاّ قال : اللّهم إلعن الزُّناة .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمّار ، عن صباح بن سيابة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقيل له : يزني الزّاني وهو مؤمن ؟ قال : لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه ، فإذا قام ردَّ عليه ، قال : فإنّه إن أراد أنَ يعود ؟ قال : ما أكثر من يهمُّ أن يعود ثمَّ لا يعود .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد ، عن أبن فضّال ، عن عبيد بن زرارة ، عن عبد الملك بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا زنى الرَّجل أدخل الشيطان ذكره فعملا جميعاً وكانت النطفة واحدة وخلق منها الولد ويكون شرك شيطان .

٥ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبن مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يكلّمهم الله تعالى ولا يزكيّهم ولهم عذاب أليم ، منهم المرأة توطىء [على] فراش زوجها .

٦ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عليٍّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إسحاق بن هلال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا أخبركم بأكبر الزِّنا ؟ قال : هي امرأة توطىء فراش زوجها فتأتي بولد من غيره فيلزمه زوجها ، فتلك التي لا يكلّمها الله ولا ينظر اليها يوم القيامة ولا يزكّيها ولها عذابٌ أليم .

٧ ـ حدَّثني عليّ بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدِّه أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عليٍّ بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ أقرَّ نطفته في رحم تحرم عليه .

٨ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبن فضال ، عن عبد الله بن بكير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « إذا زنا الرَّجل فارقه روح الإيمان » ؟ قال قوله تعالى : ﴿ **وأيّده بروح منه** ﴾[1] ذلك الذي يفارقه .

٩ ـ وبهذا الاسناد عن أبن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا خير في ولد الزِّنا ، ولا في بشرة ، ولا في شعره ، ولا في لحمه ، ولا في دمه ، ولا في شيء منه ـ يعني ولد الزِّنا ـ .

١٠ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو كان أحدٌ من ولد الزِّنا نجا لنجا سائح بني إسرائيل ، فقيل له : وما سائح بني إسرائيل ؟ قال : كان عابداً فقيل له : إن ولد الزِّنا لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً ، قال : فخرج يسيح بين الجبال ويقول : ما ذنبي[2] .

﴿ عقاب النظر الى النساء ﴾

وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : النظر سهم من سهام إبليس مسمومٌ ، وكم من نظرةٍ أورثت حسرة طويلة .

---

(١) سورة المجادلة : آية ٢٢ وفي المحاسن : « ذلك الذي يفارقهم » .

(٢) ظاهر هذا الخبر كالذي قبله ينافي ما ذهبَ اليه الفرقة المحقة الأثنا عشرية ولا يوافق قوله تعالى ﴿ **فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله** ﴾ وقوله سبحانه : ﴿ **إني لا أضيع عمل عامل منكم** ﴾ وأيضاً يضاد قوله صلى الله عليه وآله : « كل مولود يولد على الفطرة » ويعارضه قول الصادق عليه السلام : « ولد الزنا يستعمل ، إن عمل خيراً جزي به ، وإن عمل شراً جزي به » فلا بدّ من توجيههما بوجه لا ينافي اصول العدل وقيل في بيانهما لمات لا تخلو من النظر ، وعندي ان ذلك مبالغة في الترهيب عن الزنا وليس المقصود بيان حال الولد ، لكن لا يلائمه ظاهر اللفظ ، والحق رد علمه اليهم عليهم السلام فهو أولى وأحوط وكف اللسان عن الفضول أحرى وأجدر ، والقول بأن الله يعلم أحسن وأجمل .

﴿ عقاب اللوطي والذي يمكّن من نفسه ، واللواتي مع اللواتي ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله عليه السلام ، عن أحمد بن محمد ، عن أبن فضّال ، عن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما عمل قوم لوط ما عملوا بكت الأرض إلى ربها حتىّ بلغت دموعها [إلى] السماء ، وبكت السماء حتىّ بلغت دموعها العرش ، فأوحى الله تعالى إلى السماء أن أحصيبهم وأوحى إلى الأرض أن أخسفي بهم .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسن بن متّيل ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن سعيد قال : أخبرني زكريا بن محمد ، عن أبيه ، عن عمرو ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان قوم لوط أفضل قوم خلقهم الله تعالى ، فطلبهم إبليس لعنه الله الطلب الشديد ، وكان من قصتهم وخبرهم أنهّم إذا خرجوا إلى العمل خرجوا بأجمعهم وتبقى النساء خلفهم فأتى إبليس يعتادهم ، وكانوا إذا رجعوا خرَّب إبليس ما يعملون ، فقال بعضهم لبعض : تعالوا نرصد هذا الذي يخر متاعنا ؟ فرصدوا ، فإذا هو غلام أحسن ما يكون من الغلمان ، فقالوا : أنت الذي تخرب متاعنا ؟ فقال : نعم مرَّة بعد مرَّة ، فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه فبيّتوه عند رجل فلماّ كان الليل صاح ، فقال : ما لك ، فقال : كان أبي ينوِّني على بطنه ، فقال : تعال فنم على بطني ، قال : فلم يزل يدلك الرَّجل حتىّ علمه أن يعمل بنفسه ، فأوَّلاً عمله إبليس الثانية عمله هو ، ثمَّ انسلَّ[1] وفرَّ منهم ، فأصبحوا فجعل الرَّجل يخبر ما فعل الغلام ويعجبهم منه شيءٌ لا يعرفونه ، فوضوعوا أيديهم فيه حتىّ اكتفى الرِّجال بعضهم ببعض ثمَّ جعلوا يرصدون مارَّ الطريق فيفعلون بهم حتى ترك مدينتهم النّاس ، ثمَّ تركوا نساءهم فأقبلوا على الغلمان ، فلما رأى إبليس لعنه الله أنّه قد أحكم أمره في الرِّجال دار إلى النساء فصيرّ نفسه مرأة ، ثمَّ قال : إنَّ رجالكم يفعلون بعضهم ببعض ؟ قلن : نعم ، قد رأينا ذلك وعلى ذلك يعظهم لوط ، ويوصيهم حتىّ

---

(١) انسل ـ بتشديد ـ اللام ـ: انطلق في استخفاء .

استكفت النساء بالنساء فلمّا كملت عليهم الحجّة بعث الله عزَّ وجل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في زيٍّ غلمان عليهم أقبية فمرُّوا بلوط عليه السلام وهو يحرث ، فقال : أين تريدون ؟ فما رأيت أجمل منكم قطُّ ، قالوا : أرسلنا سيّدنا إلى ربِّ هذه المدينة ، فقال : أولم يبلغ سيّدكم ما يفعل أهل هذه المدينة يا بنيَّ إنّهم والله يأخذون الرِّجال فيفعلون بهم حتىّ يخرج الدَّم ، فقالوا : أمرنا سيّدنا أن نمرَّ وسطها ، قال : فلي اليكم حاجة قال : وما هي ؟ قال : تصبرون ههنا إلى اختلاط الظلام ، قال : فجلسوا ، قال : فبعث ابنته فقال : جيئي لهم بخبز وجيئي لهم بماء في القرعة[1] . وجيئي لهم عباء يغطّون بها من البرد ، فلمّا أن ذهبت الى البيت أقبل المطر وامتلأ الوادي ، فقال لوط : الساعة يذهب بالصبيان الوادي ، قال لهم : قوموا حتىّ نمضي ، فجعل لوط عليه السلام يمضي في أصل الحائط ، وجعل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل يمشون في وسط الطريق : فقال : يا بني ههنا ، فقالوا : إمرنا سيّدنا أن نمرَّ في وسطها ، وكان لوط عليه السلام يستغنم الظلام ، ومرَّ إبليس لعنه الله فأخذ من حجر أمرأته صبيّاً فطرحه في البئر فتصايح أهل المدينة كلّهم على باب لوط « ع » فلما نظروا إلى الغلمان في منزل لوط « ع » قالوا . يا لوط قد دخلت في عملنا ، قال : « هؤلاء ضيفي فلا تفضحون » قالوا : هم ثلاثة خذ واحداً وأعطنا اثنين ، قال وأدخلهم الحجرة وقال لوط « ع » : لو أنَّ لي أهل بيت يمنعوني منكم !؟ » قال : وقد تدافعوا على الباب فكسروا باب لوط عليه السلام وطرحوا لوطاً ، فقال له جبرئيل « ع » : « إنّا رسل ربّك لن يصلوا إليك » فأخذ كفّاً من بطحاء فضرب بهم وجوههم وقال : شاهت الوجوه[2] ، فعمي أهل المدينة كلهم فقال لهم لوط : يا رسل ربيّ بما أمركم ربي فيهم ؟ قالوا : أمرنا أن نأخذهم بالسحر ، قال : فلي اليكم حاجة ، قالوا : وما حاجتك ؟ قال : تأخذونهم الساعة ، قالوا : يا لوط **﴿إنَّ موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾**[3] لكن ترحل فخذ بناتك وامض ، ودع امرأتك . قال أبو جعفر عليه السلام : رحم الله لوطاً لو يدري من معه في العحجرة لعلم أنّه منصور

(١) القرعة ـ بالفتح ـ : حمل اليقطين .

(٢) أي قبحت وهو دعاء عليهم .

(٣) الآيات في سورة هود ٨٢ ـ ٨٥

حين يقول : ﴿ **لو أنَّ لي بكم قوَّة أو آوي إلى ركن شديد**﴾[1] أيُّ ركن أشدُّ من جبرئيل معه في الحجرة ، قال الله عزَّ وجلَّ لمحمد صلى الله عليه وآله : ﴿ **وما هي من الظالمين ببعيد**﴾[2] . أي من ظالمي أمّتك إن عملوا عمل قوم لوط .

٣ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ألحَّ في وطي الرِّجال لم يمت حتىّ يدعو الرِّجال الى نفسه .

٤ ـ وروي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لعب بغلام قال : إذا وقب لن تحلَّ له أُخته أبداً .

٥ ـ وقال عليه السلام : لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرَّتين لرجم اللّوطي مرَّتين .

٦ ـ وقال عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : « اللواط ما دون الدُّبر فهو لواط والدُّبر هو الكفر .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القدَّاح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : جاء رجلٌ إلى أبي فقال له : يا ابن رسول الله إنيّ ابتليت ببلاء فأدع الله عزَّ وجلَّ لي ، فقيل له : إنّه يؤتى في دبره ، فقال : ما أبلى الله أحداً بهذا البلاء وله فيه حاجة ، ثمَّ قال أبي عليه السلام : قال الله عزَّ وجلَّ : وعزَّتي وجلالي لا لا يقعد على استبرقها من يؤتى في دبره .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى الخزَّاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنَّ لله عِباداً لا يعبأ بهم شيئاً ، لهم أرحام كأرحام النساء ، فقيل : يا أمير المؤمنين أفلا يحبلون ؟ قال : إنهّا منكسوة .

٩ ـحدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ،

(١ و٢) الآيات في سورة هود ٨٢ ـ ٨٥ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يبتل شيعتنا بأربع : أن يسألوا النّاس في أكفّهم ، وأن يؤتوا في أنفسهم ، وأن يبتليهم بولاية سوء ، ولا يولد لهم أزرق أخضر .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المتشبّهين من الرِّجال بالنساء والمتشبّهات من النساء بالرِّجال ، وهم المخنّثون واللاتي ينكح بعضهم بعضاً ، وإنّما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء بمثل عمل الرِّجال يأتي بعضهنَّ بعضاً .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى الخزَّاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أمكن أحد من نفسه طائعاً يلعب به إلّا ألقى الله عليه شهوة النساء .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليِّ بن الحكم ، عن اسحاق بن جرير قال : سألتني امرأة ان استأذن لها على أبي عبد الله عليه السلام ، فأذن لها ، فقالت : أخبرني عن اللواتي مع اللّواتي ما حدُّهنَّ فيه ، قال حدُّ الزانية ، إذا كان يوم القيامة يؤتى بهنَّ قد ألبسن مقطّعات من نار ، وقنّعن بمقانع من نار ، وسربلن من نار ، وأُدخل في اجوافهنَّ إلى رؤوسهنَّ أعمدة من نار ، وقذف بهنَّ في النّار ، أيّتها المرأة أوَّل من عمل هذا العمل قوم لوط ، فاستغنى الرِّجال بالرِّجال ، وبقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن .

١٣ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لأمرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلّا أن يكون بينهما حاجزٌ فإن فعلتا نهيتا عن ذلك ، وإن وجدتا بعد النهي

جلدت كلَّ واحدة منهنَّ حدًّا حدًّا فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا ، فإن وجدتا الرابعة قتلتا .

١٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه نسوة فسألته امرأة عن السحق ، فقال : حدُّها حدُّ الزَّاني ، فقالت امرأة : ما ذكر الله عزَّ وجلَّ ذلك في القرآن ؟ قال : بلى ، قال : وأين هو ؟ قال : هو أصحاب الرَّسِّ .

﴿ عقاب الكذب على الله عز وجل وعلى ﴾
﴿ رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام ﴾

حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمّي ، عن محمد ابن عليٍّ القرشيِّ ، عن عبد الرحمن بن محمد الأسديِّ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكذب على الله عزَّ وجلَّ أو على رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوَّء مقعده من النّار .

﴿ عقاب من كان ذا وجهين وذا لسانين ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان ، عن عون القلانسيِّ ، عن أبن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار . عن المنبّه بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي عن آبائه ، عن عليٍّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعاً لسانه في قفاه وآخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتىّ يلهبّا جسده ، ثمَّ يقال له : هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين ، يعرف بذلك يوم القيامة .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي شيبة الزُّهري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين ، يطري أخاه شاهداً[1] ويأكله غائباً أن أُعطي حسده ، وإن ابتلي خذله .

٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي شيبة الزُّهريِّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بئس العبد عبد هَمزَة لُمزة يُقبل بوجه ويُدبر بآخر .

٥ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليّ بن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثني عدَّة من أصحابنا ، عن عليّ بن أسباط ، عن عبد الرَّحمن بن أبي حمّاد ، رفعه قال : قال الله عزَّ وجلَّ لعيسى بن مريم عليهما السلام : يا عيسى ليكن لسانك في السرِّ والعلانية لساناً واحداً ، وكذلك قلبك ، إنيّ أُحذِّر نفسك ـ وكفى بي خبيراً ـ لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ، ولا قلبان في صدر واحد ، وكذلك الأذهان .

﴿ عقاب من يلعن غير مستحق اللعنة ﴾

ابي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشّاء عن عليّ بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ اللعنة إذا خرجت من فيّ صاحبها تردَّدت ، فإن وجدت مساغاً وإلاّ رجعت على صاحبها .

﴿ عقاب من شهد على مؤمن بكفر ﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر

(١) يطري أخاه أي يحسن الثناء عليه .

عليه السلام قال : ما شهد رجل على رجل بكفر قطُّ إلّا باء به[1] أحدهما ، إن كان شهد على كافر صدق ، وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه ، وإيّاكم والطعن على المؤمنين .

﴿عقاب من مكر أو خدع﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس منّا من ماكر مسلمًا .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم رفعه قال : قال عليٌّ عليه السلام : لولا أنَّ المكر والخديعة في النّار لكنت أمكر العرب .

٣ ـ حدَّثني أحمد بن محمد قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : حدَّثني حبيب بن سنان ، عن زاذان قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : لولا أنيّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إنَّ المكر والخديعة والخيانة في النّار » لكنت أمكر العرب .

﴿عقاب من ظلم﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن سماعة بن مهران ، عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : الظلم في الدنيا هو الظلمات في الآخرة .

٢ ـ وبهذاالاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن محمد الحجّال ، عن غالب بن محمد ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إنَّ ربك لبالمرصاد﴾[2] قال : قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة .

---

(١) باء يبوء بالحق أو بالذنب : أقر .

(٢) سورة الفجر : آية ١٤ .

٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن عليِّ بن عيسى ، عن علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : وعزَّتي وجلالي لا أُجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمة .

٤ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزَّ وجلَّ أوحى إلى نبيٍّ من الأنبياء في مملكة جبّار من الجبابرة أن أئت هذا الجبار فقل له : إني لم استعملك على سفك الدِّماء واتخاذ الأموال وإنمّا استعملتك لتكفَّ عنيّ أصوات المظلومين فأنّي لن أدع ظلامتهم وإن كانوا كفّاراً .

٥ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عليِّ بن أسباط ، عن ابن سنان ، عن أبي خالدّ القمّاط الواسطيِّ ، عن زيد بن عليِّ بن الحسين ، عن أبيه عليهم السلام قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مّما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سلِّي بن أبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أُذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلامْ قال : ما أحدٌ يظلم بمظلمة إلاّ أخذه الله بها في نفسه وماله ، فأمّا الظلم الذي بينه وبين الله عزَّ وجلَّ فإذا تاب غفر [الله] له .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم ، عن أبي القاسم ، عن عثمان بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله الأرقط ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : من ارتكب أحداً بظلم بعث الله عزَّ وجلَّ عليه من يظلمه بمثله أو على ولده أو على عقبه من بعده .

٨ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن

فضيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام؛ من أكل من مال أخيه ظلماً ولم يردّه عليه أكل جذوة من النّار[1] يوم القيامة .

٩ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله ابن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الحذّاء قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حلّه لم يزل الله عزَّ وجلَّ معرضاً عنه ، ماقتاً لأعماله التي يعملها من البرِّ والخير ، لا يثبتها في حسناته حتىّ يتوب ، ويردُّ المال الذي أخذه إلى صاحبه .

١٠ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكونيِّ ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حقٍّ .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عليٌ عليه السلام : « إنما خاف القصاص من كفَّ عن ظلم النّاس » .

١٢ ـ ب رحمه الله قال : حدَّثني علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حسين بن عثمان ؛ ومحمد بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يبغض الغنيَّ الظلوم .

١٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليٍّ بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ العبد ليكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً .

١٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه ، عن أبي نهشل ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه

---

(١) الجذوة : الجمرة الملتهبة من النار .

السلام قال : من عذر[1] ظالماً بظلمه سلط الله تعالى عليه من يظلمه ، فإن دعا لم يستجب له ؛ ولم يأجره الله على ظلامته .

١٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله تعالى له فإنّه كفّارة له .

١٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم ، وذلك قول الله تعالى : ﴿ **وكذلك نوليّ بعض الظالمين بعضاً**﴾[2] .

١٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أعان ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتى ينزع عن معونته

﴿ عقاب الجبارين﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، عن ميسر ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : إنَّ في جهنّم لجبلاً يقال له : الصعدى ، وإنَّ في الصعدى لوادياً يقال له : سقر ، وإنَّ في سقر لُجَباً يقال له : هَبَهَب ، كلّما كشف غطاء ذلك الُجبّ ضجَّ أهل النار من حرِّه ، وذلك منازل الجبارين .

﴿عقاب من مشى على الأرض اختيالاً﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن

---

(١) عذره على أوفى ما صنع : رفع عنه اللوم والذنب .

(٢) سورةالأنعام : آية ١٢٩ .

يحيى العطار ، قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن فضّال ، عمّن حدَّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه رفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه آله : ويل لمن يختال في الأرض يعارض جبّار السماوات والأرض .

﴿ عقاب البغي﴾[1]

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليٌّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ أسرع الخير ثواباً البرُّ وإنَّ أسرع الشرِّ عقاباً البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن ينظر من النّاس الى ما يعمي عنه من نفسه ، ويعيرّ الناس بما لا يستطيع تركه ، ويؤذي جليسه بما لا يعنيه .

٢ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه رفعه الى عمر بن أبان ، عن أبي حمزة الثماليِّ قال : سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول : إنَّ أسرع الشرِّ عقوبة البغي .

٣ ـ أبي رحمه الله قالل : حدَّثني علي بن أبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليِّ ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو بغي جبلٌ على جبل لجعل الله عزَّ وجلَّ الباغي منهما دكّاً .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى

---

(١) في بعض النسخ : « أسرع الشر عقاباً » .

الله عليه وآله : إنَّ أعجل الشرِّ عقوبة البغي .

٥ ـ وبهذا الإسناد قال : دعا رجلٌ بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له عليٌّ عليه السلام : ما منعك أن تبارزه ؟ فقال : كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له : إنّه بغى عليك ولو بارزته لغلبته ، ولو بغي جبلٌ على جبل لهلك الباغي .

﴿ عقاب من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن أبن أبي عمير ، عن أبي المغرا ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام لقي الله تعالى يوم يلقاه وليس في وجهه لحم .

﴿ عقاب من سأل الناس من غير حاجة﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبن سنان ، عن مالك بن حصين السلوليِّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّى يحوجه الله اليها ويثبت له بها النار .

﴿ عقاب من قتل نفسه متعمداً﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جافر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولّاد الحنّاط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قتل نفسه متعمّداً فهو في نار جهنم خالداً فيها .

﴿ عقاب من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة﴾

١ ـ حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ،

قال : حدَّثني غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه مكتوب : آيس من رحمة الله عزَّ وجلَّ .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عمّن ذكره عنه عليه السلام قال : يجيء يوم القيامة رجلٌ إلى رجل حتىّ يلطخه بدم والناس في الحساب ، فيقول : يا عبد الله مالي ولك ؟ فيقول : أعنت عليّ يوم كذا وكذا بكلمة كذا فقُتلت .

﴿ عقاب من قتل نفساً متعمداً ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عمّن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سئل عمّن قتل نفساً متعمداً قال : جزاؤه النار .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عليّ بن عقبة ، عن أبي خالد القمّاط ، عن حمران قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنّه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل النّاس جميعاً** ﴾ . وإنّما قتل واحداً ؟ فقال : يوضع في موضع من جهنّم اليه ينتهي شدَّة عذاب أهلها لو قتل النّاس جميعاً كان إنّما يدخل ذلك المكان ، قلت : فإن قتل آخر ؟ قال : يضاعف عليه .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفي عن المفضّل بن صالح ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أول ما يحكم الله تعالى فيه يوم القيامة الدِّماء فيوقف ابني آدم فيفصل بينهما ، ثمَّ الذين يلونهما من أصحاب الدِّماء حتى لا يبقى منهم أحدٌ ، ثمَّ الناس بعد ذلك ، فيأتي المقتول قاتله فيشخب دمه في وجهه[1] فيقول : هذا قتلني ، فيقول : أنت قتلته ،؟ فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً .

---

(١) شخب الدم أي سال .

٤ ـ حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد الأزرق ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال : يقال له : مت أي ميتة شئت إن شئت يهودياً وإن شئت نصرانيّاً وإن شئت مجوسيّاً .

٥ ـ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الرَّحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن محمد بن عليٍّ عليهما السلام قال : ما من نفس تقتل برَّة ولا فاجرة إلاّ وهي تحشر يوم القيامة متعلقاً بقاتله بيده اليمنى ورأسه بيده اليسرى وأوداجه تشخب دماً يقول : يا ربِّ سل هذا فيم قتلني ؟ فإن كان قتله في طاعة الله عزَّ وجلَّ أثيب القاتل الجنة وذهب بالمقتول الى النار ، وإن كان في طاعة فلان ، قيل له : اقتله كما قتلك ، ثمَّ يفعل الله فيهما بعد مشيّته .

٦ ـ حدَّثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين ابن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص ابن البختريِّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ امرأة عذِّبت في هرَّة ربطتها حتى ماتت عطشاً .

٧ ـ وبهذا الاسناد ، عن أبن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبيِّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ أعتا الناس على الله تعالى من قتل غير قاتله ، ومن ضرب من لم يضربه .

٨ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليٍّ بن الحكم ، عن هشام ، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أوحى الله تعالى الى موسى بن عمران : أن يا موسى قل للملأ من بني إسرائيل : إيّاكم وقتل النفس الحرام بغير حقٍّ ، فإنَّ من قتل منكم نفساً في الدُّنيا قتلته في النار مائة ألف قتلة مثل قتله صاحبه .

٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليٍّ الكوفي ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عبد الرَّحمن بن أسلم ، عن أبيه قال :

قال أبو جعفر عليه السلام : من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب ، وبرىء المقتول منها ، وذلك قول الله تعالى : ﴿ **أُريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النّار**﴾[1] .

﴿ عقاب من شرك في دم امرء مسلم أو رضي به﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له : يا رسول الله قتيل في مسجد جهينة ، فقام رسول الله «ص» يمشي حتى انتهى الى مسجدهم ، قال : وتسامع الناس فأتوه عليه السلام فقال : من قتل ذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ما ندري من قتله ، فقال قتيل من المسلمين بين ظهراني المسلمين لا يدري من قتله ، والله الذي بعثني بالحقِّ لو أنَّ أهل السماوات والأرض شركوا في دم امرء مسلم أو رضوا به لأكبّهم الله على مناخرهم في النّار ـ أو قال على وجوههم ـ .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا لا يعجبنّك رحب الذِّراعين بالدَّم فإنَّ له عند الله قاتلاً لا يموت .

﴿ عقاب من أحدث حدثاً أو آوىَ محدثاً﴾

أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليِّ بن بنت إلياس قال : سمعت الرِّضا عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى مُحْدِثاً ، قلت : وما المُحدِثُ ؟ قال : من قتل .

---

(١) سورة المائدة : آية ٢٩ .

﴿عقاب المستأكل بالقرآن﴾

حدَّثني حمزة بن محمد العلويُّ قال : أخبرني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه .

﴿ عقاب من ضرب القرآن بعضه ببعض﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن السعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام : ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلاّ كفر(١).

﴿ عقاب من صلى في السفر أربع ركعات متعمداً﴾

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلىّ في سفر أربع ركعات متعمّداً فأنا إلى الله تعالى منه بريء .

---

(١) قال بعض الأفاضل : ضرب القرآن بعضه ببعض كما يستفاد من روايات أُخر هو ان يأخذ الرجل ببعض الآيات المتشابهة التي ربما يوافق ظاهرها ـ في نفسها مع قطع النظر عن سائر الآيات ـ مذهبه الفاسد ، ثم يأول سائر الآيات على طبقها ويحملها عليها دون ان يتدبر فيها ويفسرها بسائر الآيات .

﴿بــــاب﴾

﴿ يجمع عقوبات الأعمال﴾

حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثني عمي الحسين بن يزيد ، عن حماد بن عمرو النصيبيّ ، عن أبي الحسن الخراساني ، عن ميسرة بن عبد الله ، عن أبي عائشة السُّعديّ ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن ، عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عباس قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق بالله عزَّ وجلَّ فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، واقشعرَّت منها الجلود ، وتقلقلت منها الأحشاء ، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتقى المنبر فقال : أيّها الناس أدنوا ووسّعوا لمن خلفكم [قالها ثلاث مرَّات] فدنا الناس وانضمَّ بعضهم الى بعض فالتفتوا ، فلم يروا خلفهم أحداً ، ثمَّ قال :

يا أيّها الناس : ادنوا ووسّعوا لمن خلفكم ، فقال رجل : يا رسول الله لمَن نوسّع ؟ قال : للملائكة ، فقال : إنّهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم ولا من خلفكم ولكن يكونون عن أيمانكم وعن شمائلكم ، فقال رجل : يا رسول لم لا يكونون من بين أيدينا ولا من خلفنا أمن فضلنا عليهم أم فضلهم علينا ؟ قال : أنتم أفضل من الملائكة ، اجلس فجلس الرَّجل فخطب رسول الله فقال :

الحمد لله نحمد ونستعينه ونؤمن به ونتوكّل عليه ونشهد أن لا إله إلاّ الله وده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا ، من يهدي الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، أيّها الناس إنّه كائن في هذه الأمّة ثلاثون كذَّاباً ، أوَّل من يكون منهم صاحب صنعاء وصاحب اليمامة[1] يا أيّها الناس إنّه من لقى الله عزَّ وجلَّ يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لم

(١) المراد بصاحب صنعاء الأسود بن كعب العنسي الذي يدعي النبوة وبصاحب اليمامة مسيلمة الكذاب الذي قتله وحشي مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة .

يخلط معها غيرها دخل الجنة ، فقام عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي كيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها ؟ فسّر لنا هذا حتى نعرفه ، فقال : نعم حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلّها ، ورضي بها ، وأقوام يقولون أقاويل الأخيار ويعملون عمل الجبابرة [والفجّار] فمن لقى الله عزّ وجلّ وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول : لا إله إلا الله فله الجنّة ، فإن أخذ الدُّنيا وترك الآخرة فله النار .

ومن تولى خصومة ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله ونار جهنّم خالداً فيها وبئس المصير .

ومن خفَّ لسلطان جائر في حاجة كان قرينه في النار .

ومن دلَّ سلطاناً على الجور قرن مع هامان وكان هو والسلطان من أشدِّ أهل النّار عذاباً .

ومن عظّم صاحب دنيا وأحبّه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجة مع قارون في التابوت الأسفل من النار .

ومن بني بنياناً رياءً وسُمعة حمله يوم القيامة الى سبع أرضين ، ثمَّ يطوِّقه ناراً توقد في عنقه ، ثمَّ يرمى به في النار ، فقلنا : يا رسول الله كيف يبنى رياء وسمعة ؟ قال : يبني فضلاً على ما يكفيه أو يبني مباهاة .

ومن ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرَّم عليه ريح الجنّة ، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام .

ومن خان جاره شبراً من الأرض طوَّقه الله تعالى يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتىّ يدخله نار جهنّم .

ومن تعلم القرآن ثمَّ نسيه متعمّداً لقي الله يوم القيامة مجذوماً مغلولاً ، ويسلّط الله عليه بكلِّ آية حية موكّلة به .

ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حبَّ الدنيا ، وزينتها استوجب سخط الله تعالى وكان في الدَّرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم .

ومن نكح امرأة حراماً في دبرها أو رجلاً أو غلاماً حشره الله تعالى يوم القيامة انتن من الجيفة يتأذّى به النّاس حتى يدخل جهنّم ، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، وأحبط الله عمله ويدعه في تابوت ، مشدوداً بمسامير من حديد ويضرب عليه في التابوت بصفايح حتىّ يتشبّك في تلك المسامير ، فلو وضع عرق من عروقه على أربعمائة أمّة لماتوا جميعاً ، وهو من أشدّ النّاس عذاباً .

ومن زنى بامرأة يهودية أو نصرانيّة أو مجوسية أو مسلمة حرة أو أمة أو من كانت من الناس فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من النّار ، تخرج منها حيّات وعقارب وشهب من نار ، فهو يحترق الى يوم القيامة ، ويتأذّى الناس من نتن فرجه فيعرف به الى يوم القيامة حتى يؤمر به الى النار فيتأذّى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدّة العذاب ، لأنّ الله حرّم المحارم وما أحدٌ أغير من الله تعالى ، ومن غيرته أنّه حرّم الفواحش وحدّ الحدود .

ومن أطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتّبعون عورات الناس في الدُّنيا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للنّاس عورته في الآخرة .

ومن سخط الله برزقه وبثّ شكواه ولم يصبر لم ترفع له إلى الله حسنة ولقي الله تعالى وهو عليه غضبان .

ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به قبره من شفير جهنّم ، يتجلجل[1] فيها ما دامت السماوات والأرض ، وإنّ قارون لبس حلّة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة .

ومن نكح امرأة حلالاً بمال حلال غير أنّه أراد بها فخراً أو رياء لم يزده الله عزّ وجلّ بذلك إلاّ ذلاّ وهواناً ، وأقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثمّ يهوي فيها سبعين خريفاً[2] .

---

(١) تجلجل في الأرض ـ بالجيم ـ : دخلها .

(٢) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المنجمين أحد وتسعون يوماً وثمن وهو نصف آب وأيلول وتشرين الأول ونصف تشرين الثاني . وقيل المراد بسبعين خريفاً سبعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة . فإذا مضى سبعون خريفاً فقد مضت سبعون سنة ولعل المراد المسافة فيكون المعنى يهوى فيها مسافة تقطع ما بين سبعين سنة .

ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ، ويقول الله له يوم القيامة : عبدي زوَّجتك أمتي على عهدي فلم تف لي بالعهد فيتولى الله عزَّ وجلَّ طلب حقّها فيستوعب حسناته كلها فلا يفي بحقّها فيؤمر به إلى النار .

ومن رجع عن شهادته وكتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق ويدخل النار وهو يلوك لسانه(١) .

ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولاً ، مائلاً شقّة حتى يدخل النّار .

ومن كان مؤذياً لجاره من غير حقٍّ حرَّمه الله ريح الجنّة ومأواه النار ، إلا وإنَّ الله عزَّ وجلَّ يسأل الرَّجل عن حقِّ جاره ومن ضيّع حقَّ جاره فليس منّا .

ومن أهان فقيراً مسلمًا من أجل فقره واستخفَّ به فقد استخفَّ بحقِّ الله ، ولم يزل في مقت الله عزَّ وجلَّ وسخطه حتى يُرضيه . ومن أكرم فقيراً مسلمًا لقي الله يوم القيامة وهو يضحك إليه .

ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله تعالى وليست له حسنة يتقي بها النار . ومن أخذ الآخرة وترك الدنيا لقي الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة وهو راضٍ عنه .

ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله حرَّم الله عزَّ وجلَّ عليه النار ، وآمنه الله تعالى من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنة ، وإن أصابها حراماً حرَّم الله عليه الجنة وأدخله النار .

ومن اكتسب مالاً حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقاً ولا حجّاً ولا اعتماراً وكتب الله عزَّ وجلَّ بعدد أجر ذلك أوزاراً وما بقي منه بعد موته كان زاده الى النار ، ومن قدر عليها وتركها مخافة الله كان في محبة الله ورحمته ويؤمر به إلى الجنة .

ومن صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ، ثمَّ يؤمر به إلى النار .

---

(١) لاك اللقمة : مضغها وأدارها في فمه

ومن فاكه امرأة لا يملكها حبس بكلِّ كلمة كلّمها في الدُّنيا ألف عام [في النار] والمرأة إذا طاوعت الرَّجل فالتزمها أو قبّلها أو باشرها حراماً أو فاكهها وأصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرَّجل ، فإن غلبها على نفسها كان على الرَّجل وزره ووزرها .

ومن غشَّ مسلمًا في بيع أو شراء فليس منا ، ويحشر مع اليهود يوم القيامة لأنه من غَشَّ النّاس فليس بمسلم .

ومن منع الماعون[1] من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ومن وكله الله عزَّ وجلَّ إلى نفسه هلك ولا يقبل الله عزَّ وجلَّ له عذراً .

ومن كانت له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها ولا حسنة من عملها حتىّ تعينه وترضيه وإن صامت الدَّهر ، وقامت الليل وأعتقت الرِّقاب ، وانفقت الأموال في سبيل الله وكانت أوَّل من يرد النّار ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وعلى الرَّجل مثل ذلك الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذياً ظالماً .

ومن لطم خدَّ مسلم لطمة بدَّد الله عظامه يوم القيامة ، ثمَّ سلط الله عليه النار وحشر مغلولاً حتى يدخل النار .

ومن بات وفي قلبه غشٌّ لأخيه المسلم بات في سخط الله تالى وأصبح كذلك ، وهو في سخط الله حتى يتوب ويرجع ، وإن مات كذلك مات على غير دين الإسلام ثمَّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا ومن غشَّ مسلمًا فليس منّا - قالها ثلاث مرَّات -

ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعله الله حيّة طولها ستون ألف ذراع فتسلّط عليه في نار جهنمّ خالداً فيها مخلّداً .

ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه وانتقض وضوؤه ، فإن مات وهو كذلك مات وهو مستحلٌّ لما حرَّم الله .

---

(١) الماعون : كل ما فيه منفعة أو كل ما يتعاوره الناس بينهم من الدلو والفأس والقدر وأمثالها ، أو ما لا يمنع كالماء والملح .

ومن مشى في نميمة بين اثنين سلّط الله عليه في قبره ناراً تحرقه الى يوم القيامة وإذا خرج من قبره سلط الله عليه تنيناً أسود ينهش لحمه حتى يدخل النار .

ومن كظم غيظه وعفا عن أخيه المسلم ، وحلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالى أجر شهيد .

ومن بغى على فقير أو تطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة مثل الذَّرَّة في صورة رجل حتىّ يدخل النار .

ومن ردَّ عن أخيه غيبة سمعها في مجلس ردَّ الله عزَّ وجلَّ عنه ألف باب من الشرِّ في الدنيا والآخرة ، فإن لم يردَّ عنه وأعجبه كان عليه كوزر من أغتاب .

ومن رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ، وتنهش لحمه حيّات وعقارب ، ثمَّ يؤمر به إلى النار .

ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سمِّ الأفاعي[1] ومن سمِّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسّخ لحمه وجلده كالجيفة ، يتأذّى به أهل الجمع حتى يؤمر به الى النار ، وشاربها وعاصرها ومعتصرها [في النّار] ، وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها ، ألا ومن سقاها يهوديّاً أو نصرانيّاً أو صابياً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ، ألا ومن باعها أو أشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها ، وإن مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله تعالى ان يسقيه بكلِّ جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم . ثمَّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا وإنَّ الله حرَّم الخمر بعينها والمسكر من كلِّ شراب ألا وكلُّ مسكر حرام .

ومن أكل الرِّبا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل ، وإن اكتسب منه مالاً لا يقبل الله تعالى منه شيئاً من عمله ، ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان عنده منه قيراطٌ [واحدٌ] .

---

(١) في بعض النسخ « سم الأساود » والمراد الحيات السود .

ومن خان أمانة في الدنيا ولم يردُّها على أربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله عزَّ وجلَّ وهو عليه غضبان ، فيؤمر به إلى النار ، فيهوي به في شفير جهنم أبد الآبدين .

ومن شهد شهادة زور على رجل مسلم أو ذمّيٍّ أو من كان من الناس علّق بلسانه يوم القيامة ، وهو مع المنافقين في الدَّرك الأسفل من النار .

ومن قال لخادمه أو مملوكه ومن كان من النّاس : لا لبيّك ولا سعديك ، قال الله عزَّ وجلَّ له يوم القيامة : لا لبيّك ولا سعديك أتعس في النار[1] .

ومن أضرَّ بامرأة حتى تفتدي منه نفسها لم يرض الله تعالى له بعقوبة دون النار لأنَّ الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم .

ومن سعى بأخيه الى سلطان ، لم يبد له منه سوءٌ ، ولا مكروه أحبط الله عزَّ وجلَّ كلَّ عمل عمله ، فإن وصل اليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقة مع هامان في جهنم .

ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والتماس شيء لقي الله عز وجلَّ يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم ، وزجَّ القرآن[2] في قفاه حتىّ يدخله النار ، ويهوي فيها مع من يهوي .

ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى ، فيقول : « ربِّ لِمَ حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » فيؤمر به إلى النار .

ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة فهو كمن خانها في عارها وإثمها .

ومن قاد بين رجل وامرأة حراماً حرَّم الله عليه الجنة ، ومأواه جهنم وساءت مصيراً ، ولم يزل في سخط الله حتى يموت .

---

(١) تعس : أكب وأتعسه الله أي أهلكه وأشقاه وفي بعض النسخ « انغمس » .

(٢) أي طعن ، والزج ـ بالزاي والجيم المعجمتين : الطعن .

ومن غشَّ أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ، وأفسد عليه معيشته ، ووكله إلى نفسه .

ومن اشترى سرِقةٍ وهو يعلم أنهّا سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها .

ومن خان مسلمًا فليس منّا ولسنا منه في الدنيا والآخرة .

ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ، ومن سمع خيراً فأفشاه فهو كمن عمله .

ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها له فافتتن بها الرجل فأصاب منها فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه ، ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل الذي أصابها ، قيل : يا رسول الله فإن تابا وأصلحا ؟ قال : يتوب الله تعالى عليهما ولم يقبل توبة الذي يخطبها بعد الذي وصفها.

ومن مَلأَ عينيه من امرأة حراماً حشاهما الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة بمسامير من نار ، وحشاهما ناراً حتى يقضي بين الناس ، ثمَّ يؤمر به الى النار .

ومن أطعم طعاماً رياء وسُمعه أطعمه الله تعالى مثله من صديد جهنم ، وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي بين الناس .

ومن فجر بامرأة ولها بعل تفجر من فرجهما من صديد وادٍ مسيرة خمسمائة عام ، يتأذّى به أهل النار من نتن ريحهما ، وكانا من أشدَّ الناس عذاباً.

واشتدَّ غضب الله عزَّ وجلَّ على امرأة ذات بعلٍ ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها فإنهّا إن فعلتَ ذلك أحبط الله كلَّ عمل عملته ، فإن أوطأت فراش غيره كان حقاً على الله تعالى أن يحرقها بالنار بعد أن يعذِّبها في قبرها .

وأيمّا امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس اجمعين حتى اذا نزل بها ملك الموت قال لها : ابشري بالنّار ، وإذا كان يوم القيامة قيل لها : ادخلي النار مع الداخلين ، ألا وإنَّ الله تعالى ورسوله بريئان من المختلعات بغير حقٍّ ، ألا وإنَّ الله عزَّ وجلَّ ورسوله بريئان ممن أضرَّ بامرأة حتى تختلع منه .

ومن أمَّ قوماً بإذنهم وهم عنه راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده . وقعوده وقيامه فله مثل اجرهم .

ومن أمَّ قوماً فلم يقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه ردَّت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه ، وكانت منزلته عند الله تعالى كمنزلة إمام جائر معتدٍ لم يصلح لرعيته ، ولم يقم فيهم بأمر الله عزَّ وجلَّ . فقام أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأُمي وما منزلة إمام جائر معتد لم يصلح لرعيته ، ولم يقم فيهم بأمر الله تعالى ؟ قال : هو رابع أربعة من أشدِّ الناس عذاباً يوم القيامة : إبليس ، وفرعون ، وقاتل النفس ، ورابعهم سلطان جائر .

ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقرضه حرَّم الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين .

ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكلِّ يوم وليلة يصبر عليها من الثواب ما أعطي أيّوب عليه السلام على بلائه ، وكان عليها من الوزر في كلِّ يوم وليلة مثل رمل عالج[1] ، فإن ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضي عنها حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرَّك الأسفل من النار .

ومن كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله تعالى وشقّت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنة تتقّي بها حرَّ النار ، وغضب الله عليها ما دامت كذلك .

ومن أكرم أخاه فإنّما يكرم الله فما ظنكّم بمن يكرم الله بأن يفعل به :

ومن تولى عرافة قوم ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنم بكلِّ يوم ألف سنة ، وحشر ويده مغلولة الى عنقه ، فإن كان قام فيهم بأمر الله تعالى أطلقه الله تعالى ، وإن كان ظالماً هوى به في نار جهنم سبعين خريفاً .

ومن لم يحكم بما أنزل الله كان كمن شهد شهادة زور ويقذف به في النّار [و] يعذَّب بعذاب شاهد الزُّور .

---

(١) الرمل العالج : التراب المتراكم .

ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذو وجهين وذا لسانين يوم القيامة .

ومن مشى في صلح بين اثنين صلى عليه ملائكة الله حتى يرجع ، وأُعطي اجر ليلة القدر .

ومن مشي في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمن أصلح بين اثنين من الأجر ، مكتوب عليه لعنة الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب .

ومن مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله .

ومن مشى في عيب أخيه وكشف عورته كان أوّل خطوة خطاها ووضعها في جهنّم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق .

ومن مشى الى ذي قرابة وذي رحم يسأل به أعطاه الله أجر مائة شهيد وإن سأل به ووصله بماله ونفسه جميعاً كان له بكل خطوة أربعون ألف ألف حسنة ورفع له أربعون ألف ألف درجة ، وكأنما عبدالله عز وجل مائة سنة . ومن مشى في فساد ما بينهما وقطيعة ما بينهما غضب الله عليه تعالى عليه ولعنه في الدنيا والآخرة ، وكان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم .

ومن عمل في تزويج بين مؤمنين حتى يجمع بينهما زوجه الله ألف [ل] امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت ، وكان له بكل خطوة خطاها في ذلك أو كلمة تكلم بها في ذلك عمل سنة ، قيام ليلها وصيام نهارها .

ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا والآخرة ، وكان حقاً على الله أن يرضخه[1] بألف صخرة من نار ، ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط الله ولعنته في الدنيا والآخرة ، وحرم النظر الى وجهه .

ومن قاد ضريراً الى مسجده أو الى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب الله له بكل قدم رفعها ووضعها عتق رقبة ، وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه .

ومن كفى ضريراً حاجة من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه الله تعالى

---

(١) رضخه ـ بالضاد والخاء المعجمتين ـ : رماه بالحجارة .

براءتين : براءة من النار وبراءة من النفاق ، وقضى له سبعين ألف حاجة في عاجل الدنيا ، ولم يزل يخوض في رحمة الله تعالى حتى يرجع .

ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله تعالى مع ابراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق اللامع .

ومن سعى لمريض في حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله فان كان المريض من أهله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعظم الناس أجراً من سعى في حاجة أهله .

ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وضيعه ، ومن يضيعه الله تعالى في الآخرة فهو يردد مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج ولم يأت به .

ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل وأعطاه الله بكل درهم ألف قنطار من الجنة .

ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا نظر الله اليه برحمته ، فنال بها الجنة ، وفرج الله عنه كربه في الدنيا والآخرة .

ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا نظر الله اليه برحمته ، فنال بها الجنة ، وفرج الله عنه كربه في الدنيا والآخرة .

ومن مشى في اصلاح بين امرأة وزوجها أعطاه الله تعالى أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقاً ، وكان له بكل خطوة يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها .

ومن أقرض أخاه المسلم كان له بكل درهم أقرضه وزن جبل أحد [وحرا وثبير] وجبال رضوى وطور سيناء حسنات ، فان رفق به في طلبه مد أجله جاز على الصراط كالبرق الخاطف اللامع بغير حساب ولا عذاب .

ومن شكا اليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرم الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين .

ومن منع طالباً حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عشار ، فقام اليه عوف بن مالك فقال : ما يبلغ خطيئة عشار يا رسول الله ؟ فقال : على العشا كل يوم وليلة لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ومن يلعنه الله فلن تجد له نصيراً .

ومن اصطنع الى أخيه معروفاً فمن به عليه حبط عمله وخاب سعيه ، ثم قال : ألا وان الله عز وجل حرم على المنان والمختال والقتات[١] ومدمن لخمر والجواظ والجعظري والعتل الزنيم الجنة[٢]

ومن تصدق بصدقة على رجل مسكين كان له مثل أجره ، ولو تداولها أربعون ألف انسان ثم وصلت الى مسكين كان لهم أجراً كاملاً ، وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا لو كنتم تعلمون .

ومن بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له بكل شبر منه ـ أو قال : بكل ذراع منه ـ مسيرة أربعين ألف عام مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزمرد وزبرجد ولؤلؤ ، وفي لك مدينة أربعون ألف ألف قصر ، وفي كل قصر أربعون ألف ألف دار ، وفي كل دار أربعون ألف ألف بيت ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كل سرير زوجة من الحور العين ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة[٣] وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، وفي كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ، ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي به على تلك الأزواج ، وعلى ذلك الطعام وذلك الشراب في يوم واحد .

ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله فأذن فيه وهو يريد وجه الله تعالى أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي ، وأربعين ألف ألف صديق ، وأربعين ألف ألف شهيد ، وأدخل في شفاعته أربعين ألف ألفامة ، كل امة أربعون ألف ألف رجل ، وكان له في كل جنة من الحنان أربعون ألف ألف

(١) القتات : النمام .

(٢) في بعض النسخ الحريص بدل « الجواظ » . والمراد : الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال في مشيته ، وقيل : القصير البطين . و « الجعظري » : الفظ الغليظ المتكبر ، وقبل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . والعتل : الجافي الغليظ . والزنيم : المستلحق بقوم ليس منهم ، يعني الدعي ، تشبيهاً له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقاً بها .

(٣) الوصيف : الخادم ، والوصيفة : الخادمة .

مدينة ، وفي كل مدينة أربعون ألف ألف قصر ، في كل قصر أربعون ألف ألف دار ، وفي كل دار أربعون ألف ألف بيت ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كل سرير زوجة من الحور العين ، كل بيت منها مثل الدنيا أربعون ألف ألف مرة ، بين يدي كل زوجة أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، وفي كل قصعة ألف ألف لون من الطعام ، لو نزل به الثقلان لأدخلهم في أدنى بيت من بيوتها ما شاؤوا من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار وألوان التحف والطرائف من الحلي والحلل ، كل بيت منها يكتفي بما فيه من هذه الأشياء عما في البيت الآخر ، فاذا أذن المؤذن فقال : « أشهد أن لا اله إلا الله » اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له ، وكان في ظل الله حتى يفرغ ، وكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ، ثم صعدوا به الى الله عز وجل .

ومن مشى الى مسجد من مساجد الله فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله عشر حسنات ، ويمحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات .

ومن حافظ على الجماعة حيث ما كان مر على الصراط كالبرق الخاطف اللامع في أول زمرة مع السابقين ، ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر ، وكان له بكل يوم وليلة يحافظ عليها ثواب شهيد .

ومن حافظ على الصف المقدم فيدرك التكبيرة الأولى ولا يؤذي فيه مؤمناً أعطاه الله من الأجر مثل ما للمؤذن ، وأعطاه الله عز وجل في الجنة مثل ثواب المؤذن .

ومن بنى على ظهر الطريق ما يأوى عابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من در ووجهه يضيء لأهل الجنة نوراً حتى يزاحم ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام في قبته[1] ، فيقول أهل الجمع : هذا ملك من الملائكة لم ير مثله قط ، ودخل في شفاعته الجنة أربعون ألف ألف رجل .

---

(١) أي يؤانسه ويدانيه . وزاحمه أي آنسه .

ومن شفع لأخيه شفاعة طلبها اليه نظر الله عز وجل اليه وكان حقاً على الله أن لا يعذبه أبداً ، فان هو شفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيداً .

ومن صام شهر رمضان في انصات وسكوت ، وكف سمعه وبصره وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرباً الى الله تعالى قربه الله تعالى حتى يمس ركبتي ابراهيم الخليل عليه السلام .

ومن احتفر بئراً للماء حتى استنبط ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى ، وكان له بعدد كل شعرة من إنسان أو بهيمة أو سبع أو طائر عتق ألف رقبة ، وورد يوم القيامة بشفاعته عدد النجوم حوض القدس ، قلنا : يا رسول الله ما حوض القدس ؟ قال : حوضي حوضي حوضي - ثلاث مرات - .

ومن احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرمه الله تعالى على النار ووهبه بيتاً في الجنة ، وأورده حوضاً فيه من الأباريق عدد النجوم ، عرضه ما بين أبلة وصنعاء .

ومن غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة كان بكل شعرة عتق رقبة ، ورفع له به مائة درجة ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله كيف يؤدي فيه الأمانة ؟ قال يستر عورته ويستر شينه ، وان لم يستر عورته ، ولا يستر شينه حبط أجره وكشف عورته في الدنيا والآخرة .

ومن صلى على ميت صلى عليه جبرئيل وسبعون ألف ألف ملك ، وغفر له ما تقدم من ذنبه [وما تأخر] وان أقام عليه حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث شيعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الأجر ، والقيراط مثل جبل أحد يكون في ميزانه من الأجر .

ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل جبل أحد يكون في ميزانه ، وكان له من الأجر بكل قطرة عين من الجنة ، على حافيتها من المدائن والقصور مالا عين رأت ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

ومن عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون ألف ألف حسنة ، ومحى عنه سبعون ألف ألف سيئة ، ويرفع له سبعون ألف ألف

درجة ، ووكل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيامة .

ومن شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله مائة ألف ألف حسنة ويمحى عنه مائة ألف ألف سيئة ، ويرفع له مائة ألف ألف درجة ، فان صلى عليها شيعة في جنازته مائة ألف كلهم يستغفرون له حتى يرجع ، فان شهد دفنها وكل الله به ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره .

ومن خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ، ويمحى عنه ألف ألف سيئة ويرفع له ألف ألف درجة ، وكان له عند ربه بكل درهم يحملها في وجهه ذلك ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار ، وبكل حسنة عملها في وجهه ذلك ألف ألف حسنة حتى يرجع وكان في ضمان الله تعالى فان توفاه أدخله الجنة [وان رجع رجع منصوراً] مغفوراً له مستجاباً له ، فاغتنموا دعوته فان الله لا يرد دعائه فانه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة .

ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير ان ينقص من أجره شيء .

ومن خرج مرابطاً في سبيل الله تعالى أو مجاهداً فله بكل خطوة سبعمائة ألف حسنة ، ويمحى عنه سبعمائة ألف سيئة ، ويرفع له سبعمائة ألف درجة ، وكان في ضمان الله تعالى حتى يتوفاه بأي حتف كان كان شهيداً ، فان رجع رجع مغفوراً له ، مستجاباً له دعاه .

ومن مشى زائراً لأخيه فله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله عتق مائة ألف رقبة ، ويرفع له مائة ألف درجة ، ويمحى عنه مائة ألف سيئة ، ويكتب له مائة ألف حسنة . فقيل لأبي هريرة : أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من أعتق رقبة فهو فداؤه من النار » قال : كذلك قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : نعم ولكن يرفع له درجات عند الله في كنوز عرشه .

ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقهاً في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما يعطى الملائكة والأنبياء والمرسلون .

ومن تعلم القرآن يريد به رياء وسمعة ليماري به السفهاء ، ويباهي به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عز وجل عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشد عذاباً منه ، وليس نوع من أنواع العذاب الا ويعذب به من شدة غضب الله عليه وسخطه .

ومن تعلم القرآن وتواضع في العلم وعلم عباد الله وهو يريد ما عند الله لم يكن في الجنة أحد أعظم ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزل ولا درجة رفيعة ولا نفيسة إلا كان له فيها أوفر النصيب وأشرف المنازل ، ألا وإن العلم خير من العمل وملاك الدين الورع ألا وإن العالم من يعمل بالعلم وإن كان قليل العمل ، ألا ولا تحقرن شيئاً وإن صغر في أعينكم فانه لا صغيرة بصغيرة مع الاصرار ، ولا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ألا وإن الله عز وجل سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه بأصبعه ، فاعلموا عباد الله إن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات ، وقد خلق الله عز وجل الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة انقلب بالخيبة ، ومن اختار الجنة فقد فاز وانقلب بالفوز لقول الله عز وجل « فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز » الا وإن ربي أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا : « لا إله إلا الله » فاذا قالوها اعتصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل ، ألا وإن الله جل اسمه لم يدع شيئاً مما يحبه إلا وقد بينه لعباده ، ولم يدع شيئاً مما يكرهه الا وقد بينه لعباده ونهاهم عنه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، ألا وان الله عز وجل لا يظلم ولا يجاوزه ظلم وهو بالمرصاد « ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى » من أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها ، وما ربك بظلام للعبيد .

يا أيها الناس أنه قد كبر سني ودق عظمي وانهدم جسمي ونعيت الي نفسي واقترب أجلي واشتد مني الشوق الى لقاء ربي ، ولا أظن إلا وأن هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حياً فقد تروني ، فإذا مت فالله خليفتي على كل مؤمن ومؤمنة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فابتدر اليه رهط من الأنصار قبل أن ينزل [من المنبر] وكلهم قالوا : يا رسول الله ونحن جعلنا الله فداك بأبي أنت وامي ونفسي لك الفداء يا رسول الله

من يقوم لهذه الشدائد ؟ وكيف العيش بعد هذا اليوم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وأنتم فداكم أبي وامي اني قد نازلت ربي عز وجل في امتي فقال لي : باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور .

ثم أقبل علينا رسول الله صلى عليه وآله وسلم فقال : انه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ، ثم قال : وإن السنة لكثيرة ، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه ، ثم قال : وإن الشهر لكثير ، من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ، ثم قال : وجمعة كثيرة ، من تاب قبل أن يموت بساعة تاب الله عليه ، ثم قال : وان الساعة لكثيرة ومن تاب وقد بلغت نفسه هذه ـ وأومأ بيده الى حلقه ـ تاب الله عز وجل عليه ، قال : ثم نزل فكانت آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق بالله عز وجل .

تم كتاب عقاب الأعمال

بعون الملك الوهاب وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

الزكاة والحج

الصوم

الزيارات

قراءة القرآن

قراءة السور

الصالحات

الحقوق والمعاشرات

الأذكار والمنجيات

التختم

المنجيات والحسنات

الأداب والسنن والتعاون والتعاضد

الجهاد

المرض والموت والجنائز

توزيع

منشورات
ذوي القربى

ايران . قم . سوق القدس . هاتف : ٤٦٦٣ ٧٧٤ ٢٥١ ٩٨ +